# علي نيازي مصطفى التل

١٢٩٢ - ١٣٨٤هـ: ١٨٧٥ - ١٩٦٥م

(سيرة توثيقية)

- علي نيازي مصطفى التل، ١٢٩٢ - ١٣٨٤هـ : ١٨٧٥ - ١٩٦٥م، سيرة توثيقية.
- أحمد صدقي علي شقيرات
- **الطبعة:** الأولى، ٢٠٢٠م

- **الناشر: وزارة الثقافة**

شارع صبحي القطب المتفرّع من شارع وصفي التل، بناية رقم ٢٠
ص.ب: ٦١٤٠، عمان – الأردن
تلفون: ٥٦٩٦٢١٨ / ٥٦٩٩٠٥٤
فاكس: ٥٦٩٦٥٩٨
بريد إلكتروني: info@culture.gov.jo

- **التنسيق والإخراج الفني:** رامي عطا الله

- **٩٢٣.٢٥٦٥**
- **رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية:** (٢٠٢٠/٩/٣٧٤٦)
- **ردمك:** ( ٣ - ٥٦٣ - ٩٤- ٩٩٥٧- ٩٧٨ )
- **الواصفات:** / التراجم // الأعلام العرب // رجال السياسة // الأردن /
- يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر بالضرورة عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.
- تنبيه: إن المؤلف لا يتحمل أية مسؤولية مادية أو معنوية تجاه المعلومات والوثائق الواردة في الكتاب، بحيث كان استخدامها للغاية التاريخية والتوثيقية.

# علي نيازي مصطفى التل

## ١٢٩٢ - ١٣٨٤هـ : ١٨٧٥ - ١٩٦٥م

## (سيرة توثيقية)

أحمد صدقي علي شقيرات

(باحث في الدراسات التاريخية)

وزارة الثقافة الأردنية

٢٠٢٠م

# المحتويات

# المقدمة

يُعدُّ هذا الكتاب الأول من نوعه الذي يتناول سيرة حياة علي نيازي التل، والذي يعتبر من الشخصيات الأردنية المهمة والمؤثرة في نهاية العهد العثماني، ومع بداية العهد الوطني الأردني.

كان علي نيازي التل من الشخصيات ذات الحضور الشعبي الواسع، وما زالت الذاكرة الشعبية حتى زمننا هذا عند كثير من الأردنيين تذكره وتستذكره، لكنه للأسف رحل عن هذه الدنيا دون أن يكتب لنا عن الكثير من تفاصيل حياته، وأعماله الوظيفية، وأعماله الوطنية، وأسباب انسحابه من الحياة العامة، وعزلته المبكرة في منزله وكَرْمه (بستانه) بمدينة إربد، لذلك ما زالت جوانب كثيرة من تفاصيل حياته وأعماله غامضة ومجهولة حتى الآن.

لقد كانت جهودنا في هذا الكتاب كبيرة في البحث والتقصي، وجمع المصادر والوثائق والمعلومات عن حياته، وفي مقدمتها الأرشيف العثماني في (إستانبول)، والمصادر العثمانية الأخرى، والمصادر الوطنية التي شملت الوثائق الشخصية، والكتب والمذكرات والصحف، والمقتنيات العائلية المكتوبة أو المنقولة.

في الختام تعتبرهذه الدراسة سجلاً تاريخياً مهماً عن حياته، يمكن الاعتماد عليها، لإجراء مزيدٍ من الدراسات والأبحاث عن تلك الشخصية، أو غيرها من الشخصيات الأردنية التي لعبت دوراً في التاريخ الأردني الحديث.

**والله ولي التوفيق**

**أحمد صدقي شقيرات**

## كلمة غسان التل عن والده(*)

إلى والدي المرحوم "علي نيازي" مصطفى التل: الذي جسد المثل العليا للوطن والمواطن، وتسلم من المناصب أرفعها، نام فيها على الذهب، وضعف الكبار في حضرته، ما تغير أو تبدل، ثم مضى زاهداً...

شهدت له الدولةالعثمانية، أنه كان "نشيطًا، صادقًا، محافظًا على أملاك الدولة، نظيف اليد، جريئًا في الحق، غيوراً على الوطن"، وعندما اختار البقاء مع الدولة بعد انهيارها... قالوا له: "حرام أن تكون من العرب..."، فاستشاط غاضبًا وقال: "الأرض طلبت أهلها..."، وعاد الى إربد مسقط رأسه.

ومع نشأة الدولة الأردنية، وقد استشرف ملامح المستقبل، بنظرته الثاقبة.. رافضًا كل الإغراءات... فانتفض (الضابط الإنجليزي..) ذعراً ودهشة وقبله قائلاً: "لو عند العرب عشرة من أمثالك... لن يهزموا".

أما وقد تدثر بالعزلة أسلوبًا ومنهجًا، لا يبغي مجداً ولا سؤدداً... ماضيًا فيما بقي من العمر... سائراً في أرضه فلاحًا مزارعًا... أتذكر الآن وأفهم، لماذا نام على الذهب وبقي لا يملك ثمن الملح، ولماذا اختار العزلة، وبقيت أرضه

(*) نشرت في كتابه (الصلح العشائري بين النظرية والتطبيق)، ص٥.

المجللة جهداً وعرقـاً، مرهونة بيد "المرابي" لغايات تعليم أبنائه، ولمـاذا تمسـك بإصرار عنيد على ما كان يقوله: إن العلم يأتي بالرجال، ولكن المال لا يـأتي بهـم... والوطن بحاجة إلى الرجال...

**غسان التل**

# الدراسة وتحليل مصادرها

- لا توجد حتى الآن دراسة متكاملة ومفصلة ومتسلسلة عن حياة علي نيازي التل (١٢٩٢ – ١٣٨٤هـ = ١٨٧٥ – ١٩٦٥م)، فجاءت هذه الدراسة لتغطي جزءاً كبيراً من حياته، لتشمل فترة طفولته وتعليمه ووظائفه، وعمله الوطني في المعارضة الأردنية المبكرة في بداية عهد الإمارة الأردنية.
- وقد بذلنا في إعداد هذه الدراسة جهوداً كبيرة وواسعة استمرت لسنوات عدة، شملت عملية البحث في الوثائق العثمانية (المحفوظة في الأرشيف العثماني في (إستانبول)، ووثائق العهد الفيصلي، ووثائق عهد الإمارة الأردنية وغيرها، ولا بدَّ من الإشارة بأن هناك جوانب من حياته ما زالت غامضة، فهو لم يترك لنا أية معلومات مكتوبة أو منقولة تساعدنابالتعرف على تلك الجوانب وعلى اتجاهاته الفكرية في الإدارة والسياسة والتعليم والثقافة وغيرها، بل إننا لم نعثر على وثائقه وأوراقه الخاصة مثل: (شهادة النفوس، وشهاداته الدراسية).

## أولاً: هذه الدراسة (السيرة)

هـذه الدراسـة هـي الأولـى التـي تتحـدث عـن حيـاة علـي نيـازي التـل بشـكل مباشـر ودقيق، وإذا كانت الفترة العثمانية من حياته غنية بالوثـائق والأوراق والمصـادر أكثـر مـن غيرها من فترات حياته اللاحقة، فإننا لـم نعثر أثناء البحث علـى العديـد مـن الوثـائق التـي تعـود لفـترة عملـه الرسـمي في عهـد الإمـارة (١٣٤١-١٣٥٢هـ = ١٩٢٣ - ١٩٣٣م)، وخاصة فيما يتعلق بأسباب عزله أو إقالته من العديـد مـن الوظـائف دون ذكـر الأسـباب، وهذا أدى إلى التحليل والاستنتاج والتخمين، ومع ذلـك، فـإن الدراسـة قـد وقفـت علـى عدد من الوثـائق والأوراق والمصـادر المهمـة التـي أسـهمت في خروجهـا بنتـائج جيـدة، والتي قد تسهم في فتح آفاق عميقة مستقبلا لإعداد دراسات أخرى حول هذه الشخصية.

تهدف الدراسة إلى تقديم معلومة علمية توثيقية عـن حيـاة علـي نيـازي التـل، تتنـاول ولادته وتعليمـه، ووظائفـه العثمانيـة وأماكنهـا، ووظائفـه الفيصـلية والمحليـة والأردنيـة، وعمله الوطني في صـوف المعارضـة، كمـا تهـدف هـذه الدراسـة إلـى الكشـف عـن بعـض تفاصيل حياته، وتصحيح مـا اختلـف فيهـا أو تعـارض منهـا، والمتداولـة علـى المسـتوى الشـعبي، وإحاطـة بالتفاصـيل الدقيقـة في الوثـائق والأوراق والمصـادر، إضـافة إلـى أنهـا تهـدف إلـى فـتح آفـاق واسـعة وعميقـة أمـام البـاحثين والمـؤرخين والمتـابعين لإعـداد دراسات متنوعة، لسبر أغوار شخصية علي نيازي التل.

لكننا نعترف بأن الدراسة واجهت صعوبات عديدة، أهمها قلة الوثائق والمصادر المحلية عن صاحب هذه السيرة، حيث لم يحتفظ ورثته بالكثير من وثائق الشخصية، خاصة ما يتعلق في عهد الإمارة، وبالفترة المتأخرة من حياته، وهذا تطلب منا القيام بعملية بحث واسعة استغرقت وقتا طويلاً من الزمن للحصول على المعلومات.

ومن الصعوبات التي واجهت هذه الدراسة، ذلك الغموض الذي كان يلف حياة هذه الشخصية المهمة، من مختلف الجوانب، خاصة تلك التي تتعلق بعمله في الإدارة العثمانية في ولاية الموصل، وعلاقته بالأكراد، وعصيانهم المتكرر ضد الدولة العثمانية، وأسباب اعتزاله العمل العام.

ومن هذه الصعوبات أيضاً، أن الكثير من أفكار علي نيازي التل وآرائه في: الإدارة، والسياسة، والعمل الوطني، والعمل الزراعي والمهني مبثوثة في بطون مصادر معلومات لم نتمكن من الوصول إليها.

لكن بالرغم من كل هذه الصعوبات، إلا أن الدراسة، قد خرجت بنتائج جيدة، ومهمة، أسهمت بالتعريف بشخصية علي نيازي التل.

## ثانياً: مصادر الدراسة وتحليلها

اعتمدت الدراسة على الوثائق العثمانية المختلفة، كمصدر أساسي، وكانت أهم تلك الوثائق التي تم الحصول عليها وثيقة (ترجمة الأحوال) العثمانية، والتي تضمنت المعلومات الشخصية والدراسية، والشهادات والوظائف السابقة، ورواتبه التي كان يتقاضاها أثناء الخدمة الوظيفية، وتكمن أهميتها أن معلوماتها قد قدمت منه شخصياً لمديرية سجل الأحوال العمومي التابع لنظارة (وزارة) الداخلية العثمانية، التي كانت تطلب من موظفيها تقديم هذه المعلومات وتسجيلها، ويعود تاريخها للفترة (٢٣ شباط ١٣١٧ – ٢٥ تشرين الأول ١٣٢٦ مالية = ٨ آذار ١٩٠٢ – ٨ تشرين الثاني ١٩١٠م)، كما تم الحصول على مجموعة أخرى من الوثائق العثمانية التي تتعلق بوظائفه الإدارية العثمانية، وقد غطت مدة (٣٥) عاماً الأولى من حياته(*). وهناك مصادر عثمانية تشمل السالنامات، والكتب والدوريات والخرائط وغيرها.

---

(*) الوثيقة المذكورة من تصنيف (١١٣ / ١١٢) DH.SAID، وهي من سجلات الأحوال العمومي التابع لنظارة الداخلية العثمانية، وقد قمنا بنشر هذه الوثيقة وترجمتها في نهاية هذه الدراسة، وكانت لجنة سجل الأحوال في الدولة العثمانية قد بدأت عام ١٢٩٦هـ = ١٨٧٩م، وتحولت في عام ١٣١٤هـ = ١٨٩٦م إلى هيئة رسمية باسم "مديرية السجل الأحوال العمومي في كل نظارة (وزارة) في الدولة العثمانية، بما في ذلك نظارة الداخلية، حيث تدون بسجلاتها السير الذاتية للموظفين، وفي ١٣٢٧هـ = ١٩٠٩ – ١٩١٠م، ألغيث هذه المديريات، لكن سجلاتها بقيت موجودة، حيث أصبحت فيما بعد من محفوظات الأرشيف العثماني في إستانبول، انظر: أقطاش، الأرشيف العثماني، ص١٢٥.
Binark: BasbakanlikOsanliArsivi, s. 286- 287.

أما بالنسبة للوثائق المحلية، فإن وثيقة ترجمة الأحوال (كتاب خاص لتراجم أحوال المأمورين)، أي السيرة الذاتية للموظفين، والصادرة عن الحكومة العربية الفيصلية في دمشق (الشام) بتاريخ ١٢/ ٨/ ١٩٢٠م، بعد التحاقه بالعمل في هذه الحكومة، وهي من أهم الوثائق التي تضمنت كافة المعلومات عن عمله في الإدارة العثمانية، كاملاً (باعتبارها خدمة سابقة)، وتشبه هذه الوثيقة، ترجمته العثمانية السابقة، من حيث المعلومات التي قدمت منه شخصياً، بل هي امتداد لها، كذلك وثيقة شهادة الجنسية الأردنية الخاصة به، والصادرة عن دائرة الجوازات الأردنية في عمان بتاريخ ٨ آذار ١٩٣١م، أما بالنسبة للمصادر والمراجع العربية والمحلية، فكان أهمها، مذكرات شقيقه صالح التل المخطوطة والمطبوعة، وهناك مجموعة من الكتب والدراسات التي تحدثت عنه، وعن تلك المرحلة التاريخية، بالإضافة إلى جريدة (العاصمة) الجريدة الرسمية للحكومة العربية الفيصلية في دمشق، وجريدة (الشرق العربي) والتي عرفت لاحقًا باسم الجريدة الرسمية لإمارة شرق الأردن، وهناك العديد من الصحف الأردنية والفلسطينية والعربية الأخرى، كذلك قمنا بإجراء دراسة ميدانية، ومقابلات شخصية مع أفراد عائلته، وتم الحصول على مجموعة من المعلومات الشفوية العائلية المتعلقة به.

## ثالثاً: السجل التاريخي

١. ١٨٧٥م: ولد علي نيازي في مدينة إربد (مركز قضاء عجلون)، ونشأ في منزل والده (مصطفى اليوسف التل).

٢. ١٨٨٥م: بدأ دراسته الابتدائية في مدرسة إربد الابتدائية (مكتب ابتدائي عجلون) وحصل منها على الشهادة الابتدائية، في حوالي سنة (١٨٩١م).

٣. ١٨٩١م: انتقل إلى المدرسة الإعدادية السلطانية في دمشق (الشام)، والمعروفة (مكتب عنبر) واسمها بالعثمانية (مكتب إعدادي سلطاني الشام)، لإكمال دراسته الإعدادية.

٤. ١٧/ ٧/ ١٨٩٨م: حصل على الشهادة الإعدادية من مكتب عنبر الإعدادي، من الصنف (٥)، بترتيب (علي الأعلى = امتياز).

٥. ١٨٩٩م: حصل على بعثة سلطانية لاستكمال دراسته العليا في مدرسة العشائر (عشيرت مكتب سي)، وفي ٢٠ حزيران ١٣١٦ ماليه = ٢ تموز ١٩٠٠م، نقل إلى المدرسة الإعدادية السلطانية في (إستانبول) بأراده من السلطان عبد الحميد الثاني، حيث واصل دراسته.

٦. ١٤/ ١٠/ ١٩٠١م: حصل على الشهادة الإعدادية، الصنف (٤) وبترتيب (علي الأعلى = امتياز).

٧. ٨/ ٣/ ١٩٠٢– ١٥/ ٣/ ١٩٠٣م: عين مديراً لناحية (ياغده)، التابعة لمركز لواء (ايج ايل) في ولاية أظنه.

٨. ٢٣/ ٤/ ١٩٠٣ – ٢٠/ ٧/ ١٩٠٧م: نقل إلى منصب مدير ناحية (اناى بازاري)، التابعة لقضاء (لكنار) التابع للواء (ايج ايل) في ولاية أظنه ايضـاً.

٩. ٢٨/ ٩/ ١٩٠٧ – ٣/ ٩/ ١٩٠٨م: أعيد مديراً لناحية (باغده) مرة أخرى، حيث انفك عن عمله أو استقال في ٣/ ٩/ ١٩٠٨م.

١٠. أواخر عام ١٩٠٨م: عاد الى بلدته (إربد) وأقام فيها مدة قصيرة، وغادرها إلى إستانبول.

١١. في أوائل عام ١٩٠٩م: سافر إلى ‘ستانبول ليتقدم لامتحان الإعدادية من الصنف (٣) العالي، وهذه الشهادة تخوله تولي منصب (قائمقام = مدير قضاء) في الدولة العثمانية.

١٢. ١١/ ٣/ ١٩٠٩م: حصل على الشهادة الإعدادية من الصنف (٣) من المدرسة الإعدادية السلطانية المذكورة سابقـاً.

١٣. ١٦/ ٤ – ٢٨/ ٥/ ١٩٠٩م: عاد إلى مدينة (إربد) مرة أخرى، حسب مراسلات سعد الدين المقداد، التي تفيد بأنه تلقى عدة مراسلات من علي أفندي نيازي من عجلون (إربد).

١٤. ٢٤/ ٥/ ١٩٠٩–٧/ ٥/ ١٩١٠م: عين قائمقام قضاء عقرا (عفره)، التابع للواء الموصل (المركز) في ولاية الموصل، ويلاحظ أن هذا التعيين قد صدر أثناء وجود المذكور في إربد، ثم التحق بعمله.

١٥. ٣/ ١١/ ١٩١٠ – ٦/ ٤/ ١٩١٣م: نقل من قائمقام قضاء عقره إلى قائمقام قضاء زاخو، في اللواء نفسه.

١٦. ٢٨/ ٤/ ١٩١٣ – ٢٥/ ١١/ ١٩١٣نقل من قائمقام قضاء زاخو إلى قائمقام قضاء الصلاحية، في لواء كركوك التابع لولاية الموصل.

١٧. ٣٠/ ١٢/ ١٩١٣ – ٣/ ١١/ ١٩١٥م: نقل من قضاء الصلاحية إلى قضاء رواندوز، في اللواء نفسه.

١٨. ١/ ١٢/ ١٩١٥ – ١٩/ ١١/ ١٩١٦م: تولى خلال تلك الفترة منصب قائمقام سنجار، بعد نقله من قضاء رواندوز السابق.

١٩. ١٤/ ١٢/ ١٩١٦ – ١١/ ٢/ ١٩١٨م: تم نقله من ولاية الموصل، إلى ولاية تبليس وتولى منصب قائمقام قضاء شرناق التابع للواء سعرد.

٢٠. ٢٨/ ٣/ ١٩١٨– ١٩/ ٦/ ١٩١٩م: نقل مرة أخرى من ولاية تبليس إلى ولاية معمورة العزيز وتولى منصب قائمقام قضاء (عربكر = عربكير)، التابع للواء خربوت، وكانت هذه آخر وظائفه في الدولة العثمانية، حيث كفت يده عن العمل في ١٩/ ٦/ ١٩١٩م، وتفيد وثيقة عثمانية بأن علي نيازي بك قد غادر عمله، ولم ينو العودة له.

٢١. ٢/ ١١/ ١٩١٩ – ٢٤/ ٧/ ١٩٢٠م: في أعقاب انفصاله من قضاءعربكير (في الأناضول)، التحق للعمل في الحكومة العربية الفيصلية في دمشق، حيث عين وكيلاً لقائمقام قضاء بعلبك (لبنان).

٢٢. ١٦/ ٨/ ١٩٢٠م – ١٢/ ٩/ ١٩٢٠م: نقل من قضاء بعلبك لتولي وظيفة قائمقام قضاء جرش، التابع للواء عجلون، وكانت آخر وظائفه في الحكومة الفيصلية، حيث تم فك الارتباط بين شرق الأردن وحكومة دمشق العربية.

٢٣. ١٣/ ٩/ ١٩٢٠ – ٢١/ ١/ ١٩٢١م: وبعد فك الارتباط بين شرق الأردن والحكومة العربية في دمشق، تأسست مجموعة من الحكومات المحلية، لإدارة

المناطق في دمشق والأردن، حيث عين قائمقام لحكومة عجلون المحلية، برئاسة الشيخ راشد الخزاعي، وكان مركزها (عجلون).

٢٤. ٣/ ٧ – ٣٠/ ٧/ ١٩٢٣م: أول وظيفة يتولاها علي نيازي التل في عهد الإمارة عضو في اللجنة الأهلية المكلفة بوضع قانون للمجلس النيابي، برئاسة وكيل العدلية إبراهيم هاشم، حيث انتخب عضواً عن مقاطعة إربد مع العضو الثاني علي خلقي الشرايري ، بالإضافة لعضوية شخصين عن كل مقاطعة، ولم تستمر هذه اللجنة، إذ قام الإنجليز بحلها، وألغت مشروع القانون الذي وضعته.

٢٥. ٢٧/ ٨/ ١٩٢٣ – ٢٤/ ٨/ ١٩٢٥م: عين بوظيفة المفتش الملكي، بعد أن صدرت الإرادة الأميرية بالموافقة على إحداث هذه الدائرة (المفتشية الملكية)، وكان أول شخصية تتولى هذا المنصب، وقد تم عزله وعين بدلاً منه مسلم بك العطار.

٢٦. ١٥/ ١٢/ ١٩٢٥ – ٢/ ١/ ١٩٢٧م: عين حاكماً إدارياً لمنطقة الكرك، بدلاً من علي خلقي الشرايري.

٢٧. ٢/ ١/ ١٩٢٧ – ١/ ١٢/ ١٩٢٧م: نقل من حاكمية الكرك إلى منصب رئيس لجنة تحريد الأبنية والأراضي (المسقفات) في عمان، وتم عزله، مع تخصيص راتب له.

٢٨. ١٩٢٨– ١٩٣٠م: ترك العمل الحكومي خلال تلك الفترة، وانظم إلى صفوف المعارضة الوطنية الأردنية في عام (١٩٢٨)، حيث انتخب عضواً في المؤتمر الوطني الأردني الأول، والذي عقد في عمان برئاسة حسين الطراونة، وتولى وظيفة معتمد اللجنة التنفيذية للمؤتمر، وله عدد من الأعمال في هذا المجال، ثم انسحب منه بصورة مفاجئة، ولم يظهر له أي نشاط في عام ١٩٢٩م، وبداية عام ١٩٣٠م.

٢٩. ١/ ٤/ ١٩٣٠ – ٣١/ ١٠/ ١٩٣٣م: عاد الى العمل الحكومي مرة أخرى، وعين موظفاً للتخطيط والتحديد في دائرة الأراضي والمساحة الأردنية، ثم صدر أمر الاستغناء عن خدماته دون ذكر الأسباب وأحيل على التقاعد اعتباراً ٣١ تشرين الأول ١٩٣٣م.

٣٠. ١٩٣٣– ١٩٦٥م: وبعد تقاعده من العمل الحكومي، اعتزل العمل العام، ولم يظهر في النشاطات العامة إلا ما ندر، وتفرغ لشؤونه العائلية، وتعليم أولاده، والنشاط الزراعي (خاصة في الكرم الذي عرف باسمه في مدينة إربد).

٣١. ١٢/ ٢/ ١٩٦٥م: توفي في مستشفى الأميرة بسمه في مدينة (إربد)، ودفن في اليوم نفسه في مقبرة تل إربد.

صحيفه

سجل عمومی

١ – ترجمة الأحوال (السيرة الذاتية) لعلي نيازي في سجل الأحوال العثماني

(DH. SAIDd 112/113). وتمت ترجمتها في الصفحات التالية

*** ترجمة وثيقة الأحوال (السيرة الذاتية) العثمانية**

- ترجمة وثيقة السيرة الذاتية لعلي نيازي التل من سجل الأحوال العمومي في نظارة (وزارة) الداخلية العثمانية (إستانبول)، وقد تمت الترجمة من اللغة العثمانية إلى اللغة العربية من قبل المؤلف.
- أصل هذه الوثيقة من محفوظات الأرشيف العثماني في إستانبول – تركيا.
- **تصنيف الوثيقة**:(DH. SAID.(112/113.
- **تاريخ الوثيقة**: قدمت معلومات هذه الوثيقة (السيرة)، خلال الفترة ٢٣ شباط ١٣١٧ – ٢٥ تشرين الأول ١٣٢٦ ماليه = ٨ اذار ١٩٠٢ – ٨ تشرين الثاني ١٩١٠م.
- **نص الوثيقة:**

١- السجل العمومي.

٢- هو علي نيازي أفندي ابن الشيخ المزارع مصطفى اليوسف الملحم.

ولد في عام ١٢٩٢هـ = ١٢٩٢ ماليه = ١٨٧٥م، في قصبة (إربد) مركز قضاء عجلون، كما هو مقيد في تذكرة النفوس العثمانية.

٣- تلقى علومه الأولي في المكتب الابتدائي (المدرسة الابتدائية)، وبعدها واصل تعليمة في المكتب الإعدادي (المدرسة الإعدادية) في الشام، وحصل على الشهادة الإعدادية من الصنف الخامس، وبمرتبة (درجة) علي الأعلى (امتياز) في ٤ تموز ١٣١٤ ماليه = ١٦ تموز ١٨٩٨م، حسب تاريخ شهادته.

٤- خلال الفترة ٦ تشرين الأول ١٣١٥ إلى ٢٠حزيران ١٣١٦ ماليه = ١٨ تشرين الأول ١٨٩٩ – ٣ تموز ١٩٠٠م، درس في مكتب العشائر (مدرسة العشائر السلطانية) في إستانبول، للحصول على الشهادة الإعدادية من الصنف الرابع، ولكن في تاريخ (٢٠ حزيران ١٣١٦ ماليه = ٣ تموز ١٩٠٠م)، صدرت الإرادة السلطانية من حضرة صاحب الخلافة (السلطان عبد الحميد)، بطي سجله

التعليمـي في مدرسـة العشـائر، ونقلـه إلـى مكتـب الإعـدادي في دار سـعادت (المدرسة الإعدادية السلطانية في إستانبول)، لمواصلة دراسته في هذه المدرسة، حيث حصل على الشهادة الإعدادية من الصنف الرابع بدرجة علي الأعلى (امتيـاز) بتـاريخ ١ تشـرين الأول ١٣١٧ ماليـه = ١٤ تشـرين الأول ١٩٠١م، حسب تاريخ شهادته.

٥- يجيد التحدث والكتابة باللغة العربية والتركية (العثمانية)، ولدية معرفة باللغة الفارسية والفرنسية، حسب ورقة ترجمة الأحوال المحررة.

٦- في ٢٩ ذي القعدة سنة ١٣١٩هـ الموافق ٢٣ شباط ١٣١٧ ماليه = ٨ آذار ١٩٠٢م، عين مديراً لناحية (ياغده) في ولاية أظنه، وبمعاش (٤٥٣) غرش عثماني.

٧- لقـد تـم الاحتفـاظ بالمـذكرة (المسـتند)، الصـادرة عـن إدارة المـأمورين (المـوظفين)، في ٢ مـارت ١٣١٨ ماليـه = ١٥ آذار ١٩٠٢م، والمتضـمنة تـاريخ تعيينـه ومعاشـه، كمـا تـم الاحتفـاظ بتـذكرة النفـوس العثمانيـة، وورقـة ترجمـة الأحـوال أيضـًا، أمـا الشـهادات التعليميـة الصـادرة عـن مكتـب إعـدادي الشـام وإسـتانبول، مـن الصـنف الرابـع، ووثـائق التحاقـه بمدرسـة العشـائر، والإرادة السـلطانية لنقلـه إلـى المدرسـة الإعداديـة الملكيـة السـلطانية، بالإضـافة لوثيقـة شـهادة حسـن السـلوك الصـادرة عـن إدارة مدرسـة العشـائر في ٣ تشـرين الأول ١٣١٧ ماليه = ١٦ تشرين الأول ١٩٠١م، فقد أعيدت إليه بعد تقييمها مـن قبـل اللجنـة (لجنـة تعيـين المـوظفين)، في ١٣ ربيـع الأول ١٣٢٠هــ = ٦ حزيـران ١٣١٨ ماليه = ١٩ حزيران ١٩٠٢م.

٨- باشرالمومى إليه (المشار إليه) عمله مديراً لناحية (اناى بـازاري)، في ١٥ محـرم ١٣٢٠هــ = ١٠ نيسـان ١٣١٨ ماليـه = ٢٣ نيسـان ١٩٠٢م، وبمعـاش (راتـب) مقداره (٤٥٣ غرش عثماني)، وتم تحويله (نقله) في ٩ جمادى الآخرة ١٣٢٥هـ

= ٧ تموز ١٣٢٣ ماليه = ٢٠ تموز ١٩٠٧م، مديراً لناحية (ياغده) مرة أخرى، وانفك عن عمله في (اناى بازاري) في ٢٢ شعبان ١٣٢٥هـ = ١٧ أيلول ١٣٢٣ ماليه = ٢٥ أيلول ١٩٠٧م، واستمر بوظيفته في (ياغده)، حتى ٦ شعبان ١٣٢٦هـ = ٢١ أغسطس ١٣٢٤ ماليه = ٣ أيلول ١٩٠٨م، حيث استقال أو أعفي من عمله وانفك عنه.

٩- تشهد مضبطة مجلس إدارة لواء إيج إيل الصادرة في ٢٨ أيلول ١٣٢٤ ماليه = ١١ تشرين الأول ١٩٠٨م، بحسن خدمة المذكور الوظيفية، وقد قام بجمع التبرعات من الأهالي لإنشاء المدارس في النواحي المذكورة، على أن المضبطة المذكورة، تم تدقيقها في إدارة سجل الأحوال العمومية (نظارة الداخلية)، وثم إعادتها له.

١٠- تقدم المذكور في ٢٥ شباط ١٣٢٤ ماليه = ١٠ آذار ١٩٠٩م، لامتحان الصنف الثالث من الشهادة الإعدادية في المدرسة السلطانية في إستانبول، وهذه الشهادة تخوله تولي وظيفة القائمقاميه.

١١- في ٢٨ شباط ١٣٢٤ ماليه = ١٣ آذار ١٩٠٩م، تقدم المومى إليه (المشار إليه) لامتحان انتخاب القائمقامين الذي أجرته إدارة أحوال المأمورين (الموظفين) في نظارة الداخلية، وقد نجح المذكور في الامتحان، حسب الشهادة رقم (٤٦٥) تاريخ ٢٨ شباط ١٣٢٤ ماليه = ١٣ آذار ١٩٠٩م، الصادر عن الإدارة السابقة، وعلى ما تقدم أصبح السيد علي نيازي بك جاهزاً للتعيين في وظيفة قائمقام من الصنف الثالث.

١٢- بالاستئذان من حضرة السلطان (عبد الحميد الثاني)، تم رفع طلب تعيينه في قضاء عقره من قبل نظارة الداخلية، وصدرت الإرادة السلطانية في ٧ ربيع الأول ١٣٢٧هـ = ١٦ مارت ١٣٢٥ ماليه = ٢٩ آذار ١٩٠٩م بالموافقة على هذا التعيين، وبمعاش (راتب) قدره (٢٥٠٠ غرش عثماني) حسب مواد الموازنة العمومية للدولة، التي

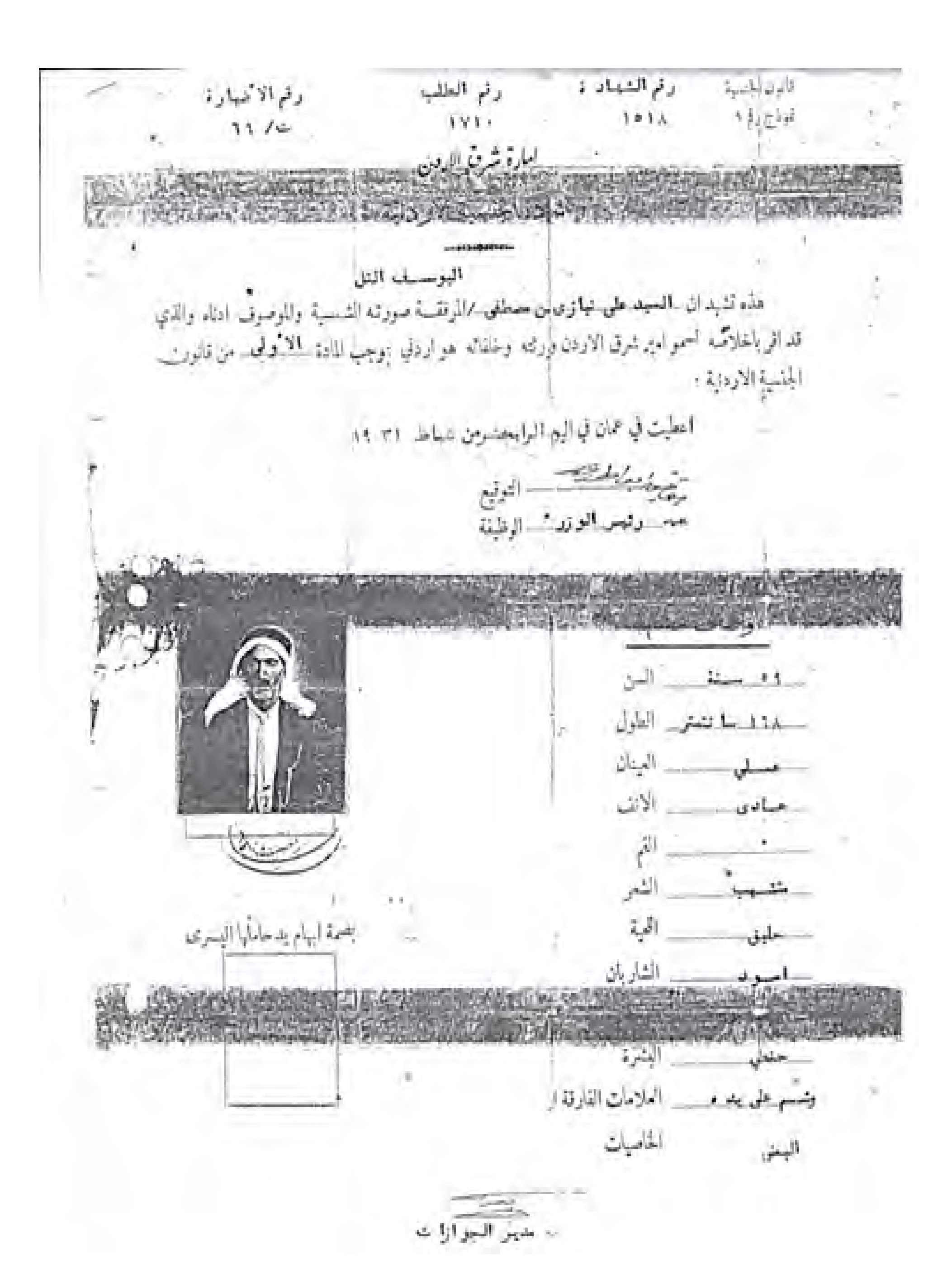
تـم إبلاغهـا بـذلك في أغسـطس ١٣٢٥ ماليـه = ٢ آب ١٩٠٩م، وتـم إشـعار ولايـة الموصل بذلك في ٢٩ شوال ١٣٢٨هـ = ٢٠ تشرين أول ١٣٢٦ ماليه = ٢ تشرين الثاني ١٩١٠م، وتم نقله إلى قائمقامية قضاء زاخو وبنفس المعاش.



كتاب خاص لتراجم احوال المأمورين ثمنه ١٠ غروش

اسمه وشهرته
اسم ابيه وشهرته
ولايته
عائله و قريته
رقم داره
تاريخ ولادته
محل ولادته
تابعيته
مذهبه
جنسيته
درجة تحصيله
امتزوج ام لا
كم ولد له

٢- دفتر ترجمة الأحوال (سيرة ذاتيه) لعلي نيازي التل في دفتر الموظفين في الحكومة الفيصلية عام (١٩٢٠م).



قانون الجنسية
نموذج رقم ٩

رقم الشهادة
١٥١٨

رقم الطلب
١٧١٠

رقم الاضبارة
ت/ ٦١

امارة شرق الاردن

شهادة الجنسية الاردنية

اليوسف التل

هذه تشهد ان السيد علي نيازي بن مصطفى/ المرفقة صورته الشمسية والموصوف ادناه والذي قد اقر باخلاصه لسمو امير شرق الاردن وورثته وخلفائه هو اردني بموجب المادة الاولى من قانون الجنسية الاردنية :

اعطيت في عمان في اليوم الرابع عشر من شباط ١٩٣١

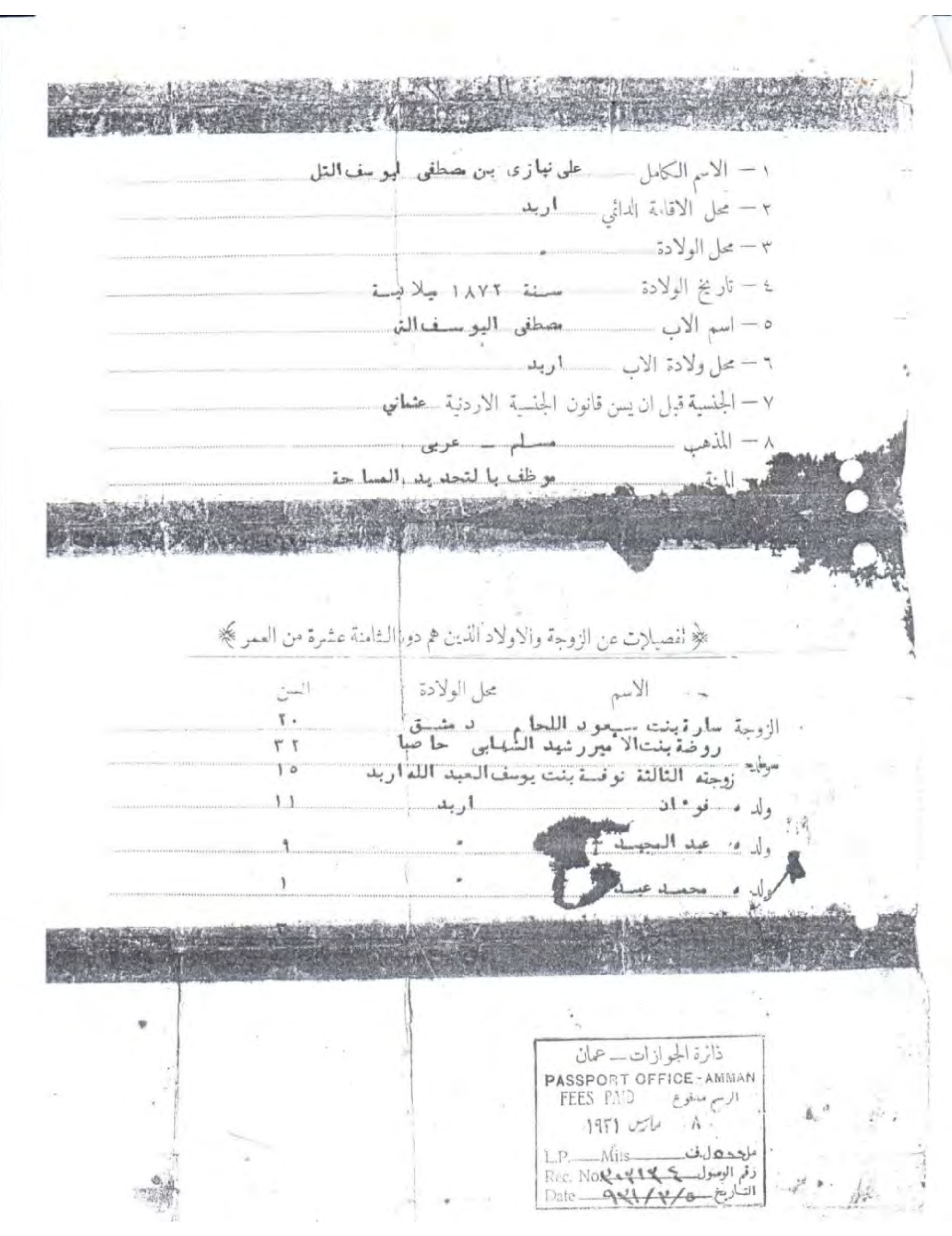
التوقيع
رئيس الوزراء الوظيفة

| | |
|---|---|
| السن | ٥٩ سنة |
| الطول | ١٦٨ سانتيمتر |
| العينان | عسلي |
| الانف | عادي |
| الفم | . |
| الشعر | مشيب |
| اللحية | حليق |
| الشاربان | اسود |
| البشرة | حنطي |
| العلامات الفارقة او الخاصيات | وشم على يده |

بصمة ابهام يد حاملها اليسرى

مدير الجوازات

٣- (أ) الصفحة الأولى من شهادة الجنسية الأردنية لعلي نيازي التل.



١ – الاسم الكامل ........ علي نيازي بن مصطفى اليوسف التل
٢ – محل الاقامة الدائمي ........ اربد
٣ – محل الولادة ........ «
٤ – تاريخ الولادة ........ سنة ١٨٧٢ ميلادية
٥ – اسم الاب ........ مصطفى اليوسف التل
٦ – محل ولادة الاب ........ اربد
٧ – الجنسية قبل ان يسن قانون الجنسية الاردنية ........ عثماني
٨ – المذهب ........ مسلم – عربي
المهنة ........ موظف بالتحديد المساحة

❊ تفصيلات عن الزوجة والاولاد الذين هم دون الثامنة عشرة من العمر ❊

| | الاسم | محل الولادة | السن |
|---|---|---|---|
| الزوجة | سارة بنت سعود اللحام | دمشق | ٢٠ |
| | روضة بنت الامير رشيد الشهابي | حاصبيا | ٣٢ |
| | زوجته الثالثة نوفة بنت يوسف العبد الله | اربد | ١٥ |
| ولد | فؤاد | اربد | ١١ |
| ولد | عبد المجيد | « | ٩ |
| ولد | محمد عبد | « | ١ |

دائرة الجوازات – عمان
PASSPORT OFFICE - AMMAN
FEES PAID الرسم مدفوع
٨ مارس ١٩٣١
L.P. Mils مل
Rec. No. رقم الوصول
Date التاريخ ٩٣١/٣/٥

٣- (ب) الصفحة الثانية لشهادة الجنسية الأردنية السابقة.

١٨

استدعائي

تأمينها تقضا السنة حينذاك . ولما علمت ذلك قدمت كتابا باستعفائي
من الوظيفة كي اكون حرا واعود لاربد فلم يقبل ورد طلبي واتفقت
مع مفوض (قومسير) شامي مستخدم في حلب على ان نتبادل بالوظيفة اي انا
لحلب وهو بمحلي كذلك لم يوافق مدير الشرطة وبقيت في الشام حتى
تم الانتخاب واذ حضر لعندي معاون قومسير لهوا لذلك فانه دائما بحضرة الوالي
وقال لي انه يتعهد بقبول استعفائي فعلمت انه موعود بتعيينه بمحلي
فيما اذا استعفيت فرديت طلبه بعدولي عن الاستعفاء الا بمقابل
مبلغ خمسين ليرة عثماني وثاني يوم عاد علي للتفاوض [illegible]
متوسطا بتنزيل المبلغ فقبلت بـ ٢٥ ليرة عثماني وان يدفع [illegible]
لم يحضر فاني تقبل ودفع المبلغ ٢٥ ليرة وبعد قبضه حررت الاستدعاء الاستعفاء
واخذت منه كتابا انه بعدم اعطاء الاستعفاء لا تحول له [illegible]
سواء تعيينه محلي ام لم يتعين .

بعد الاستعفاء جئت مرشحا لاربد

بعد ان قبل استعفائي جئت لاربد واذ انتخاب المبعوث (النائب) قد
فراجعت رئيس البلدية المرحوم مصطفى القاسم الحجازي الذي كان من
اعز الناس علي وصديقي حميم فاخبرني انه جاء الشيخ عبد الجليل الدره
مفتش المعارف موفدا من قبل الولاية ليسعى بنجاح مرشحي حزب الاتحاد
اي حزب الحكومة وبواسطته مع القائمقام جمعوا جميع الثانويين وهددوهم
تهديدا مخيفا فيما اذا انتخبوك ومرشح حزب الائتلاف وخوفا
من غضب الحكومة كل الثانويين انتخبوا رشيد بك طليع وسعد الدين
المقداد من اعيان بلاد سكان الشام وما احد منهم انتخبني ما عدا
محمد الحمود رئيس ايدون لهذا ما حصل معي الى المندم على عدم
عندما كنت في الشام حين كانت جمعية حزب الاتحاد تريد ذلك

**٤ – صورة من إحدى صفحات مذكرات صالح مصطفى التل المخطوطة من المحفوظات العائلية.**

# الفصل الأول
# سيرته الشخصية والاجتماعية

- يتناول هذا الفصل دراسة المرحلة الأولى من حياة علي نيازي التل، خلال الفترة (١٢٩٥-١٣١٩هـ = ١٨٧٥-١٩٠١م)، وهي المرحلة التي تشمل سيرته الشخصية ونشأته، بالإضافة إلى الجانب الاجتماعي مثل عشيرته، وعائلته، وأسرته، وأولاده.
- إن المصادر المتوفرة في هذا الموضوع قليلة، وربما نادرة، وعليه، فقد اعتمدنا على مجموعة من المصادر العثمانية، وخاصة سيرته المقدمة لسجل الأحوال العثماني، ومذكرات شقيقه صالح التل والمعلومات والوثائق العائلية، بالإضافة إلى المعلومات الشفوية.

# أولاً : سيرته الشخصية

يتناول في هذا القسم الجوانب الشخصية المتعلقة به ونشأته الأولى، معتمدين على المعلومات التي تم جمعها من الوثائق العثمانية، والمصادر المحلية، والمعلومات العائلية لورثته، حسب المعطيات الآتية:

أ- **اسمه**: حسب وثيقة ترجمته العثمانية هو: علي نيازي أفندي ابن الشيخ المزارع مصطفى اليوسف الملحم (التل)[1]،وفي التفاصيل، اسمه حسب المصادر المحلية والعائلية، ومذكرات شقيقه (صالح التل)، فهو: علي (نيازي) بن مصطفى بن يوسف بن ملحم بن حسن بن ملحم بن يوسف (التل)[2].

ب- **لقبه (نيازي)**: وهو لقب تركي أو عثماني لقب به أثناء دراسته في المدرسة الإعدادية العثمانية (مكتب عنبر) بدمشق[3]. و (نيازي) كلمة فارسية الأصل من (نياز)، وقد نقلت هذه الكلمة إلى اللغة العثمانية، وتعني: الرجاء، الاسترحام، الدعاء، الاحتياج، وقد أضيف لها حرف (ي)، التي تدخل على الأسماء لتفيد نسبة الاسم إلى الشيء المضاف إليه، وعليه فإن معنى (نيازي) باللغة العثمانية: المرجو، المسترحم، وغيرها[4].

---

(1) BOA,DH.SAID (112/113).

(٢) مذكرات صالح التل، (العبادي)، ص١٣٨-١٣٩، المعلومات العائلية.

(٣) سوف نتحدث عن هذه المدرسة لاحقاً، في موضوع تعليمه.

(٤) شقيرات: معجم الكلمات العثمانية، ص٥١٣، سامي: قاموس تركي، ص١٤٧٨، كامل: غاية الأماني، ص٣١، ٥١٣.

وعن سبب إطلاق هذا اللقب عليه، وحسب رواية ابنه (غسان)، كان تشبيهاً بأحد رجال التعليم العثماني كان مبدعاً، أو عالماً في الرياضيات على مستوى الدولة العثمانية، أو في ولاية سورية، أو غيرها[1] حيث كان علي نيازي مبدعاً في مادة الرياضيات في المدرسة الإعدادية[2].

وتأتي في السياق نفسه رواية زياد أبو غنيمة، الذي يقول: أن (علي نيازي)، كان بارعاً في علم الرياضيات، ويقال أنه أثناء زيارة الإمبراطور الألماني (غليوم الثاني للبلاد العثمانية)، زار دمشق في رجب ١٣١٦هـ = تشرين الثاني ١٨٩٨م[3]. وأثناء زيارته، زار مدرسة الشام الإعدادية (مكتب عنبر)، فسأل مفتش المعارف (مشرف التعليم)سؤالاً في الرياضيات في احد الصفوف، فعجز الطلاب وأستاذهم عن الإجابة عليه، ولكن علي نيازي قام بالإجابة عن السؤال، فصفق له الإمبراطور ومرافقوه[4]، ولم يربط أبو غنيمه بين لقب (نيازي)، وهذه المسألة الرياضية.

ومن خلال بحثنا في المصادر العثمانية، لم نعثر على معلومات تتعلق بالشخصية العثمانية المقصودة، وحتى أن قائمة نظار المعارف (وزراء التعليم) في العهد العثماني، لم تتضمن أي ناظر (وزير) باسم (نيازي)، ولكن هناك العديد من كبار الشخصيات والأعلام والشعراء والموظفين في الدولة العثمانية، ممن يحملون هذا الاسم، منهم: أحمد نيازي بك والمعروف باسم نيازي بك (١٢٩٠ – ١٣٣١هـ = ١٨٧٣ – ١٩١٣م)،

---

(١) رواية السيد غسان التل. عند شقيرات: معجم الكلمات العثمانية، ص٥١٣.

(٢) رواية السيد غسان التل. ما سبق.

(٣) سركيس: الشام قبل مئة عام، ص١٣٢-١٤٨.

(٤) أبو غنيمه: إربدي يتذكر، ج١، ص٤٨٨.

وكان من كبار قاده الاتحاد والترقي، التي قادت الانقلاب ضد السلطان عبد الحميد الثاني، وهو الباني الأصل، وتوفي ودفن في مدينة (فلوره) الألبانية[1].

كما أن معلومات الصحفي خليل سركيس، الذي سجل يوميات رحلة الإمبراطور الألماني (غليوم الثاني)، في جريدة (لسان الحال) البيروتية: لا تذكر زيارة الإمبراطور الألماني للمدرسة الإعدادية العثمانية في دمشق (مكتب عنبر)[2]، كما أن علي نيازي قد تخرج من المدرسة المذكورة في شهر ربيع الأول ١٣١٦هـ = تموز ١٨٩٨م، حسب معلومات شهادته الإعدادية[3]، أي قبل زيارة الإمبراطور الألماني لدمشق، ومن الممكن أن هذا الأمر حدث عندما كان طالباً في مدرسة العشائر، أو في المدرسة السلطانية في إستانبول[4]، وعلى ما تقدم لا تتوفر معلومات دقيقة حول هذه الشخصية التي تلقب بها علي نيازي.

ج- **ولادته**: هناك اختلاف حول تحديد السنه التي ولد فيها علي نيازي التل، ومن خلال البحث عثرنا على ثلاثة قيود مختلفة لسنة ولادته، وجميعها مقيدة في السجلات والوثائق الرسمية العثمانية أو الأردنية، والفرق بين هذه القيود يصل إلى (٦) سنوات، وحسب معلومات سيرته الذاتية العثمانية فقد ذكر أن سنة ولادته في ١٢٩٢هـ = ١٨٧٥م، استناداً على معلومات التذكرة الشخصية العثمانية (تذكرة

---

(١) شقيرات: معجم الكلمات العثمانية، ص٥١٣، رسمي كتاب (مجلة عثمانية) العدد (٢٢)، ص٨١٥، ١٣٢٦ ماليه = ١٩١٠م، سامي: قاموس الأعلام، ج٦، ص ٤٦٢٦ – ٤٦٢٧، سالنامه ولاية سورية، دفعه (٢٣)، ص١٢٨.

(٢) سركيس: الشام قبل مئة عام، ص١٣٢-١٤٨.

(٣) للمقارنة بين ذلك، انظر تفاصيل الشهادة الإعدادية في دمشق في الوثيقة العثمانية (١١٢/ ١١٣) HD. SAID، أما تفاصيل زيارة الإمبراطور الألماني لمدينة دمشق فعند سركيس: الشام قبل مئة عام، ص١٣٢ -١٤٨.

(٤) التفاصيل عن ذلك تأتي في موضوع دراسته وتعليمه.

النفوس) التي كان يحملها، حيث قيد تاريخ ولادته بتلك الوثيقة[1]. ونعتقد بأن هذا هو التاريخ الأقرب للصحة من التواريخ الأخرى.

وهناك تاريخ اخر لولادته ورد في سجل النفوس العثماني لمدينة إربد والذي قيد في عام ١٣٢٧هـ = ١٩١٠م، وذكر بأن ولادته كان في عام ١٢٨٦ ماليه = ١٢٨٦هـ = ١٨٦٩م [2]، ولكننا نعتقد بأن معلومات هذا السجل غير دقيقة، حيث تم قيدها أثناء غيابه في الوظيفة الرسمية في ولاية الموصل.

وهناك تاريخ ثالث لولادته، ورد ضمن معلومات شهادة الجنسية الأردنية، الصادرة عن دائرة الجوازات في عمان بتاريخ ٥/ ٣/ ١٩٣١م، وذكرت بأن سنة ولادته ١٢٨٩هـ = ١٨٧٢م[3]، وقد يعود السبب في ذكر هذه السنه، في عدم دقة تحويل التاريخ الهجري أو المالي إلى التاريخ الميلادي.

وعلى ما سبق، فهناك تضارب حول السنه التي ولد فيها علي نيازي التل، خلال الفترة (١٢٨٦-١٢٩٢ ماليه = ١٨٦٩-١٨٧٥م).

**جدول يبين سنوات ولادة علي نيازي التل المختلفة**

| | **سنة ولادته** | **المصدر** |
|---|---|---|
| ١ | ١٢٨٦ ماليه = ١٢٨٦هـ = ١٨٦٩م | سجل النفوس العثماني |
| ٢ | ١٢٨٦هـ = ١٨٧٢م | شهادة جنسيته الأردنية |
| ٣ | ١٢٩٢هـ = ١٨٧٥م | ترجمته العثمانية |

(1) BOA, HD. SAID (112/113).

(٢) حسب معلومات سجل النفوس العثماني لمدينة إربد (الخانة رقم ١٥).

(٣) وثيقة شهادة الجنسية الأردنية (وثيقة شخصية محفوظه لدى أبناء عائلته).

د- **مكان ولادته (إربد)**: ولد في مدينة إربد، وكانت مركز أو قصبة قضاء عجلون في العهد العثماني، وهي أكبر البلدات والقرى في القضاء، وتقع في الطرف الجنوبي من سهل حوران، وسط منطقة زراعية خصبة، وتبعد عن مركز ولاية سورية (دمشق) مسافة (٢٢) ساعة، وعن مركز لواء حوران مسافة (٧) ساعات سيراً على الأقدام، أو استخدام الخيل أو حيوانات الركوب، وتقع بالقرب من النواحي العشائرية والطبيعية السبع، التي يتشكل منها القضاء، وتعتبر مركزا وسيطًا لها[١].

وتتحدث سالنامه (حوليه) ولاية سورية لعام ١٣١٠-١٣١١هـ= ١٨٩٢م، عناإربد: كانت المدينة تعرف قديماً باسم (أبيلا) أو (أرابيلا)، واسمها المعروف حاليًا (إربد)، وتوجد فيها مبرات جليلة، وجامع شريف ذو طراز معماري جميل (الجامع المملوكي الغربي)، وهي قريبة من قرية أم قيس (مكيس)، ومن آثار مدينة جرش المشهورة تاريخياً[٢].

وقد أقامت الدولة العثمانية في مدينة إربد العديد من الأبنية الرسمية، فقد بنى فيها سنان باشا عام (١٢٧٢هـ = ١٨٥٥م) قلعة صغيرة على ظهر التل، ثم أقيمت دار للحكومة (سرايا إربد) في عام ١٣٠٠هـ = ١٨٨٣م، وأقيم فيها مبنى المدرسة الرشدية إلى الشرق من دار الحكومة، وهي (مدرسة الصباح) حاليًا في عام ١٣١٩ ماليه = ١٩٠٣م، وكانت فيها الكثير من الهيئات والمؤسسات الرسمية العثمانية، بالإضافة للبلدية التي تأسست في (١٣٠٠هـ = ١٨٨٣م)، وكانت فيها مدرسة ابتدائية وأخرى رشدية (متوسطة) تستقبل كافة الطلبة من كافة المدارس الابتدائية في القضاء[٣].

---

(١) كانت تقاس المسافات بين الأماكن بالزمن الذي تقطع فيه باستخدام حيوانات الركوب وخاصة الخيل شقيرات: تاريخ الإدارة العثمانية، ص١٠٥.

(٢) سالنامه ولاية سورية العثمانية، دفعه (٢٥)، ص٢٣٦.

(٣) شقيرات: تاريخ الإدارة العثمانية، ص١٠٥، ١٢٥، طلافحة وشقيرات: نقوش عثمانية من دار السرايا إربد (مقالة)، مجلة النقوش والرسوم، العدد (٢)، ٢٠٠٨م، ص٩، شقيرات: مدرسة حسن كامل الصباح (المدرسة الرشدية) مقالة، مجلة مهندس إربد، العدد (٣)، ٢٠٠٨م، ص٢٩.

كانت المدينة والقرى المحيطة بها تشتهر بزراعة الحبوب، وخاصة القمح، بالإضافة إلى المنتجات الزراعية والحيوانية الأخرى، وكانت (إربد) مركزاً تجارياً كبيراً لأهل القضاء، وكانت علاقاتها التجارية ترتبط مع المراكز المحيطة بها، مثل دمشق (الشام)، طبرية، حيفا، نابلس، والقدس الشريف وغيرها[١].

أما عدد سكان مدينة إربد في أواخر العهد العثماني، خلال الفترة (١٢٨٨-١٣٣٢هـ = ١٨٧١-١٩١٤م)، حسب المعلومات المتوفرة، كما يلي:

- سكان مدينة إربد في عام ١٢٨٨هـ = ١٨٧١م، وحسب معلومات سالنامه ولاية سورية، (٣٠خانه = أسرة) دون ذكر أية تفاصيل أخرى[٢].
- سكان مدينة إربد في عام ١٢٩٩ ماليه = ١٨٨٣م، وحسب معلومات دفاتر الطابو العثماني لقضاء عجلون بلغ (٦٣خانه = أسرة)[٣].
- سكان مدينة إربد في عام ١٣٠٣هـ = ١٨٨٥م، وحسب معلومات الرحالة الإنجليزي لورانس اوليفانت، حوالي (٧٠٠ نسمة)[٤].
- سكان مدينة إربد في عام ١٣٢٧هـ = ١٩١٠م، حسب معلومات الإحصاء العثماني، والمقيد في سجلات النفوس العثمانية (١١٦٠ نسمة) موزعون على (١٦١ خانه = أسرة)[٥].
- سكان إربد في عام ١٣٣٢هـ = ١٩١٤م وحسب معلومات الإحصاء غير الرسمي الذي قام به سامح حجازي ومصطفى وهبي التل (عرار) وآخرون ما بين (٨٠٠ – ١٠٠٠ نسمة)[٦].

---

(١) ما سبق.
(٢) سالنامه ولاية سورية، دفعه (٣)، ص٢٨٤.
(٣) أبو الشعر: إربد وجوارها، ص٨٥، نقلاً عن دفتر طابو (يوقلمه) أساسي عجلون رقم (٢).
(٤) شقيرات: تاريخ الإدارة العثمانية، ص١٠٦.
(٥) معلومات سجل النفوس العثماني.
(٦) الرأي العدد (١٢٤٤٢) ١٤/ ١٠/ ٢٠٠٤م.

جدول سكان مدينة إربد خلال الفترة (١٢٢٨ – ١٣٣٢هـ = ١٨٧١ – ١٩١٤م) :

| عدد السكان | السنة | المصدر |
| --- | --- | --- |
| ٣٠خانه (أسرة) | ١٢٨٨هـ = ١٨٧١م | سالنامه ولاية سورية دفعه (٣) |
| ٦٣خانه (أسرة) | ١٢٩٩ماليه =١٨٨٣م | دفتر طابو عجلون |
| ٧٠٠ نسمه | ١٣٠٣هـ = ١٨٨٥م | معلومات الرحالة لورانس اوليفانت |
| ١١٦٠نسمه موزعون على (١٦١) خانه (أسرة) | ١٣٢٧هـ = ١٩١٠م | معلومات سجل النفوس العثماني |
| ٨٠٠–١٠٠٠ نسمة | ١٣٣٢هـ = ١٩١٤م | حسب معلومات الإحصاء غير الرسمي لحجازي وعرار وآخرين. |

**هـ- نشأته:**

لا تتوفر معلومات تفصيلية عن طفولته المبكرة التي عاشها في بيت وكنف والده، وأسرته الكبيرة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي، ولكن بصورة عامة يمكن الحديث عن تلك النشأة، من خلال ما كتبه شقيقه صالح التل، ومن خلال دراستنا لعائلته، فقد ولد في عائله كبيرة وممتدة، كانت تتكون من العديد من الأفراد والزوجات، وكانت أسرة والده مصطفى اليوسف تعيش إلى جانب أسر أخوته الآخرين، ويذكر صالح التل: ولدت أنا في دار والدي التي كان يسكنها هو وإخوانه، وكانوا شركاء في جميع ما يملكونه، وكانوا يشكلون عائله واحده)[1].

(١) مذكرات صالح التل، (العبادي)، ص١٣٥.

كانت هذه العائلة تعمل في المجال الزراعي، والذي يعتبر المورد الوحيد للعائلة، ولباقي عائلات المجتمع الأردني في ذلك الزمن، وكان العمل الزراعي يقوم على العمل اليدوي والقوة البدنية للفرد، فكانت الدورة الزراعية السنوية والتي تبدأ في نهاية الخريف، وتنتهي في منتصف الصيف، تحتاج في كل مراحلها قوى بشرية عاملة في المجال الذي يشمل: الحراث، البذار، التعشيب، الحصاد ونقله (الرجاد)، دراسته (تكسيره وتنعيمه)، وتخزين المحصول من التبن والحبوب، وعليه، كان كافة أفراد العائلة تشارك في هذا العمل بما في ذلك النساء والأطفال[١].

في هذا الوسط العائلي، أو الأسري ولد علي نيازي التل، وفيه عاش سنواته الأولى من حياته، وكان هذا الوسط يضم الكثير من الأطفال من كلا الجنسين (ذكورا وإناثا)، وكانت نشأته عاديه كباقي أطفال العائلة، دون أن يكون له أي امتياز أو خصوصيه عن باقي الأطفال الآخرين، خاصه وأن تلك العائلة لم تكن ثرية، بل كانت تغطي نفقاتها من الأعمال الزراعية في أراضي إربد، وأحياناً من أراضي القرى الأخرى[٢].

كان والده (مصطفى اليوسف)، أحد مشايخ مدينة إربد، وكان واعياً لأهمية التعليم في المجتمع، وعليه يمكن القول بأن هذا الوعي كان دافعاً له كي يتجه نحو الدراسة والتعليم بمختلف مراحله[٣].

**د-صفاته البدنية**

كانت صفات علي نيازي البدنية، أو الجسدية عادية، حسب ما تذكر وثائقه الشخصية، فقد كان متوسط القامة، وطوله يبلغ (١٦٨م)، وكان متوسط البدانة، ولون بشرته (حنطية) ولون عيونه (عسليتان)، وكان حليق اللحية، وله شارب أسود، وشعر

(١) مذكرات صالح التل، (العبادي) صفحات متفرقة، الجالودي: قضاء عجلون، ص٢٦٦.
(٢) مذكرات صالح التل، (العبادي) ص١٤٣، ١٦٥.
(٣) هذا ما يمكن استنتاجه من حديث صالح التل.

رأسه أشيب، أما وجنتا الوجه فعاديتان، ويوجد وشم على يده اليمنى[1]. أما صفاته الأخرى فتظهر من خلال صفحات هذا الكتاب.

(١) معلومات شهادة الجنسية الأردنية السابقة، ومعلومات جواز سفره رقم (٦٨٠٤٣) تاريخ ١/٧/١٩٥٣م.

## ثانيًا: عشيرة (التل/ التلول)

يتمي علي نيازي وعائلته إلى عشيرة (التل)، أو (التلول)، وهي إحدى عشائر مدينة إربد المعروفة والمشهورة، والتي خرجت العديد من الشخصيات والأعلام في العهد العثماني والوطني الأردني.

**أ) عشيرة التل أصولها ونسبها:**

لا توجد حتى الآن أية دراسات علمية دقيقة حول أصول ونسب عشيرة التل في إربد، وكل المعلومات المتوفرة تعتمد على الروايات الشفوية، وبعضها الآخر يعتمد على التحليل والاستنتاج.

يتحدث صالح التل عن أصل التلول بقوله: نقل إلي أن هناك من قال: أننا في الأصل جدنا وجد الحجازات وجد الخريسات أتوا من بلاد الحجاز واليمن (دون أن يحدد أصل القبيلة التي ينتمي لها جدهم)، وكان هؤلاء الجدود الثلاثة وصلوا إلى عمان وأقاموا فيها بضع سنين، جدنا اتخذ سكنه في تل قلعة عمان، ونحن أخذنا (اسم) التلول من بسبب سكن جدنا في التل، أي محل القلعة[1].

على أن هذه الرواية ينقلها فريدريك بيك، ويضيف لها قوله: وبعد أن أقاموا في عمان نحو الثلاثين عامًا، نزحوا إلى إربد واستوطنوها[2].

---

(١) صالح التل، (العبادي)، ص١٤٠.

(٢) فريدريك بيك: تاريخ شرق الأردن وقبائلها، ص٢٧٢.

وينقل صالح التل عن والده (مصطفى اليوسف التل): بأن للتلول أقارب في الزبداني التي هي من ملحقات الشام[١]، وأنه قد ذهب لعندهم، وقدم لهم حصانا أخذه من هنا هدية لأقاربه[٢].

وفي السياق نفسه المتعلق باسم (التل)، هناك معلومات أو ربما روايات تقول: بأن عشيرة التل أخذوا هذا الاسم من بلدة التل[٣]. التي تقع بالقرب من دمشق، حيث أقاموا بها، وبعد ذلك رحلوا إلى إربد[٤]، وهناك رواية أخرى تقول: بأن التلول كانوا بالأصل من سكان قرية البارحة، وفي حوالي العام ١٢٦٣هـ = ١٨٤٧م، رحلوا منها وسكنوا بجوار تل إربد، لذلك أطلق عليهم اسم (آل التل)[٥]، على أن هذه المعلومات ينفيها صالح التل، وينقلها بشكل آخر بقوله: أقاربنا دار حسين العلي، كان وما زال يطلق عليهم (التلول)، كانوا يسكنون في قرية البارحة، ولهم فيها أراض (حصتان) من عموم أراضي البارحة، ودار كبيرة كانت واقعة بالجهة الشمالية منها، ويضيف:

وعلى أثر مشكلة حدثت في البارحة قام والدي وأعمامي بترحيلهم منها (من البارحة)، وأحضروهم وأسكنوهم في دار والدي وأعمامي، وذلك على ما أقدره سنة ١٢٨٢هـ = ١٨٦٥م[٦].

---

(١) الزبداني: بلدة سورية، تقع على بعد (٤٥ كم) شمال غرب دمشق، وترتفع (١١٧٥م) عن سطح البحر، وتقع على مجرى نهر بردى، وتشرف على سهل الزبداني، حيث بساتين أشجار الفواكه المختلفة، وتعتبر البلده من أجمل مصايف سورية، المنجد في الأعلام، ص٢٧٨، خارطة سورية السياحية (دمشق- ريف دمشق).

(٢) مذكرات صالح التل، (العبادي)، ص١٤١.

(٣) بلدة التل: تقع هذه البلدة إلى الشمال من مدينة دمشق بحوالي (١٠ كم)، على طريق صيدنايا، وتعتبر الآن إحدى ضواحي دمشق الشمالية، خارطة سورية السياحية (دمشق – ريف دمشق).

(٤) الروابدة: معجم العشائر الأردنية، ص١٣٩، عبيدات: المجاهد خلف التل، ص١٣، نقلاً عن العزيزي: معلمه التراث الأردني.

(٥) عبيدات: المجاهد، ص١٣، نقلاً عن أوراق علي خلقي الشرايري.

(٦) مذكرات صالح التل (العبادي)، ص١٣٨- ١٣٩.

هناك نسب آخر لعشيرة التل، يقول: بأنها جزء من بني زيدان (الزيادنة) التي ظهر منها الشيخ ظاهر عمر الزيادني، والذي شكل إمارة محلية في القرن (١٢هـ = ١٨م) خلال العهد العثماني، على أن هذه المعلومات حديثة للغاية، ولا تعتمد على وثائق ومصادر مؤكدة.

يتحدث أحمد التل في هذا السياق بقوله: ينتمي صاحب هذه المذكرات إلى عشيرة التل، وهي إحدى العشائر التي سكنت مدينة إربد في الأردن خلال القرنين الماضيين، كما تنتسب معظم عشائر إربد إلى قبائل جاءت من الجزيرة العربية، فإن عشيرة التل تنتسب إلى قبيلة بني زيدان (الزيادنة)، التي جاءت من عرب الطائف في الحجاز في الفتح الإسلامي الصلاحي (زمن الحروب الصليبية) ونزلت في بني أسد، النازلين حول معرة النعمان بين الشام وحلب[١].

ويضيف بأن بني زيدان هم "أشراف من بني زيد بن الحسين بن علي (رضي الله عنه)"[٢]، ثم تحدث عن ظهور الزيادنة على مسرح الأحداث التاريخية في شمال فلسطين في القرن (١٢هـ = ١٨م).

وفي السياق نفسه يقول زياد أبو غنيمه: ترجح الدراسات أن آل التل يلتقون في الجذور مع عشائر الزيادنة، والتي قدمت من الجزيرة العربية، وينحدر منها الشيخ ظاهر العمر الزيداني، الذي حكم مناطق شاسعه في فلسطين والأردن[٣]، وهذا ما نقله عنه العرموطي في كتابه عشائر الزيادنة في الأردن[٤]، والذي يقول بأن قبيلة بني زيدان (الزيادنة) تفرعت إلى عدة فروع منها:

- آل التل في الأردن والزبداني (سورية).
- آل البارودي في سورية.

---

(١) د. أحمد التل: محطات عبر الزمن، ص٩.

(٢) ما سبق.

(٣) أبو غنيمه: التمثيل العشائري والعائلي في الحكومات الأردنية، ج١، ص٢٣٤.

(٤) العرموطي: عشائر الزيادنه في الأردن، ص١٣٧.

- آل شهاب الدين في لبنان[1].

وتتكرر هذه المعلومات في كثير من الكتب والمراجع، منها في كتاب (عبدالله التل ضابط في الجيش الأردني) المترجم[2]. وعند الروابدة[3]، وعند عبيدات، وغيرهم.

وتعقيباً على نسبة عشيرة التل للزيادنة، فإنه في الآونة الأخيرة، أعلنت عائلات وعشائر كثيرة في الأردن وبلاد الشام، بأنها من (الزيادنة)، منهم: آل العرموطي، آل الصنديد، آل البارودي، بالإضافة لعشيرة التل، وغيرهم، على أن المعلومات التي تتعلق بهذه العشائر لا تتطابق مع السياق التاريخي والعشائري لعائلة الزيادنة، (وجدهم صالح أبو زيدان)، ولكننا في المقابل لا نستطيع نفي أو تأكيد تلك المعلومات[4]، وقد تظهر في المستقبل مصادر أو وثائق تلقي الضوء على ذلك.

**ب- دور عشيرة التل في إربد:**

لعبت عشيرة التل أدواراً متعددة في مدينة إربد وما حولها، وكان دورها في التعليم واضحاً وبارزاً منذ أواخر العهد العثماني، بالإضافة للعديد من الأدوار الثقافية والاجتماعية الأخرى، والتي تمت ممارستها من خلال مضافة (ديوان) العشيرة في مدينة إربد، وهي من أقدم المضافات فيها، ويعود تاريخها إلى عام ١٣٢٧هـ = ١٩٠٩م حسب اللوحة الجدارية التأسيسية المثبتة على بوابتها، ولكن يوجد تاريخ آخر على أحد الجدران الداخلية يذكر تاريخها في عام ١٣٠٣هـ = ١٨٨٥م، وتقع هذه المضافة في أسفل تل إربد في وسط البلدة القديمة (مركز المدينة حالياً) في شارع فلسطين، ومن الناحية المعمارية، فهي بناء على النمط العثماني، ذات شكل نصف أسطواني، تتخلله

---

(١) ما سبق.

(٢) إسحاق: عبد الله التل، ص٥٣.

(٣) الروابدة: معجم العشائر الأردنية، ص١٣٩.

(٤) شقيرات: المسجد الزيداني في تبنة، ص٤٩ – ٥٠، ٥٧.

الأقواس من الداخل، وعند المدخل الرئيسي النوافذ الشرقية والشمالية، وكان من بين الذين قاموا ببنائها المعماري (حسن النابلسي)[1].

وتعتبر هذه المضافة (الديوان)، مركزاً اجتماعياً وثقافياً وسياسياً في مدينة إربد، حيث تقام فيها كافة المناسبات الاجتماعية الخاصة بعشيرة التل، وتقام فيها العديد من الفعاليات والمحاضرات والندوات الثقافية والسياسية، وقد لعبت دوراً سياسياً هاماً في النصف الأول من القرن الماضي في سنوات الثورة السورية ضد الفرنسيين، وفي سنوات الثورة الفلسطينية ضد الإنجليز[2]. حيث كانت تستضيف قادة الثورتين السورية والفلسطينية، وتقام في ساحتها مراسم العزاء للشهداء الذين سقطوا في ساحات المعارك[3]. وما زالت تلعب دورًا في قضايا الصلح العشائري بين العائلات المختلفة في المجتمع الأردني، كما تقوم بعدد من الأعمال الخيرية، وخاصة في شهر رمضان المبارك.

---

(١) ديوان آل التل (مقالة) المهندس العربي، العدد (٠) ٢٠٠٥م، إربد – الأردن، المعلومات العائلية.

(٢) محمود فضيل التل: مواقع وأماكن لها مدلولها في مجتمع إربد (بحث) في كتاب (مدينة إربد ماضياً وحاضراً)، ص٢٣٦ – ٢٣٧، عبيدات: عرار بعيداً عن الشعر، ص٢٥، زيارة ميدانية للمضافة (الديوان) في إربد.

(٣) عبيدات: مصطفى وهبي التل (عرار) بعيداً عن الشعر، ص٢٥.

# ثالثاً: عائلته

كـان علـي نيـازي أحـد أفـراد عائلـة (مصـطفى يوسـف التـل)، وكانـت عائلـة كبيـرة وممتدة، تتكون من العديد من الزوجات والأبناء والبنات، وزوجات الأبنـاء وأولادهـم، وحسب معلومات سجل النفوس العثماني لعام ١٣٢٧هـ = ١٩١٠م، كانـت هـذه العائلـة تتألف من (٢٣ فرداً)، وهناك عدد من أفرادها غير مسجل في هذا السجل[١].

ويتحدث صالح التل عن هذا العائلة بقوله: كان مصطفى اليوسف (والده) جزءا مـن عائلة (يوسـف الملحـم التـل)، والتـي كانـت تتـألف مـن (٥) أبنـاء، هـم: مصـطفى، عبـد القادر، محمد، عبد الله، أحمد. وهؤلاء الأبناء لهم عائلاتهم الخاصة، وكانت جميع هذه العائلات تعيش، وتعمل في الزراعة معـاً[٢].

تتكون العائلة من:

أ- **والـده**: مصـطفى يوسـف الملحـم التـل (١٢٥٦ – ١٣٥٤هـ = ١٨٤٠ – ١٩٣٥م): وهو مواليد عام ١٢٥٦هـ = ١٨٤٠م، حسب قيود سجل النفوس العثماني، وكان من مشايخ وأعيان إربـد (مركـز قضـاء عجلـون)، وقـد انتخبـت عضـواً في مجلس بلديـة إربد، خلال الفترة (١٣٠٨– ١٣١٨هـ = ١٨٨٩– ١٩٠٠م).

---

(١) سجل النفوس العثماني لمدينة إربد (خانه رقم ١٥).

(٢) وردت قائمة أبناء يوسف الملحم في دفتر طابو عجلون (٣) لسنة ١٢٩٩ ماليه = ١٨٨٣م، كما توجد لبعضـهم قيـود في سـجل النفـوس العثمـاني في مدينـة إربـد، وتحـدث عـنهم صـالح التـل في مذكراتـه (العبادي)، ص ١٣٨، ١٤٧.

وكان أحد الملاكين في أراضي إربد (في موقع البقعة والمنطقة القبلية – جنوب تل إربد إلى حدود أراضي إيدون)[1]. وكان يملك كرماً أو بستاناً في إربد قرب تل إربد من الناحية الجنوبية[2]، وقد سعى لدى السلطات العثمانية لافتتاح المدرسة الابتدائية الرسمية (حسب النظام الجديد) في إربد عام ١٢٩٧هـ = ١٨٨٠م، حسب ما يذكر صالح التل[3].

وقد أشارت جريدة (سورية) بأن افتتاح هذه المدرسة تم في عام ١٣٠٠هـ = ١٨٨٣م[4]. ولكن السالنامات العثمانية تشير إلى افتتاح هذه المدرسة الابتدائية في عام ١٣٠٦هـ = ١٨٨٨م، ولم تظهر هذه المدرسة في سالنامه ولاية سورية إلا في عام ١٣٠٨هـ = ١٨٩٠م، وكانت تعرف باسم "عجلون مكتب ابتدائي"[5].

ويقول صالح التل عن هذا الموضوع: كان (والده مصطفى اليوسف) حيناً بعد حين يلتمس من القائمقام أن يطلب من الحكومة تأسيس مدرسة ابتدائية في إربد، وبعد كتابات ومراجعات لبت الولاية الطلب وأسست مدرسة ابتدائية، وفتحت المدرسة في غرف الجامع الغربي في إربد، وكان التلاميذ فيها لا يزيد عددهم على (٢٠) تلميذاً، لأن أهل القرية (إربد) وغيرها كانوا يعتبرون أن المدرسة تسبب أخذ العسكر (التجنيد الإجباري)، ويضيف: لما سمعت النساء بأن أسماء التلاميذ درجت بدفاتر الدولة، كان بعضهن يأتين لعند والدي ويرشقنه بالمسبات والكلام البذيء[6].

---

(١) شقيرات: تاريخ الإدارة العثمانية، ص١٢٦، نقلاً عن السالنامه العثمانية لولاية سورية خلال تلك الفترة، الجالودي: قضاء عجلون، ص١٧٢، سجل نفوس إربد، دفتر طابو عجلون رقم (٣)، ص٩٩.

(٢) الجالودي: قضاء عجلون، ص٢٣٢، نقلاً عن دفاتر الطابو العثمانية.

(٣) مذكرات صالح التل عند (العبادي)، ص١٥٢.

(٤) الجالودي: قضاء عجلون، ص٣٦٢، نقلاً عن جريدة سورية العدد (٩١٥)، تاريخ ٣٠ ب (رجب) ١٣٠٠هـ = ٥ آب ١٨٨٣م.

(٥) شقيرات: تاريخ الإدارة العثمانية، ص١٣٣، نقلاً عن السالنامات العثمانية.

(٦) مذكرات صالح التل، العبادي ص١٥١.

ومن الناحية الاجتماعية، كان مصطفى اليوسف التل أحد أعيان ومشايخ ووجهاء مدينة إربد كما سبق الحديث، وكانت له علاقات مباشرة مع كافة موظفي الإدارة العثمانية في إربد، بالإضافة لعلاقاته مع زعماء ومشايخ نواحي قضاء عجلون.

ويتحدث صالح التل عن والده بقوله: كان والدي أميا لا يقرأ ولا يكتب، وكان وجيهاً في إربد ويخالط ويجالس الموظفين[(١)]، ويتحدث في مكان آخر عن علاقة والده بالشيخ يوسف الشريدة (شيخ مشايخ ناحية الكورة) وأحد أعيان قضاء عجلون[(٢)].

وعن صفات مصطفى اليوسف الجسدية يقول ابنه صالح التل: مربوع القامة، أسمر اللون (يعني أغمق من اللون الحنطي)، كريم النفس، ميال إلى النساء، وعاش من العمر ما يقارب (١٠٠ سنه)، وقد دفن في مقبرة الجامع الغربي في إربد، ونعتقد بأن وفاته كانت حوال عام ١٣٥٤هـ = ١٩٣٥م[(٣)].

ب- **والدته**: (فضية) بنت قاسم أبو الشوارب من عشيرة أبو خضير، من بلدة شعفاط من نواحي مدينة القدس بفلسطين[(٤)]، وكان والده متزوجاً بعدد آخر من الزوجات وهن: فاطمه بنت علي أبو عياد[(٥)] من بلاد الخليل، آمنه أحمد اللمع من إربد، بيكة من خربة الوهادنة من عجلون، ولم تعقب[(٦)].

---

(١) مذكرات صالح التل، العبادي، ص١٥٠ – ١٥١.

(٢) ما سبق، ص١٠٩ – ١١٣.

(٣) ما سبق، ص١٣٨، وحسب بعض المعلومات العائلية والمعطيات التاريخية.

(٤) أبو خضير إحدى عائلات وعشائر بلدة شعفاط الفلسطينية، والتي تقع إلى الشمال الشرقي من مدينة القدس بمسافة (٥ كم)، صالح التل، ص١٣٦، الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٨، ص٨٦، شراب: معجم العشائر الفلسطينية، ص٢٩٥.

(٥) عائلة أبو عياد من ناحية بني سهيلة في بلاد الخليل، وهناك عائلة عياد من الخليل، شراب: معجم العشائر الفلسطينية، ص٥٧٠، توجد في سجلات إربد قيود لعددٍ من أفراد هذه العائلة يعيشون فيها.

(٦) مذكرات صالح التل، (العبادي) ص١٣٦.

ج- **إخوانه:** بلغ عدد إخوان علي نيازي التل سبعه أخوة، بعضهم أشقاء له، وبعضهم الآخر أخوة غير أشقاء من زوجات أبيه، بالإضافة لعدد من أخواته البنات، أما إخوانه فهم: صالح (البكر)، عمر، عبد الرحمن، موسى، عبده، ضيف الله، غريب [(١)]، ومن إخوانه:

• صالح مصطفى اليوسف (١٢٨١ - ١٣٨٥هـ = ١٨٦٤ - ١٩٦٦م):

وهو أشهر إخوانه وأكثرهم تأثيرا في المجتمع الأردني، وهو والد الشاعر الأردني مصطفى وهبي (عرار)، وهو جد رجل الدولة الأردني البارز (وصفي التل)، والذي تقلد رئاسة الحكومة الأردنيةخمس مرات متفرقة.

ولد صالح مصطفى التل في إربد عام ١٢٨١هـ = ١٨٦٤م، خلافاً لما هو مسجل في بعض القيود، فقد ذكر هذا التاريخ في مذكراته[(٢)]، وهذه السنة هي الأقرب والأنسب لسنوات دراسته وتعليمه[(٣)]، أما تاريخ ولادته في سجل النفوس العثماني فهو عام ١٢٨٤ ماليه = ١٨٦٨م[(٤)]. ويذكر الجالودي نقلاً عن مصادره بأنه من مواليد عام ١٢٨٩هـ = ١٨٧٢م[(٥)].

تلقى تعليمه الأولي في مدرسة (الكُتاب العثمانية القديمة) عند الشيخ عيسى الملكاوي، اعتباراً من عام ١٢٨٩هـ = ١٨٧٢م، وبعد افتتاح المدرسة الابتدائية في مدينة إربد، التحق بالدراسة فيها عام ١٢٩٧هـ = ١٨٨٠م، وقد حصل على الشهادة الابتدائية عام ١٣٠٠هـ = ١٨٩٢م، وبعد ذلك واصل دراسته في المدرسة الإعدادية السلطانية في

---

(١) جميع هؤلاء الأخوة، لهم قيود في سجل النفوس العثماني، باستثناء عمر، وذكرهم صالح التل ص١٣٦.

(٢) مذكرات صالح التل (العبادي)، ص١٣٦.

(٣) ذكر بأنه التحق بالدراسة عند الشيخ عيسى الملكاوي في سنة ١٢٨٩هـ = ١٨٧٢م.

(٤) سجل النفوس العثماني، الخانة رقم ١٥.

(٥) الجالودي: قضاء عجلون، ص٣٨٣.

دمشق (مكتب عنبر)، وتخرج من هذه المدرسة بعد حصوله على الشهادة الإعدادية في عام ١٣١٢ ماليه = ١٨٩٦م، وعاد إلى موطنه (إربد) بعد ذلك[١].

وتقلد صالح المصطفى العديد من الوظائف في العهد العثماني:

١. معلم أول في المدرسة الابتدائية في معان، خلال الفترة (١٣١٢ – ١٣١٤ ماليه = ١٨٩٦ – ١٨٩٨م)[٢].

٢. معلم اول في المدرسة الابتدائية في عجلون (إربد)، خلال الفترة (١٣١٤ – ١٣١٦ ماليه = ١٨٩٨ – ١٩٠٠م)[٣].

٣. مدير ناحية الكورة (قضاء عجلون)، خلال الفترة (١٣١٦ – ١٣١٨ ماليه = ١٩٠٠ – ١٩٠٢م)[٤].

٤. وكيل معلم في المدرسة الرشدية في قضاء عجلون (إربد)، خلال الفترة (١٣١٩ – ١٣٠٢ ماليه = ١٩٠٣ – ١٩٠٤م)[٥].

٥. عضو ومستنطق (محقق/ مدعي عام) في محكمة بداية عجلون (إربد) خلال الفترة (١٣٠٢ – ١٣٢٢ ماليه = ١٩٠٤ – ١٩٠٦م)[٦].

٦. مدير دائرة النفوس في قضاء عجلون (إربد)، خلال الفترة (١٣٢٢ – ١٣٢٥ ماليه = ١٩٠٦ – ١٩٠٩م)[٧].

---

(١) الجالودي: قضاء عجلون، ص٣٨٣، مذكرات صالح التل (العبادي)، ص١٥٢.

(٢) مذكرات صالح التل (العبادي)، ص١٦١.

(٣) ما سبق.

(٤) ما سبق، ص١٦١ – ١٦٢.

(٥) مذكرات صالح التل (العبادي)، ص١٦٢، الجالودي: قضاء عجلون، ص٣٨٣.

(٦) مذكرات صالح التل (العبادي)، ص١٦٢.

(٧) ما سبق.

٧. مفوض الشرطة في قضاء حماة (لواء حمص)، خلال الفترة (١٣٢٥ – ١٣٢٦ ماليه = ١٩٠٩ – ١٩١٠م)[١].

٨. نقل من حماة إلى الكرك للتحقيق في أحداث ثورة الكرك، خلال الفترة (١٣٢٦ – ١٣٢٧ ماليه = ١٩١٠ – ١٩١١م)[٢].

٩. ثم عين وكيلا للمدعي العام في قضاء عجلون (إربد)، ثم قضاء المسمية، وفي مركز اللواء (درعا)، خلال الفترة (١٣٢٧ – ١٣٢٨ ماليه = ١٩١١ – ١٩١٢م)[٣].

١٠. خاض (صالح مصطفى التل) انتخابات مجلس المبعوثان العثماني في (١٣٢٨ ماليه = ١٩١٢م)، وفشل فيها، بسبب ضغط الاتحاديين في تلك الانتخابات[٤].

١١. عين قائداً للمجاهدين في الحرب العالمية الأولى، خلال الفترة (١٣٣٢ – ١٣٣٣ ماليه = ١٩١٦ – ١٩١٧م)[٥].

١٢. كانت آخر وظائفه في العهد العثماني مأمور السوق والتموين في مدينة إربد، خلال الفترة (١٣٣٣ – ١٣٣٤ ماليه = ١٩١٧ – ١٩١٨م)[٦]. وبعدها سقطت السلطة العثمانية في البلاد العربية.

---

(١) مذكرات صالح التل (العبادي)، ص١٦٢، أوراق صالح التل (أو جزء منها)، المخطوطة، ورقة رقم (١٠).

(٢) مذكرات صالح التل، (المخطوطة) رقم ١٠ – ١١.

(٣) ما سبق، رقم ١٢.

(٤) ما سبق.

(٥) مذكرات صالح التل (العبادي)، ص١٦٢.

(٦) ما سبق.

واصل عمله الوظيفي في الحكومة الفيصلية، حيث عين وكيل قائمقام للمسمية (حوران)، خلال الفترة (١٩١٨ – ١٩٢٠م)، وفي عهد الحكومات المحلية تولى وظيفة مدعي عام حكومة إربد المحلية في عام (١٩٢٠م)(١).

وفي عهد الإمارة الأردنية، فقد تولى العديد من الوظائف منها: قاض في محكمة صلح معان وجرش، ومدعي عام السلط، وقاضي محكمة صلح جبل عجلون، ومأدبا وخلال الفترة (١٣٤٤ – ١٣٥١هـ = ١٩٢٥ – ١٩٣٢م)(٢).

وفي ٢٢ حزيران ١٩٣٢م، أحيل على التقاعد، حيث تفرغ لحياته العائلية والخاصة، وتوفي في ٢٨/ ٢/ ١٩٦٦(٣)، ودفن في مقبرة التل في اربد، وترك عددا كبيرا من الأبناء والبنات والأحفاد(٤)، ومن آثاره المكتوبة التي خلفها مذكراته أو (أوراقه) التي سجل فيها الكثير من الأحداث التاريخية والاجتماعية والعائلية وغيرها، وقد نشر جزء من هذه المذكرات في كتاب أحمد عويدي العبادي: العشائر الأردنية (الأرض والإنسان والتاريخ)(٥)، ويذكر أفراد عائلته أن أجزاء أخرى من هذه المذكرات أو الأوراق التاريخية، قد فقدت، أو تم إحراقها أو التخلص منها في فترات زمنية مختلفة(٦).

---

(١) مذكرات صالح التل (العبادي)، ص١٦٢.

(٢) ما سبق.

(٣) مذكرات صالح التل (العبادي)، ص١٦٢، ١٩٩، والمعلومات العائلية.

(٤) ما سبق.

(٥) العبادي: العشائر الأردنية، ص(١٠٣ – ٢٠٧).

(٦) من رواية غسان التل.

## رابعًا: أسرته وأولاده

أعقب علي نيازي التل، أسرة كبيرة مكونة من زوجتين على ذمته، وعددٍ من الأبناء والبنات، وكانت أسرة مميزة من الناحية التعليمية والفكرية والترابط الأسري، ويتحدث ابنه المهندس طارق عن مميزات هذه الأسرة بقوله: تواجدنا معًا عشرين أخًا وأختًا، وكنا نشعر ولا زلنا أننا أشقاء وليس أخوة، فهذا ما تربينا عليه [1]، ويضيف: كانت تربية والدي متميزة في هذا الجانب، فلم يميز أبداً بين أبناء الأمهات، وكنا نأكل جميعًا من طعام واحد على طبق واحد[2].

وفي مجال التربية الفكرية لأبناء هذه الأسرة، يتحدث المهندس طارق عن ذلك بقوله: كانت أسرتي كبيرة العدد، وقد منحنا والدي قدراً كافيًا من الحرية المقرونة بالمسؤولية، وأذكر أن بيتنا كان ملتقى لمختلف أصحاب الفكر في تلك الفترة، وكان منا الإسلامي والقومي واليساري، ذلك لأن والدي كان (رحمه الله) معتدلاً، ووالدتي متدينة على الفطرة، فقد اهتم والدي بتعليمنا [3].

---

(١) ملك التل: بعيداً عن السياسة (شخصيات أردنية)، ج٣، ص٣٢٩.

(٢) ما سبق.

(٣) ما سبق، ص٣٢٨-٣٢٩.

وتشير المعلومات الشفوية العائلية، بأن عدد من الأبناء والبنات توفوا في سن الطفولة[1]، وبقي عدداً آخر من والأبناء والبنات وشكلوا أسرة كبيرة وواسعة، وحسب الآتي:

**أ) زوجاته:**

تزوج بعدد كبير من الزوجات، بعضهن كان معروفاً والبعض الآخر غير معروف، وأن عدداً من هذه الزيجات كانت أثناء عمله الوظيفي في العهد العثماني، في مناطق شمال العراق والأناضول، وتقول المعلومات العائلية بأنه تزوج من عراقية (كردية)، ومن تركية (كردية) وهي عائشة بنت إبراهيم بابان من مدينة (عرب كير= عربكير)، وتزوج من تركية يعتقد أن اسمها (عائشة) أيضاً، وقد أنجبت له ابنه البكر (محمد علي)، وكان عاثر الحظ في هذا المجال، حيث توفيت معظم زوجاته، ولم يجمع بين زوجتين معًا إلا في المرحلة الأخيرة من حياته [2]، حيث عاش قبل وفاته مع زوجتين فقط بقيتا على ذمته، ومن المعروفات من زوجاته:

١) روضة بنت الأمير رشيد الشهابي من (حاصبيا- لبنان)[3]: وقد تزوجها أثناء عمله في قضاء بعلبك في العهد الفيصلي، وأنجبت له اثنين من الأبناء هم: فؤاد وعبد المجيد، وقد عاشت فترة من الزمن مع زوجها في إربد، ثم عادت إلى موطنها في لبنان وتوفيت هناك [4].

---

(١) المعلومات الشفوية العائلية.

(٢) المعلومات الشفوية العائلية، ملك التل: بعيدًا عن السياسة، ص٣٢٨-٣٢٩. وحول زوجته بنت إبراهيم بابان، يمكن الرجوع إلى الشياب: رؤساء الديوان الملكي، ص١٣٨، وبعض الوثائق العثمانية.

(٣) حاصبيا: بلدة لبنانية تقع في محافظة النمطية في الجنوب اللبناني وبالقرب منها ينبع نهر الحاصباني، المنجد في الأعلام، ص٢١٢؟

(٤) وثيقة شهادة الجنسية الأردنية، الصادرة عن دائرة الجوازات العامة في عمان تاريخ ٥/ ٣/ ١٩٣١م، ووثيقة حجة حصر الإرث الشرعي الصادرة عن محكمة إربد الشرعية في ٤/ ٣/ ١٩٦٥م.

٢) سارة بنت سعود اللحام من (دمشق- سورية): وقد تزوجها أثناء وجوده في الشام، وأنجبت ابنه محمد عيد، وبنت، وقد عاشت لفترة من الزمن في إربد، ثم عادت إلى دمشق وتوفيت هناك [١].

٣) نوفة بنت يوسف العبد الله التل (من إربد): وقد تزوجها بعد عودته واستقراره في مدينة إربد، وهي من بنات أعمامه، وأنجبت له العديد من البنين والبنات، وبقيت على ذمته وتوفيت في إربد ودفنت فيها [٢].

٤) نجيبة بنت حسن عبد القادر التل (من إربد)، وكانت آخر زوجاته، وهي من بنات أعمامه أيضـًا، وأنجبت له عدداً من الأبناء وبنتا واحدة، وبقيت على ذمتهوتوفيت في مدينة إربد ودفنت فيها [٣].

**ب) قائمة أبنائه:**

أعقب علي نيازي التل عدداً كبيرًا من الأبناء الذكور والإناث، منهم من توفي في سن الطفولة، أو في ريعان الشباب، ومنهم توفي في سن الكهولة، ومنهم ما زال على قيد الحياة، حتى الآن، وهم:

١) محمد علي (لا يعرف تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته): وأمه تركية اسمها (عائشة)، وقد عاد مع والده من تركيا، وسماه والده بهذا الاسم نسبة إلى مدرس التربية الدينية في المدرسة الإعدادية (عنبر) في الشام [٤]، وتوفي بريعان شبابه بحادث تدهور الجرار الزراعي الذي كان يعمل عليه[٥].

---

(١) ما سبق.

(٢) ما سبق.

(٣) ما سبق.

(٤) سيأتي الحديث عن ذلك في الفصل الثاني من هذا الكتاب.

(٥) المعلومات العائلية.

٢) فـؤاد (١٩٢٠-١٩٤٧م): ولـد في عـام (١٩٢٠م) في لبنـان، ووالدتـه الشـهابية اللبنانية، وقد درس الابتدائية والثانوية في مدارس حاصبيا وصيدا، وحصل على الشـهادة الثانويـة العامـة في حـوالي العـام ١٩٣٨/ ١٩٣٩م، مـن مدرسـة صـيدا الثانوية (لبنان)، حيث أرسله والـده للدراسة فيهـا، ثـم التحق بعد ذلك بكلية العلـوم في الجامعـة الأمريكيـة في بيـروت (وعلـى نفقـة والـده الخاصـة)، وقـد شكلت مصاريف دراسته عبئًا ماليًا ثقيلاً عليه، وقام باستدانة الأموال بالفائدة من أحد المرابين لتغطية تلك المصاريف [١].

حصل فؤاد على درجة البكالوريوس في العلـوم (B.A) أو (B.Sc.A) في ٢٦ حزيـران ١٩٤٤م، ثـم حصـل علـى شـهادة البكـالوريوس في والهندسـة المدنيـة (Besc) في عـام ١٩٤٥م [٢].

وبعد تخرجه مـن الجامعـة، عـاد إلـى موطنـه (إربـد)، وعـين معلمـًا في مدرسـة إربـد الثانوية(مدرسًا لمادة الرياضيات)، ثم مهندسًا في بلدية إربد، وقام بتصـميم مبنـى بلديـة إربـد القـديم وشـارع البارحـة[٣]، ويـذكر أبـو غنيمـة بـأن المهنـدس فـؤاد كـان أول مهندس مدني إربدي، أما المهندس الثاني فهو عدنان حجازي والـذي تخـرج مـن جامعـة لندن ١٩٥١م[٤].

---

(١) شهادة الجنسية الأردنية لعلي نيازي، حيث توجد فيها قيـود ابنه (فـؤاد)، أبـو غنيمـة: إربـدي يتـذكر، ص٤٨٨، المعلومات الشفوية العائلية.

(٢) نشـر أبـو غنيمـه صـورة عـن شـهادة المهنـدس فـؤاد الأولـى في ٢٦ حزيـران ١٩٤٤م، أمـا شـهادة البكالوريوس الثانية بالهندسة المدنيـة فلـم يـتم العثـور عليهـا، ولكـن ذكرهـا كتـاب خريجـي الجامعـة الأمريكية في بيروت، أبو غنيمه: إربدي يتذكر، ص٤٨٨.

(٣) أبو غنيمة: إربدي يتذكر، ص٤٨٨- ٤٨٩، المعلومات الشفوية العائلية.

(٤) أبو غنيمة: إربدي يتذكر، ص ٤٩٠.

وبعد ذلك قام والده بعقد قرآنه على كريمة أخيه صالح التل في ٣٠/ ٥/ ١٩٤٦م [(١)]، على أمل أن يتم الزواج لاحقاً، ولكن القدر لم يمهله فتوفي في ١١/ ٣/ ١٩٤٧م. [(٢)].

٣) عبد المجيد (١٩٢٢-٢٠٠٥م):وأمه الشهابية اللبنانية، وقد عاش لفترة في مدينة حاصبيا اللبنانية إلى جانب أمه، ثم عاد إلى إربد حيث عمل بالتجارة والأعمال الحرة، وتوفي في ١٩/ ٧/ ٢٠٠٥م في مدينة إربد ودفن فيها، وقد أعقب عدداً من الأبناء وبنتا واحدة[(٣)].

٤) محمد عيد (١٩٣٠-١٩٧٩م): وأمه بنت اللحام الشامية، وقد عمل في الجيش والتجارة والأعمال الحرة، وتوفي في ١٣/ ٣/ ١٩٧٩م في مدينة إربد ودفن فيها. وقد أعقب عدداً من الأبناء والبنات [(٤)].

٥) عاطف (١٩٣٤- ٢٠١٤م): وقد حصل على الشهادة الجامعية المتوسطة (دبلوم معهد المعلمين/ عمان) وليسانس في التاريخ من جامعة بيروت العربية، وعمل في وزارة التربية والتعليم مدرساً لمادة التاريخ، ثم إدارياً في مديرية التربية والتعليم لمحافظة إربد، ثم ملحقاً ثقافياً في سورية والسعودية، وكان يهوى الموسيقى (الناي) والفن، وتوفي ٤/ ١/ ٢٠١٤م في إربد، ودفن فيها[(٥)]، وأعقب عدداً من الأبناء والبنات.

٦) آصف (١٩٣٥-٢٠٠٢): وقد سماه والده نسبة إلى (آصف بك) مدرس التاريخ والمعلومات الفنية والإحصاء في المدرسة الإعدادية في الشام، ويحمل

---

(١) معلومات بطاقة الدعوة لعقد قران المهندس فؤاد على كريمة عمه، وهي من محفوظات العائلة.

(٢) حسب المعلومات العائلية، والتأبين الأربعيني لوفاته وتم الحديث عن وفاته في الفصل السادس.

(٣) المعلومات العائلية نقلاً عن ابنه (فؤاد عبد المجيد علي نيازي التل)، والوثائق الشخصية، وشهادة وفاة المذكور.

(٤) المعلومات والوثائق العائلية.

(٥) المعلومات والوثائق العائلية.

شهادة (المترك)، وقد عمل موظفاً حكومياً في دائرة المالية (إربد)، وكان رياضياً ممتازاً، ومن مؤسسي نادي الحسين (إربد) وغيره، واشتهر كأفضل حارس مرمى للعبة كرة القدم، وتوفي في ٢٨/ ١٠/ ٢٠٠٢م في مدينة إربد ودفن فيها [١]، وأعقب عدداً من الأبناء والبنات.

٧) طارق (١٩٣٧-٢٠١٨م): كان المهندس طارق أقرب الأبناء لوالده في الفترة الأخيرة من حياته، ولد طارق في مدينة إربد في ٣/ ١٠/ ١٩٣٧م، ودرس فيها المرحلة الابتدائية والثانوية، وحصل على شهادة (المترك) عام ١٩٥٥م من مدرسة إربد الثانوية، وحصل على شهادة الدراسة الثانوية (التوجيهي) المصرية في الفرع العلمي، وحصل على شهادة البكالوريوس في الزراعة من جامعة بغداد (العراق) في حزيران ١٩٦٢م، وحصل على الدبلوم في الإحصاء الزراعي من معهد الأبحاث الإحصائية الزراعية نيودلهي (الهند) في عام ١٩٦٤م، ثم حصل على درجة الماجستير في الاقتصاد من جامعة ولاية كلورادو الأمريكية في عام ١٩٧٤م، وتقدم لنيل درجة الدكتوراة في الاقتصاد من الجامعة نفسها في ١٩٧٧م، ولكنه لم يحصل عليها لظروف خاصة [٢].

عمل معلماً في وزارة التربية والتعليم خلال الفترة (١٩٥٦-١٩٦٥م)، ورئيس قسم الإحصاء الزراعي في وزارة الزراعة خلال الفترة (١٩٦٥-١٩٧٥م)، ثم انتقل بعدها للعمل في الجمعية العلمية الملكية، خلال الفترة (١٩٧٥-١٩٨٤م)، وفي دائرة الإحصاءات العامة خلال الفترة (١٩٨٤- ١٩٩٧م)، وتقاعد من العمل الحكومي عام ١٩٩٧م ليعمل مدرساً بجامعة الزرقاء الأهلية لمادة الاقتصاد والإحصاء خلال الفترة

---

(١) المعلومات والوثائق العائلية.

(٢) ملك التل: بعيداً عن السياسة، ج٣، ص٣٢٧، والسيرة الذاتية له (غير منشورة) من محفوظات عائلية.

(١٩٩٨-٢٠٠٦م)، وشارك في العديد من الأعمال الأخرى في عدد من المؤسسات الحكومية والرسمية داخل الأردن وخارجها [١].

انتخب نقيباً لنقابة المهندسين الزراعيين في الدورة (١٩٨٦-١٩٨٨م)، وفي الدورة الثانية (١٩٨٨-١٩٩٠م)، كما عمل بوظيفة الأمين العام المساعد لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب (١٩٨٦- ١٩٩٠م)، وأعيد انتخابه مرة أخرى نقيباً للمهندسين الزراعيين لدورة عام (١٩٩٤ – ١٩٩٦م)، وانتخب أيضاً رئيساً لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب[٢]، وكانت له العديد من الأنشطة العلمية والأبحاث أثناء عمله الحكومي.

كان المهندس طارق من ذوي الاتجاه الإسلامي، ثم ابتعد عنه نتيجة انشغاله بالدراسات العليا والسفر، والوظيفة الحكومية[٣].

توفي المهندس طارق عن عمر يناهز (٨٢ عاماً) بتاريخ ١/ ٢/ ٢٠١٨ في المدينة المنورة أثناء تأدية مناسك العمرة، ودفن فيها، وأقيم له مجلس عزاء في مضافة (ديوان) عشيرة التل في إربد، كما أقامت له نقابة المهندسين الزراعيين مجلس عزاء في مجمع النقابات المهنية في عمان يوم ٥/ ٢/ ٢٠١٨م، وكانت نقابة المهندسين الزراعيين قد أطلقت اسمه على إحدى الغابات على طريق جرش – عمان بالقرب من موقع جامعة جرش، وقد أعقب عدداً من الأبناء والبنات[٤]، وكان المهندس طارق في انتظار صدور هذا الكتاب بفارغ الصبر، إلا أن المنية وافته قبل ذلك.

---

(١) ما سبق.

(٢) ما سبق.

(٣) ملك التل: بعيداً عن السياسة، ج٣، ص٣٣٣-٣٣٤.

(٤) الوثائق الشخصية الخاصة به والمحفوظة لدى عائلته، إعلان النعي والتعازي من قبل نقابة المهندسين الزراعين الأردنيين والمنشور في جريدة الدستور، ٤/ ٢/ ٢٠١٨م.

٨) عز الدين (١٩٣٧-١٩٩٦م): ويحمل شهادة البكالوريوس في هندسة الطيران من جامعة وارسو البولندية، وكان من الأوائل في هذا التخصص، وقد عمل في مؤسسة الملكية الأردنية للطيران، وانتقل إلى وزارة الأشغال، ثم عمل في مجال الاعمال الحرة، وتوفي في عمان ٢٢/ ٥/ ١٩٩٦م، ونقل جثمانه إلى إربد ودفن فيها، وقد أعقب عدداً من الأبناء والبنات [(١)].

٩) سهيل (١٩٤٢- ...) وقد عمل موظفاً فنياً في وزارة المواصلات (البريد)، وتقاعد منها ثم عمل في السعودية وليبيا، وما زال حياً حتى الآن [(٢)].

١٠) غسان (١٩٤٤- ...): يحمل ليسانس (البكالوريوس) في علم الاجتماع من الجامعة الأردنية، ودبلوم في الدراسات الاجتماعية من معهد البحوث والدراسات العربية القاهرة، وقد عمل صحفياً في جريدة (الرأي) في سنواتها الأولى، وبعدها عمل موظفاً في العلاقات العامة في الجامعة الأردنية، وفي عمادة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك، ثم انتقل للعمل في جامعة العلوم والتكنولوجيا، وتقاعد منها في عام (٢٠٠٤)، وما زال يمارس نشاطه الأدبي والثقافي والكتابي، وصدرت له عدة كتب في المجتمع العشائري [(٣)].

١١) منذر (١٩٤٤- ١٩٦١م) وقد توفي صغيراً [(٤)].

١٢) د. نامق كمال (١٩٤٧- ...): يحمل درجة الدكتوراة في الهندسة الزراعية من بلغاريا، وقد سماه والده بهذا الاسم، نسبةً إلى الشاعر والأديب التركي (محمد نامق كمال) الذي عاش خلال الفترة (١٨٤٠- ١٨٨٨م)، وقد عمل في وزارة الزراعة وتقاعد منها [(٥)].

---

(١) المعلومات والوثائق العائلية.

(٢) ما سبق.

(٣) مقابلة معه في إربد.

(٤) معلومات جواز سفر والده (علي نيازي) الصادر في عام ١٩٥٣م، والمعلومات العائلية.

(٥) المعلومات العائلية، ووثائقه الشخصية، المنجد في الأعلام، ص ٤٦٨.

١٣) محمود أكرم (١٩٤٧- ...): يحمل شهادة بكالوريوس في الهندسة المدنية من الباكستان، وقد سماه والده نسبة إلى إحدى الشخصيات التركية، عمل في بلدية إربد وفي أمانة العاصمة، وفي مؤسسة المدن الصناعية، وما زال حياً حتى الآن [(١)].

١٤) حسين عوني (١٩٤٩- ...): وقد سماه والده نسبة إلى (حسين عوني بك) معلم الجغرافيا والجبر في المدرسة الإعدادية في الشام، وقد عمل موظفاً حكومياً في وزارة المواصلات (دائرة البريد / إربد)، وهو مختار عشيرة التلول حالياً[(٢)].

١٥) فيصل (١٩٥٢- ...): يعمل في ميدان التجارة والخدمات العامة، وما زال حياً حتى الآن [(٣)].

١٦) صلاح الدين (١٩٥٨- ...): يحمل شهادة (دبلوم كمبيوتر) من إحدى الكليات في لندن، وعمل موظفاً في جامعة اليرموك، ثم عمل في التجارة[(٤)].

١٧) شوكت (١٩٦٠- ...): وقد سماه والده بهذا الاسم نسبة إلى (شوكت بك) معلم اللغة الفرنسية وطبيب المدرسة الإعدادية في الشام، ويعمل في مجال التجارة، وما زال حياً حتى الآن [(٥)].

---

(١) المعلومات والوثائق العائلية.

(٢) المعلومات العائلية. وحول اسمه تناولت ذلك في الفصل الثاني.

(٣) المعلومات والوثائق العائلية.

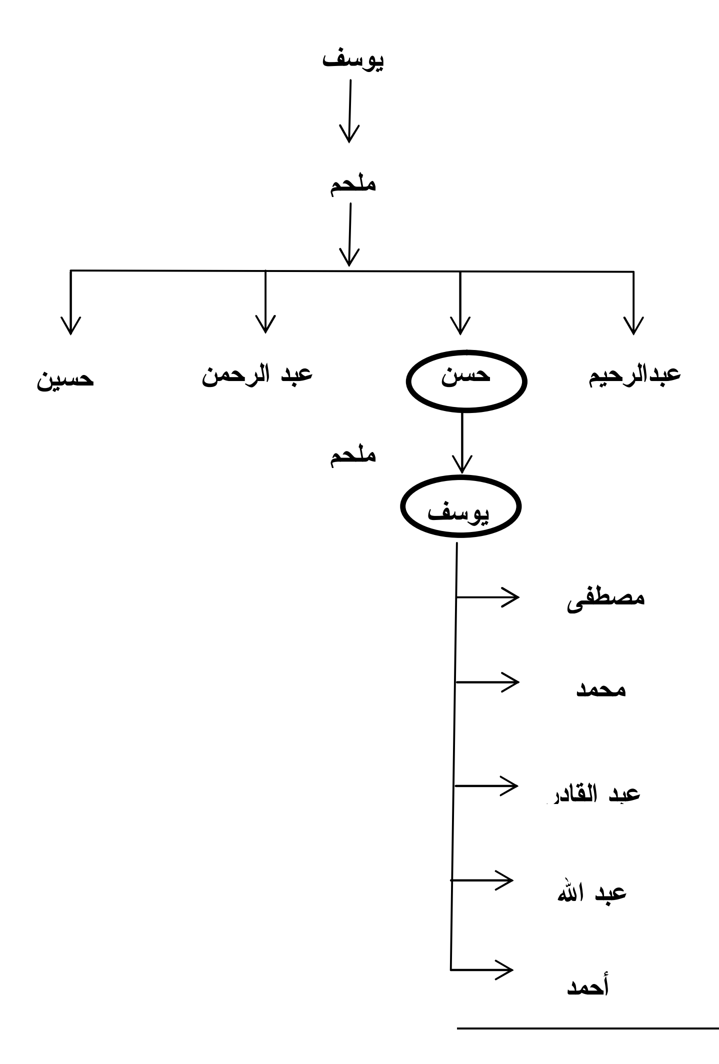
(٤) ما سبق.

(٥) ما سبق.

**ج) بناته:**

أعقب علي نيازي التل أربع بنات من ثلاثة زوجات، وهن: ماجدة، بريخان، صقرية، هيام، على أن بريخان اسماً تركياً، وقد تزوجن، وأعقبن عدداً من الأبناء والبنات، وقد توفيت واحدة منهن والباقيات ما زلن على قيد الحياة[1].

**سلسلة عائلة يوسف الملحم التل[*]**




(١) ما سبق.

(*) المصدر: مذكرات صالح التل (العبادي)، ص١٣٨ – ١٤١، سجل النفوس العثماني، دفتر طابو عجلون.

## سلسلة أبناء مصطفى اليوسف الملحم التل(*)

يوسف

ملحم

يوسف

مـصطفـى

عبـد الـرحمن

ضيـف الله

صالح (الـبكر)

علـي نـيـازي

عمـر

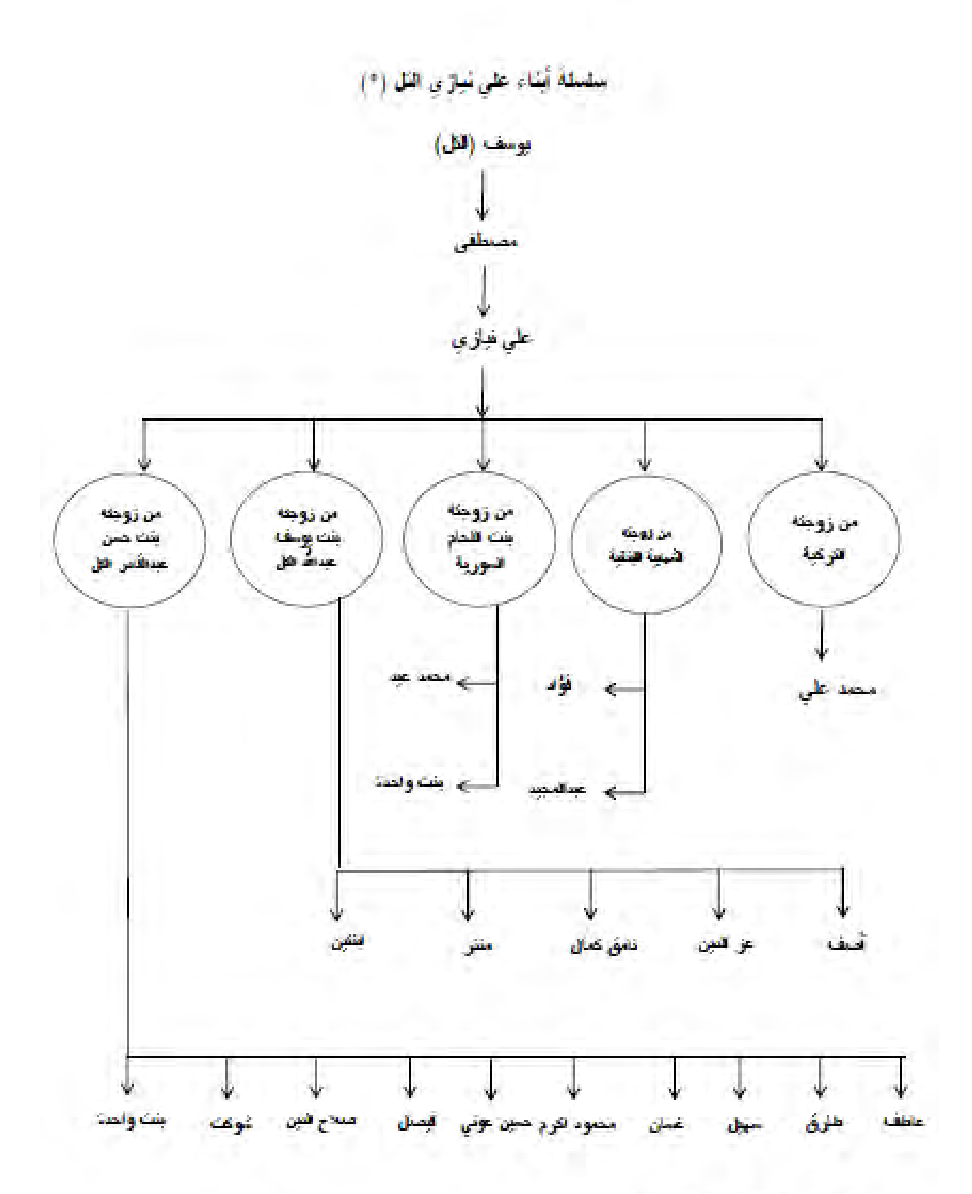
عبـد ه

مـوسى

غـريـب

(*) المصدر: مذكرات صالح التل (العبادي)، ص١٣٨ – ١٤١، سجل النفوس العثماني، دفتر طابو عجلون.

# سلسلة أبناء علي نيازي التل(*)




• المصدر: الوثائق والمعلومات العائلية


---

(*) المصدر: الوثائق والمعلومات العائلية.



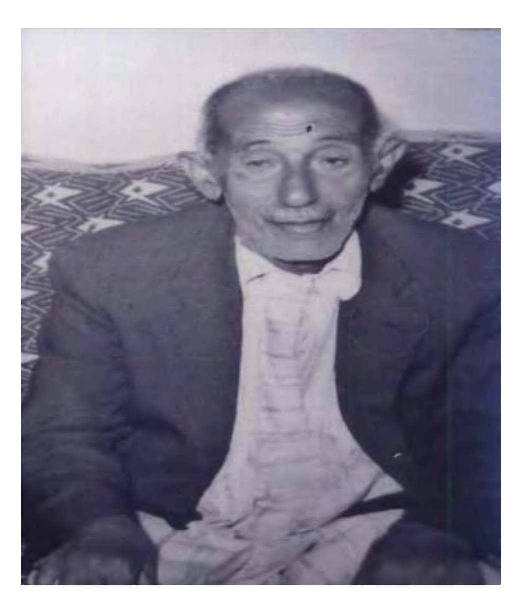
١ – صورة علي نيازي التل في عام (١٩٣١م).



٢- صورة ثانية لعلي نيازي التل في ستينات القرن الماضي.



**٣- صوره ثالثة لعلي نيازي التل**



٤- صورة لعلي نيازي التل في السنوات الأخيرة من حياته.



٥- صورة نادرة تجمع الشقيقين علي نيازي وصالح مصطفى التل، في ستينات القرن الماضي في الباحة الأمامية لمنزله في إربد.



٦- صورة جماعية لعائلة علي نيازي التل.



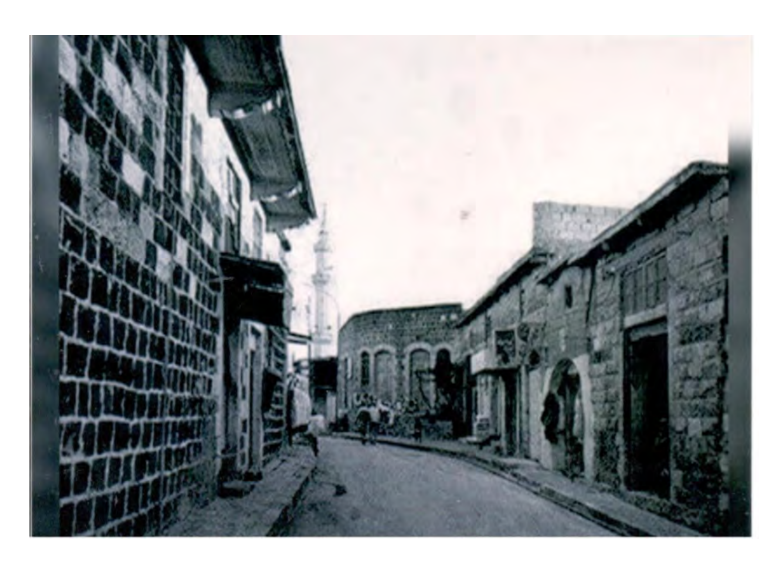
٧- صورة لمدينة (إربد) في نهاية القرن (١٣هـ = ١٩م) مجهولة المصدر، وقد تكون من تصوير أحد الرحالة الأجانب الذين زاروا المدينة في أواخر العهد العثماني، وتظهر فيها سرايا الحكومة على ظهر تل إربد.




٨- صورة ثانية لمدينة إربد، في أواخر العهد العثماني، في بداية القرن الماضي، تظهر المدرسة الرشدية (حسن كامل الصباح) والتي تأسست في ١٩٠٣م كما وتظهر فيها سرايا الحكومة على الطرف الشرقي لتل إربد.



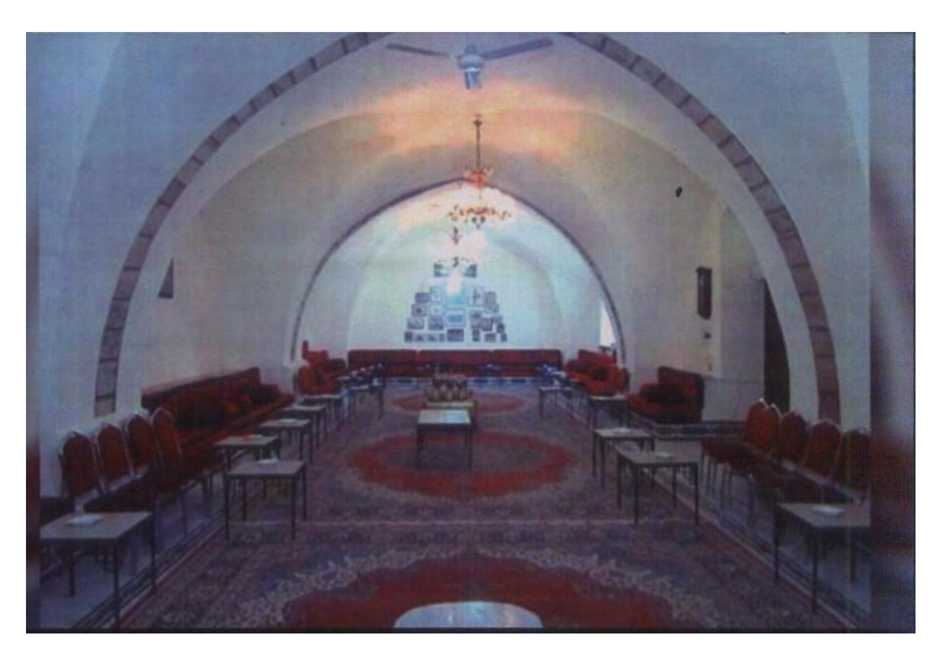

٩- صورة ثالثة لمدينة إربد، في ثلاثينات القرن الماضي.



**١٠- صورة رابعة لمدينة إربد في الستينات من القرن الماضي، وتظهر فيها بعض شوارع المدينة القديمة.**



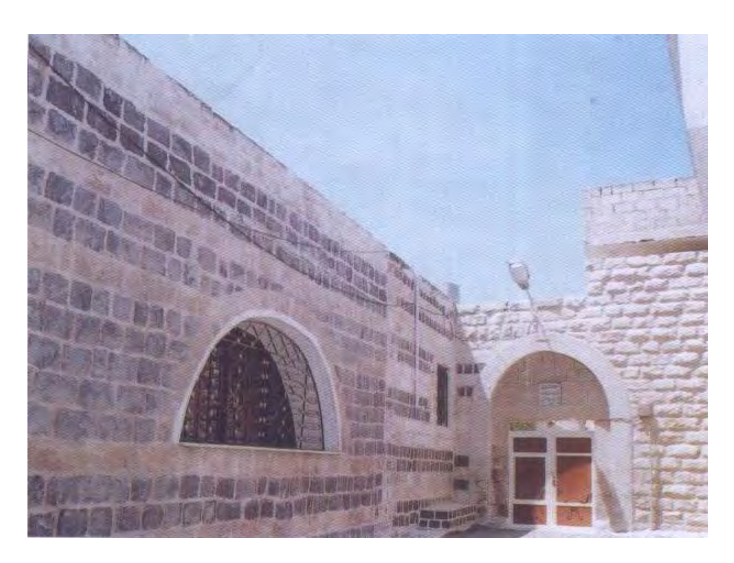

**١١- اللوحة الجدارية التأسيسية لمضافة (ديوان) آل التل في إربد، ويعود تاريخها إلى عام ١٣٢٧هـ = ١٩٠٩م.**



١٢- صورة لمضافة (ديوان) آل التل من الداخل.



١٣- صورة لأحد الأنشطة الاجتماعية التي تقام في مضافة عشيرة التل



١٤ – صورةالمدخل الرئيسي لمضافة عشيرة التل



١٥ – لقطة للصور التذكارية المحفوظة في مضافة عشيرة التل.

حوران سنجاغی ٢١٣

« عجلون قضاسی »

« مأمورين قضا »

قائمقام حسين شوقی بك ثالثه

نائب عبد العزيز خالص افندی دوريه مولويتی | مال مديری امين افندی ثالثه
تحريرات كاتبی محمد حسن افندی

« مجلس ادارهٔ قضا »

رئيس قائمقام بك

اعضای طبيعيه: نائب افندی، مال مديری افندی، تحريرات كاتبی افندی

اعضای منتخبه: عبدالعزيز الكايد افندی، سعد العال افندی، عواد افندی، مسعود عبود افندی

« محكمهٔ بدايت »

رئيس نائب افندی

اعضا مسعود السالم افندی | اعضا و مستنطق محمد المطلق افندی
باشكاتب سعيد افندی | مستنطق معاونی سليم افندی
مباشر محمد افندی | رسوم جزائيه تحصيلداری حسن افندی

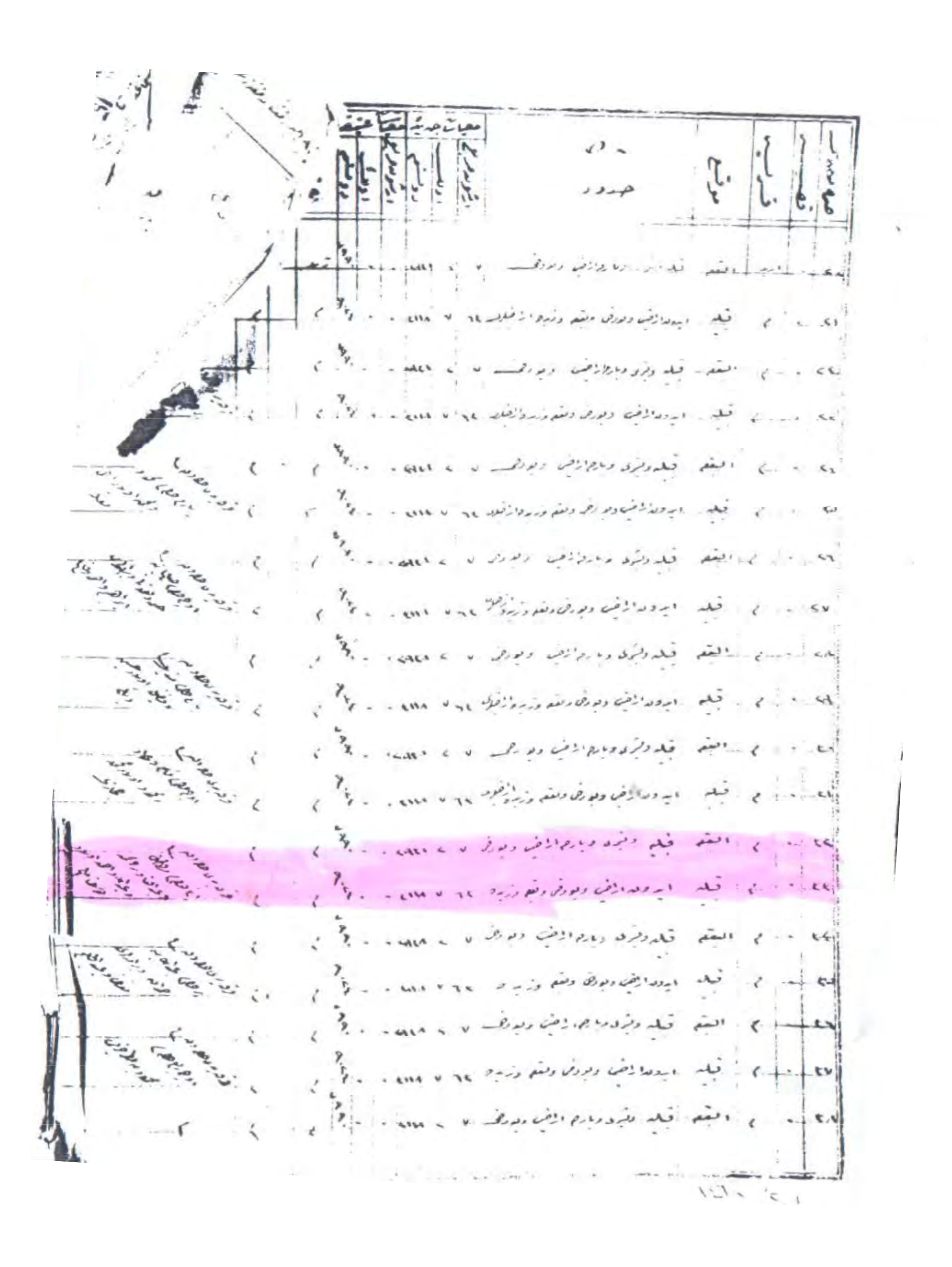
ملازم توفيق افندی

« بلديه مجلسی »

رئيس مصطفی حجازی افندی

اعضا: حسين السمرع افندی، مصطفی يوسف افندی | حامد محمود افندی، محمود العلی افندی

**١٦ – أعضاء مجلس بلدية عجلون (إربد)، في سالنامه ولاية سورية، دفعة (٣٢) لعام ١٣١٨هـ = ١٩٠٠م، ويظهر مصطفى اليوسف التل (والد علي نيازي) عضوًا في هذا المجلس.**



**١٧- صورة من وثائق الطابو العثمانية ويظهر فيها أولاد يوسف الملحم (التل)، في ١٢٩٩ ماليه = ١٨٨٣م.**



١٨ – صورة للمهندس فؤاد علي نيازي في ريعان شبابه



١٨ – صورة أخرى للمهندس فؤاد.



American University of Beirut

الجامعة الأميركية في بيروت

To whom it may concern, Greeting

Whereas Fuad Niazi Tell

has satisfactorily completed the required course of study in the

School of Arts and Sciences

of the

American University of Beirut

in virtue of the authority vested in the University by charter under the laws of the State of New York, in the United States of America, be it known that the Senate of the University has authorized granting the degree of

Bachelor of Arts

with Second Class Honours in Engineering

Given at Beirut, Lebanon,

the 26th day of June 1944.

In witness whereof the seal of the University and the following signatures are affixed:

فؤاد نيازي التل

كلية الآداب والعلوم

الجامعة الأميركية في بيروت

بكالوريوس في العلوم

١٩- صورة عن شهادة البكالوريوس في العلوم (B. Sc A) التي منحتها الجامعة الأمريكية في بيروت للمهندسن فؤاد علي نيازي التل في ٢٢ حزيران ١٩٤٤م، والشهادة من المحفوظات العائلية، وقد نشرها ابو غنيمة في كتابه (إربدي يتذكر).

علي نيازي التل

يتشرف بدعوة حضرتكم لحضور حفلة عقد قران ولده

فؤاد

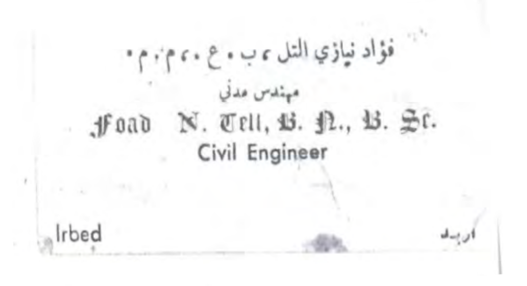
على الآنسة كريمة أخيه صالح بك التل

في الساعة الخامسة من مساء الخميس في ٣٠/ ٥/ ١٩٤٦ وذلك في منزل أخيه

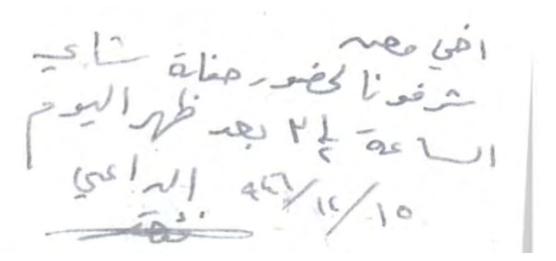
دامت الافراح حليفة دياركم العامرة

التذكرة شخصية

**٢٠- بطاقة الدعوة لعقد قران المهندس فؤاد (ابن علي نيازي) على ابنة عمه صالح التل في ٣٠/ ٥/ ١٩٤٦م.**




**٢١- بطاقة التعريف للمهندس المدني فؤاد علي نيازي التل.**




**٢٢- دعوة عائلية موقعه من المهندس فؤاد لإقامة حفلة شاي بعد ظهر ١٥/ ١٢/ ١٩٤٦م وحسب المعلومات العائلية أقيمت الحفلة تحت شجرة الخروب الكبيرة في الكرم.**










نقابة المهندسين الزراعيين

احتفالية النقابة بيوم الشجرة وتكريم
الزميل طارق علي نيازي التل

يتشرف نقيب المهندسين الزراعيين محمود زياد ابو غنيمة وبرعاية معالي وزير الزراعة بدعوة كافة الزملاء والزميلات وعائلاتهم للمشاركة في احتفالية النقابة بيوم الشجرة وحفل تسميه غابة المهندس الزراعي باسم النقيب السابق المهندس الزراعي الزميل طارق علي نيازي التل تكريما لجهوده في تاسيس ورعاية النقابة والقطاع الزراعي ، وذلك في تمام الساعة 11 ظهر يوم السبت الموافق 2013/3/23 في مقر الغابة الكائن في جرش الشارع الرئيسي بين عمان واربد بعد جامعة جرش .

www.agrieng.org.jo agri@agrieng.org.jo

هاتف 5661320 - 06 : فاكس 5693632 – 06:

٢٣- صور للمهندس الزراعي طارق علي نيازي التل (١٩٣٧ – ٢٠١٨م) وإطلاق اسمه على إحدى غابات جرش.





نعي نقيب المهندسين الزراعيين الأسبق

(يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى نقيب المهندسين الزراعيين محمود ابو غنيمة

واعضاء مجلس النقابة ورؤساء واعضاء مجالس فروع النقابة

والشعب واللجان الهندسية وامين عام وموظفي النقابة

الزميل المهندس الزراعي

طارق علي نيازي التل

نقيب المهندسين الزراعيين الأسبق

احد اهم رواد العمل النقابي الزراعي الاردني والعربي

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته

وان يلهم اهله من بعده جميل الصبر والسلوان

يتقبل مجلس النقابة وآل التل الكرام التعازي من الساعة الثالثة ولغاية

السابعة من مساء يوم غد الاثنين الموافق ٥/ ٢/ ٢٠١٨ في قاعة الزهراء

في مجمع النقابات المهنية/ الشميساني

انا لله وانا اليه راجعون

**٢٤- إعلان نعي وتعازي المهندس طارق علي نيازي التل من قبل نقابة المهندسين الزراعيين في عمان، والمنشور في جريدة الدستور في ٤/ ٢/ ٢٠١٨م.**

# الفصل الثاني

# دراسته وتعليمه

## ١٣٠٢ – ١٣١٩هـ = ١٨٨٥ – ١٩٠١م

يتناول هذا الفصل المرحلة الدراسية والتعليمية لعلي نيازي التل في المدرسة الابتدائية بإربد، والمدرسة الإعدادية (عنبر) في الشام، ومدرسة العشائر والإعدادية السلطانية في استانبول.

وكان من أهم الشخصيات الأردنية التي حصلت على أعلى شهادات التعليم في العهد العثماني، وكان يجيد عدة لغات منها العربية، العثمانية (التركية القديمة)، الفارسية، والفرنسية، وكانت هذه اللغات تدرس في المناهج العثمانية للمرحلة الإعدادية، وكان مجتهدًا ونشيطًا في دراسته، وحصل على مرتبة (تقدير) علي الأعلى (امتياز) حسب الأنظمة العثمانية في كافة شهاداته الدراسية.

على أنه لا تتوفر الكثير من المعلومات والتفاصيل عن دراسته وتعليمه وشهاداته، وخاصة في المرحلة الابتدائية التي بدأها في مدرسة إربد الابتدائية (عجلون ابتدائي مكتب

سي)[1]، والتي تأسست في حوالي ١٢٩٧هـ = ١٨٨٠م، وهي تختلف عن مدرسة إربد التقليدية (العثمانية القديمة) التي أشارت لها السالنامه العثمانية في عام ١٢٨٨هـ = ١٨٧١م[2]، وتعتبر وثيقة ترجمة الحال العثمانية المصدر الأول لهذه المعلومات، بالإضافة لبعض المصادر المحلية، ومذكرات شقيقه صالح مصطفى التل[3].

أما المراحل الدراسية التي درسها علي نيازي فكانت كما يلي:

---

(١) حول ذلك انظر: الوثيقة العثمانية تصنيف (y.Mtv: 46 - 140) من محفوظات الأرشيف العثماني، وذكرت هذه الوثيقة بأن مكان هذه المدرسة في (إربد) مركز قضاء عجلون، كذلك انظر: سالنامه ولاية سورية (دفعة ٣١)، ص ٢١٨.

(٢) انظر: سالنامه ولاية سورية، (دفعة ٣)، ص ٢٨٤، شقيرات: تاريخ الإدارة العثمانية، ص ١٢٣، مذكرات صالح التل (العبادي)، ص ١٥٢.

(٣) سبقت الإشارة لهذه المذكرات.

## أولاً: المرحلة الابتدائية (إربد)

سبقت الإشارة إلى أنه لا تتوفر معلومات مفصلة عن دراسته في المرحلة الابتدائية، وعليه قمنا بتقدير سنوات هذه المرحلة حسب معلومات شهادته الإعدادية، التي حصل عليها من مدرسة الإعدادية بالشام (مكتب عنبر) في عام ١٣١٤ مالية = ١٣١٥هـ= ١٨٩٨م[١]، والمصادر الأخرى[٢].

يمكن القول بأنه بدأ دراسته الابتدائية في عام ١٣٠٢هـ= ١٨٨٤ – ١٨٨٥م في مدرسة إربد الابتدائية (عجلون ابتدائي مكتب سي)، وكان عمره في تلك السنة حوالي (١٠ سنوات)، وحسب أنظمة المعارف العثمانية فإنه يتم قبول الأطفال بين سن (٩- ١٠) سنوات في المدارس الابتدائية، في مرحلة أعلى من مدرسة الصبيان[٣]، ولكننا نعتقد بأن المدرسة في إربد، كانت لا تأخذ بهذا المبدأ، بل أنها كانت تقبل كافة الأطفال في المرحلة الابتدائية، من كافة الأعمار دون تفريق.

وقد درس في المدرسة الابتدائية في إربد، كافة صفوف المرحلة الابتدائية، وهي (٦ صفوف) أو (٦ سنوات دراسية) حسب الأنظمة والقوانين العثمانية[٤]، وتخرج بعد

---

(١) حول ذلك انظر الوثيقة العثمانية DH.SAID (112/113).

(٢) مذكرات صالح التل (العبادي)، صفحات متعددة، بالإضافة للمعلومات نافع: معارف عمومية نظارتي، بيات: المؤسسات التعليمية في المشرق العربي العثماني.

(٣) بيات: المؤسسات التعليمية، ص ٩١.

(٤) بيات: المؤسسات التعليمية في المشرق العربي العثماني، ص ٩٠.

ذلك من المرحلة الابتدائية حوالي عام ١٣٠٩هـ = ١٨٩١م، وحصل على الشهادة الابتداية العامة (مكاتب ابتدائية شهاد تنامه سي)[١]، أو (شهاد تنامه مكاتب ابتدائية مخصوص)[٢]، على أن هذه الشهادة غير متوفرة، ولكن ذكرتها وثيقة ترجمة الحال العثمانية دون أية تفاصيل عنها[٣].

وحسب المعلومات الشفوية العائلية، فإنه كان متفوقاً في دراسته، بما في ذلك الدراسة الابتدائية، ومن الممكن أنه حصل على درجة أو تقدير (علي الأعلى = امتياز) بشهادته الابتدائية[٤]، وتعني أن الطالب حصل على (٩-١٠) درجات، وتساوي (٩٠ – ١٠٠ علامة) في وقتنا الحاضر[٥].

أما المدرسة الابتدائية في إربد في تلك الفترة (١٣٠٢ – ١٣٠٩ هـ = ١٨٨٥ – ١٨٩١م)، فقد تحدث صالح التل في مذكراته عنها حين قال: بأن مكان المدرسة كان في ساحة الجامع الغربي[٦]. وتؤكد المصادر المحلية بأن المدرسة الابتدائية في إربد كانت تتألف من غرفتين في ساحة الجامع الغربي، وبقيت كذلك حتى تم بناء المدرسة الرشدية

---

(١) الاسم الرسمي العثماني للشهادة الابتدائية، انظر: صورة عن الشهادة الابتدائية العثمانية الصادرة عن مدرسة إربد الابتدائية، تم نشرها في وثائق هذا الفصل.

(٢) بيات: المؤسسات التعليمية، ص ٧٦٥.

(٣) الوثيقة العثمانية: (DH.SAID (112 / 113).

(٤) نقلاً عن السيد غسان علي نيازي التل.

(٥) انظر: نافع: معارف عمومية نظارتي (بالعثمانية)، ص ٣٦٤.

(٦) الجامع الغربي في مدينة إربد: ويعرف باسم الجامع العمري حسب ما تذكر سالنامه ولاية سورية، ويعرف الجامع المملوكي (حسب ما يذكر غوانمة)، ويعرف بالجامع العثماني أيضاً، أما ما يطلق عليه باسم الجامع الغربي، فقد جاء ذلك تفريقاً له عن الجامع الآخر الذي يقع في الطرف الشرقي من وسط المدينة، ويقع هذا الجامع في المنطقة القديمة من مدينة إربد، وسط الأحياء السكنية التي تحيط به من كل الجهات، انظر: مذكرات صالح التل (غير منشورة)، ص١٢، السالنامه ولاية سورية، دفعة ٣١، ص ٢٧٢، الجالودي، قضاء عجلون، ص ٤٠٦، غوانمة: مدينة إربد في العصر الإسلامي، ص ٣٥ – ٤٥.

في إربد (مدرسة حسن كامل الصباح)، في الطرف الشرقي من تل إربد، في عام ١٣١٩ ماليه = ١٣٢١هـ = ١٩٠٣م، ونقلها إلى المبنى الجديد[١].

أما معلمو المدرسة أثناء دراسة علي نيازي، فإن السالنامه العثمانية لم تذكر أسماء المعلمين أو المدرسين في المدرسة خلال تلك الفترة، باستثناء عام ١٣٠٨ هـ = ١٨٩١م، وهو العام الذي تخرج فيه من المدرسة، وكان المعلم الوحيد (محمد أفندي)[٢]، ولم نتأكد من أن المعلِمَينِ اللّذين ذكرهما صالح التل وهما: عبد الحكيم أفندي، والشيخ عوض الهامي، كانا من معلمي تلك الفترة؟

وعن المناهج الدراسية في المرحلة الابتدائية، فإن المصادر المحلية لم تتحدث عن هذا الموضوع، في حين تحدث د. بيات عن تلك المناهج بصوره إجمالية نقلاً عن المصادر العثمانية، وقد ذكر بأن المناهج تتألف من المواد التالية: القرآن الكريم، المعلومات الدينية، القراءة والخط، اللغة العثمانية، الحساب والهندسة، الجغرافيا (الجغرافيا العثمانية)، التاريخ (التاريخ العثماني)، دروس الأشياء، المعلومات الطبيعية وتطبيقاتها، حفظ الصحة، المعلومات المدنية والأخلاقية والاقتصادية، الأشغال اليدوية والرسم، الأناشيد، التربية البدنية والألعاب المدرسية، التعليم العسكري للذكور، التدبير المنزلي وأعمال الخياطة للبنات[٣].

أما المصادر العثمانية فقد ذكرت المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية بالتفصيل نقلاً عن نظام المعارف لعام ١٣٠٢ هـ = ١٨٨٤م، وتعديلاته في عام ١٣٠٩هـ = ١٨٩١م[٤]، حسب

---

(١) شقيرات: مدرسة حسن كامل الصباح (المدرسة الرشدية)، مقالة في مجلة مهندس إربد، العدد (٣)، ص ٢٢ – ٣١، ٢٠٠٨، فرع نقابة المهندسين، إربد.

(٢) سالنامه ولاية سورية، دفعة ٢٣، ص ١٢٩.

(٣) د. بيات: المؤسسات التعليمية في المشرق العربي، ص ٩١ – ٩٢.

(٤) نافع: معارف عمومية نظارني، ص ١٧، ٢٦٩.

الآتي: الف بـا (الحـروف) والمعلومـات الشـفوية، بواقـع (١٨) حصـة أسـبوعية لطـلاب الصـف الأول الابتـدائي فقـط[١]، القـرآن الكـريـم مـع التجويـد ويـدرس في كافـة صـفوف المرحلـة الابتدائيـة، العلـوم الدينيـة وتـدرس في كافـة الصـفوف، باسـتثناء الصـف الأول، القـراءة وتـدرس في كافـة الصـفوف، الإمـلاء، وتـدرس أيضـاً في كافـة الصـفوف، الكتابـة وتـدرس في الصـفين الخـامس والسـادس الابتـدائي فقـط، القواعـد العثمانيـة وتـدرس في الصف الثالث وحتى السادس، اللغة العربية (عربي)، واللغة الفارسية (فارسي)، حسـن الخـط ويـدرس في الصـف الثـاني وحتـى السـادس، دروس الأشـياء والمعلومـات النافعـة، وتدرس في كافة الصفوف، الإدارة البيتيـة، وتـدرس مـن الصـف الرابـع وحتـى السـادس، الأخلاق وتدرس كما سبق، حفظ الصحة وتدرس في كافة الصفوف، الجغرافيا وتـدرس في الصفوف من الرابع حتى السادس، التاريخ ويدرس كالجغرافيا، المعلومات التطبيقيـة والمهنيـة، وتـدرس في كافـة صـفوف المرحلـة الابتدائيـة بواقـع حصـتين في الأسـبوع[٢]، نلاحـظ بعـض الاخـتلاف في المنـاهج التـي ذكرهـا د. بيـات وبـين المنـاهج التـي ذكرتهـا المصادر العثمانية[٣].

(١) نافع: معارف عمومية نظارتي، ص ٢٧٠.

(٢) كما سبق.

(٣) للمقارنة يمكن الرجوع للمصدرين السابقين.

## ثانياً: المرحلة الإعدادية في دمشق (الشام)

قبل الحديث عن دراسة علي نيازي التل الإعدادية، لا بد من توضيح أنه لـم يـدرس المرحلة الرشدية[1] (المتوسطة) بصورة مستقلة، بسبب عدم توفر المـدارس الرشـدية في إربد (مركز قضاء عجلون) عند تخرجه من المرحلة الابتدائية، حيث افتتحت المدرسة الرشدية بعد ذلـك[2]، وعليه فإنه تـابع دراسته في المدرسة الإعداديـة في الشـام (مكتب عنبر)، بنظام الدراسة المركبة والتي تشمل المرحلتين الرشدية والإعداديـة معـًا، ومـدتها سبع سنوات دراسية[3]، وحسـب المـادة (٤٤) مـن تعليمـات نظارة المعـارف العثمانيـة

---

(١) المرحلة الرشدية: وعرفت أيضـًا باسم المكاتب أو المدارس الرشدية (وهي المرحلة المتوسطة بين الابتدائي والإعدادي) وقد عرفت بهذا الاسم نسبة إلى رشدي باشا أحد كبار رجال التعليم في الدولة العثمانية، والذي أوجد هذا النوع من المدارس (وكانت في البداية مدارس مهنية)، وقد استقرت هـذه المدارس بعد عام (١٢٨٦ هـ = ١٨٦٩م)، على أن د. بيات يرى بأن سبب تسميتها بهذا الاسم باعتبار الطلبة الدارسين في هذه المرحلة لم يبلغوا سن الرشد بعد، واسمها جاء من كلمة الرشـد العربيـة التـي تعني البلوغ، أو التميز العقلي، أي أنها المدارس التي تعد الطالـب للرشـد. شقيرات: مدرسـة حسـن كامل الصـباح (المدرسـة الرشـدية)، مقالـة، مجلـة مهنـدس إربـد، العـدد (٣)، ٢٠٠٨م، ص ٢٤، د. بيات: المؤسسات التعليمية، ص ٢٣٣، سامي: قاموس تركي، ص ٦٦٤.

(٢) افتتحت المدرسة الرشدية في إربد (مركز قضـاء عجلـون)، وحسـب الوثـائق العثمانيـة، في ٣٠ تشـرين أول ١٣١٦ ماليه = ١٢ تشرين الثاني ١٩٠٠م، على أن هناك معلومات أخرى حول تاريخ افتتـاح هـذه المدرسـة، انظـر: الوثيقـة العثمانيـة تصـنيف: (5- 538) MKT – ME، مـن محفوظـات الأرشـيف العثماني، كذلك انظر مقالة شقيرات السابقة حول المدرسة الرشدية.

(٣) انظر: د. بيات، المؤسسات التعليمية، ص ٢٩١ – ٢٩٢.

١٣١٠هـ = ١٨٩٢م، فإن السنوات الثلاث الأولى من المدارس الإعدادية ذات السبع سنوات، هي في مستوى المرحلة الرشدية، أما السنوات الأربع الباقية فهي في مستوى المرحلة الإعدادية[١]، وطبق هذا النظام التعليمي في المدارس الإعدادية (المكاتب الإعدادية) في مراكز الولايات العثمانية[٢]، ومنها المدرسة الإعدادية العثمانية (مكتب عنبر) في دمشق الشام.

التحق بالدراسة في المدرسة الإعدادية الملكية في الشام (شام مكتب إعدادي سي) والمعروفه شعبياً باسم (مكتب عنبر)[٣]، في النصف الثاني من عام ١٣٠٨هـ = ١٨٩١م،

---

(١) نص المادة في كتاب: نافع، معارف عمومية نظارتي، ص ٣٨٢، د. بيات، المؤسسات التعليمية، ص ٢٩٣.

(٢) د. بيات: المؤسسات التعليمية، ص ٢٩٢.

(٣) المدرسة الإعدادية بالشام (مكتب عنبر): واسمها الرسمي كما ورد في سالنامه ولاية سورية (شام مكتب إعدادي ملكي سي)، وعرفت أيضاً باسم المدرسة الإعدادية بالشام، ولكن أشهر الأسماء التي عرفت بها هذه المدرسة شعبياً هو اسم (مكتب عنبر)، لصيغتها الشعبية السهلة، وذلك نسبة إلى عنبر وهو غني يهودي من أبناء دمشق اسمه (يوسف عنبر)، والذي قام ببناء هذا البيت أو هذا القصر في عام ١٢٨٤ هـ = ١٨٦٧م وقد انفق عليه (٤٢ ألف) ليرة ذهبية، وكانت هذه الدار في الأصل ملكاً لمحمود باشا القوتلي، والذي باعها للغني عنبر، وتراكمت الأموال الحكومية عليه، وانتقلت ملكية هذا البناء للدولة العثمانية، والتي أكملت بناءه، واتخذته مركزاً للمدرسة الإعدادية التي تأسست في عام ١٣٠٤ هـ= ١٨٨٦م، وبدأت الدراسة فيها في أواخر ١٣٠٤ هـ = ١٨٨٧م، واستمرت هذه المدرسة حتى نهاية العهد العثماني، وفي عهد الانتداب الفرنسي، وأصبحت تعرف باسم المدرسة التجهيزية، وتم تحويل المبنى مؤخراً لمبنى (قصر الثقافة) في دمشق، وتقع هذه المدرسة في حي (القيمرية) في شرقي مدينة دمشق القديمة، على مقربه من شارع الطريق المستقيم الذي يصل باب الجابية بالباب الشرقي (من أبواب أسوار دمشق)، وكان بناء هذه المدرسة على الطراز المعماري الشامي العثماني المعروف. حول ذلك انظر: سالنامه ولاية سورية، دفعه (٣١)، ص١١٨، سالنامه نظارت معارف عمومية، دفعه (١)، ص١٠٨٠، د. بيات: المؤسسات التعليمية، ص٢٨٨، نافع: معارف عمومية، ص٢٥٧، مذكرات صالح التل (العبادي)، ص١٥٣، أبو غنيمه: حكاية جدي، ص٢١، القاسمي: مكتب عنبر، ص١٥، مطيع المرابط: مكتب عنبر (مقالة) مجلة الثقافة (دمشق) أيار ١٩٩٥م، ص٤١ – ٤٨.

حسب ما يشير إليه صالح التل في مذكراته والذي يقول: "على ما أتذكر أن شقيقي (علي نيازي) جاء للشام بهذه السنة (دون أن يذكرها)، ويضيف "وعلى ما أظن أن نهار حضوره ووصوله إلى الشام حرق المسجد الأموي"[1]، وعلى ما تقدم فإنه لم يحدد تاريخ أو السنة التي التحق بها شقيقه علي نيازي بالمدرسة الإعدادية في الشام، لكن المنجد في كتابه (ولاة دمشق في العهد العثماني) أشار إلى حريق الجامع الأموي الذي ذكره صالح التل، وقال المنجد: إن هذا الحريق وقع في أيام الوالي العثماني (رؤوف باشا)[2]، في عام ١٣٠٩ هـ = ١٨٩١م، مع بداية العام الدراسي في المدرسة الإعدادية، وقد أشار صالح أن قبول شقيقه علي في المدرسة، كان على حسابه الخاص (أي على نفقة والده)، ولم يكن مبعوثاً على حساب الدولة العثمانية، ويضيف بأنه تم استئجار غرفة له في المدرسة المرادية [3] في دمشق، وكان يأكل على حسابه من السوق[4]، واستمر كذلك حتى ١٨ نيسان ١٣١٢ ماليه = ٣٠ نيسان ١٨٩٦م، حين دخل القسم النهاري مجاناً في المدرسة الإعدادية بالشام[5]، أي أنه أصبح مبعوثاً، ودخل القسم

---

(١) مذكرات صالح التل، (العبادي)، ص ١٥٦.

(٢) رؤوف باشا: وهو والي ولاية سورية العثماني خلال الفترة (١٣٠٨ – ١٣١٠هـ = ١٨٩١ – ١٨٩٣م)، وفي زمنه تم إحداث لواء معان (الكرك) في جنوب ولاية سورية، انظر: المنجد: ولاة دمشق في العهد العثماني، ص ٩٤، القسوس الهلسا: مذكرات عودة القسوس، ج١، ص ٢٩.

(٣) المدرسة المرادية: ذكرها الحلاق في أحداث عام ١١٦٤هـ = ١٧٥١م وكان شيخها (مدرسها) الشيخ محمد أبو قميص الكردي، دون أن يذكر عنها أية معلومات أخرى، لعلها من مدارس دمشق القديمة، التي كانت تابعة لمسجد المرادية الذي يقع في محلة (السوقية المحروقة) الذي أقامه مراد باشا والي دمشق في عام ٩٧٦هـ = ١٥٦٨م، والجامع ما زال موجوداً بدمشق، انظر: الحلاق، حوادث دمشق اليومية، ص ١٥٤، المنجد: ولاة دمشق في العهد العثماني، ص ١٦، مذكرات صالح التل(العبادي)، ص ١٥٦.

(٤) صالح التل: المذكرات (العبادي)، ص ١٥٦.

(٥) الجالودي: قضاء عجلون، ص ٣٨٦، نقلاً عن مذكرات صالح التل المخطوطة.

الداخلي للمدرسة، حيث السكن والطعام مجاناً[1]، ويذكر أيضاً في مذكراته حادثه دون أن يحدد تاريخها تخص مدير المدرسة ومدير المعارف، بأنه عرض عليه إدخال أخيه علي نيازي للمكتب مجاناً وذلك من أجل تغيير شهادته فرفض[2].

كانت المدرسة الإعدادية في دمشق، أول مدرسة إعدادية تم تأسيسها خارج إستانبول، وذلك بعد صدور الإرادة السلطانية التي تنص على تأسيس المدارس الإعدادية في مراكز الولايات والألوية، وقامت إدارة المعارف (هيئة المعارف) في الولاية، بتحويل بيت أو قصر (يوسف عنبر) إلى مبنى المدرسة الإعدادية، وأضافت دائرة المعارف إليه بعض الأبنية الأخرى وكانت الدراسة فيها عام ١٣٠٤ هـ = ١٨٨٧م[3]، وأضيف سكن داخلي لإقامة الطلاب في عام ١٣١٠هـ = ١٨٩٢م، وشهدت المدرسة توسعاً كبيراً بمرور السنوات، وبلغ عدد طلابها عام ١٣١٨هـ = ١٩٠٠م (٤٠٥) طلاب، وتمت زيادة الهيئة التدريسية والإدارية في المدرسة أيضاً[4]، وأن معظم التوسع الذي شهدته المدرسة الإعدادية في الشام، كان أثناء دراسة علي نيازي التل فيها.

كانت الدراسة الإعدادية في العهد العثماني تختلف عن المرحلة الإعدادية التي كانت مطبقه في النظام التعليمي الأردني، إن المرحلة الإعدادية العثمانية، كانت تعادل المرحلة الثانوية حالياً، وكانت المرحلة الإعدادية أعلى من المرحلة الرشدية ونهاية المراحل الدراسية[5].

---

(١) هكذا كانن تتم معاملة الطلبة الذين يحصلون على البعثات في المدرسة.

(٢) مذكرات صالح التل (العبادي)، ص ١٥٩ – ١٦٠.

(٣) د. بيات: المؤسسات التعليمية، ص ٢٩٩.

(٤) ما سبق، ص ٣٠٠.

(٥) حول ذلك انظر: د. بيات، المؤسسات التعليمية، ص ٢٨٩.

وعن الجو العام داخل المدرسة الإعدادية تحدث صالح التل في مذكراته عن أهمية المدرسة والدراسة، وأشار إلى الجانب الأخلاقي للمدرسة بقوله: كانت المدرسة تهذب الأخلاق، وتعتني جيداً بالكمال والديانة والصلاة، وكان فيها جامع، ولها مدير ومعلمون وأساتذة[1]، على أنه لا توجد أية إشارة حول الجو العام للدراسة في المدرسة الإعدادية في الشام أثناء دراسته فيها، وتتحدث المصادر العثمانية وخاصة سالنامه ولاية سورية حول تلك المدرسة وشؤونها المختلفة خلال الفترة (١٣٠٩ – ١٣١٦هـ = ١٨٩١ – ١٨٩٨م)، حسب الآتي:

**أ) مدراء المدرسة خلال تلك الفترة وهم حسب الجدول التالي:**

| التسلسل | المدير | السنوات |
|---|---|---|
| ١. | أحمد عطا بك | ١٣٠٩ – ١٣١٠هـ<br>١٨٩١ – ١٨٩٢م |
| ٢. | مغنيساوي أحمد فوزي أفندي | ١٣١١ – ١٣١٤هـ<br>١٨٩٣ – ١٨٩٦م |
| ٣. | أحمد أديب أفندي | ١٣١٥ – ١٣١٦هـ<br>١٨٩٧ – ١٨٩٨م[2] |

**ب) الهيئة التدريسية (المعلمون) في المدرسة الإعدادية خلال الفترة نفسها:**

١) في العام الدراسي عام ١٣٠٩ – ١٣١٠هـ = ١٨٩١ – ١٨٩٢م: كان معلمو المدرسة في تلك السنة كما يلي:

---

(١) مذكرات صالح التل (العبادي)، ص ١٥٧.

(٢) المصدر: سالنامه ولاية سورية العثمانية، الدفعات (٢٣ – ٣٠).

معلم اللغة العربية (عربي) الشيخ طاهر أفندي، معلم اللغة الفرنسية (قول أغاسي) شوكت بك، وهناك معلم آخر للغة الفرنسية هو نادر أفندي، معلم اللغة العثمانية رفيق أفندي، معلم خط الرقعة والإملاء (مأموري محاسبة هيئة المعارف) صالح أفندي، معلم الرسم (يوزباشي = نقيب عسكري) سعيد أفندي، معلم التاريخ والجغرافيا محي الدين أفندي، معلم اللغة الفارسية بهاء الدين أفندي، معلم التاريخ الطبيعي (الدكتور قولأغاسي، عسكري) توفيق بك، معلم الهندسة (ملازم أول – عسكري) أمين أفندي، معلم الحساب (يوزباشي = نقيب عسكري) شكري أفندي، معلم احتياط حكمت أفندي[1].

٢) في العام الدراسي ١٣١٠ – ١٣١١هـ = ١٨٩٢ – ١٨٩٣م: فقد جرى عدد من التغييرات التي تتعلق بمعلمي المدرسة الإعدادية بالشام، بحيث نجد قائمة جديدة من المعلمين، مع وجود عدد من المعلمين من السنة السابقة، وحسب الآتي:

معلم اللغة الفرنسية أحمد فوزي أفندي، معلم الهندسة حسين رفيق أفندي، معلم اللغة (العربية) العربي إسماعيل حقي أفندي، معلم العلوم الدينية طاهر أفندي، معلم اللغة العثمانية حكمت أفندي، معلم الرسم (قول أغاسي– رائد عسكري) سعيد أفندي، معلم اللغة الفارسية محمد بهاء الدين أفندي، معلم الجغرافيا محي الدين أفندي، معلم التاريخ والمعلومات الفنية عبد الله مظهر أفندي، معلم خط الرقعة صالح أفندي، معلم القواعد محمد مرعشلي أفندي، معلم الحساب النظري والعملي والجبر وأصول الدفاتر (المحاسبة) رامح أفندي[2].

---

١) ) سالنامه ولاية سورية، دفعة (٢٤)، ص ١٢١.

(٢) سالنامه ولاية سورية، دفعة (٢٥)، ص ١٣١.

٣) في العام الدراسي ١٣١١ – ١٣١٢هـ = ١٨٩٣ – ١٨٩٤م، نجد استمرار أعضاء الهيئة التدريسية (المعلمين) في المدرسة، ولم يجرِ عليها أي تغيير يذكر[١].

٤) أما في العام الدراسي ١٣١٢ – ١٣١٣هـ = ١٨٩٤ – ١٨٩٥م، نجد أيضاً استمرار لعدد كبير من أعضاء الهيئة التدريسية السابقة، مع بعض التغييرات منها:

معلم التاريخ والمعلومات الفنية آصف بك، معلم الكيمياء والمواليد (الأحياء) شكري بك، معلم العلوم الدينية محمد علي أفندي، معلم المثلثات وجر الأثقال وعلم الهيئة (الفلك) نجم الدين بك، معلم الكتابة عارف حكمت أفندي[٢].

٥) في العام ١٣١٣ – ١٣١٤هـ = ١٨٩٥ – ١٨٩٦م، حدثت بعض التغيرات القليلة على الهيئة التدريسية في المدرسة، كان من أهمها:

تولى مدير المدرسة أحمد فوزي أفندي، تدريس اللغة الفرنسية والأدبيات، أما معلم الجغرافيا والحكمة الطبيعية وأصول الدفاتر فهو حازم أفندي (وكيل معلم)، معلم الكيمياء والمواليد الجديد فهو حميد بك، معلم الحساب النظري والعملي والجبر (وكيل المعلم) إلياس أفندي[٣].

٦) وفي العام الدراسي ١٣١٥ هـ= ١٨٩٧م: حدث تغيير كبير في أعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة الإعدادية في الشام، مع بقاء عدد قليل من المدرسين السابقين، وحسب الاتي: معلم اللغة الفرنسية، والحكمة الطبيعية (مدير المدرسة) أديب أفندي، وكان هناك معلم آخر للغة الفرنسية هو المعلم حنا جدي أفندي، معلم الجغرافيات والكيمياء والآلات خليل أفندي، معلم الحساب والهندسة إحسان أفندي، معلم اللغة العربية والأدبيات والأخلاق إسماعيل حقي أفندي، معلم اللغة الفارسية بهاء

(١) سالنامه ولاية سورية، دفعة (٢٦)، ص ١٢٢.

(٢) سالنامه ولاية سورية، دفعة (٢٧)، ص ١٠٥.

(٣) سالنامه ولاية سوره، دفعة (٢٨)، ص ٨٩.

الدين أفندي، معلم العلوم الدينية محمد علي أفندي، معلم الرسم (قول أغاسي) سعيد أفندي، معلم حسن الخط صالح أفندي، معلم أصول الدفاتر (المحاسبة) عارف حكمت أفندي، معلم التركية (القسم الأول) شاكر أفندي، معلم المعلومات الفنية والمواليد آصف أفندي، معلم المثلثات نجم الدين أفندي، معلم علم الثروة سيف الدين أفندي، معلم اللغة العثمانية والكتابة عرفان أفندي[1] وهناك عدد من المدرسين في المدرسة الذين استمروا من السنوات السابقة.

٧) وفي العام الدراسي ١٣١٦ هـ = ١٨٩٨م: في تلك السنة حدث أيضاً تغيير في تركيبة أعضاء الهيئة التدريسية (المدرسين) في المدرسة الإعدادية (عنبر) في الشام، حيث ظهرت أسماء جديدة في هذه الهيئة، وكانت هذه الهيئة التدريسية تتألف من المعلمين أو المدرسين:

معلم الجبر والجغرافيا حسين عوني أفندي (وكان يشغل منصب مدير المعارف في ولاية سورية في الوقت نفسه)، معلم اللغة الفرنسية (القسم الأول) والحكمة الطبيعية والمواليد أحمد أديب أفندي (مدير المدرسة) معلم اللغة الفرنسية (القسم الثاني) حنا جدي أفندي، معلم المعلومات الفنية محمد عطا أفندي، معلم اللغة العربية والأدبيات إسماعيل حقي أفندي، معلم العلوم الدينية محمد علي أفندي، معلم حسن الخط وأصول الدفاتر (المحاسبة) صالح وهبي أفندي، معلم الرسم (قول أغاسي) سعيد أفندي، معلم الحساب والآلات وعلم الهيئة (الفلك) والهندسة والمثلثات إحسان أفندي، معلم القوانين والكتابة الرسمية والتاريخ والكيمياء خالد أفندي، معلم اللغة العثمانية (القسم الأول) مرعشلي محمد أفندي، معلم اللغة العثمانية (القسم الثاني)

---

(١) سالنامه ولاية سورية، دفعة (٢٩)، ص ١١٥.

عرفان أفندي، معلم علم الثروة سيف الدين أفندي، معلم اللغة الفارسية بهاء الدين أفندي[1]، مع استمرار عدد من المدرسين السابقين في المدرسة.

وفي هذا الموضوع لا بد من الإشارة إلى أن علي نيازي التل قد تأثر بعدد من المعلمين في المدرسة الإعدادية (عنبر) في الشام أثناء دراسته فيها، الأمر الذي انعكس على تسميه عدد من أولاده بأسماء هؤلاء المعلمين، وهم:

١) محمد علي (الابن البكر له): وقد سمي نسبة إلى معلم العلوم الدينية في المدرسة.

٢) آصف: وقد سمي نسبة إلى معلم التاريخ ومعلم المعلومات الفنية والمواليد في المدرسة.

٣) حسين عوني: وقد سمي نسبة إلى معلم الجغرافيا والجبر في المدرسة، وكان يشغل منصب مدير المعارف في ولاية سورية أيضاً.

٤) شوكت: وقد سمي نسبة إلى معلم اللغة الفرنسية وطبيب المدرسة (قول أغاسي = رائد عسكري) شوكت بك[2].

**ج) المناهج المدرسية للمرحلة الإعدادية المركبة:**

هناك الكثير من المصادر والمراجع العثمانية، والدراسات الحديثة التي تحدثت عن المناهج المدرسية التي كانت تدرس في المدرسة الإعدادية في الشام، على أن هناك اختلافاً واضحاً بين المصادر حول تلك المناهج، وعليه كانت أهم المصادر العثمانية

---

(١) سالنامه ولاية سورية، دفعة (٣٠)، ص ١١٩، سالنامه نظارات المعارف العمومية، دفعة (١)، ص ١٠٨٠ - ١٠٨١.

(٢) للمقارنة انظر قائمة المدرسين أو المعلمين في المدرسة الإعدادية التي سبقت، مع قائمة أبناء علي نيازي التل في الفصل الأول.

كتاب محمود جواد نافع (معارف عمومية نظارتي)، من أفضل المصادر في هذا المجال، والذي ذكر نصوص التعليمات العثمانية الصادرة في عام ١٣٠٩ هـ = ١٨٩١ – ١٨٩٢م، والتي تتعلق بالمناهج الخاصة للمرحلة الإعدادية المركبة (رشدية – إعدادية)، كذلك سالنامه ولاية سورية، التي ذكرت المناهج المطبقة في المدرسة الإعدادية (مكتب إعدادي) في الشام، كذلك الشهادة الإعداية الصادرة عن تلك المدرسة وتذكر المناهج التي درسها الطالب فيها، وعليه سوف نتناول تلك المناهج حسب الآتي:

- **المناهج المدرسية للمرحلة الإعدادية المركبة حسب التعليمات والأنظمة العثمانية:**

١) القرآن الكريم مع التجويد والعلوم الدينية: وكانت بواقع (٣) دروس أسبوعية لكافة الصفوف أو السنوات.

٢) اللغة التركية (العثمانية): وكانت تدرس من الصف الأول الإعدادي وحتى الصف الخامس الإعدادي، بعدد دروس مختلفة من صف لآخر.

٣) الأخلاق: وتدرس في الصف الأول والثاني إعدادي، ثم في الصف الرابع والخامس والسادس إعدادي، بواقع درس واحد في الأسبوع.

٤) الأدبيات والقراءة الرسمية (الفصيحة): وتدرس بواقع درسين في الأسبوع للصفين السادس والسابع الإعدادي.

٥) اللغة العربية: وتدرس بواقع درسين في الأسبوع للصفوف الأول وحتى الخامس الإعدادي، ثم درس واحد في الأسبوع للصفين السادس والسابع الإعدادي.

٦) اللغة الفارسية: وتدرس بواقع درسين في الأسبوع للصفوف الثاني وحتى الرابع، ودرس واحد للصف الخامس الإعدادي.

٧) اللغة الفرنسية: وتدرس بواقع ثلاثة دروس في الأسبوع في الصفين الثالث والرابع، وأربعة دروس أسبوعية للصفين الخامس والسادس، وخمسة دروس أسبوعية للصف السابع الإعدادي[١].

٨) خلاصة القوانين: وتدرس بواقع درس أسبوعي واحد فقط للصف السادس الإعدادي.

٩) الحساب: ويدرس بواقع درسين أسبوعيين للصفوف الأول وحتى الرابع الإعدادي، ودرس أسبوعي واحد للصف الخامس الإعدادي.

١٠) أصول الدفاتر (المحاسبة): تدرس هذه المادة بواقع درس أسبوعي واحد للصف الخامس الإعدادي فقط.

١١) الجبر والمثلثات: ويدرس بواقع درسين في الأسبوع للصفين الخامس والسادس الإعدادي.

١٢) الهندسة: وتدرس بواقع درس أسبوعي واحد للصفوف الإعدادية الثالث والرابع والسادس، ودرسين أسبوعيين للصف الخامس الإعدادي.

١٣) علم الهيئة أو الفلك (فوزموغرافيا): ويدرس هذا العلم بواقع درس أسبوعي واحد للصف السابع الإعدادي فقط.

١٤) الجاذبية (المغناطيس) والفيزياء والكيمياء: تدرس هذه المواد بواقع ثلاثة دروس أسبوعية للصفين السادس والسابع الإعدادي.

١٥) العلوم الحياتية (المواليد): وتدرس بواقع أربعة دروس أسبوعية للصف السابع الإعدادي فقط[٢].

---

(١) نافع: معارف عمومية نظارتي، ص ٤٠٥.

(٢) نافع: معارف عمومية نظارتي، ص ٤٠٦.

١٦) الجغرافيا: وتدرس بواقع درسين في الأسبوع لكافة الصفوف الإعدادية حتى السادس، ودرس أسبوعي واحد في الصف السابع الإعدادي.

١٧) التاريخ: ويدرس بواقع درسين في الأسبوع في الصفوف الإعدادية من الثاني وحتى الخامس، ودرس أسبوعي واحد في الصفين السادس والسابع الإعدادي.

١٨) علم الثروة (الثروات الطبيعية): ويدرس هذا العلم بواقع درس أسبوعي واحد للصفين السادس والسابع الإعدادي.

١٩) علم الأشياء (الكواكب والهواء والمناخ): ويدرس بواقع درس أسبوعي واحد للصفوف من الأول وحتى الخامس الإعدادي.

٢٠) حفظ الصحة (العلوم الصحية): وتدرس هذه المادة بواقع درس أسبوعي واحد للصفوف الثالث والرابع والسابع الإعدادي.

٢١) حسن الخط: ويدرس بواقع درسين في الأسبوع للصف الأول الإعدادي، ودرس أسبوعي واحد لبقية الصفوف الإعدادية الأخرى.

٢٢) الرسم: ويدرس بواقع درس أسبوعي واحد للصفوف الإعدادية من الأول وحتى السادس الإعدادي[١].

وحسب التعليمات العثمانية للمرحلة الإعدادية المركبة، التي سبقت الإشارة لها، فإن الدروس الأسبوعية للصفوف كانت كما يلي:

١) الصف الأول الإعدادي: ٢٠ درسا أسبوعيا.

٢) الصف الثاني الإعدادي: ٢٢ درسا أسبوعيا.

٣) الصف الثالث الإعدادي: ٢٤ درسا أسبوعيا.

٤) الصف الرابع الإعدادي: ٢٤ درسا أسبوعيا.

---

(١) نافع: معارف عمومية نظارتي، ص ٤٠٦.

٥) الصف الخامس الإعدادي: ٢٥ درسا أسبوعيا.
٦) الصف السادس الإعدادي: ٢٤ درسا أسبوعيا.
٧) الصف السابع الإعدادي: ٢٤ درسا أسبوعيا[١].

- **المناهج المدرسية حسب معلومات سالنامه ولاية سورية:**

ذكرت سالنامه ولاية سورية المناهج المدرسية للمرحلة الإعدادية (المركبة)، التي كانت تدرس في المدرسة الإعدادية (مكتب عنبر) في الشام، ولكافة السنوات الدراسية السبع، على أننا نجد اختلافا بين المنهجين، ولكن هناك مواد مشتركة بينهما، أما المناهج التي ذكرتها السالنامه للمدرسة الإعدادية في الشام، فكانت كما يلي:

١. **منهاج السنة الأولى للمدرسة وتشتمل**: الرسم (بالقلم الأسود)، اللغة التركية، مبادئ الجغرافيا، الصرف العربي، مختصر علم الحال، الأعمال الأربعة (وتشمل العديد من المواد الدراسية)، خط الرقعة[٢].
٢. **منهاج السنة الثانية للمدرسة، وتشمل**: التاريخ الإسلامي، الرسم (بالقلم الأسود)، قواعد اللغة العثمانية، الجغرافيا، علم الحال الصغير، حساب عادي، حسن الخط، قواعد اللغة الفارسية[٣].
٣. **منهاج السنة الثالثة للمدرسة، وتشمل**: اللغة الفرنسية، الهندسة الخطية، الرسم (بالقلم الأسود)، النحو العربي، حسن الخط، قواعد اللغة العثمانية، التاريخ العثماني، الجغرافيا العثمانية، علم البستنة أو الأشجار (كبستان)، علم الحساب العملي، العلوم الدينية[٤].

---

(١) نافع: معارف عمومية نظارتي، ص ٤٠٦.
٢) ) سالنامه ولاية سورية، دفعة (٢٨)، ص ٨٩.
(٣) ما سبق.
(٤) ما سبق، ص ٨٩ – ٩٠.

٤. **منهاج السنة الرابعة للمدرسة، وتشمل**: حسن الخط، اللغة الفرنسية، النحو العربي، حساب نظري، الإنشاء والكتابة، الهندسة السطحية، التاريخ العمومي (العام)، الرسم (بالقلم الأسود)، الجغرافيا العمومية، العلوم الدينية[١].

٥. **منهاج السنة الخامسة للمدرسة، وتشمل**: الهندسة المجسمة، التاريخ العمومي، الجغرافيا العمومية، العلوم الدينية، اللغة الفرنسية، المنطق، أصول الدفاتر (المحاسبة)، الإنشاء والكتابة، المعلومات الفنية، الرسم الصيني (جيني)، حسن الخط[٢].

٦. **منهاج السنة السادسة للمدرسة، وتشمل**: التاريخ العمومي، الجغرافيا العمومية، الجبر، الهندسة، أدبيات، الحكمة، اللغة الفرنسية، القوانين، الكيمياء، العلوم الدينية، الرسم[٣].

٧. **منهاج السنة السابعة للمدرسة، وتشمل**: العلوم الدينية، القوانين الموضوعة، التاريخ العمومي، علم الأخلاق، الأدبيات، الحكمة الطبيعية، الأحياء (المواليد)، اللغة الفرنسية، الكيمياء، الهندسة، الجبر، المثلثات المستوية، علم الهيئة (الفلك)، الآلات (ماكنة)، الرسم[٤].

- **المناهج المدرسية حسب الشهادة الإعدادية:**

ذكرت الشهادة الإعدادية الصادرة عن المدرسة الإعدادية في الشام في عام ١٣٢٠هـ = ١٩٠٢م، قائمة المنهاج والدروس التي درسها الطالب فيها وعددها (٢٧ مقررًا)،

---

(١) ما سبق.
(٢) ما سبق، ص ٩٠.
(٣) ما سبق.
(٤) ما سبق.

وهي: عقائد دينية، فقه شريف، علم الأخلاق، عربي (اللغة العربية) تطبيقات الترجمة، مستندات رسمية، جغرافيا العمران، جغرافيا عثمانية، علم الثروة (الثروات الطبيعية)، اللغة الفرنسية وقواعدها، الإملاء ومعلومات نافعة، حسن الخط، حفظ الصحة، الجاذبية والفيزياء، الكيمياء العضوية، الكيمياء المعدنية، الحيوانات، النباتات، طبقات الأرض، الجبر، مثلثات مستوية، هندسة مجسمة، علم النجوم والكواكب، الرسم، التنشئة (المواليد أو الأحياء)، حسن الحال والحركة (السلوك العام)، ويلاحظ من خلال هذه القائمة عدم ذكرها اللغة التركية (العثمانية)، واللغة الفرنسية[١].

**د) تخرجه من المدرسة الإعدادية عام (١٣١٤هـ - ١٨٩٨م):**

تخرج علي نيازي التل من المدرسة الإعدادية (مكتب إعدادي ملكي سي) (بمكتب عنبر) في ٤ تموز ١٣١٤ ماليه = ١٦ تموز ١٨٩٨م، حسب معلومات وثيقة ترجمة الأحوال العثمانية[٢]، وحصل على الشهادة الإعدادية العامة الأولى، والمعروف رسمياً باسم (شهادتنامه مكتب إعدادي ملكي سي) أو (شام مكتب إعدادي ملكي سي شهادت نامه)، وكانت هذه الشهادة من الصنف الخامس[٣]، وكان تقديره (علي الأعلى = امتياز)[٤]، وحسب النظام العثماني للدرجات في المرحلة الإعدادية، فإنه حصل على (٩ – ١٠) درجات من أصل (١٠ درجات)[٥]، ولم نعثر على الشهادة المذكورة عند ورثته بسبب فقدانها أو تلفها.

---

(١) إحدى الشهادات الإعدادية الصادرة عن المدرسة الإعدادية في الشام (مكتب عنبر)، من محفوظات المؤلف.

(٢) انظر: الوثيقة العثمانية تصنيف (113 – 112) DH.SAID.

(٣) ما سبق، مذكرات صالح التل (العبادي)، ص ١٦١.

(٤) ما سبق.

(٥) نافع: معارف عمومية نظارتي، ص ٣٦٤، مذكرات صالح التل (العبادي)، ص ١٦١.

تضمنت الشهادة، المعلومات الشخصية للطالب، بالإضافة للمعلومات الدراسية ودرجاته فيها، والمعدل العام أو التقدير، وهي موقعه ومختومة من والي سوريه، وعليها أختام وتواقيع مدير المعارف وهيئة المعارف في الولاية ومدير المدرسة وكافة المدرسين فيها[1].

---

(١) حول ذلك انظر: د. بيات: المؤسسات التعليمية، ص ٧٦٨، الشهادة الإعدادية الصادرة عن المدرسة الإعدادية في الشام لأحد طلبة المدرسة (مجموعة المؤلف).

## ثالثاً: دراسته في مدارس إستانبول

وتشمل هذه المرحلة الدراسية العليا قسمين:

**أ- دراسته في مدرسة العشائر في إستانبول:**

بعد تخرجه من المدرسة الإعدادية في الشام، واصل دراسته العليا، حيث التحق بالدراسة في مدرسة العشائر في إستانبول بتاريخ ٦ تشرين الأول ١٣١٥ ماليه = ١٨ تشرين الأول ١٨٩٩م، وذلك بإرادة خاصة من السلطان عبد الحميد للحصول على الشهادة الإعدادية الثانية (الصنف الرابع)[١].

وكانت مدرسة العشائر قد افتتحت في ١٢ ربيع الأول ١٣١٠ هـ = ٤ تشرين الأول ١٨٩٢م، في ذكرى المولد النبوي الشريف، من قبل السلطان عبد الحميد الثاني، وكان اسمها الرسمي (عشيرت مكتبي همايون) أي مدرسة العشائر السلطانية، وكانت هذه المدرسة خاصة بتدريس أبناء العشائر البدوية في الولايات العثمانية[٢]، ولها تعليماتها، ومنهاجها الخاص[٣].

وكان مقر المدرسة في قصر (اسما سلطان) في حي بكشطاش في الجانب الأوروبي من مدينة إستانبول مقابل البسفور[٤].

---

(١) الوثيقة العثمانية السابقة (113 – 112) DH.SAID والتي نصت على ذلك.

(٢) الوثيقة العثمانية السابقة.(113 – 112) DH.SAID

(٣) روغان، مدرسة العشائر (مترجم)، ص ٢٤ – ٢٥.

(٤) الوثيقة العثمانية تصنيف (99- 73) .Y. MTV في الأرشيف العثماني، ووثيقة أخرى في مكتبة جامعة إستانبول- قسم الشرفيات رقم (Ty - 9514).

وقد درس علي نيازي حوالي السنة الدراسية فيها، وتم نقله من هذه إلى المدرسة الإعدادية السلطانية في إستانبول أيضـًا في ٢٠ حزيران ١٣١٦ ماليه = ٣ تموز ١٩٠٠م[١]، وبإرادة سلطانية أخرى.

**ب- دراسته في المدرسة الإعدادية السلطانية في إستانبول:**

لم يكمل علي نيازي دراسته العليا في مدرسة العشائر، إذ صدرت الإرادة السلطانية من السلطان عبد الحميد الثاني بنقله من مدرسة العشائر إلى المدرسة الإعدادية السلطانية في إستانبول، اعتباراً من التاريخ السابق الذكر[٢].

حيث أكمل دراسته في تلك المدرسة، وحصل على الشهادة الإعدادية الثانية (الصنف الرابع) بتاريخ ٢ تشرين الأول ١٣١٧ ماليه = ١٤ تشرين الأول ١٩٠١م، وكان متفوقًا في دراسته، وحصل على درجة أو مرتبة (علي الأعلى) أيضـًا[٣]، وبعد تخرجه من هذه المدرسة[٤] التحق في أول وظائفه العثمانية في لواء إيج إيل في ولاية أظنه.

**ج- حصوله على الشهادة الإعدادية الثالثة (الصنف الثالث):**

عاد علي نيازي لمواصلة دراسته العليا، بعد مرور حوالي ثماني سنوات من تخرجه من المدرسة الإعدادية في إستانبول، وبعد توليه وظيفة مدير ناحية في ولاية أظنه، وتقدم لامتحان الشهادة الإعدادية الثالثة (الصنف الثالث) في المدرسة الإعدادية السلطانية في

---

(١) روغان: مدرسة العشائر، ص ٢٥.

(٢) ما سبق.

(٣) في السياق نقلت سالنامه نظارت المعارف، دفعة (٦)، معلومات عن طلبة مكتب (معهد) الحقوق السلطاني في إستانبول لعام ١٣١٨هـ = ١٩٠٠م، بأن كان من بين هؤلاء الطلبة، طالب اسمه (علي نيازي أفندي من إستانبول). انظر: سالنامه نظارت معارف عمومية، دفعة (٦)، ص٩٧.

(٤) المدرسة الإعدادية السلطانية في إستانبول: وهي أول مدرسة إعدادية تم تأسيسها في الدولة العثمانية في عام ١٩٢٠هـ = ١٨٧٣م، انظر: د. بيات، المؤسسات التعليمية، ص٢٨٩ – ٢٩٠.

استانبول، وحصل على تلك الشهادة بتاريخ ٢٥ شباط ١٣٢٤ ماليه = ١٠ آذار ١٩٠٩م، وكانت تلك الشهادة تؤهله لتولي وظيفة قائمقام في نظارة الداخلية (وزارة الداخلية) العثمانية، وتقدم أيضًا لامتحان انتخاب القائمقامين الذي أجرته نظارت الداخلية، ونجح فيه ايضاً[١]، وبعد ذلك عين في منصب قائمقام في ولاية الموصل وكان ذلك آخر تحصيلاته الدراسية أو العلمية في العهد العثماني[٢].

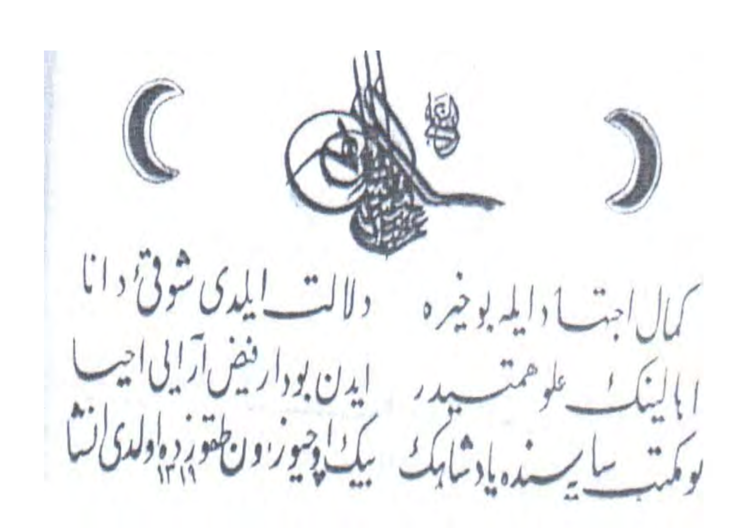


**١ - صورة للجامع الغربي (القديم) في مدينة إربد، وكانت المدرسة الابتدائية العثمانية تقع في غرف هذا الجامع الملحقة.**

---

(١) الوثيقة العثمانية السابقة. (DH.SAID 112 – 113).

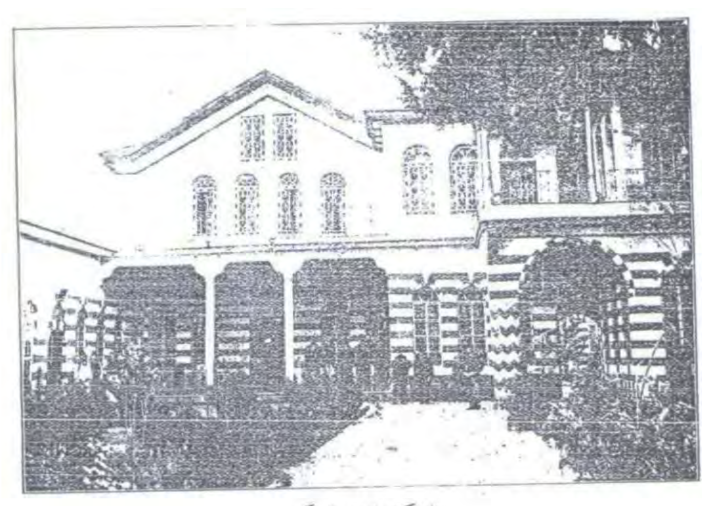
(٢) انظر وظائفه العثمانية في ولاية الموصل في الفصل الثالث من هذه الدراسة.




**٢- في الأعلى صورة للنقش العثماني لتأسيس المدرسة الرشدية في إربد (مركز قضاء عجلون)، والذي أصبح الآن في مبنى مكتبة مدرسة حسن كامل الصباح، وقد نشرها المؤلف في مجلة مهندس إربد.**



**٣- صورة للمدرسة الرشدية العثمانية في الطرف الشرقي من تل إربد (مجموعة أحمد رفيع) المنشورة على الإنترنت.**



شام مكتب اعدا ى ملكيسى

٤- صورة داخلية للمدرسة الإعدادية الملكية العثمانية في الشام (شام مكتب إعدادي ملكي سي) والمعروفة باسم مكتب (عنبر)، والتي درس فيها علي نيازي التل المرحلة الإعدادية، والصورة من سالنامه نظارت المعارف العمومية، في عام ١٣٢١هـ = ١٩٠٣م.



المدرسة الاعدادية

٥- صورة أخرى للمدرسة الإعدادية في الشام (مكتب عنبر)، من مجموعة يلديز نشرها د. بيات في كتابه.



٦- صورة قديمة لمدينة دمشق (الشام) حيث عاش علي نيازي التل ودرس فيها لسنوات عديدة.




٧- صورة أخرى قديمة لمدينة دمشق (الشام)



٨- صورة لمبنى مدرسة العشائر في إستانبول في حي (بشكتاش)، حيث درس فيها بعد تخرجه من المدرسة الإعدادية في الشام.




٩- صورة تاريخية لمدينة إستانبول (عاصمة الدولة العثمانية)، والتي درس علي نيازي في مدرسة العشائر الإعدادية السلطانية فيها.



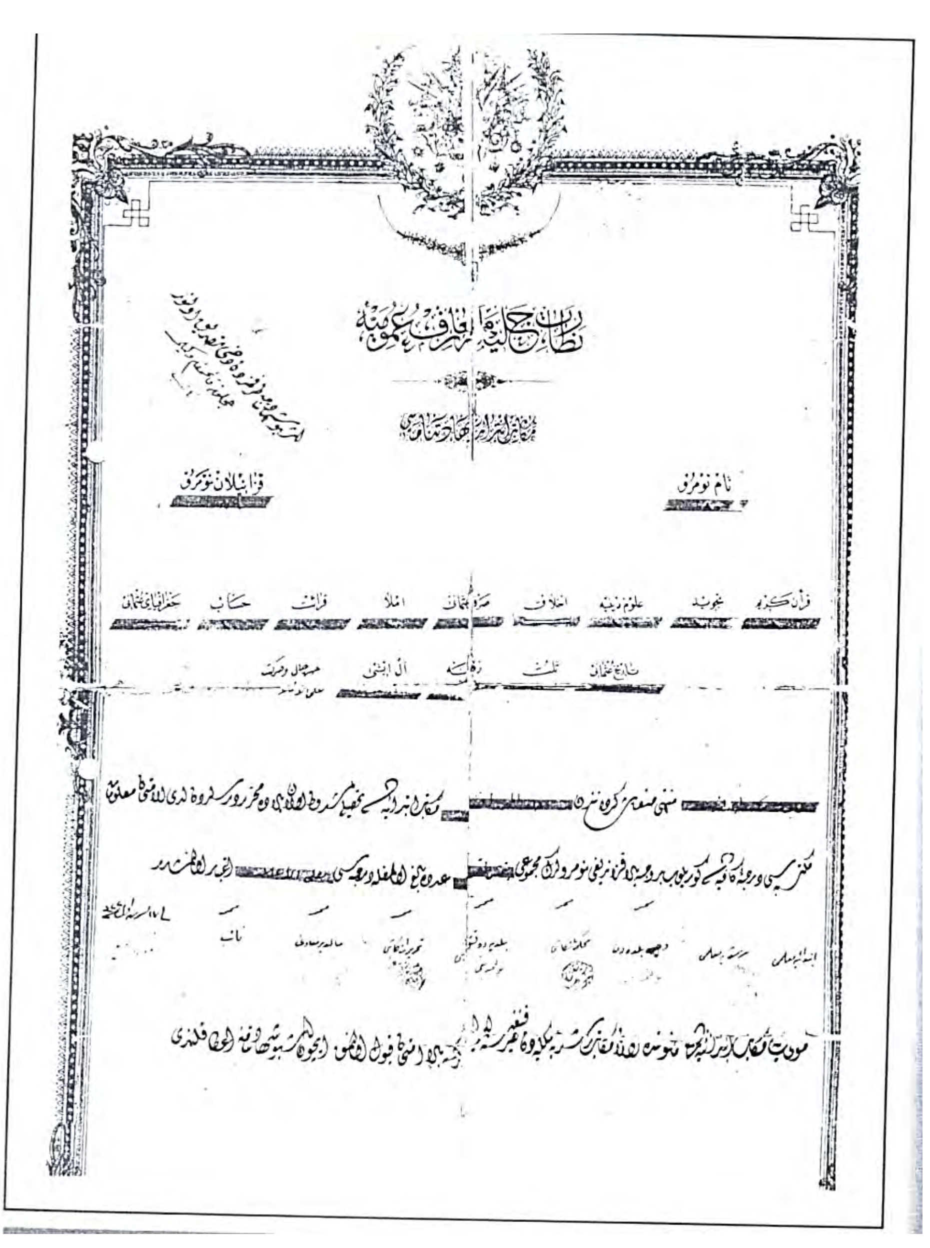
شهادتنامه

مكاتب ابتدائيه مخصوص

| عدد | | عدد | |
|---|---|---|---|
| قرآن كريم | | حساب | |
| تجويد | | جغرافيا | |
| علم حال | | تاريخ وقصص انبيا | |
| صرف عثماني واملا | | خط ثلث | |
| قرائت تركيه | | خط رقعه | |

مجموع اعداد

١٠ – نموذج للشهادة الابتدائية العامة في عام ١٣٠٣هـ = ١٨٩٠م وقد نشرها د. بيات في كتابه المؤسسات التعليمية.


نظارت جلیله معارف عمومیه

١١ – صورة لإحدى الشهادات الابتدائية العامة في العهد العثماني، وهذه الشهادة صادرة عن المدرسة الابتدائية في (إربد) مركز لواء عجلون، للطالب خلف التل، وقد نشرها عبيدات في كتابه (المجاهد خلف محمد التل)، وهذه الشهادة تشبه شهادة علي نيازي التل الابتدائية.

٨٠٨ مأمورين ولايت

معارف دائرەسی

مدیر حمید بك ثانیه م ٥

| محاسبه قسمی | تحریرات قسمی |
| --- | --- |
| محاسبه مأموری صالح افندی | باشكاتب محمد شوكت افندی رابعه |
| رفیقی حنا افندی | « رفیقی مصطفی افندی |
| صندق امینی خلیل عطاءاه افندی | مقید علی افندی |

مباشر حاجی ادیب اغا

معارف مجلسی

رئیس معارف مدیری حمید بك ثانیه م ٥

اعضا:

| | |
| --- | --- |
| عجلانی زاده محمد علی افندی | محاسبه مدیری سعید افندی |
| اولی ثانیسی م ٤ | اولی ثانیسی م ٣ |
| ایوبی زاده محمد علی افندی | قوتلی زاده احمد افندی |
| مخرج مولوی | ثانیه |
| مطبعهٔ ولایت مدیری مصطفی | سباعی زاده مصطفی افندی رابعه |
| واصف افندی ثانیه م ٤ | كیلانی زاده عطا افندی |

شام مكتب اعدادیٔ ملكیسی

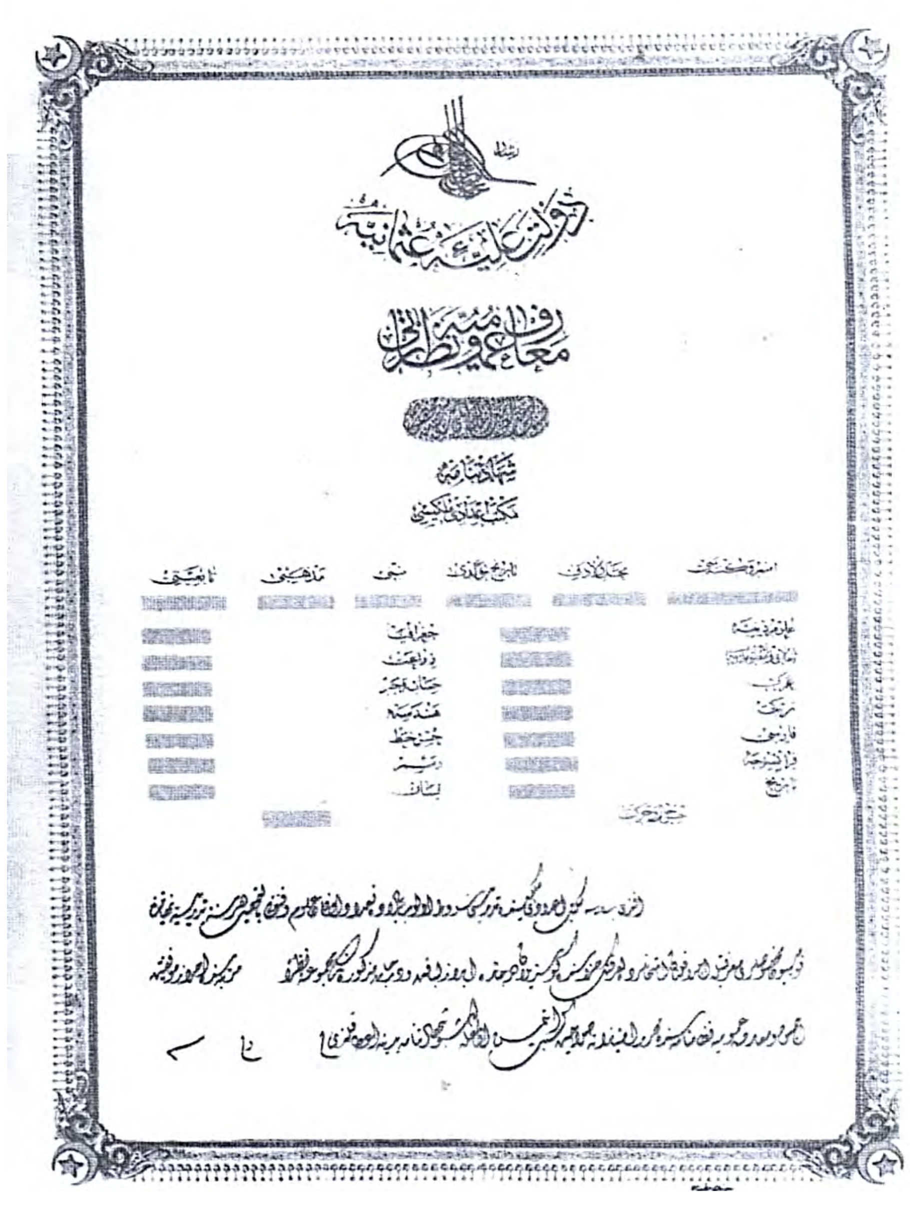
هیئت اداره

مدیر مكتب منیساوی احمد فوزی افندی ثالثه

| | |
| --- | --- |
| مدیر معاون اولی وحافظ كتب | مدیر معاون ثانیسی احمد حازم افندی |
| ودبوی مأموری شاكر افندی رابعه | كاتب ومبایعه مأموری حسن افندی |
| امام محمد عطا افندی | دوقتور اتاوین افندی رابعه |

انبار مأموری عثمان افندی

١٢ – الهيئة الإدارية في المدرسة الإعدادية في الشام، من سالنامه ولاية سورية لعام ١٣١٣ – ١٣١٤هـ = ١٨٩٥ – ١٨٩٦م.



دولت علیه عثمانیه

معارف عمومیه نظارتی

شهادتنامه

١٣- صورة لنموذج عن الشهادة الإعدادية العامة، وتعود إلى عام ١٣٢٨هـ = ١٩١٠م، نشرها د. بيات في كتابه.

# الفصل الثالث
# وظائفه العثمانية

**١٣١٨ – ١٣٣٥ ماليه**

**١٣١٩ – ١٣٣٧هـ = ١٩٠٢ – ١٩١٩م**

- يتحدث هذا الفصل عن وظائف علي نيازي التل التي شغلها في العهد العثماني خلال الفترة (١٣١٨١٣٣٥ ماليه= ١٩٠٢ – ١٩١٩م)، وهي سنوات العهد الأخير للدولة العثمانية، وقد شملت تلك الوظائف العديد من المناصب الإدارية في نظارة (وزارة) الداخلية العثمانية، في العديد من النواحي والأقضية، في عدة ولايات عثمانية.

كانت وظائفه على مرحلتين الأولى: مدير ناحية [1] في الفترة (١٣١٧ – ١٣٢٤ ماليه =

(١) مدير ناحية: الناحية من المصطلحات الإدارية العثمانية المستخدمة منذ القرن (١٠هـ = ١٦م)، واستمر العمل بها حتى نهاية العهد العثماني، وفي عهد التنظيمات الإدارية، وحسب قانون تشكيل الولايات العثمانية الصادر في ٧ جمادى الآخر ١٢٨١هـ = ٨ تشرين الثاني ١٨٦٨م) أصبحت الناحية أصغر الوحدات الإدارية التي تتكون منها الولاية، وتضم عددا من القرى، ويرأسها (مدير الناحية)، وهو موظف إداري يعتبر أقل الرتب الإدارية، ويلقب بالعادة (أفندي)، ومن أهم وظائف مدير الناحية نشر وإعلان القوانين والأنظمة والأوامر والتنبهات الصادرة عن الدولة، والإشراف على إدارة شؤون المواليد والوفيات والقاصرين، وغيرها، والقيام بما يتعلق بالوظائف الجنائية والتحقيقات التي تجري بشأنها، وإخبار قائمقام القضاء عنها، والمحافظة على الأمن في الناحية، وتطبيق مواد قانون الجزاء العثماني داخل الناحية، من توقيف وحبس، والاطلاع على القضايا ومطالعتها، ومحاولة حلها، انظر: دستور (بالعثمانية)، ترتيب أول، ج١، ص٦٣٦ – ٦٣٨، شقيرات: تاريخ الإدارة العثمانية، ص٤٣.

١٩٠٢ -١٩٠٨م)، في ولاية أظنه، وكان لقبه الوظيفي (أفندي)[١]، أما المرحلة الثانية فكانت قائمقام[٢]، أو (مدير قضاء) في الفترة (١٣٢٥ – ١٣٣٥ ماليه = ١٩٠٩ – ١٩١٩م)، وفي عدة ولايات، وكان لقبه الوظيفي في تلك المرحلة (بك)[٣].

اعتمدت مصادر هذا الفصل بالدرجة الأولى، على الوثائق العثمانية المحفوظة في الأرشيف العثماني في إستانبول، ثم على السالنامات[٤] (الحوليات) العثمانية، وعدد من المصادر والمراجع العثمانية الأخرى.

---

(١) أفندي (Efendi) : لقب ومصطلح عثماني، نقل عن اللغة اليونانية والرومية، عن طريق البيزنطيين، وتعني السيد، صاحب، مالك، مولى، المحترم، وقد أطلق هذا اللقب على صغار الموظفين الإداريين، وصغار ضباط الجيش العثماني، وكافة رجال الدين الإسلامي، والعاملين في العلم والتدريس، وغيرهم، شقيرات: معجم الكلمات العثمانية، ص ٥٦.

(٢) قائمقام (Kaymakam) : مصطلح عثماني استخدم على نطاق واسع في الإدارة والجيش، ويعود في أصله إلى اللغة العربية (قائم – مقام)، ويعني اصطلاحاً: الوكيل، النائب، البديل، الموظف الإداري الذي ينوب مكان الوالي، أو الحاكم الإداري، وقد أطلقه العثمانيون على حاكم اللواء (سنجق) قبل عهد التنظيمات العثمانية، وفي عهد التنظيمات أطلق هذا المصطلح الإداري على حاكم القضاء (مدير القضاء) الإداري، وفي المجال العسكري فإن مصطلح قائمام أطلق على رتبة العقيد في الجيش العثماني، أما وظائف القائمقام، حسب نظام إدارة الولايات العثمانية، لعام ١٢٨٧هـ = ١٨٧١م، القيام بالأمور الملكية (الإدارة المدنية) والمالية والضبطية (الأمن) والإعلام عن المأذونيات النظامية والإجراءات المتخذة في القضاء، وتعيين مدراء النواحي أو فصلهم، وعقد انتخابات مجالس النواحي وإخبار متصرف اللواء بذلك، وتحصيل التكاليف المالية لخزينة الدولة، والقيام بكافة المراسلات التي تتعلق بمجالس الإدارة والدعاوى، والأملاك والنفوس وغيرها، انظر: دستور (بالعثمانية)، ج١، ص٦٣٥ – ٦٣٦، شقيرات: معجم الكلمات العثمانية، ص٢٧٧.

(٣) بك (بيك – Bey) : لقب ومصطلح من مصطلحات التشريف العثمانية، وهي كلمة تركية الأصل، من (بيوك)، وحورت منها، وتعني: كبير، أمير، رئيس، آمر، أب، الأخ الأكبر، قائد، وغيرها، وقد أطلق هذا اللقب في العهد العثماني، على مجموعة كبيرة من أصحاب الرتب والوظائف الرسمية والعسكرية المتوسطة، منهم القائمقام والمتصرف ومن رتبة نقيب فما فوق في الجيش العثماني وغيرهم، شقيرات: معجم الكلمات العثمانية، ص ١٢٠ – ١٢١.

(٤) السالنامه (جمعها سالنامات) Salname: مصطلح عثماني من أصل فارسي (سال – نامه)، وتعني: الوقائع السنوية، الكتاب السنوي، التقويم السنوي، الأوراق السنوية، الحولية، وثمة اتفاق بين الباحثين على معنى سالنامه بأنها تعني (حولية رسمية)، أو التقرير السنوي الذي يصدر في مراكز الولايات العثمانية، ويتضمن معلومات متكاملة عن الولاية وأجهزتها الإدارية والموظفين فيها. شقيرات: معجم الكلمات العثمانية، ص ٢٦٨ – ٢٦٩.

وفي هذا السياق فإن التاريخ المعتمد في الوثائق والمصادر العثمانية هو التاريخ المالي (الرومي)[1] إلى جانب التاريخ الهجري.

وهذه الوظائف كالآتي:

(١) التاريخ أو التقويم المالي (الرومي) العثماني: لا بد من الإشارة إلى أن الوثائق والسجلات والسالنامات العثمانية، كانت تعتمد تقويمين مختلفين (خاصة في أواخر العهد العثماني)، الأول: التقويم الهجري، والثاني: التقويم المالي أو الرومي، وكثيراً ما يقع خلط بين التقويمين، خاصة عند تحويلهما إلى التاريخ الميلادي، وقد أدخلت الدولة العثمانية التقويم المالي أو الرومي (القريقوري)، لأسباب مالية وهو نوع من أنواع التقويم الشمسي، وقد اقتبست عناصر هذا التقويم من التقاويم الأخرى، وحسب الآتي:

أ- بداية السنة المالية الأول من (آذار): حسب التقويم الروماني القديم، وهو الأقرب لجني المحصولات الزراعية، وبذلك يتم تحصيل الضرائب.

ب- عدد أيام الأشهر ونظام الكبس: أخذت من التقويم اليولياني أو (جولياني) وهو نفسه المتبع في الأشهر الميلادية الحالية.

ج- اتبع هذا التقويم التاريخ الميلادي الشرقي (حسب تقويم الكنائس المسيحية الشرقية)، حيث الفرق بينهما (١٢ -١٣) يوماً.

د- أخذت أسماء الشهور الكلدانية (القريقورية) التي كانت وما زالت مستعملة في البلاد العربية (خاصة بلاد الشام والعراق) في السنوات الميلادية، وتم استبدال أسماء ثلاثة شهور هي (مارت بدل آذار)، (مايس بدل آيار)، (أغسطس بدل آب).

هـ- أما ترتيب السنوات في هذا التقويم، فهو ترتيب السنوات الهجرية القمرية، انظر: شقيرات: تاريخ الإدارة العثمانية، ص ١٧ – ١٨، Vnat: Hi cri TarihleriMiladi,s 108 - 139.

## أولاً: وظيفته مدير ناحية في ولاية أظنة

كانت أولى الوظائف التي التحق بها علي نيازي التل في العهد العثماني، مدير ناحية في ولاية أظنه[١] التي تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط الشمالي، مقابل جزيرة قبرص، والقريبة من سواحل الشام، وقد استمر عمله في هذه الولاية حوالي (٧) سنوات متتالية، وحسب الآتي:

**١- مدير ناحية ياغده (١٣١٧ – ١٣١٨ ماليه = ١٩٠٢م):**

عين في أول وظيفة عثمانية مديراً لناحية (ياغده)[٢] التابعة لمركز لواء إيج

(١) ولاية أظنه (Adana) : وهي ولاية عثمانية، تقع على سواحل البحر المتوسط، مقابل قبرص، وجنوب جبال طوروس، في المنطقة السهلية، وحسب معلومات عام ١٣٢٥ ماليه = ١٩٠٩م، كانت مساحة هذه الولاية (٣٩.٩٠٠ كيلو متر مربع)، وعدد سكانها (٤٢٢.٤٠٠ نسمة)، ومركزها مدينة (أظنه)، التي تقع بالقرب من ساحل البحر وهي مركز صناعي وزارعي، وتجاري ويجري فيها نهر سيحان، وكانت هذه الولاية تتألف من (٥ ألوية) وهي لواء أظنه (المركز)، لواء مرسين، لواء إيج إيل، لواء جبل البركة، لواء قوزان، وعدد الأقضية فيها (٢١) قضاءً، وعدد النواحي (٣٣) ناحية، وعدد القرى التابعة لها (١٦٤٤) قرية. انظر: أحمد رفعت، لغات تاريخية وجغرافية، ج١، ص ١٨٨، المنجد في الأعلام، ص ٣٢، Nasr: OsmanlAtlasi, S. 58 – 59، سامي: قاموس الأعلام، ج١، ص ٢١٨ – ٢٢١.

(٢) ناحية ياغده (Yagda) : ناحية في لواء إيج إيل، وتتبع لمركز اللواء، ويتبع لها (٣٦) قرية، ولم نعثر على تفاصيل في المصادر العثمانية عنها، وفي وثيقة الأحوال الفيصلية ذكر اسمها (باغده) انظر: دفتر الأحوال الفيصلي السابق، Nasr: OsmanliAtlasi, S. 58.

إيل[١] في ٢٣ شباط ١٣١٧هـ = ٨ آذار ١٩٠٢م، واستمر في هذه الناحية، حتى ١٠ نيسان ١٣١٨ ماليه = ٢٣ نيسان ١٩٠٣م، وبراتب قدره (٤٥٣ غرش عثماني)[٢]، وكانت خدمته في هذه الناحية قصيرة، حيث نقل بعدها إلى ناحية (اناي بازاري)، ويتحدث صالح التل بأنه قام بزيارة إلى شقيقة (علي نيازي)في عام ١٣١٩ ماليه = ١٩٠٣م، عندما كان مديراً لناحية ياغده (باغده)، ونعتقد أن هذه الزيارة تمت أثناء وظيفة شقيقه مديراً لناحية (اناى بازاري) وليس (ياغده) اعتماداً على الوثائق العثمانية التي تناولت تلك الفترة، وقد خلفه في هذه الناحية ياسين أفندي[٣].

٢- **مدير ناحية اناى بازاري، (١٣١٨ – ١٣٢٣ ماليه = ١٩٠٢ – ١٩٠٧م)**:نقل علي نيازي التل من ناحية (ياغده)، بعد مدة قصيرة إلى ناحية (اناى بازاري)[٤]، التابعة

(١) لواء إيج إيل (ICIL) : ويعرف أيضاً باسم لواء (سلفكه) مركز اللواء المذكور، ويقع هذا اللواء على ساحل البحر المتوسط مقابل جزيرة قبرص، وهو من ألوية ولاية أظنه، ويقع بين لواءي مرسين شرقاً وأنطاليه غرباً، وتجري فيه عدد من الأنهار، بالإضافة إلى السلاسل الجبلية، وهو منطقة زراعية مميزة، ومركزه مدينة (سلفكه) الواقعة على شاطئ البحر، وتتبع له (٥ أقضية) و(٦ نواح) و(٣٢١ قرية)، وكان اسمه القديم (كيليكيا)، وعدد سكانه حوالي (٧٠ ألف نسمة) حسب معلومات قاموس تركي، وفيه بعض المعامل الصناعية، وخاصة المنسوجات، والتي تصدر إلى بلاد الشام عبر البحر، وفيه الكثير من الآثار العمرانية القديمة والعثمانية. انظر: سامي: قاموس تركي، ج٢، ص ١١٢٨.

(٢) الوثيقة العثمانية، تصنيف: (113 – 112) DH.Said.d.

(٣) مذكرات صالح التل (العبادي)، ص ١٨١، الوثيقة العثمانية تصنيف: (87 / 55) DH.MKT تاريخ ١٧ تموز ١٣١٨ ماليه = ٣٠ تموز ١٩٠٢م.

(٤) ناحية اناى بازاري (Anaypazari) : وهي ناحية تتبع قضاء كلنار في لواء إيج إيل في ولاية أظنه، وتتبع لها (٢٩) قرية وتقع بالقرب من ساحل البحر، وتشتهر بالزراعة، وخاصة زراعة القطن، على أنه لا تتوفر تفاصيل في المصادر العثمانية عن هذه الناحية، انظر: سامي، قاموس الإعلام، ج٥، ص ٣٨٧٨، Nasr: Osmanl: Atlasi, s 58.

لقضاء (كلنار)[١]، في لواء إيج إيل وفي ولاية أظنه أيضاً، وبالراتب السابق نفسه، وقد استمر في هذه الناحية لمدة (٥) سنوات وحوالي (٣) شهور[٢]. خلال الفترة ١٠ نيسان ١٣١٨-٧تموز ١٣٢٣ ماليه = ٢٣ نيسان ١٩٠٣ — ٢٠ تموز ١٩٠٧.

٣- **مدير ناحية ياغده مرة أخرى (١٣٢٣ – ١٣٢٤ ماليه = ١٩٠٧ –١٩٠٨م)**:أعيد نقل المذكور مرة أخرى إلى ناحية (ياغده) السابقة، حيث عمل فيها خلال الفترة (١٧ أيلول ١٣٢٣-٢١أغسطس ١٣٢٤ماليه = ٣ أيلول ١٩٠٧ -٤ آب ١٩٠٨م)، وكانت خدمته في هذه الناحية حوالي السنة، وبعدها قدم استقالته[٣]، وأثناء هذه الوظيفة قام بجهود كبيرة لجمع الإعانات من الأهالي لبناء المدرسة في البلدة (مركز الناحية) والخدمات الأخرى، وكانت خدمته الوظيفية، كما تشير بذلك مضبطة مجلس إدارة لواء إيج إيل الصادرة في ٢٨ أيلول ١٣٢٤ ماليه = ١١ تشرين الأول ١٩٠٨[٤].

٤- **متابعة دراسته في إستانبول**:بعد استقالته من مديرية ناحية (ياغده) سافر إلى إستانبول، لتقديم امتحان الشهادة الإعدادية من الصنف (الثالث) في المدرسة الإعدادية السلطانية في إستانبول[٥]، كما تقدم لامتحان انتخاب (القائمقامين)، الذي أجرته نظارة (وزارة) الداخلية العثمانية ونجح فيه، وبعد ذلك عاد إلى موطنه (إربد)، كما تشير أوراق سعد الدين المقداد (مبعوث لواء حوران في مجلس

---

(١) قضاء كلنار(Gulnar) : وتعني بالعربية (زهر الرمان) وهذا القضاء أحد أقضية لواء إيج إيل، في ولاية أظنه، ويقع في القسم الجنوبي من هذا اللواء، على شاطئ البحر، وتتبع له ناحية المركز، وناحية اناي بازاري، بالإضافة إلى (٥٣ قرية)، ويبلغ عدد سكانه (١٨.١٢٠ نسمة)، ومركزه (كنلدير) وهي ميناء يقع على شاطئ البحر، وفيه الغابات، والحيوانات الداجنة، وأغلب تجارة هذه القضاء مع بلاد الشام القريبة من سواحله. انظر: سامي، قاموس الأعلام، ج٥، ص ٣٨٧٨.

(٢) الوثيقة العثمانية السابقة، دفتر الأحوال الوظيفي الفيصلي السابق.

(٣) ما سبق.

(٤) معلومات دفتر الأحوال الفيصلي السابق.

(٥) سبقت الإشارة لذلك في الفصل الثاني.

المبعوثان العثماني)[1] والذي تلقى عدة رسائل وبرقيات من علي نيازي (عجلون)، منها: برقية من معتبرين عجلون، علي أفندي نيازي، ومصطفى أفندي ورفقائهم يسألون عن (صحتنا)، بتاريخ ١٦ نيسان ١٣٢٥ ماليه = ٢٩ نيسان ١٩٠٩م[2]، رسالة من علي أفندي نيازي مؤرخه (٧ منه) أي بتاريخ ٢١ نيسان ١٣٢٥ ماليه= ٤ آيار ١٩٠٩م[3]، ورسالة أخرى من علي أفندي نيازي (عجلون) بتاريخ ١٥ أيار ١٣٢٥ ماليه = ٢٨ آيار ١٩٠٩م[4].

على أن التواريخ المذكورة في مراسلات المقداد، لا تتطابق، مع تاريخ تعيينه (قائمقام في ولاية الموصل)، وقد تكون هذه المراسلات قد كتبت في وقت سابق، وأن التاريخ المذكور عند المقداد هو تاريخ وصولها في إستانبول، أو أن علي نيازي، قد تأخر في استلام وظيفته الجديدة في ولاية الموصل.

---

(١) سعد الدين المقداد (١٢٧٥ – ١٣٤٣ هـ = ١٨٥٨ – ١٩٢٤م) : وهو أحد الزعماء المحليين في لواء حوران في نهاية العهد العثماني، وكانت عشيرته (المقداد) تمثل زعامة قضاء بصرى الشام، وقد انتخب عضواً في مجلس المبعوثان العثماني في الدورة الأولى (١٣٢٦ – ١٣٣٠هـ = ١٩٠٨ – ١٩١٢م) عن قائمة حزب الاتحاد والترقي، ثم انتخب في الدورة الثالثة (١٣٣٢ – ١٣٣٧هـ = ١٩١٤ – ١٩١٨م)، واشتهر في لواء حوران بأنه هو السبب في تجريد حملة سامي باشا على لواء حوران والكرك في عام (١٣٢٨–١٣٢٩هـ = ١٩١٠– ١٩١١م)، وبعد انتهاء العهد العثماني، انتخب عضواً في المؤتمر السوري (برلمان الحكومة الفيصلية)، ثم انتخب عضواً في المجلس التشريعي في حكومة دمشق التي أسسها الفرنسيون، وتوفي عام ١٣٤٣هـ = ١٩٢٤م في بصرى الشام، ودفن فيها، شقيرات: دراسة غير منشورة عن (سعد الدين المقداد).

(٢) أوراق سعد الدين المقداد (مخطوطة).

(٣) ما سبق.

(٤) ما سبق.

## ثانياً: وظيفته قائمقام في ولاية الموصل

بدأ علي نيازي التل المرحلة الثانية من وظائفه العثمانية، بعد انقطاع استمر لحوالي العام، وكانت أول وظائفه الجديدة (قائمقام) في ولاية الموصل[1]، في شمال العراق حالياً، وتعتبر خدمته في هذه الولاية من أطول الفترات الوظيفية العثمانية، حيث استمر فيها (٧ سنوات) وحوالي (٨ شهور)، وتولى فيها وظيفة قائمقام لخمسة أقضية هي: (عقره، زاخو، الصلاحية، رواندوز، سنجار)، كما تولى وظيفة متصرف لواء كركوك بالوكالة لمدة وجيزة من الوقت، وقد اتصفت وظيفته في هذه الولاية بالكفاءة والاستقامة والحزم والصرامة، وكان يطلق عليه (صاحب القلم الأسود)، حسب المعلومات الشفوية العائلية[2].

---

(١) ولاية الموصل (Musul): وهي إحدى الولايات العثمانية العربية، الواقعة على الحدود التركية والإيرانية، في شمال العراق، وتحدها من الجنوب ولاية بغداد، وغرباً لواء الزور المستقل، وشمالاً ولايتي وان وديار بكر، وشرقاً الحدود الإيرانية، وتبلغ مساحة هذه الولاية (٧٥.٧٠٠ كيلومتر مربع)، وعدد سكانها حوالي (٣٠٠.٢٨٠ نسمة)، ومركزها مدينة الموصل المعروفة التي تقع على نهر دجلة، وقربها أطلال مدينة نينوي عاصمة الآشوريين، وهي مركز زراعي وصناعي، وكانت تضم هذه الولاية ثلاثة ألوية هي: لواء الموصل المركزي، لواء شهر زور (كركوك)، لواء السليمانية، كما تضم ثمانيه عشر (١٨) قضاءً، بالإضافة إلى (٢٦ ناحية) و(٣٣٩٤) قرية. انظر سامي، قاموس الأعلام، ج٤، ص ٤٤٨١ – ٤٤٨٥، أحمد رأفت: لغات تاريخية وجغرافية، ج٧، ص ٣٦، المنجد في الأعلام، ص ٥٥٦، Nasr" OsmanliAttasi, S.103.

(٢) المعلومات الشفوية المنقولة عن عائلته.

- **وظائفه في هذه الولاية كانت كما يلي:**

**١- قائمقام قضاء عقره (١٣٢٥ –١٣٢٦ ماليه = ١٩٠٩ – ١٩١٠م):**

عاد علي نيازي التل مرة أخرى إلى الوظيفة الرسمية العثمانية، وبمنصب أعلى من سابقه، حيث عين قائمقام لقضاء عقره[١] التابعة للواء الموصل المركزي[٢]، اعتباراً من ١٦ مارت ١٣٢٥ ماليه = ٢٦ آذار ١٩٠٩م، وبإرادة سلطانية صادرة عن السلطان عبد الحميد الثاني، حسب الوثائق العثمانية[٣]، وبدل القائمقام السابق (محمد فؤاد بك)، بسبب الشكاوي التي قدمت ضده[٤].

وقد جاء هذا التعيين، في ظل وجود العديد من المشكلات والمخالفات والأزمات، التي ارتكبها القائمقام السابق (محمد فؤاد بك)، مما أدى إلى تأزم الموقف في قضاء عقره، من الجانب الآخر وحسب معلومات الرواية الشفوية التي تنقلها عائلته، فإن هذا

---

(١) قضاء عقره (Akra) : وهو قضاء يتبع للواء الموصل المركزي في الولاية نفسها، ويقع إلى الشمال الشرقي من الموصل، ومركز هذا القضاء بلدة (سورجي)، وفيه ناحية واحدة وتتبعه (١٣٢) قرية، ويقع أقصى الولاية على حدود ولاية وان من الجهة الشمالية، وكان قضاء من الصنف الثالث، وتعرف عفرا في الروايات الشفوية انظر: سامي، قاموس الأعلام، ج٤، ص ٤٤٨٤، سالنامه دولت عليه، دفعة (٦٦)، ص ٧٩٠.

(٢) لواء الموصل المركزي: وهو أحد ألوية ولاية الموصل ومركزه مدينة الموصل، ويقع في القسم الشمالي الغربي من هذه الولاية، ويجري فيه نهر الزاب الأعلى (أحد فروع نهر دجلة)، ويضم هذا اللواء (٦ أقضية) و(٦ نواح) و(١١٣٧ قرية)، انظر: سامي، قاموس الأعلام، ج٤، ص ٤٤٨٤ – ٤٤٨٥، Nasr: OsmanliAtlasi, s. 103.

(٣) حسب نص الوثيقة العثمانية تصنيف: (264394 – 3526) BEO وتاريخ هذه الوثيقة ١٧ مارت ١٣٢٥ ماليه = ٢٧ آذار ١٩٠٩م، وهي من محفوظات الأرشيف العثماني- إستانبول.

(٤) وحسب الوثائق العثمانية، تشير إلى أن القائمقام السابق لقضاء عقره (محمد فؤاد بك)، ارتكب العديد من المخالفات والمنازعات بين سكان القضاء بالإضافة إلى الشكاوي المقدمة ضده إلى الدوائر العثمانية في إستانبول، وعليه فقد تم نقله إلى عمل آخر، انظر: الوثيقة العثمانية تصنيف DH. MKT (2773 /13) DH.MKT (2785 /67)، من محفوظات الأرشيف العثماني في إستانبول.

التعيين أثار حفيظة والي الموصل، الذي احتج لدى ناظر الداخلية، وربما الصدر الأعظم، وربما السلطان، على هذا التعيين باعتبار القائمقام الجديد (علي نيازي التل)، شاب صغير السن، وقليل الخبرة والمراس، وتساءل هل بإمكانه حل المشاكل العالقة في القضاء؟!، فكان الرد (وحسب الرواية الشفوية أيضًا)، من السلطات العثمانية في إستانبول، على لسان أحد المسؤولين، بقوله: نحن نعرف مين اخترنا لك وعليك الالتزام بتنفيذ الأمر[1].

وتؤيد الوثائق العثمانية هذه الرواية الشفوية، أو جزءا منها، وجاء في خطاب التعيين الصادر من الصدر الأعظم إلى نظارة الداخلية، والذي أرسل إلى والي الموصل جاء بصيغة الأمر، مقرونًا بالإرادة السلطانية الصادرة عن السلطان عبد الحميد الثاني، وتنص الوثيقة على أن المذكور كان مدير ناحية (ياغده) السابق، وحاصل على شهادة انتخاب القائمقامين العثمانية، وعليك تنفيذ هذا الأمر[2].

وقد عين له راتبًا شهريًا قدره (١١٢٥ غرش عثماني)، وتمت زيادته اعتباراً من أغسطس ١٣٢٥ ماليه = ١٣ آب ١٩٠٩م إلى (٢٥٠٠ غرش عثماني)، على أن يصرف من الموازنة العمومية للدولة، وتم إبلاغ ولاية الموصل بذلك[3].

وأثناء عمل علي نيازي في قضاء عقره، قدمت ضده شكوى كيدية من بعض الأفراد، واتهمته بارتكاب أفعال مخالفة للقانون، وتقاضي الرشوة من بعض الأشخاص، والقيام ببعض السلوكيات السيئة والشريرة، وإساءة معاملة عبد السلام البرزاني، وعبد الرزاق آغا البرزاني (من مشايخ الأكراد) وعدد آخر من أغوات الأكراد في قرية (ساقي

(١) من معلومات الرواية الشفوية العائلية.

(٢) الوثيقة العثمانية تصنيف: (3526/264394) BEO.

(٣) وثيقة الأحوال العثمانية، تصنيف (112/113) DH.SAID.d.

عثمان)،[1] وتفيد الوثائق العثمانية، بأنه أجريت التحقيقات اللازمة في تلك الشكوى، وأحيلت إلى نظارة الداخلية وإلى الصدر الأعظم، ثم إلى مجلس شورى الدولة[2]، والذي أصدر حكمه النهائي ببراءته مما نسب إليه من دعاءات في تلك الشكوى[3].

على أنه لم تتوفر معلومات أخرى حول أعماله في قضاء عقره، والذي استمر فيه حتى تاريخ ٢٤نيسان ١٣٢٦ ماليه = ٧ آيار ١٩١٠.[4]. حيث تم نقله إلى قضاء زاخو.

**٢- قائمقام قضاء زاخو(١٣٢٦ – ١٣٢٩ ماليه = ١٩١٠ – ١٩١٣م):**

قبل الحديث عن وظيفته الجديدة كقائمقام لقضاء زاخو، لا بد من الإشارة إلى أن هناك فترة فاصلة امتدت لحوالي (٥ شهور) خلال الفترة (٢٥ نيسان – ١٩ تشرين أول ١٣٢٦ ماليه = ٨ أيار – ٢ تشرين الثاني ١٩١٠م)، بين إنهاء عمله السابق في قضاء عقره وتسلمه عمله الجديد في قضاء زاخو، ويبدو أن المذكور كان خارج الوظيفة، وربما تم توقيفه عن العمل حتى تمت براءته من الشكوى المقدمة ضده من قبل مجلس شورى الدولة؟! أو أنه كان في إجازة في موطنه في إربد؟!، على أن الوثائق أو المصادر لم تشِر إلى ذلك.

تسلم علي نيازي عمله الجديد كقائمقام لقضاء زخو[5]، التابع للواء الموصل

---

(١) الوثيقة العثمانية تصنيف (19 – t/2) DH.MUI، في تاريخ ١٩ كانون الأول ١٣٢٥ ماليه = ١ كانون الثاني ١٩١٠م.

(٢) مجلس شورى الدولة: كان بمثابة المحكمة الإدارية العثمانية، والذي ينظر في كافة القضايا الإدارية ومخالفة الموظفين.

(٣) الوثائق العثمانية في ملف (٢/ ١-١٩) DH.MVI، كاملاً.

(٤) معلومات دفتر الأحوال الفيصلي السابق.

(٥) قضاء زاخو: أحد أقضية لواء الموصل (المركز)، وكان قضاء من الصنف الثاني، ثم من الصنف الأول فيما بعد، وكان مركز بلدة (بوهتان)، وكان يضم ناحية سليفاني فقط، وتتبع له (١٠٥ – ١١٠ قرية) ويقع هذا القضاء في الجهة الشمالية – الغربية من الولاية على حدود ولاية ديار بكر وتبليس، ويجري في هذا القضاء نهر الخابور (أحد فروع نهر دجلة)، ويبعد مركز القضاء عن مدينة الموصل حوالي (١٠٠ كم)، شمالاً، انظر: سامي، قاموس الأعلام، ج٤، ص٢٤٠٤، سالنامه دولت عليه عثمانية، دفعة (٦٦)، ص ٧٩٠، Nasr. OsmanliAtlasi, s. 103.

(المركز)، وبراتب قدره (٢٥٠٠ غرش عثماني)، اعتباراً من ٢٠ تشرين أول ١٣٢٦ ماليه = ٣ تشرين الثاني ١٩١٠م[١].

وهناك العديد من الأعمال التي قام بها علي نيازي في قضاء زاخو، حيث تثبت معلومات الوثائق العثمانية، بأن المذكور حصل على عدد من شهادات التقدير من السلطات العثمانية على تلك الأعمال، ومنها:

١. شهادة تقدير من ناظر التجارة والنافعة (وزير التجارة والأشغال) العثماني، لما أبرزه المذكور من الجهود والمساعدة التي قدمها للمهندسين في عمليات شق مضيق زاخو، وتسوية وفتح طريق رواندوز– سرويان، بتاريخ ٣ كانون ثاني ١٣٢٧ ماليه = ٦ آذار ١٩١٢م[٢].
٢. شهادة تقدير من والي الموصل لجهوده في عملية تعداد الأغنام، بتاريخ ٢١شباط ١٣٢٧ ماليه = ٦ آذار ١٩١٢م[٣].
٣. شهادة تقدير من والي الموصل نظيرالقبض على زعيم الأشقياء (العصيان) ضد الدولة العثمانية، في منطقة كردستان مع عدد ممن قاموا به، بتاريخ ٢١ تشرين الأول ١٣٢٨ ماليه = ٣ تشرين الثاني ١٩١٢م[٤].
٤. شهادة تقدير من والي الموصل لإقدامه الدائم في الوظيفة، وعدم السماح بإخفاء أو كتم أية معلومات في عملية تعداد المواشي، بتاريخ ٢٥ شباط ١٣٢٨ ماليه = ١٠ آذار ١٩١٣م[٥].

---

(١) الوثيقة العثمانية (113/ 112) .DH. Said، ودفتر الأحوال الفيصلي.
(٢) الوثيقة المذكورة غير موجودة، ولكن لها إشارة في دفتر الأحوال الفيصيلي.
(٣) ما سبق.
(٤) ما سبق.
(٥) ما سبق.

كذلك أثناء عمله في قضاء زاخو، قدمت ضده شكوى (كيدية) أيضاً من قبل مأمور التلغراف (موظف البرق)، وقصد بها التحريض والتشويش على صورة القائمقام (علي نيازي)، وتمثلت هذه الشكوى بأن عليه دفع أجرة إرسال البرقية الرسمية من مركز قضاء زاخو إلى مركز ولاية الموصل، ومقدارها (١٠ غروش عثمانية)، وقد أرسلت هذه الشكوى إلى مقر نظارة البوستة والتلغراف والتلفون (وزارة البريد والبرق والهاتف) العثمانية في استانبول، وفي خطاب ناظر البوستة والتلغراف والتلفون (طلعت بك)، بتاريخ ١٤ شباط ١٣٢٧ ماليه = ٢٧ شباط ١٩١٢م، والموجه إلى والي الموصل، جاء فيه "أن البرقية المرسلة بتوقيع علي نيازي قائمقام زاخو إلى والي الموصل، بتاريخ ١٤ كانون الأول ١٣٢٧ ماليه = ٢٧ كانون الأول ١٩١١م، تتألف من محتويات ومعلومات يمكن إرسالها بالبريد العادي، وأن قضاء زاخو قريب من مركز ولاية الموصل، لذلك فإن التواصل بواسطة البرق يخالف القرارات الصادرة بهذا الصدد، وعليه تقرر تحصيل رسوم إرسال البرقية، البالغة (عشرة غروش) من القائمقام علي نيازي بك، واتخاذ ما يلزم لكي يحتفظ مكتب التلغراف والبوستة بهذه الرسوم، وإخطار النظارة بنتيجة المسألة وفق ما تقدم[١].

وكان جواب والي الموصل (طاهر باشا)، إلى نظارة الداخلية في إستانبول بتاريخ ١٨ مارت ١٣٢٨ ماليه = ٣١ آذار ١٩١٢م.قوله: إن قائمقام زاخو موظف نزيه ومؤهل في عمله، أما تصرفات مأمور التلغراف (البرق)، فهو من الجماعة غير الراضين أو المعارضين للقائمقام، وأنه (مأمور التلغراف) يتخذ موقفاً معارضاً للدولة في كل مسألة، وبالرغم من الأمر الصادر (السابق) بخصوص تحصيل رسوم البرقية من القائمقام (المرسل إلى العديد من الجهات الرسمية)، كان بغرض إهانة القائمقام وتشويه صورته، وقد شرحت ذلك لإدارة التلغراف والبريد والتلفون العامة في بغداد،

(١) الوثيقة العثمانية تصنيف (30/2- 81) DH.ID.

وأنه في حالة ضغط العمل على الاتصالات البرقية يكون الأمر صحيحاً، ولكن مأمور التلغراف في (قضاء زاخو) يأتي إلى مكان عمله في الصباح والمساء فقط (أي أنه لا يعمل)، وبناء عليه من الملائم إلغاء طلب تحصيل رسوم البرقية من القائمقام(١).

وجاء في خطاب والي الموصل لإدارة البوستة التلغراف والتلفون في بغداد بتاريخ ٢٢ كانون الثاني ١٣٢٧ ماليه = ٤ شباط ١٩١٢م، بأن مأمور التلغراف في قضاء زاخو موظف فاسد ومهمل ومعطل للعمل، وهو يريد أن تكون إدارة القضاء في خدمة أهدافه الشخصية للأسف، وأنه غير قادر للعمل مع قائمقام نزيه، وبموجب هذا الخطاب يجب أن يولي انتباهاً أكبر لعمله(٢).

في نهاية الأمر تم حل المسألة بعدم دفع المبلغ المذكور (١٠ غروش) أجرة إرسال البرقية، موضوع الشكوى، بخطاب من نظارة الداخلية إلى نظارة البوستة والتلغراف والتلفون في إستانبول بتاريخ ١٢ نيسان ١٣٢٨ ماليه = ٢٥ نيسان ١٩١٢م، حيث اقترحت نظارة الداخلية عدم دفع تلك الرسوم(٣).

وقد استمر علي نيازي في عمله بقضاء زاخو حتى ٢٤ مارت ١٣٢٩ ماليه = ٦ نيسان ١٩١٣م، وتم نقله إلى قضاء الصلاحية في لواء كركوك(٤).

**٣- قائمقام قضاء الصلاحية (١٣٢٩ ماليه = ١٩١٣م):**

صدرت الإرادة السلطانية عن السلطان (محمد رشاد) بتاريخ ١٦ مارت ١٣٢٩ ماليه = ٢٩ آذار ١٩١٣م، بنقل علي نيازي التل من وظيفة قائمقام زاخو إلى وظيفة

---

(١) وثيقة عثمانية أخرى من التصنيف السابق نفسه.

(٢) وثيقة عثمانية أخرى من التصنيف السابق نفسه.

(٣) ما سبق.

(٤) دفتر الأحوال الفيصيلي السابق.

قائمقام قضاء الصلاحية [١] التابع للواء كركوك[٢] في الولاية نفسها، مع مجموعة التنقلات الأخرى[٣]، وقد صدر الأمر من إستانبول إلى ولاية الموصل، وقد باشر عمله الجديد في قضاء الصلاحية اعتباراً من ١٥ نيسان ١٣٢٩ ماليه = ٢٨ نيسان ١٩١٣م وبالراتب السابق نفسه (٢٥٠٠ غرش عثماني)[٤].

ولم تسجل أية معلومات عن خدمته في قضاء الصلاحية، كما أن الوثائق العثمانية، لم تذكر إلا مسألة نقله إلى هذا القضاء، وكانت خدمته أو وظيفته حوالي (٧ شهور فقط)، حيث انتهت هذه الوظيفة ١٢ تشرين ثاني ١٣٢٩ ماليه = ٢٥ تشرين الثاني ١٩١٣م، ونقل إلى قضاء رواندوز في لواء كركوك نفسه[٥].

---

(١) قضاء الصلاحية (نسبة إلى القائد الإسلامي المشهور (صلاح الدين الأيوبي)، ويقع هذا القضاء في أقصى جنوب لواء كركوك على حدود ولاية بغداد، وكان قضاء من الصنف (٢)، ومركزه بلدة (كفرى)، ويجري فيه من الطرف الجنوبي نهر ديالى، وتكثر فيه المنتجات الزراعية، خاصة القمح والشعير، وهو أحد أقضية لواء كركوك، وكان يبلغ عدد سكانه (١٤٠ ألف نسمة) وتتبع له (١٥٨) قرية، وفيه ناحية (قرة تيه) فقط، انظر: سامي، قاموس الأعلام، ج٤، ص ٩٦٥، Nasr: OsmaliAttasi, s.103.

(٢) لواء كركوك (شهر زور) : وهو أحد ألوية ولاية الموصل من الصنف (١)، وكان يعرف سابقاً باسم لواء (شهر زور)، والذي كان مركزه مدينة كركوك، ثم أصبح يعرف في عام ١٣٢٥ ماليه = ١٩٠٩م، باسم لواء كركوك، وكانت تتبع لهذا اللواء (٦ أقضية)، و(١٧ ناحية)، و(١١٦٣ قرية)، أما مدينة كركوك مركز اللواء فكان عدد سكانها (٣٠ ألف نسمة)، وفيها الكثير من الآثار العثمانية، وهي مركز تجاري وزراعي، وفيها الكثير من الثروات الطبيعية والمعادن، المياه المعدنية، ومعامل الدباغة وغيرها. انظر: سامي، قاموس الأعلام، ج٥، ص ٣٨٤٦، Nasr. Smanli A tlasi,s 103..

(٣) الوثيقة العثمانية تصنيف (28 / 1498) I.ID وقد صدرت الإرادة بتوقيع من السلطان (محمد رشاد الخامس) والصدر الأعظم محمود شوكت باشا، وناظر الداخلية عادل.

(٤) دفتر الأحوال الفيصلي السابق.

(٥) ما سبق.

**٤- متصرف لواء كركوك بالوكالة (١٣٢٩ ماليه = ١٩١٣م):**

لا تتــوفر تفاصــيل حــول هــذه الوظيفــة في الوثــائق أو المصــادر العثمانيــة، أو في المعلومات الشفوية العائلية، ولكن أشير لها في دفتر الأحوال الفيصلي[١]، أما بالنسبة للفترة التي تولى فيها هذه الوظيفة، (١٢ تشرين ثاني – ٨ كانون أول ١٣٢٩ ماليه = ٢٥ تشرين الثاني – ١٩ كانون الأول ١٩١٣م)، فتم تحديدها، على الفروق الزمنية بين تركه العمل في قضاء الصلاحية، ومباشرة عمله الجديد في قضاء رواندوز.

**٥- قائمقام قضاء رواندوز (١٣٢٩ – ١٣٣١ ماليه = ١٩١٣ – ١٩١٥م):**

صدر أمر نقله من قضاء الصلاحية في ٩ كانون الأول ١٣٢٩ ماليه = ٢١ كانون الأول ١٩١٣م، ليتولى وظيفة قائمقام قضاء رواندوز[٢]، في لواء كركوك وفي ولاية الموصل، وكان الأمر مقروناً بأمر السلطان العثماني (محمد رشاد)، الذي ينص على تسريح عبد الله رمزي أفندي، وتعيين بدلاً منه علي نيازي في قضاءرواندوز[٣]، وقد باشر عمله كقائمقام لقضاء رواندوز في ١٧ كانون الأول ١٣٢٩ ماليه = ٣٠ كانون الأول

---

(١) ما سبق.

(٢) قضاء رواندوز (روان – دوز) : ومن الناحية اللغوية فإن اسم هذا القضاء مركب من مقطعين (روان) وتعني النفس أو الروح، (دوز) وتعني المستقيم، وبذلك يعني اسم هذا القضاء لغوياً (النفس المستقيمة)، ويقع في شمال لواء كركوك في منطقة (كردستان العراق)، ويبعد مركز القضاء عن مدينة الموصل (١٣٥ كم) إلى الشرق الشمالي، وهو قضاء من الصنف (١)، ويبلغ عدد سكانه (١٠ آلاف نسمة)، وتتبع له (٤ نواح)، و(٢٨٣) قرية، ومركز القضاء بلدة (رواندوز)، والتي يعمل أهلها بالتجارة، وتعتبر سوقاً للتجار الإيرانيين، وأهم محصولات القضاء (التبغ والسجائر)، وغيرها. انظر: سامي، قاموس الأعلام، ج٣، ص ٢٣٠٦، ج٦، ص ٤٤٨٤، الأنسي: الدراري، ص ٢٧٥، Nasr, OsmanliAtlasi, s. 103.

(٣) الوثيقة العثمانية، تصنيف DH.MVI (19-1/2).

١٩١٣م، وبالراتب نفسه (٢٥٠٠ غرش)[١]،ولا تتوفر أية تفاصيل أو معلومات عن أعماله في هذا القضاء، ولم تتحدث الوثائق العثمانية عن ذلك أيضاً.

وقد استمر في هذه الوظيفة، حتى ٢٠ تشرين الأول ١٣٣١ ماليه = ٣ تشرين الثاني ١٩١٥م، وكانت مدة خدمته في هذه الوظيفة سنة وعشرة شهور واثني عشر يوماً، حيث تم نقله إلى قضاء سنجار[٢].

**٦- قائمقام قضاء سنجار (١٣٣١ - ١٣٣٢ ماليه = ١٩١٥ - ١٩١٦م):**

نقل علي نيازي من قضاء رواندوز إلى قضاء سنجار[٣]، التابع للواء الموصل، وقد باشر عمله في هذا القضاء في ١٥ تشرين الثاني ١٣٣١ ماليه = ٢٨ تشرين الثاني ١٩١٥م، أي بعد حوالي (٢٥ يوماً) من نقله[٤].

وهكذا نجده قد تم نقله ثانية إلى لواء الموصل من لواء كركوك كما كان سابقًا، وقد استمر في عمله هذا إلى (٦ تشرين الثاني ١٣٣٢ ماليه = ١٩ تشرين الثاني ١٩١٦م)، وكانت هذه الوظيفة آخر وظائفه الإدارية في ولاية الموصل التي استمرت حوالي سبعة

---

(١) دفتر الأحوال الفيصلي السابق.

(٢) ما سبق.

(٣) قضاء سنجار: أحد الأقضية التابعة للواء الموصل (المركز)، ويقع هذا القضاء في الطرف الغربي لولاية الموصل (على الحدود السورية - التركية حالياً)، وكانت حدوده الشمالية مع ولاية ديار بكر، والغربية مع لواء الزور المستقل، ويبعد مركز القضاء عن مدينة الموصل (١٤٠ كم) غرباً، ومركزه بلدة (تل عفر)، وهي بلدة عراقية معروفة في شمال غرب العراق حالياً، وسمي هذا القضاء نسبة إلى جبل سنجار المشهور في المنطقة، واسمه القديم (سنغاره)، وتتبع لهذا القضاء ناحية (تل عفر) فقط، و(٧٢) قرية، ويبلغ عدد سكانه (١٧.٣٥٥ نسمة)، من التركمان والكرد، وغير المسلمين، ويشتهر القضاء بالمحصولات الزراعية، الحبوب والأشجار المثمرة والقطن، والخضروات والفواكه، وغيرها، انظر: سامي، قاموس الأعلام، ج٤، ص ٢٦٥٣، ٤٤٨٤.

(٤) دفتر الأحوال الفيصلي السابق.

سنوات، ونقل إلى قضاء شرناق في ولاية بتليس[1]. لا تتوفر أية معلومات أو تفاصيل في المصادر عن عمله في قضاء سنجار.

(١) ما سبق.

## ثالثاً: قائمقام في ولاية بتليس (قضاء شرناق)

شملت وظيفة علي نيازي في ولاية (بتليس)[1]، وظيفة واحدة فقط، وهي وظيفة قائمقام قضاء شرناق[2] التابع للواء سعرد[3] في تلك الولاية، حيث تم نقله من قضاء سنجار في ولاية الموصل، إلى قضاء شرناق، اعتباراً من ١ كانون الأول ١٣٣٢ ماليه =

(١) ولاية بتليس (Bitlis): تقع هذه الولاية على السواحل الغربية لبحيرة (وان)، في القسم الشمالي من (كردستان)، واسمها القديم (بدليس)، وتحدها شمالاً ولاية أرضروم وغرباً وجنوباً ولاية ديار بكر، وشرقاً ولاية وان، ومساحتها السطحية (٢٧ ألف كيلو متر مربع)، وعدد سكانها (٣٠٠ ألف نسمة)، القسم الأكبر منهم (أكراد)، يجري فيها العديد من الأنهر، منها: نهر دجلة وروافده، ونهر مراد وغيره وهي منطقة زراعية، تشتهر بالمنتوجات الزراعية والمنسوجات، والمعادن، مثل الفضة والحديد، ومن الناحية الإدارية، تتبع لهذه الولاية (٤) ألوية، و(١٤) قضاء، (١٠) نواح، و(٣٠٤٠) قرية. انظر: سامي، قاموس الأعلام، ج٢، ص ١٢٣٩ – ١٢٤٠، Nasr. OsmanliAtlasi, s. 81.

(٢) قضاء شرناق: لا تتوفر في المصادر معلومات حول هذا القضاء، حيث تم تشكيله ضمن التشكيلات الإدارية الجديدة، التي قامت بها الحكومة الاتحادية، بعد صدور قانون الولايات الجديد في عام ١٣٣١ هـ = ١٩١٣م، وقد سلخ هذا القضاء عن قضاء شروان، وكان مركزه، بلدة شرناق التي تقع على الحدود العراقية، وقد جاء هذا الاسم نسبة إلى سلسلة جبال (شرناخ) كما تلفظ بالكردية، وشرناق بالتركية، وقد ذكر هذا القضاء في سالنامه العامة للدولة العثمانية لعام ١٣٣ – ١٣٣٤ ماليه = ١٩١٧ – ١٩١٨م، انظر: سالنامه دولت عليه عثمانية، دفعة (٦٨)، ص ٥٥٤ – ٥٥٥، شقيرات: تاريخ الإدارة العثمانية، ص ٥٩، موسوعة ويكبيديا الإلكترونية على شبكة الإنترنت.

(٣) لواء سعرد (سيرت – SIIRT): أحد ألوية ولاية بتليس، ويحده شمالاً لواء بتليس (المركز)، والشمال الغرب لواء كنج، ومن الغرب الجنوبي ولاية ديار بكر، ومن الشرق ولاية وان، وتجري فيه الكثير من الأنهار المحلية، منها نهر دجلة ويبلغ عدد سكانه (١٠٠.٧٤٢ نسمة)، ومن الناحية الإدارية تتبع لهذا اللواء (٥) أقضية و(٩) نواح، و(٥٧٠) قرية. انظر: سامي، قاموس الأعلام، ج٤، ص ٢٥٧٤.

١٤ كانون ١٩١٦م وبالراتب السابق نفسه (٢٥٠٠ غرش)[١]. ولـم نعثر على تفاصيل عن أعماله في هذا القضاء والـذي استمر فيه حتى ١١ شباط ١٣٣٣ ماليه = ١١ شباط ١٩١٨م[٢]، وكانت الدولة العثمانية تعيش وسط أجواء محمومة في ظل استمرار الحرب العالمية الأولى.

تتحدث الوثائق العثمانية عن شكوى كيدية قدمت من أهالي قضاء شرناق ضد القائمقام علي نيازي، إلى نظارة الداخلية وحولت إلى مجلس شورى الدولة.

وجاء في التفاصيل نقلاً عن الوثائق العثمانية، بتاريخ ٦ تموز ١٣٣٥ ماليه = ٦ تموز ١٩١٩م، والتي تتحدث عن إجراء التحقيق في موضوع الشكوى، بأنه تم إرسال جميل بك (مميز قلم التحريرات) في ولاية بتليس من أجل التحقيق في الشكايات والإخباريات التي وردت بحق علي نيازي بك، وكنتيجة للتحقيقات النهائية تبين أن علي نيازي بك قد جمع من الأهالي في السنة (التي عمل بها في قضاء شرناق) مقداراً كبيراً من المال، عندما حصّل (مجيدية)[٣]واحدة عن كل كيل من أكيال الحبوب التي يحتاجها المزارعون في موسم الزراعة الخريفي (في شهر تشرين الأول)[٤]، وتحدثت الوثيقة السابقة، عن بعض الإجراءات التي يمكن اتخاذها بحقه، ولم تبين الوثيقة سبب تحصيل هذا المال، وهل أن هذا التحصيل كان لصالح خزينة الدولة ؟ أم لا؟ وعليه صدر حكم مجلس شورى

---

(١) دفتر الأحوال الفيصلي السابقة.

(٢) في سنة ١٣٣٣ ماليه = ١٩١٨م مطابقة التاريخ المالي مع التاريخ الميلادي من ناحية تسلسل أيام الشهور.

(٣) عمله فضية عثمانية، تعود إلى عهد السلطان عبد المجيد، وكانت تساوي خمس الليرة الذهبية وعشرين قرشاً، وقد ضربت في عام ١٢٦٠ هـ = ١٨٤٤م. انظر: صابان، المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية، ص ٢٠٢.

(٤) الوثيقة العثمانية تصنيف: (DH.SFR, (636 / 113.

الدولة في إستانبول، بمنع محاكمته، بسبب عدم إثبات الاتهام الذي تم إسناده له وعدم اكتمال التحقيقات اللازمة[١].

وكان مجلس شورى الدولة، قد أرسل خطاباً إلى نظارة الداخلية في ١٨ كانون الثاني ١٣٣٤ ماليه= ١٨ كانون الثاني ١٩١٨م، ينص على عدم محاكمة علي نيازي التل، بسبب الاتهامات والشكاوي السابقة، لعدم كفاية الأدلة[٢]، ثم جاءت مضبطة التحقيق اللاحقة في ٦ تموز ١٣٣٥ ماليه = ٦ تموز ١٩١٩م، سبقت الإشارة لها، والتي أرسلها وكيل والي بتليس (خلوصي) إلى نظارة الداخلية، والتي حولتها إلى مجلس شورى الدولة، فأصدر قراره النهائي في ٧ كانون الأول ١٣٣٥ ماليه = ٧ كانون الأول ١٩١٩م، من قبل الهيئة الاستئنافية، رداً على مضبطة مجلس إدارة سعرد (ولاية بتليس) بتاريخ ١٢ كانون ثاني ١٣٣٤ ماليه = ١٢ كانون الثاني ١٩١٨م، بالتصديق النهائي على قرار الهيئة الابتدائية (الموظفين والمعارف) في المجلس، وجاء في النص: تم اتخاذ القرار بالإجماع بالمصادقة على القرار السابق بعدم إجراء محاكمة علي نيازي، قائمقام شرناق السابق، وذلك لعدم كفاية الأدلة في الشكوى المسندة له، وعدم وجود الأسباب التي توجب فسخ القرار السابق قانونياً، بناء على طلب والي بتليس[٣].

على أن معظم تلك الإجراءات والقرارات المتخذة بحق علي نيازي التل، جاءت متأخرة، وبعد تركه لموقع عمله في قضاء عربكير، ومغادرة الأراضي التركية باتجاه الموصل ثم إلى الشام، ليتولى أول وظائفه في الدولة العربية الفيصلية بقضاء بعلبك (لبنان).

---

(١) الوثيقة العثمانية تصنيف: DH.SFR, (576 / 39).

(٢) ما سبق.

(٣) الوثيقة العثمانية تصنيف SD, (1899 – 27)، ويمكن الرجوع للوثائق الأخرى.

## رابعاً: قائمقام في ولاية معمورة العزيز (قضاء عربكير)

كانت هذه الوظيفة هي المحطة الأخيرة في وظائف علي نيازي التل في العهد العثماني، وكان قد تم نقله إلى قضاء عربكير (عرب كير)[1] التابع للواء خربوت[2] في

(١) قضاء عربكير (عرب – كير) Arab Kir: وهذا القضاء أحد أقضية لواء خربوت في ولاية معمورة العزيز، ويقع في وسط شرق الأناضول، ومن الناحية اللغوية، تعني (بلدة عالم العرب)، شرط أن تلفظ (كير = قير) وإذا لفظت (كير) اختلف المعنى كلياً، يقع هذا القضاء في أعالي منابع نهر الفرات، ويبعد عن مركز لواء خربوت (٧٥كم) باتجاه الشمال الغربي، وإلى الشمال من ملاطيه (٥٥ كم)، وإلى الشرق من مدينة سيواس بحوالي (٢٥٠كم)، ويبعد عن الحدود العراقية حوالي (٤٠٠ كم) إلى الشمال الغربي، وهي الأقرب إلى مدينة حلب باتجاه الشمال الشرقي، ويعتقد أنها تبعد عن مدينة حلب حوالي (٤٠٠ كم)، أما أراضي هذا القضاء، فيجري فيها نهرالفرات بطول (٢٥ كم)، وتكثر في هذا القضاء الأشجار والبساتين، بالإضافة للمنسوجات القطنية، والدباغة وغيرها، أما من الناحية الإدارية، فإن هذا القضاء من الصنف (٣)، ويبلغ عدد سكانه (٣٢٥٣٣ نسمة)، ومركزه بلدة (عربكير)، وتتبع له ناحيتان فقط، و(٨٨) قرية. انظر: سامي، قاموس الأعلام، ج ٤، ص ٣١٤٢، سامي: قاموس تركي، ص ١٢٢٣، Nasr. OsmanliAtlasi,s 79.

(٢) لواء خربوت(Harput) : هو أحد ألوية ولاية معمورة العزيز، ويقع إلى الجانب الشرقي من هذه الولاية، ويبعد عن ولاية ديار بكر (٩٥كم)، ومركزه مدينة (خربوت)، واسمها القديم (خربروت)، وكانت حصن بيزنطي، وتعرف عند الأرمن (طاش قلعه)، وعند العرب (حصن زياد)، ويبلغ عدد سكان هذا اللواء (٢٥٠ألف نسمة)، ومن الناحية الإدارية تتبعه (٥ أقضية)، و(٣٧ ناحية)، و(٥٨٩) قرية. انظر: سامي، قاموس الأعلام، ج٣، ص ٢٠٣٢ – ٢٠٣٣.

ولاية معمورة العزيز[1]، اعتباراً من ٢٨ مارت ١٣٣٤ ماليه = ٢٨ آذار ١٩١٨م[2]، وقد تعود أسباب النقل حسب الوثائق العثمانية إلى الشكاوي المقدمة من أهالي قضاء شرناق ضده، وجاء في إحدى الوثائق "أنه من المناسب نقله (علي نيازي) إلى قضاء مناسب آخر خارج الولاية[3]، وعليه جرى هذا النقل، وتولى وظيفته الجديدة كقائمقام لقضاء عربكير منذ التاريخ السابق، واستمر فيه حتى ٩ حزيران ١٣٣٥ ماليه = ٩ حزيران ١٩١٩م، وكانت مدة هذه الوظيفة سنة واحدة وثلاثة شهور تقريباً وبالراتب السابق نفسه[4].

ولا تتوفر حتى الآن أية تفاصيل أو معلومات عن عمله في قضاء عربكير من مختلف المصادر، أثناء عمله هناك، حضر إليه (ابن أخيه) الشاعر مصطفى وهبي التل (عرار)، وأقام هناك مدة من الزمن، وتزوج من أخت زوجته، ابنة إبراهيم بابان (الكردية)، وأنجبت منه ولده (وصفي التل) رئيس الوزراء الأردني المشهور[5].

---

(١) ولاية معمورة العزيز: إحدى الولايات العثمانية، التي تقع في القسم الشرقي من الأناضول، وقد أسسها السلطان العثماني عبد العزيز أثناء فترة حكمة (١٢٧٧ – ١٢٩٣ هـ = ١٨٦١ – ١٨٧٦م)، لذلك سميت نسبة له، بعد سلخها عن ولاية ديار بكر، مساحة الولاية (٣٧.٨٠٠ كم٢)، تحتوي على الجبال والسهول، وتشتهر هذه الولاية بمنتجاتها الزراعية خاصة التوت والفواكه الصيفية والجوز وغيرها، بالإضافة إلى المعادن والطيور، والمصانع المحلية، ويبلغ عدد سكان الولاية (٥٧٥.٣١٤) نسمة، ومن الناحية الإدارية فإن مركزها مدينة (خربوت) وتتبع لها (٣) ألوية، و(١٦) قضاءً، و(٧٠) ناحية، و(١٨٩٠) قرية. انظر: سامي، قاموس الأعلام، ج٦، ص ٤٣٣٠ – ٤٣٣٢، Nasr. OsmanliAllasi,s 79.

(٢) في سنة ١٣٣٤ ماليه = ١٩١٨م، تم تطابق التاريخ المالي مع الميلادي من ناحية تسلسل الشهور والأيام، مع اختلاف السنوات فقط.

(٣) سبقت الإشارة لهذه الوثيقة.

(٤) دفتر الأحوال الفيصلي السابق.

(٥) الشياب: رؤساء الديوان الملكي الهاشمي، ص ١٣٨.

كان علي نيازي التل ينوي مواصلة عمله مع الدولة العثمانية بعد انسحابها من البلاد العربية، ولا ينوي العودة إلى موطنه، وأنه عاد إلى الشام بعد مرور حوالي (٥) شهور، من الانسحاب العثماني، وكان سبب عودته حسب رواية ابنه (غسان التل)، بأن والده كان ينوي الاستمرار في عمله مع العثمانيين، والاستقرار هناك، وقد استشاره أحد المسؤولين الأتراك بذلك ووافق، لكنه سمع من ذلك المسؤول كلاماً يتهجم فيه على العرب قائلاً له "حرام تكون أنت من العرب"، مما أدى إلى ردة فعل علي نيازي، بأن ترك عمله في عربكير وغادرها، قائلاً (أن البلاد طلبت أهلها)[١] .وعليه انفك عن عمله وغادر عربكير في طريقه إلى الموصل، ومنها إلى الشام. وقد يكون هناك سببٌ آخر.

- **انتهاء علاقته بالعهد العثماني:**

في ٩ حزيران ١٣٣٥ ماليه = ٩ حزيران ١٩١٩م، غادر علي نيازي التل، مركز عمله في عربكير، ولا تتوفر أية معلومات أو تفاصيل عن كيفية مغادرته، أو الجهة التي غادر إليها، ولكن بعض المعطيات التي تشير لها الوثائق العثمانية أنه غادر إلى الموصل، وتشير إحدى الوثائق بأنه من التابعية العراقية[٢]، وبعد وصوله إلى الموصل أرسل خطابا إلى وكيل قائمقام عربكير، بواسطة والد زوجته في عربكير، والذي قام بإرسال وتسليم الخطاب إلى البطريك (زاون) لتسليمه لوكيل القائمقام الجديد، حسب ما تنص عليه الوثائق العثمانية، التي تقول: بأن المذكور أرسل خطاباً فيه بعض العبارات الملفتة للنظر، ويعود تاريخ هذه الوثيقة إلى ٢٤ تموز ١٣٣٥ ماليه = ٢٤ تموز ١٩١٩م[٣]، أنه

---

(١) وقد ذكرها في كتابه الصلح العشائري، ص٥.

(٢) الوثيقة العثمانية تصنيف: (113/ 636) DH.SFR.

(٣) الوثيقة العثمانية تصنيف: (242/ 541) DH.SFR على أن الوثيقة تؤكد بأن هذا الخطاب أرسله المذكور من الموصل.

لا ينوي العودة إلى عمله في قضاء عربكير،[١] وبذلك تكون علاقته انتهت بالدولة العثمانية ووظائفها، وتم الانفكاك عنها، بحيث تم تعيين موظف بدلاً عنه في قضاء عربكير[٢].

**السلاطين العثمانيين، خلال فترة وظائف علي نيازي التل بالدولة العثمانية**

| الرقم | السلطان | مدى سلطنته |
|---|---|---|
| ١ | عبد الحميد الثاني وتسلسله في قائمة السلاطين رقم (٣٤) | ١٠/ ١٠/ ١٢٩٣-٦/ ٤/ ١٣٢٧هـ<br>٣١/ ٨/ ١٨٧٦ -٢٧/ ٤/ ١٩٠٩م |
| ٢ | محمد (رشاد) الخامس وتسلسله في قائمة السلاطين رقم (٣٥) | ٦/ ٤/ ١٣٢٧ – ٢٤/ ٦/ ١٣٣٦هـ<br>٢٧/ ٤/ ١٩٠٩ – ٣/ ٧/ ١٩١٨م |
| ٣ | محمد (وحيد الدين) السادس وتسلسله في قائمة السلاطين رقم (٣٦) والأخير | ٢٥/ ١/ ١٣٣٦-١١/ ٣/ ١٣٤١هـ<br>٤/ ٧/ ١٩١٨ – ٤/ ١١/ ١٩٢٢م |

(١) ما سبق.

(٢) الوثيقة العثمانية تصنيف: (90/ 638) DH.SFR.



السلطان عبدالحميد الثاني



السلطان محمد رشاد الخامس



السلطان محمد وحيد الدين (السادس)

**١ - السلاطين العثمانيين خلال فترة وظيفة علي نيازي التل**

**(انظر الجدول السابق)**



٢- صورة سعد الدين المقداد (مبعوث لواء حوران)

في مجلس المبعوثان الأول والذي كان على علاقة مع علي نيازي

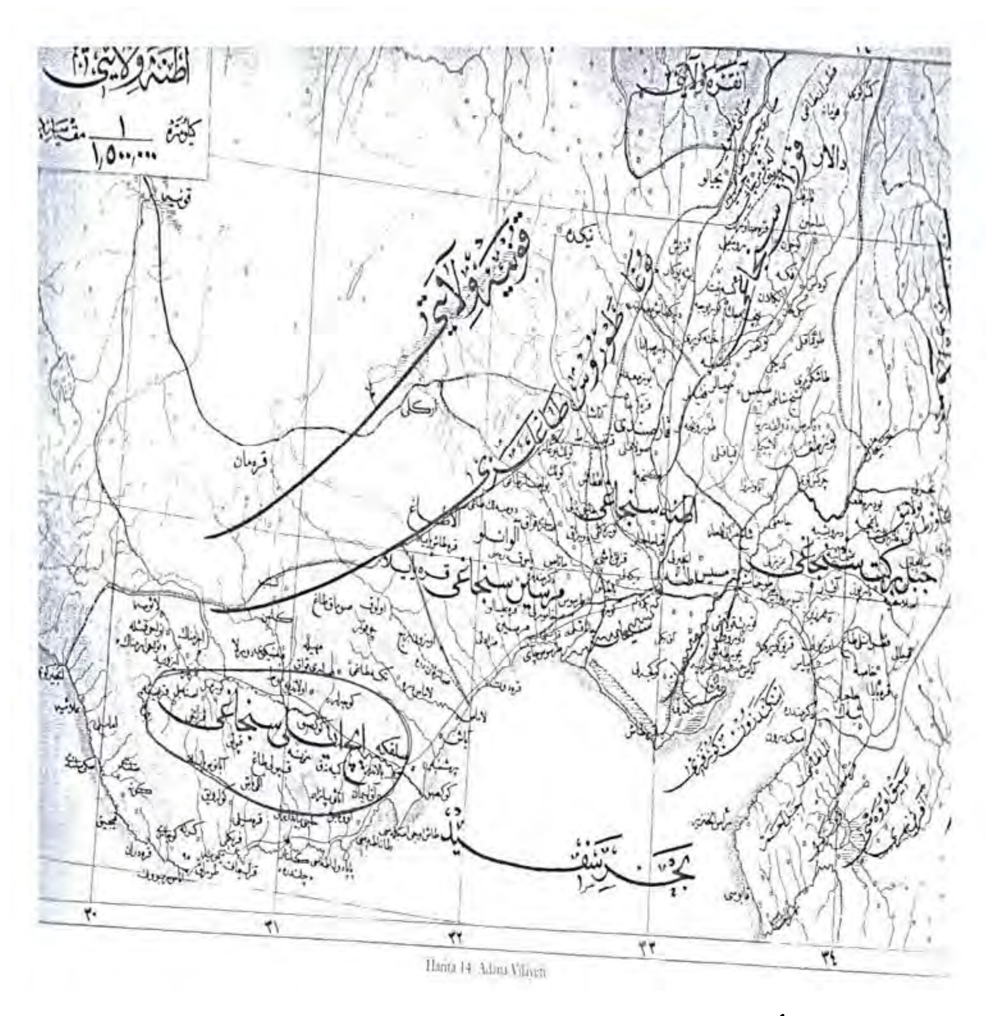


| المحل المأمورية | نوعها: وظيفته الاساسية | نوعها: وظيفته المنضمة | المعاش الشهري | الاجرة المقطوعة | اليومية |
|---|---|---|---|---|---|

| تاريخ الدوام | تاريخ الانفكاك | سبب الانفكاك | الاوراق المثبتة: نوعها | الاوراق المثبتة: تاريخها | الاوراق المثبتة: رقمها |
|---|---|---|---|---|---|

**٣- صورة عن إحدى صفحات دفتر الأحوال الوظيفي الفيصلية**

**وتظهر فيه سلسلة وظائفه العثمانية كما قدمها بنفسه للحكومة الفيصلية.**




**٤ – خارطة لولاية أظنه، حيث تولى فيها وظيفة مدير ناحية في لواء إيج إيل وقضاء كلنار، لمدة حوالي (٧) سنوات.**

بر قاچ شانلی محاربه قزانمغله، بیوك بر نفوذ واقتدار قزانه‌رق، نهایت اوزبکی دخی محاصره ایتمشیدی. ٦٠٨ تاریخنده (منکلی) اسمنده دیکر بر کوله ظهور ایدوب، ایتغمشك اکثر ممالکنی ضبط ایتمکله، صاحب ترجه بغداده قاچوب، خلیفه ناصرلدین الله طرفندن اعزاز واکرامله قبول اولنمش؛ و ٦١٠ تاریخنه‌دك بغدادده قالدقدن صکره، خلیفه طرفندن عسکرله منکلی‌یه قارشی کوندرلمش ایسه‌ده، بونك طرفندن طوتیلوب، قتل اولنمشدر.

**ایتوربید** { (Iturbide) اسپانیانك مکسیقه‌ده‌کی جنراللرندن اولوب، اوراده اسپانیا عسکرینه قومانده ایتمکده ایکن، اتهام وطرد اولنمش؛ و ١٨٢٠ تاریخنده ارباب اختلالك باشنه چکوب، مکسیقه‌یه استقلالی قزاندیرمش؛ و ١٨٢٢ده برنجی (آوغستین) نامیله مکسیقه ایمپراطوری اولمش ایسه‌ده، بر سنه صکره موقع اقتداردن دوشوب، ایتالیایه وبعده لوندره‌یه قاچمش؛ و ١٨٢٤ده، ینه ایمپراطور اولمق امیدیله، تبدیل اوله‌رق، مکسیقه‌یه عودتنده، طوتیلوب، قورشونه دیزلمشدر.

**ایتیروپ** { (Itiroup) سیبریانك منتهای شرقنده (اوخوچق) دکیزنده واقع (قوریله) آطه‌لرندن بری اولوب، طولی ٢٥٠ وعرضی ٧٠ کیلومتره‌در.

**ایج** { (یاخود ایك) ایرانده فارس خطه‌سنك منتهای شرقنده ودارابکرد ایالتنده باغ وباغچه‌لری چوق ومیوه‌لری مشهور بر قصبه ایدی. نحویوندن (ابو محمد عبدالله بن محمد ایجی)نك مسقط رأسیدر.

**ایجلن** { مغربده درن یعنی اطلاس سلسله‌ جبالنده ومصامده بلادنده متین بر قلعه اولوب، فاطمیون دولتنك مؤسسی اولان ومهدی مخلصیله شهرت بولان ابو عبد الله محمد بن تومرت بو قلعه‌دن ظهور وخروج ایتمشدر.

**ایج ایل** { آناطولینك ساحل جنوبیسنده وقبریسك قارشیسنده بر خطه اولوب، آطنه ولایتنه ملحق بر سنجاق اتخاذ اولنمشدر. شمالاً بوغا (وزبازدی اوزره بلغار) یعنی طاوروس سلسلهٔ جبالیله قرمان خطه‌سندن آیرلمش اولدیغی حالده، غرباً آنطالیه وشرقاً مرسین کورفزیله محدود اولوب، جنوبه طوغری دکیزك ایچنه اوزانمش کنیش بر برون شکلنده‌در. مذکور سلسلهٔ جبال بو خطه‌نك غرب شمالی حدودینی آیردقدن صکره، شرق جنوبی‌یه طوغری وساحله متوازیاً بر قول اوزاتدیغندن، ایج ایل باشلیجه سلسلهٔ مذکوره ایله بو قولك آره‌سنده واقع واسع بر وادیدن عبارتدر، که (کوکصو) وادیسیدر. بو نهر بلغار طاغی سلسله‌سیله اونك قارشیسنده‌کی قولدن اینن بر چوق چای ودره‌لرك صولرندن تشکل ایده‌رك، شرق جنوبی‌یه طوغری جریانله، بتون سنجاغی شق ایتدکدن، وسلفکه‌نك یانندن چکدکدن صکره، آق دکیزه منصب اولور. مذکور سلسله‌دن اینه‌رك کوك صو منصبنك شمال شرق جهتنده طوغریدن طوغری‌یه دکیزه منصب اولور بر قاچ کوچك نهر بولندیغی کبی، سنجاغك جنوب غربی جهتنده دخی مذکور قولدن اینوب دکیزه منصب اولور برقاج چای واردر. اهالیسی ٧٠٠٠٠ کسور نفوسدن عبارت اولوب، آنجق بر قاچ یوزی خرستیان وقصوری کاملاً اسلامدر. کوك صو نهرینك کنارلرنده ودکیز قیلرنده وعلی‌الخصوص سنجاغك جهت شرقیه‌سنده خیلی حبوبات یتیشوب، احتیاجات محلیه‌یه تقابل ایتدکدن صکره، اکثریا سوریه سواحلنه وقبریسه دخی اخراج اولنور. طاغلرده کلیتلی قیون وکچی بسلنوب، خیلی یاغ وپینیر چیقاریلور. اورمانلری دخی چوق اولوب، بعض میاه معدنیه‌سی وایلیجه‌لری دخی واردر. محصولات صناعیه‌سی کلیم وچوال وسائر یوکدن معمول بعض منسوجاتدن عبارتدر. لوا سلفکه، ارمناك، موط، کلنار وآنامور اسملریله ٥ قضایه منقسم اولوب، ٦ ناحیه ایله ٣٢١ قریه‌یی جامعدر. مرکزی سلفکه قصبه‌سیدر. اکثر طرفلرینك هواسی کوزل وصاغلام ایسه‌ده، مرکزیله شرق جنوبی سواحلنك هواسی آغیرجه‌در. بو خطه‌نك اسم قدیمی (کیلیکیا) اولوب، زمان قدیمده یونانیلر، ماکدونیالیلر وروماليلر طرفندن یاپلمش بر چوق شهر وقصبه‌لری وسائر آثار عمرانی وار ایدی، که اکثریسنك خرابه‌لری الیوم موجوددر.

**ایچهوئه** { (Itzehoe) دانیمارقه‌دن فکله آلمانیایه الحاق ایدلمش اولان (هولستاین) خطه‌سنده و(کیل)ك ٦٠ کیلومتره جنوب غربیسنده واقع بر قصبه اولوب، ١٠٠٠٠ اهالیسی وخیلی

٥- المعلومات العثمانية عن لواء إيج إيل في ولاية أظنه، والذي تولى فيه مديراً لناحية ياغده واناي بازاري.

**كلنار** { آطنه ولايتنك ايچ ايل سنجاغنده وسنجاغك قسم جنوبيسنك وسطنده بر قضا اولوب، شرقاً سلفكه مركز قضاسيله، شمالاً موط، غرباً آنامور قضالريله، جنوباً دخى آق دكيزله محدوددر. آناى بازاريله برابر ٥٣ قريه‌دن مركب اولوب، جمله‌سى مسلم اولمق اوزره، ١٨١٢٠ اهاليسى واردر. مركزى (كلندير) اسكله‌سيدر. اراضيسى طاغلق وقيالق اولوب، مياه جاريه‌سى واورمانلرى چوق ايسه‌ده، قابل زراعت يرلرى آزدر. حيوانات اهليه‌سى وعلى الخصوص كچيلرى چوقدر. اهاليسنك قسم اعظمى يوروك عشارندندر. باشليجه مدار تعيشلرى كلندير اسكله‌سندن شام سواحليله قبريسه كيدن كراسته واودوندن و شيره وسائر طرفلره نقل اولنان پلاموط ايله باغ وپنير وسائره‌دن عبارتدر. باغلرى‌ده چوق اولوب، خيلى پكمز چيقار.

**كلنبوى** { متأخرين علماء عثمانيه‌دن اولوب، كلنبه‌ليدر. علم آدابده مؤلفك اسميله معروف كوزل بر متنى واردر. ترجمهٔ حالنه دسترس اولنه‌مدى.

**كلنبه** { آيدين ولايتنك صاروخان سنجاغنده قرق آغاج قضاسنه تابع بر ناحيه‌نك مركزى كوچك بر قصبه اولوب، قره‌آغاجك شرق شماليسنده و باقر چاينك منبعى قربنده واقع و٢١٤٧ اهاليى جامعدر. — كلنبه ناحيه‌سى قضانك شمال شرق قسمندن عبارت اولوب، ٢٠ قريه و٦٢٨١ اهاليى جامعدر.

**كلنديره** { آطنه ولايتنك ايچ ايل سنجاغنده وسلفكه‌نك ٦٢ كيلومتره غرب جنوبيسنده واقع كلنار قضاسنك مركزى بركوچك قصبه واسكله اولوب، آنجق ٢١٠ اهاليسى، بر جامعى، بر مدرسه‌سى، بر تكيه‌سى و بر كليساسى واردر. اخراجاتى كراسته، اودون، پلاموط، باغ، پنير، درى و سائره‌دن عبارتدر. اطرافى باغلق اولوب، كليتلى اوزوم وسائر ميوه‌لر حاصل اولور. (كلندريس Célendéris) اسميله بر شهر قديمك موقعنده اولوب، شهر مذكورك فنيكه‌ليلر طرفندن تأسيس اولنديغى ويا دها اسكى اولديغى مظنوندر. روماليلر زماننده وبعده قرون وسطاده ونديكليلر دورنده بيوك ومعمور اولوب، شمديكى قصبه‌نك اطرافنده ودكز قيينده مشهود اولان خرابه‌لرى او وقتلردن قالمه‌در. بونلر ميياننده درت قپولى ايشلنمش طاشدن معمول بر بنا ايله بر قلعه، برصو يولى وطاشدن برچوق مزارلر بولنيور.

**كلو اسفنديار** { سربدارانك دردنجى حكمدارى اولوب، آق محمد تيمورك قتلندن صكره موقع اقتداره كلمش ايسه‌ده، رذيل ودون بر آدم اولديغندن، يالكز ١٣ آى حكومت سوردكدن صكره، ٧٤٩ ده غلو ايدن عسكر طرفندن قتل اولنمشدر.

**كلو على** { ايران شعرا سندن اولوب، شيرازليدر. بربر ايدى. شو بيت اونكدر:

بر سينه ات ايكاش نهم سينهٔ خودرا
تادل بتو كويد غم ديرينهٔ خودرا

**كله** { هندده بحر عمان ايله چين آره‌سنده‌كى طريق بحرينك وسطنده وخط استوا قربنده بربوغاز اولديغنى ياقوت حموى بيان ايدوب، بو تعريفه كوره (مالاقه) بوغازى اولمق اقتضا ايدر.

**كلى** { [«كيليا» ماده‌سنه مراجعت بيوريله.]

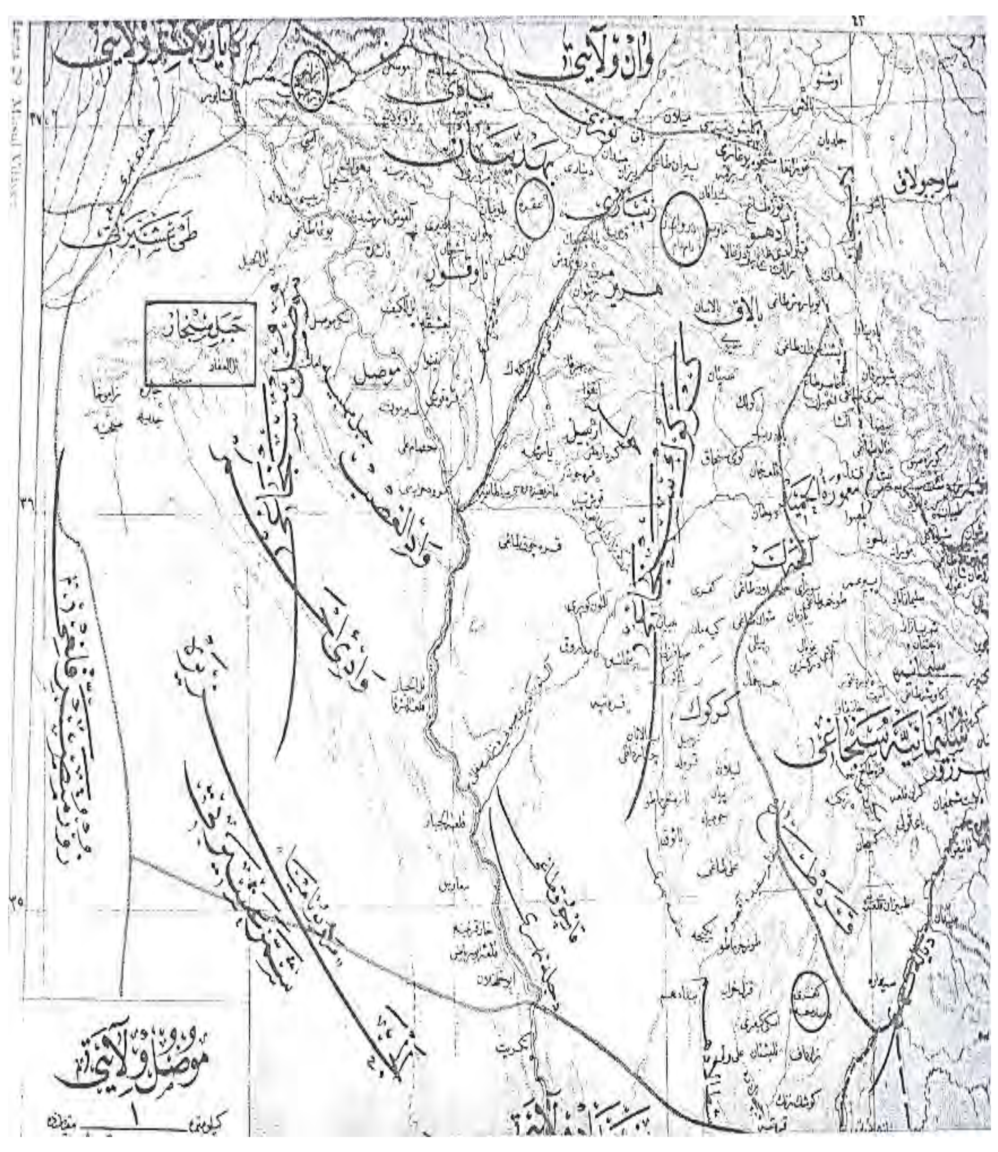
**كلى** { (ابو عبدالله شمس الدين محمد بن ابراهيم) مشاهير اطباى اسلامدن اولوب، بدرى عن اصل اندلسلى اولديغى حالده، شامه ورود ايتمش؛ وصاحب ترجمه دمشقده نشأت ايده‌رك، زمانى مشاهير اطباسندن فن طبى تحصيل ايتمش؛ واك زياده ابن سينانك كتابيله اشتغال ايتمه‌كندن، (كلى) لقبيله شهرت بولمش ايدى. ابتدا ملك اشرف موسى بن ملك عادلك خدمت طبابتنده بولنوب، بونك زماننده صكره ملك عادل نور الدين بن زنكينك تأسيس ايتديكى بيمارستان طبابتنه كيره‌رك، وفاتنه‌دك اوراده خدمت ايتمشدر.

**كليب** { صحابه‌دن برقاچ ذاتك اسمى اولوب، بعض احاديث شريفه روايت ايتمشلردر.

**كليبولى** { (Gallipoli) ادرنه ولايتنه ملحق همنامى اولان سنجاغك مركزى بر قصبه اولوب، بحر سفيد بوغازينك

**٦- المعلومات العثمانية عن قضاء كلنار**

**التابع للواء إيج إيل في ولاية أظنه.**




٧- خارطة ولاية الموصل، والتي تولى فيها وظيفة قائمقام خمسة أقضية في لواء الموصل ولواء كركوك، واستمر فيها لمدة (٧) سنوات تقريباً.

بونلر کلیتلی سوریلریله دجله‌نك صاغ طرفنده جزیره‌ده جولان ایدرلر. کردلرك ایسه اکثری متمکن و بعضلری نیم‌متمکن اولوب، عشیرت حالنده یاشایانلری دخی قیشین کویلرده خانه‌لرنده و یازین یایلالرده چادرلر آلتنده اقامت ایدرلر. کردلرك بر طاقی ایرانیلرله قاریشیق اولوب، بونلر میاننده (شباق) و (ساریلی) کبی غریب اعتقادلرده بولنانلری‌ده واردر. خرستیانلرك جمله‌سی نسب وجنسیجه بر وشمدیکی حالده جمله‌سی عرب اولدقلری حالده، مجرد مذهبجه اولان فرقلرندن طولایی بر طاقی کلدانی و بر طاقی سریانیناملرینی آلمشلردر. یهودیلر اسکی بنی‌اسرائیل احفادندن اولوب، ساکن بولندقلری یره کوره عربجه وکردجه سویلرلر.

داخل ولایتده رشدیه مکتبلری ولایت وسنجاق مرکزلرینه منحصراوله‌رق اوچ بابدن عبارتدر. بتون ولایتده ١٠٧ صبیان مکتبی بولنوب، بونلرده دخی اصول قدیمه اوزره تدریس اولنور. مدرسه‌لری ٦٥ عددنده اولوب، بونلرك تدریساتی‌ده پك تدنیده‌در. کلدانی وسریانیلرك وقتولیکلرك دخی جمعا ٣٥ وموسویلرك یالکز موصلده بر مکتبلری اولوب، بونلرك‌ده جمله‌سی مکاتب ابتدائیه‌دن عبارتدر. جمعاً مکاتب ومدارسده ٦٦٨٥ شاکرد بولنوب، ٨٤٥ ی اناثدر.

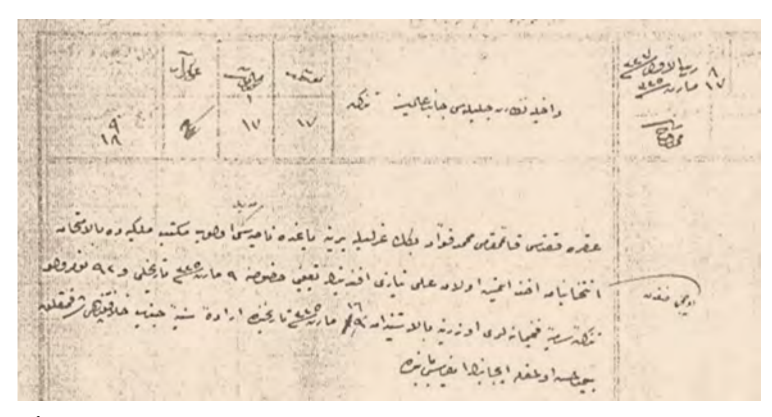
موصل ولایتی همان (آثوریه) خطهٔ قدیمه‌سندن عبارت اولوب، احوال قدیمه‌سی «آثوریه» ماده‌سنده ذکر اولنمشدر. آثور دولتنك انقراضنده ممالکت ایرانیلره، بعده اسکندره وسلفکیلره وصکره ساسانیلره یچمشیدی. حضرت عمر (رضه)ك زماننده فتح، وممالك اسلامیه‌یه الحاق اولنه‌رق، خلافت عباسیه زماننده بنی مروان و بنی حمدان و بعده سلجوقیلر وصکره اتابکیلرك ید اداره‌سنده بولنمش؛ وبرآره‌لق ایوبیلرك وسائر طوائف ملوکك تحت اداره‌سنده بولنمش؛ وجنکیزیلردن صکره تیمورك و بعده آق قیونلی وقره قیونلیلر ونهایت ملوك صفویه‌نك الینه یچمش؛ وچالدیران محاربه‌سندن صکره جنتمکان یاوز سلطان سلیم خان حضرتلری طرفندن ممالك عثمانیه‌یه الحاق اولنمشدر. اهالیسندن قسم اعظمنك عرب اولمسیله برابر، ممالکت کردستاندن معدوددر. موصلك قارشیسنده واقع اولوب، اخیراً اجرا اولنان تحریات اوزرینه، پك چوق آثاری میدانه چیقمش اولان نینوی شهر شهیری خرابه‌لرندن بشقه، ولایتك هر طرفنده وعلی الخصوص موصل سنجاغنده پك چوق مدن قدیمه ویرانه‌لری بولنیور.

موصل ولایتی بروجه آتی ٣ سنجاغه منقسم اولوب، ١٨ قضا، ٢٢ ناحیه و ٣٠٣١ قریه‌یی حاویدر:

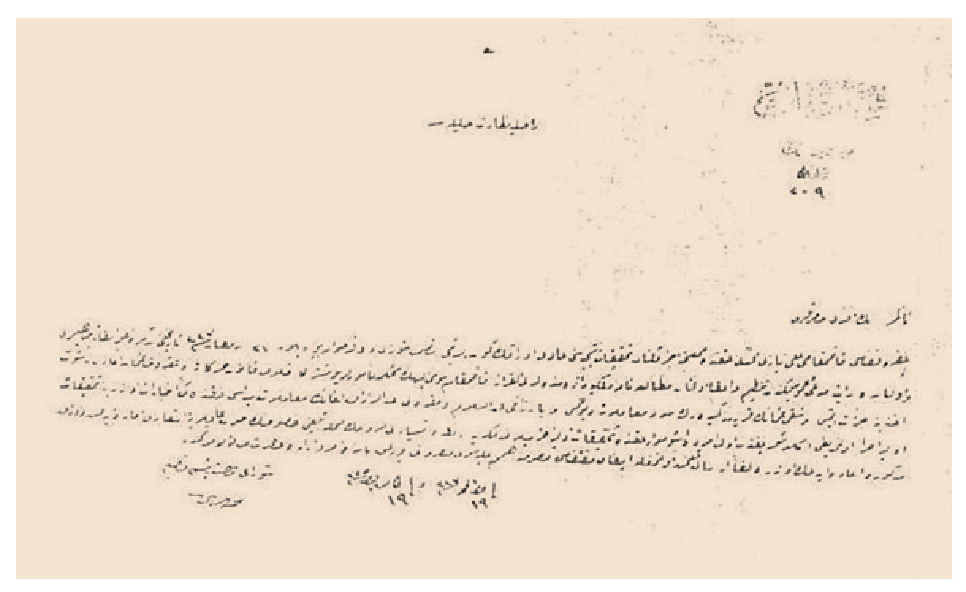
| سنجاق | قضا | ناحیه | مقدار قرا |
|---|---|---|---|
| موصل | موصل | شیخان، عشایر سبع | ٥٠٦ |
| | عمادیه | — | ٠٠ |
| | زاخو | سلیفانی | ١٠٩ |
| | عقره | سورجی | ١٣٢ |
| | زیبار | شروان، مزوری بالا | ١٨٥ |
| | دهوك | مزوری | ٢١٥ |
| | سنجار | تلعفر | ٠٠ |
| شهر زور (کركوك) | کرکوك | ملحه، طوز خورماتو، آلتون کوپری، کیل، شوان | ٣٥٢ |
| | رواندز | دیره، بالك، برادوست | ٢٨٣ |
| | کوی سنجاق | شقلاوه | ١٢١ |
| | اربیل | سلطانیه، دیزه‌یی | ٢٣٠ |
| | صلاحیه | قره‌تپه | ٩١ |
| | رانیه | ٠ | ٩٠ |
| سلیمانیه | سلیمانیه | | |
| | کلنعبر | پروجك، قزلجه، قره‌طاغ | ٤٧٣ |
| | بازیان | قلعهٔ سیوکه | ١٥٩ |
| | معمورة الحمید | سور طاش، پشدر | ١٧٦ |
| | شهر بازار | ٠ | ١٢٥ |

**موصل** { سنجاغی. همنامی اولان ولایتك مرکز سنجاغی اولوب، ولایتك شمال غربی قسمندن وهمان نصفندن عبارت اولدیغی حالده، شرقاً شهر زور سنجاغیله وسائر جهتلردن

٨- التقسيمات الإدارية لولاية الموصل، كما وردت في قاموس الأعلام (بالعثمانية) وتظهر فيها الأقضية الخمسة التي شغلها علي نيازي.



**٩- إحدى الوثائق العثمانية الموجهه إلى نظارة الداخلية، والتي تشير إلى الأمر السلطاني (الصادر عن السلطان عبد الحميد الثاني) بتعيين علي نيازي بك قائمقام لقضاء عقره في ولاية الموصل، بدلاً من القائمقام السابق محمد فؤاد بك.**



**١٠- الوثيقة العثمانية تصنيف (DH.MVI (19-1/2، المرسلة من نائب رئيس مجلس شورى الدولة إلى نظارة الداخلية في إستانبول، حول الشكاوى التي قدمت ضد قائمقام عقره (ولاية الموصل) علي نيازي بك، والتي تتضمن بعض السلوكيات ضد مشايخ وأغوات الأكراد في قرية ساقي عثمان.**

٧٩٠ سالنامهٔ عمومی

| مأموريت | اسامی | رتبه | نشان: عثمانی | نشان: مجیدی | مدالیه |
|---|---|---|---|---|---|

زاخو قضاسی « صنف ١ »

| مأموريت | اسامی | رتبه | عثمانی | مجیدی | مدالیه |
|---|---|---|---|---|---|
| قائممقام | علی نیازی افندی | • | • | • | • |
| نائب | مصطفی افندی | • | • | • | • |

قضایه مربوط : قرا ١١٠

دهوك قضاسی « صنف ١ »

| مأموريت | اسامی | رتبه | عثمانی | مجیدی | مدالیه |
|---|---|---|---|---|---|
| قائممقام | مصطفی مخزومی بك | اولی ثانیسی | • | • | • |
| نائب | علی حیدر افندی | • | • | • | • |

قضایه مربوط :

| قرا | ناحیه | | صنف |
|---|---|---|---|
| ٩٩ | • | نفس دهوك | • |
| ١١٦ | ١ | مزوری | ٢ |
| ٢١٥ | ١ | | |

عقره قضاسی « صنف ١ »

| مأموريت | اسامی | رتبه | عثمانی | مجیدی | مدالیه |
|---|---|---|---|---|---|
| قائممقام | عبدالعزیز افندی | قول اغاسی | • | • | • |
| نائب | اسماعیل افندی | • | • | • | • |

قضایه مربوط :

| قرا | ناحیه | | صنف |
|---|---|---|---|
| ٨٧ | • | نفس عقره | • |
| ٤٥ | ١ | زیبار | ٣ |
| ١٣٢ | ١ | | |

**١١ – إحدى صفحات سالنامه الدولة العثمانية العامة (سالنامه دولت عليه عثمانية) دفعة (٦٦) لسنة ١٣٢٧ ماليه = ١٩١١م ويظهر فيها علي نيازي قائمقام قضاء زاخو (ولاية الموصل).**


داخلیه نظارتی مخابرات عمومیه دائره‌سی — شعبه

| اوراق نومروسی | مسوده | مبیضه | | لاجل التبییض ایمه وورودی |
|---|---|---|---|---|
| ٢٨٠ | | | | ٢٠ |
| قلمه وورودی تاریخی | تاریخ تسویدی | تاریخ تبییضی | | مقابله ایدنلر |
| ١٦ | | | | |

DH-İD (81-2/30)

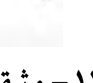
No. 1

١٢- إحدى الوثائق العثمانية، الصادرة عن نظارة البوستة والتلغراف والتلفون (البريد والبرق والهاتف) إلى نظارة الداخلية، حول الشكاوى المقدمة من مأمور التلغراف في قضاء زاخو، بضرورة دفع رسوم البرقية المرسلة من قبل القائممقام علي نيازي.



٦٧٥

DH-ID (81-2)
30



**١٣ – وثيقة عثمانية أخرى تتعلق بإجراءات الشكوى حول دفع رسوم البرقية من قبل علي نيازي قائمقام زاخو والتي انتهت بعدم الدفع.**

**صلاح الدين يوسف** { [ « صلاح الدين ايوبى » ماده‌سنه مراجعت بیوریله. ]

**صلاحى** { (شيخ عبدالله — افندى) متأخرين شعراى عثمانيه‌دن و طريقت عشاقيه مشايخندن اولوب، باليكسريليدر. ١١٣٠ ده طوغوب، درسعادته ورودله برخيلى مدت صدراعظم حكيم اوغلى على پاشانك مكتوبجيسى وديوان افنديسى بولنمش، و بعده ادرنه‌يه عزيمتله، شيخ جمال الدين عشاقى‌يه انابت ايتمش؛ و مؤخراً ينه پاشاى مشاراليه معيتنده مصره عزيمتله، عودتنده ١١٧٤ تاريخنده فاتح جوارنده طاهر آغا دركاهى مشيختنه بچمش؛ و١١٩٧ تاريخنده ارتحال ايتمشدر. برخيلى اشعاريله بعض رسائلى واردر. شو بيت اونكدر:

مشكلن كسه‌يه ظاهرده صلاحى صورماز
خواجهٔ باطنه صوردى صوره‌جق اسرارى

**صلاحيه** { مصراسفلده بلبيسك ٦٥ كيلومتره شمال شرقيسنده ٦٠٠٠ اهاليى حاوى بر قصبه اولوب، شام جهتندن مصرك كليدى حكمنده‌در. صلاح الدين ايوبى طرفندن تأسيس اولنوب، اسمنه نسبت اولنمشدر.

**صلاحيه** { موصل ولايتنك شهر زور سنجاغنده وسنجاغك منتهاى جنوبنده بر قضا اولوب، مركزى كفرى قصبه‌سيدر. شمال غربى جهتندن كركوك قضاسيله، شمال شرق طرفندن سليمانيه سنجاق وقضاسيله، جنوباً دخى بغداد ولايتيله محدوددر. حدود جنوبيه‌سنده دياله نهرى آقوب، بر قاچ چاى دخى قضانك اراضيسنى سق ايله نهر مذكوره دوكيلور. اراضيسى پك منبت اولوب، بغداى، آرپه، خرما، ليمون وسائر محصولاتى واردر. قضا ١٥٨ قريه‌دن مركب اولوب، ١٤٠٠٠ اهاليسى واردر. مركزده‌كى ٨٠ يهوديدن بشقه بتون اهاليسى مسلم وشيعى المذهبدر.

**صلت** { صحابه‌دن ايكى ذاتك اسميدر: (ابو يزيد صات) كه صحبتى مختلف فيه اولوب، اولاد و احفادى كنديسندن روايت ايتمشدر. — (صلت بن مخرمه بن المطلب بن عبد مناف القرشى) كه برادرلرى قيس وقاسم ايله برابر خيبر غنايمندن حصه مند اولمشلردى.

**صلصال** { (ابو الغضنفر — بن الدلهمس) صحابه‌دن اولوب، برحديث شريفك راويسيدر.

**صلصل** { (بن شرحبيل) صحابه‌دن اولوب، جانب نبويدن صفوان بن اميه نزدينه وسائر بعض محلره سفارتله اعزام بيورلمشيدى.

**صله** { (ابن اشيم العدوى) و (صله بن الحارث الغفارى) صحابه‌دن اولوب، برنجيسى ٣٥ تاريخنده، يوز ياشنى متجاوز اولديغى حالده، سجستانده شهيد اولمشدر. حقنده بر حديث شريف مرويدر. ايكنجيسى مصريوندن معدود اولوب، فتح مصرده حاضر بولنمشدر.

**صماء** { (بنت بسر المازنيه) صحابياتدن اولوب، برادرى عبدالله بن بسر كنديسندن روايت ايتمشدر.

**صماقو** { (Samacou) بلغارستان امارتنك صوفيه سنجاغنده و صوفيه‌نك ٤٥ كيلومتره جنوب شرقيسنده اوله‌رق (ايسكر) نهرى اوزرنده قضا مركزى بر قصبه اولوب، ١٠١١٠ اهاليسى، دمير معدنى، پك مقبول بغداى محصولاتى، اطرافنده كوزل مرعالرى وباغ وپينير تجارتى واردر. اداره عثمانيه زماننده بر چوق دميرخانه‌لرى اولوب، كوزل دمير معمولاتى چيقارديسه‌ده، بوصنعت شمدى تدنيده‌در.

**صمانى زاده** { (عمر خلوصى افندى) سلطان سليم خان ثالث ومصطفى خان رابع و محمود خان ثانى دورلرنده اوچ دفعه مسند مشيخت اسلاميه‌يه چيقمش علمادن اولوب، استانبول پايه‌ليلرندن حسين افنديك اوغليدر. ١١٤٠ تاريخنده استانبولده طوغوب، تحصيل علم ايله على الاصول دور مدارس ايتدكدن صكره، ١١٩٠ تاريخنده ازمير، ٩٧ ده مصر، ١٢٠٠ ده مكهٔ مكرمه مولويتنه نصب اولنمش؛ و ١٢٠٥ ده استانبول قاضيسى، ١٢٠٦ ده آناطولى و١٢١٢ ده روم ايلى قاضيعسكرى اولمش؛ و١٢١٥ ده مسند مشيخت اسلاميه‌يه چيقوب، اوچ سنه‌يه قريب مدت امور فتوايى اداره ايتدكدن صكره، ١٢١٨ ده عزل اولنمش؛ و١٢٢٢ ده دور سلطان مصطفى خانده ثانياً شيخ الاسلام اولمش ايسه‌ده، سلطنتك عزلى بعض دسايسلرك حيله وخدعه‌لرينه مبنى

١٤ – المعلومات العثمانية عن قضاء الصلاحية التابع للواء كركوك (شهر زور).

١٥- الوثيقة العثمانية التي تضمنت نقله من قضاء زاخو إلى قضاء الصلاحية.

قلعه‌سی وقلعه درونـنـده ۸۰۰ خانه ایله اسکی خانلره مخصوص بولنمش برسرایی واردر. اهالیسنك بربیوك قسمی ارمنیدر. باغلرینك شرابی مشهوردر. بوقصبه دفعاتله داخل ممالك عثمانیه اولوب، مکرراً ایران طرفندن استرداد اولنمش؛ ونهایت ۱۸۲۸ تاریخ میلادیسنده روسلر طرفندن ضبط اولنمشدر. — روان ایالتنك مساحهٔ سطحیه‌سی ۲۷۸۷۲ مربع کیلومتره واهالیسی ٥٤٧ ٦٩٥ کشیدر. اراضیسی مختلف اولوب، یوکسك طاغلری ومنبت وادی واووه‌لری واردر. هـواسی دخی او صورتله مختلف اولوب، محصولاتنك انواعی حاصل اولور. محصولات زرعیه‌سی بغدای، آرپه، مصر، داری، پاموق، کتن وساژه‌دن عبارت اولوب، انجیر، پورتقال، لیمون، شفتالی و سائر میوه‌لریله اوزومی دخی چوق ویتشدیر.

روان‌دز { موصل ولایتنك شهرزور سنجاغنده وموصلك ۱۳۵ کیلومتره شرق شمالیسنده بولنه‌رق زاب اکبره دوکیلور بر چایك اوزرنده واقع قضا مرکزی بر قصبه اولوب، ۱۰۰۰۰ اهالیسی وایشلك تجارتی واردر. توتون محصولاتی چوق اولوب، کلیتلی انفیه اعمال، وایرانه سوق اولنور. — رواندز قضاسی (ویره)، (بالك) و (ویرادوست) اسملریله ۳ ناحیه و۲۸۳ قریه‌یی حاویدر. اهالیسنك قسم اعظمی کرددر.

رواندە { (Rouanda) آفریقای وسطیده (تانغانیقه) کولنك ۱۲ کیلومتره شمال شرقیسنده منبت وکوزل براووه‌نك اورته‌سنده مهم برقصبه اولوب، ٤٠٠ قدر کلبه‌دن مرکب وواسع سوقاقلری حاویدر.

— بواسمله ینه آفریقای وسطیده (ویقتوریا نیانزه) کولنك غرب جهتنده برمملکت بولندیغی سیاحلر طرفندن روایت اولنوب، احوالی هنوز مجهولدر.

روانی { اونیجی قرن هجری شعراء عثمانیه‌سندن اولوب، ادرنه‌لیدر. جنتمکان یاوزسلطان سلیم خان حضرتلرینك نظرتوجه والتفاتنه مظهراولوب، برآره‌لق صره‌امینی دخی اولمش‌ایدی. ۹۳۰ ده وفات ایتمشدر. «عشرت نامه» عنوانیله برمنظومه‌سی وخیلی غزلیاتی واردر.

روانی { (ملا وحید —) هندستان متأخرین شعراسندن اولوب، اکبرآبادلیدر. شو بیت اونکدر:

توای زاهد و مرغ چمن خـدا طلبی ست
ثنای اوست اکر پارسی وکر عربی ست

رواهه { (Rouaha) آفریقای وسطینك شرق جهتنده برنهر اولوب، بحر محیط هندی‌یه دوکیلن (لوفیجی) ایرماغنه تابعدر. (نیاسه) کولنك شمال جهتنده (قونده) طاغلرینك شمالی مائله‌سنده ۲٤٠٠ متره ارتفاعی اولان برمحلدن نبعانله، شمال شرقی‌یه طوغری جریان ایده‌رك، برطاقم طار بوغازلردن و دیکر بعض چایلر دخی اخذ ایدن برکولك ایچندن بالمرور، تقریباً ۳۰۰ کیلومتره‌لك جریاندن صکره مذکور ایرماغه دوکیلور.

روباده { (Robada) آفریقای جنوبیده قولومبیا جمهوریتنك سانتیاندر ایالتنده و (سوقورو) نك ۲۵ کیلومتره شمال شرقیسنده اوله‌رق (ریو سوآرز) نهری ساحل یسارینك قربنده و ۹٦۷ متره ارتفاعنده واقع بر قصبه اولوب، ٦٠٠٠ اهالیسی و اطرافنده‌کی اووه‌ده کلیتلی توتون محصولاتی واردر. قربنده‌کی قیادن ۲۰۰ متره ارتفاعلری اولان ایکی شلاله دوشیور.

روباغه { (Roubaga) آفریقای وسطیده (ویقتوریه نیانزه) کولی ساحل شمالیسنك ۷ کیلومتره شمالنده ۱۳۷۵ متره ارتفاعی اولان برتپه‌نك اوزرنده برقصبه اولوب، بوندن اول (اوغانده) مملکتنك پایتختی ایدی. اووقت اهالیسی ۲۵۰٠٠٠ نفوسه قدر چیقمشیدی.

روبانه { (Roubana) آفریقای شرقیده برنهر اولوب، ویقتوریه نیانزه کولنك جنوب شرق کوشه‌سنه دوکیلور. منبع ومجراسی هنوز مجهولدر.

روبرت { یاخود روبر (Robert) بو اسمله آوروپاده بروجه‌زیر برقاچ حکمدار و پرنس وسائر مشاهیر کلشدر:

١٦ - المعلومات العثمانية عن قضاء رواندوز في لواء كركوك حيث شغل وظيفة قائمقام لهذا القضاء.

دائرۀ صدارت قلمی ١ شعبه ٥٩٤

| اوراق نومروسی | مسودی | مبیضی |
| --- | --- | --- |
| ٤٠٢٨ | | |
| قلمه ورودی تاریخی | تاریخ تسوید | تاریخ تبییض |

لا جل التبییض قلمه ورودی

مقابله ایدنلر



**١٧ – وثيقة عثمانية تنص على نقل علي نيازي بك، من قائمقام قضاء الصلاحية إلى قائمقام قضاء رواندوز في لواء كركوك.**

**سنته منهولد** (Ste Menehould) فرانسه‌نك (مارنه) ایالتنده و (شالون)ك ٤٢ كیلومتره شرق شمالیسنده وهمنامی اولان اورماننك كنارنده اوله‌رق (اسنه) ایله (اووه) نهرلرینك ملتقاسنده قضا مركزی بر قصبه اولوب، ٣٢٩٠ اهالیسی، دمیر یولی، داخلی مكتبی، فداتلی، مشهور قوش قوتمازی، دمیرخانه‌لری، كتنك فابریقه‌لری، بخارلی حرازلری و مشهور طوموز پاچه‌سی واردر.

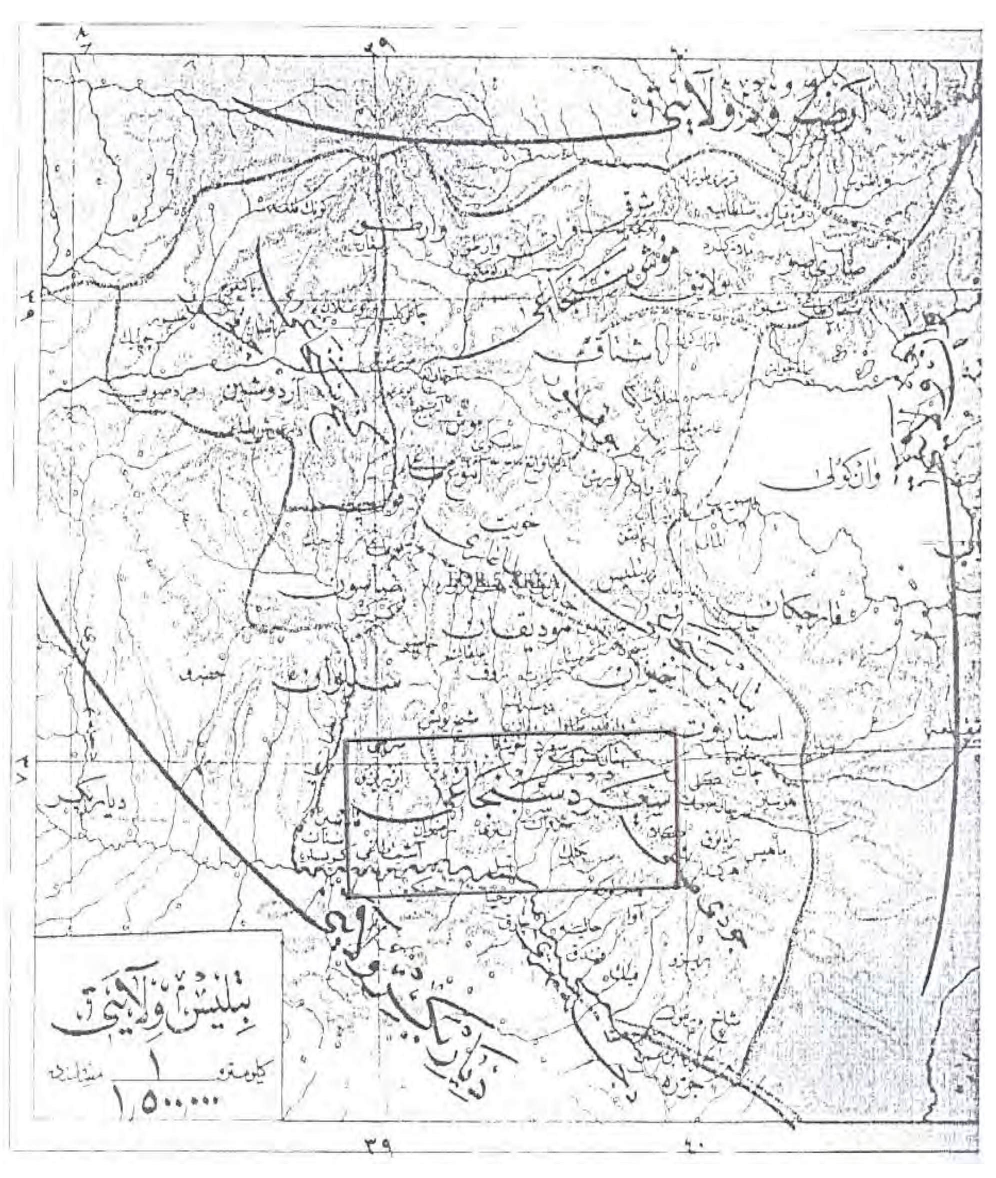
**سنته هلنه** (Ste Hélène) بحر محیط آطلاسینك آچیقلرنده و قسم جنوبیسنده ٥٤′ ١٥° ایله ١٦″ ١′ ١٦° عرض جنوبی و ٣٨″ ٥٧′ ٧° ایله ٤٠″ ٦′ ٨° طول غربی آره‌لرنده اوله‌رق آفریقا ساحلندن ١٨٦٣ وآمریقای جنوبی ساحلندن ٣٠٦٢ كیلومتره‌لك مسافه‌ده واقع وانكلتره‌یه تابع منفرد بر آطه اولوب، شمال شرقیدن جنوب غربی‌یه طولی ١٧، عرض اعظمی ١٤، محیط دائره‌سی ٤٤ كیلومتره ومساحهٔ سطحیه‌سی ١٢٣ مربع كیلومتره‌در. اهالیسی ٥٣٠٠ كشیدر. آطه‌نك سواحلی یك دیك وصرب اولوب، طالغه‌لرك ضربانندن بعض یرلری یوكسك ستونلر شكلی ابراز ایدیور. بوقبیلدن اوله‌رق (لوط) و (زوجهٔ لوط) تسمیه اولنان ایكی ستون ٨٠ و ٩٠ متره ارتفاعنده در. ساحل جنوبیسنده سونمش ایكی اسكی بركان آغزی كوریلیور. اراضیسی یك طارضه‌لی اولوب، ابتدای كشفنده اورمانلرله مستور بولنمش ایكن، ادخال و وحشی حالنده ترك اولنان بكیلرك چوغالمسی اورمانلرك محوینی موجب اولمشدر. سل حالنده برقاچ نهری واردر. اك یوكسك محلی ٨٢٤ متره ارتفاعنده در. بو آطه هر نه قدر اقالیم حاره عرضنده ایسه‌ده، ملتم روزكارلرله آقندیلرك تأثیرندن هواسی لطیف وصاغلامدر. بزم قیشمزه مصادف اولان یازین میزان الحراره ٢٩ درجه‌یه قدر چیقار، و قیشین ١٢ درجه‌یه قدر اینر. یاغموری چوق اولوب، فرطونه‌لری پوق حكمنده‌در. بیوك بوناپارت بو جزیره‌یه نفی اولنه‌رق، اوراده وفات ایتمشدر.

**سنت هیپولیت** (St Hippolyte) فرانسه‌نك (غارد) ایالتنده و (ولغان) ك ٢٨ كیلومتره شرقنده اوله‌رق

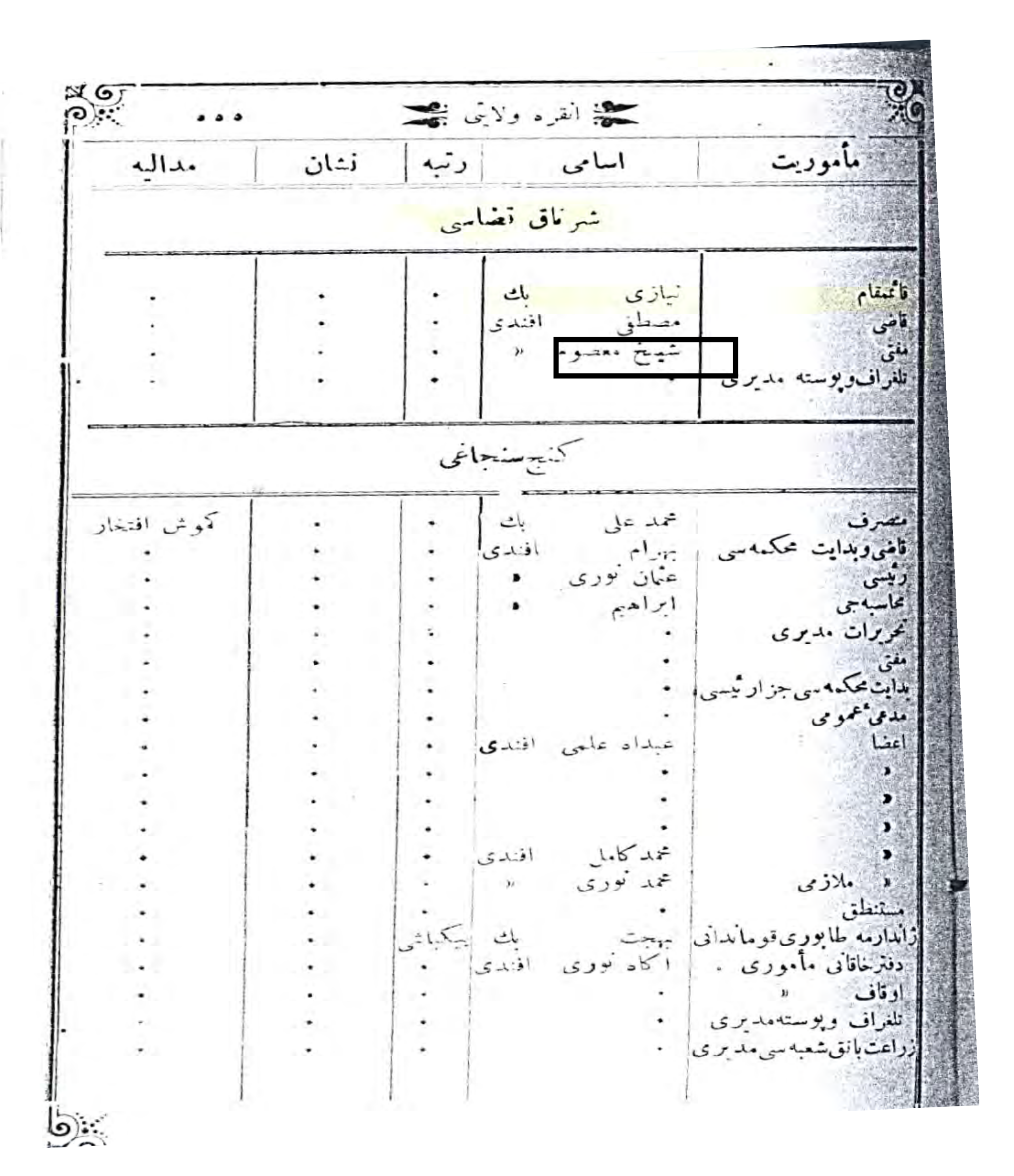
(ویدورله) نهرینك منبعی قربنده قضا مركزی بر قصبه اولوب، ٤١٤٦ اهالیسی، پروتستان كلیساسی، دباغخانه‌لری وخانت وایپك چوراب فابریقه‌لری واردر.

**سنجار** موصل ولایت وسنجاغنده وموصلك ١٤٠ كیلومتره غربنده اوله‌رق، همنامی اولان طاغك شرق جنوبی اتكنده قضا مركزی بر قصبه اولوب، قسم كلیسی یزیدی اولمق اوزره، ٧٠٠٠ قدر اهالیسی واردر. مذكور جبلدن اینوب، قصبه‌نك سوقاقلری وخانه‌لری ایچندن جریان ایدن صولر قصبه‌نك آلتنده طوپلانوب، بر چای تشكیل ایدر، كه باغچه وبوستانلرینی سقی ایتدكدن صكره، غرب جنوبی‌یه طوغری جریانله، زور سنجاغی داخلنده فراته تابع خابور نهرینه دوكیلور. سنجارك هواسی وموقعی كوزل ایسه‌ده، اهالیسنك ترقی‌یه استعدادلری ودها طاغریبی آرزولری یوقدر. قصبه‌ده اسكی قلعه‌سی انقاضندن یاپلمش بر حكومت قوناغیله برقیشله واردر. اسكی بر قصبه اولوب، اسم قدیمی (سنغاره) در. میلادك ایلك قرنلرنده روملرله ایرانیلر آره‌سنده وقوع بولان برقاچ محاربه‌یه میدان اولمغله كسب اهمیت ایتمشیدی. خرابه‌لری قصبه اطرافنده مشهود در. — سنجار قضاسی (تل عفار) ناحیه‌سیله برابر ٧٢ قریه‌دن مركب اولوب، ١٧٣٥٠ اهالیسی واردر، كه بوندن ٩٣٥٠ سی تركمان و كردden مركب مسلم و ٨٠٠٠ ی یزیدیدر. سنجار طاغندن بشقه جبالی اولمیوب، اراضیسی عمومیت اوزره اووه‌در. ذكر اولنان سنجار نهرندن بشقه، مذكور جبلك قسم شرقیسندن وادیٔ طرطر ووادیٔ احمر اسملریله ایكی چای آقوب، جنوب شرقی‌یه طوغری جریانله، برنجیسی فراته متوجه اولدیغی حالده، جزیره‌ده ناپدید اولور؛ و ایكنجیسی دجله‌یه دوكیلور. طوپراغی یك منبت ومحصولدار اولوب، اووه قسمی تركمانلرك سعیله خیلی بغدای، آرپه، پرنج و سائر حبوباته یاموق، سبزه وسائر محصولات ویرر. طاغ جهتلرنده‌ده یزیدیلر اوزوم، انجیر، طوت، نار وسائر میوه‌لر یتیشدیررلر. هواسی معتدل ویك صاغلامدر. بو قضانك اهالیسی اوته‌دن بری بر عدم انضباط حالنده یاشادقلری وعلی الخصوص یزیدیلر عاصی بولندقلری حالده، دور سلطان محمود خان ثانیده تحت انضباطه آلنمشلردر.

١٨ – المعلومات العثمانية عن قضاء سنجار التابع للواء الموصل (المركز) وكان علي نيازي قد شغل وظيفة قائمقام لهذا القضاء.



**١٩ – خارطة ولاية بتليس العثمانية، والتي تضم قضاء شرناق، في لواء (سعرد = سعرت)، وقد شغل علي نيازي فيه منصب القائمقام.**



انقره ولايتى ٥٥٥

| مأموريت | اسامى | رتبه | نشان | مداليه |
|---|---|---|---|---|
| **شرناق قضاسى** | | | | |
| قائمقام | نيازى بك | . | . | . |
| قاضى | مصطفى افندى | . | . | . |
| مفتى | شيخ معصوم » | . | . | . |
| تلغراف وپوسته مديرى | . | . | . | . |
| **كنج سنجاغى** | | | | |
| متصرف | محمد على بك | . | . | كوش افتخار |
| قاضى وبدايت محكمه سى رئيسى | بهرام افندى | . | . | . |
| محاسبه جى | عثمان نورى » | . | . | . |
| تحريرات مديرى | ابراهيم » | . | . | . |
| مفتى | . | . | . | . |
| بدايت محكمه سى جزا رئيسى | . | . | . | . |
| مدعى عمومى | . | . | . | . |
| اعضا | . | . | . | . |
| » | عبداله علمى افندى | . | . | . |
| » | . | . | . | . |
| » | . | . | . | . |
| » | . | . | . | . |
| » | محمد كامل افندى | . | . | . |
| » ملازمى | محمد نورى » | . | . | . |
| مستنطق | . | . | . | . |
| ژاندارمه طابورى قوماندانى | بهجت بك | بيكباشى | . | . |
| دفتر خاقانى مأمورى | اكاه نورى افندى | . | . | . |
| اوقاف » | . | . | . | . |
| تلغراف وپوسته مديرى | . | . | . | . |
| زراعت بانق شعبه سى مديرى | . | . | . | . |

**٢٠ – صورة من سالنامه دولت عليه عثمانية دفعة ٦٨ ويظهر فيها علي نيازي بيك قائمقام قضاء شرناق**

شورای دولت

**٢١- من وثائق مجلس شورى الدولة التي تتعلق بقرار المجلس بعدم محاكمة علي نيازي بك (قائمقام قضاء شرناق) السابق، لعدم كفاية الأدلة، وقد صدرت هذه الوثيقة بعد مغادرته لمركز عمله في (عربكير) وانفكاكه عن الدولة العثمانية.**

شورای دولت

**٢٢- القرار النهائي من هيئة الاستئناف في مجلس شورى الدولة بالتصديق على قرار عدم محاكمة علي نيازي السابق، وقد صدر هذا القرار أيضـًا بعد انفكاكه عن الدولة العثمانية.**




**٢٣- خارطة ولاية معمورة العزيز، ويظهر من ضمنها لواء خربوت وقضاء عربكير وقد شغل منصب قائمقام لهذا القضاء وكانت آخر وظائفه العثمانية.**

ع ر ب ٣١٤٢ ع ر ش

طاشلريله مرمراوجاقلری واردر. محصولات ارضیه سی حبوبات متنوعه ایله سبزه ومیوه‌لرك انواعندن وآفیون وسائره‌دن عبارت اولوب، معمولات صناعیه‌سی دخی كلیم، سجاده، كچه، آلاجه، قرمزی بز، دوشمه‌لك و سائر منسوجاتله سختیان وسائره‌دن عبارتدر.

**عرب شاه** (یاخود ابن عرب شاه احمد) مشاهیر مورخین اسلامدن اولوب، دمشقده نشأت و ٨٥٤ تاریخنده وفات ایتمشدر. تیمور لنكك «عجائب المقدور فی احوال تیمور» عنوانیله مفصل تاریخنی یازدیغی كبی، «فاكهة الخلفاء» عنوانیله معتبر بر تاریخ و توحیده متعلق دخی بر كتاب یازمشدر. مذكور ایكی تاریخ اك اهمیتلی آثار اسلامیه‌دندر.

**عربكر** معمورة العزیز ولایتنك خربوت سنجاغنده وخربوتك ٧٥ كیلو متره شمال غربیسنده وملاطیه‌نك ٥٥ كیلو متره شمالنده اوله‌رق ٣٩° عرض شمالی ایله ٣٦° ٢٠′ طول شرقیده وفراته تابع قره‌صو مجراسنك ٢٥ كیلو متره غربنده واقع قضا مركزی بر قصبه اولوب، نصفندن زیاده‌سی مسلم اولق اوزره، ٢٠٠٠٠ اهالیسی، پك چوق باغ وباغچه‌لری، اولرده پاپیلان كزی وآلاجه كبی ایپك وپاموق منسوجاتی، ١٨ جامع ومسجدی، بر تكیه‌سی، ٣ مدرسه‌سی، بر كتبخانه‌سی، ٤ ارمنی، ١ قتولیك و ١ پروتستان كلیساسی، ٤ خانی، بیوجك چارشیسی، متعدد حاملریله چشمه‌لری، ایكی رشدیه و ٢٠ صبیان مكتبلری، ١٦ ارمنی وقتولیك وپروتستان مكاتب مختلفه‌سی، ٢ كتابجی دكانی، ٢ اجزا خانه‌سی، ١٨ منسوجات فابریقه‌سی و ٤ دباغخانه‌سی واردر. قصبه عارضه‌لی بر یرده اولوب، خانه‌لری سیرك وباغ و باغچه‌لرله محاط اولمغله، دائره‌سی پك واسع و خارجدن منظره‌سی بغایت دلنشیندر. قصبه‌نك موقع قدیمنده پك اسكی زمانلردن قالمه وملوك فرس ابنیه‌سندن اولدیغی مظنون اولان مصنع بر جامع شریفله سائر بعض معابد عتیقه بولنیور. — عربكر قضاسی ولایت وسنجاغك غرب شمالی قسمنده اولوب، شمالاً اكین قضاسیله، شرقاً درسم سنجاغیله، جنوباً كبان معدنی قضاسیله، غرب جنوبی جهتندن ملاطیه سنجاغیله، غرباً دخی سیواس ولایتیله محدود و ٨٨ قریه‌یی حاویدر. اراضیسی عمومیت اوزره طاغلق وعارضه‌لی اولوب، فراته تابع قره صویه دوكیلور بر چوق چای ودره‌لری واردر. اراضئ مزروعه‌سی و حبوبات وسائره محصولاتی دخی وار ایسه‌ده، باشلیجه محصولاتی میوه‌لرك انواعیله اوزوم وسائره‌دن عبارتدر. قضانك اكثر اهالئ ذكوری اوطه‌جیلق واوشاقلق كبی خدمتلرله استانبولده وسائر بیوك شهرلرده بولنورلر. معمولات صناعیه‌سی باشلیجه كزی ایله مانوسه‌دن عبارتدر. اهالیسی ٣٢٥٣٣ نفوسدن عبارت اولوب، ١١٠٠٠ قدری مذاهب ثلثه‌یه منقسم ارمنی وقصوری كاملاً مسلمدر. مركز قضا قربنده بولنان صاری چیچك یایله‌سنده یازین كلینلی قیون سوریلری بولنوب، سوتلرندن استحصال اولنان ساده یاغ پك نفیس وكوزل رایحه‌لی اولور. درون قضاده ٣٥ جامع ومسجد، ٣٨ مكتب، ٤ مدرسه، ١١ كلیسا، ٤ حمام، ٣٢ دكرمن وفابریقه و ٤٧٥ دكان موجوددر.

**عرشی** اوننجی قرن هجری عثمانلی شعراسندن ایكی ذاتك مخلصیدر:

برنجیسی (محمد) بكپازارلی اولوب، معمارزاده‌نك استانبول قاضیلغنده دانشمندی ایكن وفات ایتمشدر. تاریخ سویلمه‌ده پك بیوك مهارتی وار ایدی. غزلیاتی دخی مقبولدر. ابتدا مخلصی (پاكی) اولوب، عرشی‌یه تبدیلنده شوبیت فارسی‌یی سویلمشدر:

غلغل شعر من بعرش رسید
زان سبب شد تخلص عرشی

— ایكنجیسی تیره‌لی اولوب، ابتدا طریق علمیه سالك اولمش ایسه‌ده، بعده درویشلكه سلوكله مولوی اولوب، مورده بر تكیه‌ده اقامت ایتمكده ایكن، اوراده وفات ایتمشدر. شوبیت اونكدر:

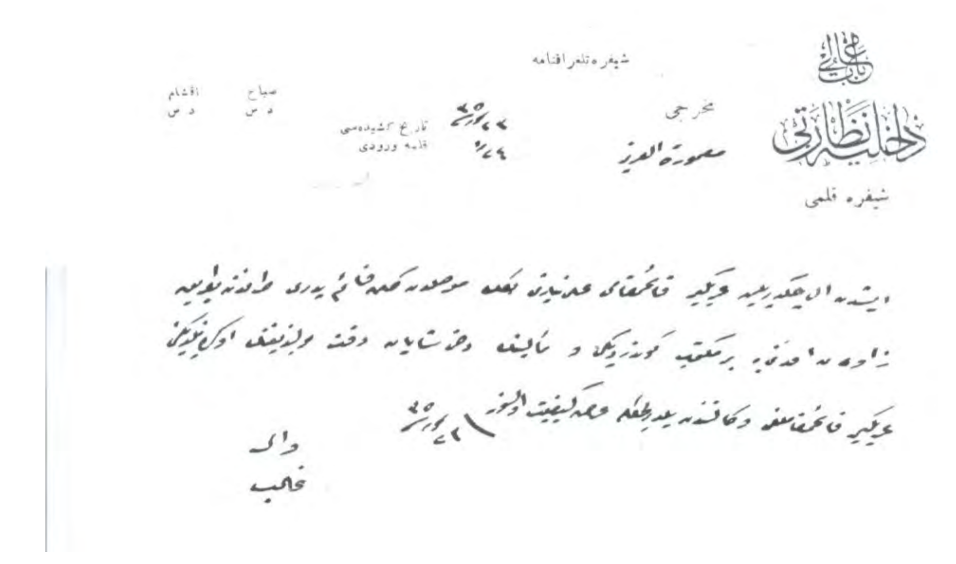
مست عشقكدر دوشر طورمز یولكده ساقیا
خاكدن رفع ایلسه‌ك دوشدكجه افتاده‌ك تولا

**عرشی** فرس شعراسندن دخی بروجه آتی ایكی شاعرك مخلصیدر:

برنجیسی (طهماسب قلی بیك) شاه طهماسب صفوی رجالندن وتكلو نام ترك اویماغندن و بر روایتده یزد اكرادندن اولوب، شوبیت اونكدر:

تخم دیگر بكف آریم وبكاریم زنو
كانچه كشتیم زخجلت نتوان كرد درو

٢٤- المعلومات العثمانية عن قضاء عربكير، في ولاية معمورة العزيز.


شيفره تلغرافنامه
داخليه نظارتی
شيفره قلمی

٢٥- وثيقة عثمانية، صادرة عن والي ولاية معمورة العزيز (غالب باشا) إلى نظارة الداخلية في إستانبول، حول رسالة علي نيازي بك قائمقام قضاء عربكير السابق، التي وردت من الموصل إلى والد زوجته، وسلمت لوكيل قائمقام عربكير بواسطة البطريرك زاون.

٢٦- وثيقة عثمانية أخرى، صادرة من نظارة الداخلية إلى ولاية معمورة العزيز، حول محتويات رسالة علي نيازي.

# الفصل الرابع
# وظائفه الفيصلية والوطنية الأردنية

١٣٣٨ – ١٣٥٢ هـ = ١٩١٩ – ١٩٣٣م

هذا الفصل يتناول دراسة القسم الثاني من وظائف السيد علي نيازي التل، في الحكومة العربية الفيصلية (١٣٣٧ – ١٣٣٨هـ = ١٩١٩ – ١٩٢٠م)، ثم وظيفته في الحكومات المحلية التي تأسست بعد سقوط الحكومة الفيصلية في دمشق، في عام (١٣٣٩هـ = ١٩٢٠م)، ووظائفه في عهد الإدارة الأردنية خلال الفترة (١٣٤١ – ١٣٥٢هـ = ١٩٢٣ – ١٩٣٣م)، حيث تقلد العديد من الوظائف والمناصب في الدولة الأردنية، وأحيل بعدها إلى التقاعد، ولا بد من الإشارة إلى أن التاريخ المعتمد في مصادر هذا الفصل هو التاريخ الميلادي في أغلب الوقائع، ودراستنا لهذه الوظائف والمناصب تتم حسب التسلسل الزمني الآتي:

## أولاً: وظائفه في الحكومة العربية الفيصلية

أعلن عن قيام الحكومة العربية الفيصلية في دمشق، في ٣٠ أيلول (سبتمبر) ١٩١٨م، بعد انسحاب الجيوش العثمانية من الولايات العربية (في المشرق العربي)، وكانت هذه الحكومة تحت إمرة الأمير فيصل بن الحسين، وأقسمت بالولاء للشريف حسين بن علي[١]، حتى أن علم هذه الدولة كان نفسه علم الثورة العربية الكبرى، وكان شعارها (الحسين ملك العرب)[٢].

وفي بداية عهدها شكلت حكومة لإدارة البلاد السورية (بلاد الشام)، برئاسة علي رضا الركابي بتفويض من الجنرال الإنجليزي اللنبي (قائد الجيوش الإنجليزية) في المنطقة، ومارس الركابي صلاحيات الحاكم العسكري العام على سورية[٣]، وقد استمرت هذه الأوضاع، حتى تم انتخاب المؤتمر السوري (البرلمان)، وعقد أول اجتماع له في ٣ حزيران (يونيو) ١٩١٩م، في مقر النادي العربي في دمشق[٤]، وكان من أهم مقرراته في دورته الأولى هو: التأكيد على استقلال سورية التام، ضمن وحدة عربية مستقلة دون حماية ولا وصاية[٥].

---

(١) قاسمية: الحكومة العربية في دمشق، ص ٤٦.

(٢) انظر: وثيقة دفتر الأحوال الفيصلي السابقة.

(٣) بشور: سورية صنع دولة، ص ١٠، الموسوعة الإلكترونية (ويكبيديا) على الإنترنت.

(٤) قاسمية: الحكومة العربية، ص ١٠٤.

(٥) قاسمية: الحكومة العربية، ص ١١١.

وأخـذت هـذه الحكومـة بـإدارة الـبلاد وتنظـيم شـؤونها في المجـالات الإداريـة والاقتصـادية والأمنيـة والعسـكرية والاجتماعيـة، وفي المجـال الإداري اتخـذت هـذه الحكومـة قـراراً في ١٥ أيلـول ١٩١٩م، بإلغـاء التشـكيلات الإداريـة العثمانيـة للمنـاطق السـورية، وإحـداث تشـكيلات جديـدة[١]، كمـا ألغـت الحكومـة المحـاكم العثمانيـة، واسـتحدثت محـاكم جديـدة، وقامـت بالإعـداد لجـيش عربـي نظـامي علـى الطـرق الحديثة[٢]، مقابل ذلك كانت الدول الاستعمارية المنتصرة بالحرب، (بريطانيا وفرنسا)، قد بدأت بالعمـل علـى تنفيـذ اتفاقيـة (سـايكس - بيكـو)، واقتسـام الـبلاد، وخاصـة بـلاد الشام والعراق[٣].

ثم اجتمع المـؤتمر السـوري في دورتـه الثانيـة في ٦ آذار (مـارس) ١٩٢٠م، وحضـره الأمير فيصل بن الحسين وأركان حكومته، وألقى الأمير خطاب الافتتاح الذي كان بيانـاً تفصيلياً للقضية العربية، وحق العـرب بالاسـتقلال، واسـتمر هـذا الاجتمـاع حتـى اليـوم التالي، وخلصت قراراته في هذه الجلسات التأكيد على استقلال الـبلاد السـورية المطلـق وضمن حدودها الطبيعية بالاستناد إلى حق الشعب ونضاله[٤].

وقرر المؤتمر بالإجماع تحويل اسم الدولة إلى (المملكة العربيـة السـورية) وتقـديم عرشها للأمير فيصل بن الحسين، وتمت مبايعته كملك على سورية في ١٨ آذار (مارس) ١٩٢٠م، في دار البلديـة، وعرفـت هـذه الدولـة تاريخيـاً باسـم (المملكـة العربيـة الفيصلية)[٥].

---

(١) سليمان الموسى ومنيب الماضي: تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص ٨٥.

(٢) ما سبق.

(٣) قاسمية: الحكومية العربية، ص ١٦٢ - ١٦٣.

(٤) قاسمية: الحكومة العربية، ص ١٦٥.

(٥) ما سبق.

لم تستمر هذه الدولة العربية الحديثة طويلاً بعد هذه الخطوات التي اتخذتها بإعلان الاستقلال، حيث قامت الدول الاستعمارية بتقسيم البلاد تحت نفوذها، وضعت سورية الحالية ولبنان تحت الانتداب الفرنسي، ووضعت فلسطين وشرق الأردن والعراق تحت الانتداب البريطاني، قامت الحكومة الفرنسية بالطلب من الملك فيصل بتنفيذ مجموعة من الشروط للموافقة عليها، ثم ازدادت الضغوط الفرنسية على هذه الحكومة، ثم تقدمت القوات الفرنسية نحو دمشق (عاصمة الدولة)، ووقعت بين الطرفين العربي والفرنسي(معركة ميسلون) على أطراف دمشق الغربية في ٢٤ تموز ١٩٢٠ م، واستشهد فيها يوسف العظمة وزير دفاع الحكومة العربية الفيصلية، وعدد من الضباط والجنود العرب، وهزم الجيش العربي، وتقدمت القوات الفرنسية نحو دمشق، واحتلتها في اليوم التالي ٢٥ تموز ١٩٢٠م[١].

أما الملك فيصل، فقد أبلغ رسمياً من قبل ممثل الحكومة الفرنسية (تولا) بضرورة مغادرة دمشق في القطار نحو الجنوب، غادرها إلى مدينة درعا السورية[٢]، لكن الفرنسيين وتحت التهديد باستخدام القوة، أجبروا الملك فيصل مغادرة درعا إلى حيفا، ومن هناك غادر إلى أوروبا[٣]، وبذلك سقطت الحكومة العربية (الفيصلية) السورية بعد أقل من سنتين من قيامها، واستمرت أعمال هذه الحكومة حتى ١٦ آب (أغسطس) ١٩٢٠م[٤].

(١) قاسمية: الحكومة العربية، ص ٢٠٦ - ٢١٠.
(٢) ما سبق، ص ٢٠٩.
(٣) ما سبق.
(٤) زياد أبو غنيمة: جولة في ذاكرة الوطن (مقالة)، الدستور ٢/ ٩/ ٢٠١٠م، ص ٣٢.

**وظائف علي نيازي لتل في الحكومةالفيصلية (١٩١٩ – ١٩٢٠م):**

كانت الحكومة العربية الفيصلية قد قامت بتعيين عدد كبير من الموظفين السابقين الذين خدموا في العهد العثماني في مختلف المؤسسات والهيئات الحكومية، بما في ذلك الإدارة الداخلية، وقد ذكرت المصادر والمراجع والصحف أسماء عدد من هؤلاء الموظفين الإداريين[١].

أما علي نيازي التل، فقد تأخر التحاقه أو تعيينه في الوظائف الإدارية بالحكومة الفيصلية، وقد يعود السبب في ذلك إلى تأخر انفصاله عن الدولة العثمانية في قضاء عربكير حتى تاريخ ٩ حزيران ١٣٣٥ ماليه = ٩ حزيران ١٩١٩م،[٢]، بعد انسحاب الجيوش العثمانية من الولايات العربية بعدة شهور، بالإضافة إلى الطريق التي سلكها لعودته إلى البلاد العربية، حيث غادر مقر عمله في (عرب كير)، متوجهاً إلى شمال العراق (الموصل)، ومن هناك أرسل خطاب استقالته أو انفكاكه عن عمله[٣]، ومن شمال العراق توجه إلى دمشق، حيث وصلها في شهر تشرين الأول ١٩١٩م، والتحق بالعمل الوظيفي في هذه الحكومة وحصل على دفتر وظيفي(دفتر الأحوال الوظيفية)، من هذه الحكومة بتاريخ ١٢/ ٨/ ١٩٢٠م، فيه تفاصيل شخصية، ووظائفه العثمانية السابقة، ووظيفته الحالية (قائمقام قضاء جرش)، وموقع من مأمور سجل رئاسة الوزراء والداخلية (محمود حسن الشوكاني)، رئيس الكتاب (محمد بك)، وكيل مدير السجل العام (سعيد)[٤]. أما وظائفه التي شغلها فهي:

---

(١) حول ذلك انظر: سليمان الموسى، تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص ٨٥، ٨٧ (الهوامش).

(٢) كما جاء في سجل أحواله الوظيفية في الحكومة الفيصلية، وسبق الحديث عن ذلك في الفصل الثالث.

(٣) تفاصيل ذلك في الفصل الثالث.

(٤) الدفتر أو السجل يحمل اسم (كتاب خاص أحوال المأمورين) هو من مقتنيات عائلته وورثته وسبقت الإشارة له، وقد نشرت صور بعض صفحاته.

**١- وكيل قائمقام بعلبك (١٩١٩ - ١٩٢٠م):**

عين علي نيازي في وظيفة وكيل قائمقام قضاء بعلبك[١]، التابع للواء دمشق الشام[٢]، خلال الفترة (٢/ ١١/ ١٩١٩ – ٢٤/ ٧/ ١٩٢٠م)، على أن هذه الوظيفة لم تذكر في دفتروظائفه الفيصلي[٣]، ولا يعرف الكثير عن عمله في بعلبك، إلا أنه تزوج من بنت الأمير رشيد الشهابي من مدينة حاصبيا[٤]، التي كانت تابعة لقضاء بعلبك.

**٢- قائمقام قضاء جرش (١٩٢٠):**

نقل من قضاء بعلبك (لبنان) التابع للواء دمشق، إلى قضاء جرش التابع للواء حوران، في ١٢ آب (أغسطس) ١٩٢٠م[٥]، خلفاً للقائمقام السابق محمد علي الخالدي (المغربي)[٦]، على أن زياد أبو غنيمة يخالف ذلك بقوله: كانت آخر قرارات الحكومة الفيصلية (بعد سقوطها) في ١٦/ ٨/ ١٩٢٠م، نقل السيد علي نيازي التل، من وكيل قائمقام بعلبك إلى قائمقام جرش[٧].

---

(١) بعلبك: مدينة لبنانية في منطقة البقاع الشمالي، وإلى الشرق الشمالي مدينة بيروت، بالقرب من الحدود السورية، وتوجد فيها الكثير من الآثار الفينيقية، وهي مركز قضاء حالياً، وتتبع لها العديد من القرى والبلدات اللبنانية، المنجد في الأعلام، ص ١٣٠، خارطة لبنان.

(٢) ذكرت هذه الوظيفة عند أبو غنميه في مقالته جولة في ذاكرة الوطن الدستور، ٢/ ٩/ ٢٠١٠م ولم تذكر في المصادر الأخرى.

(٣) دفتر الأحوال الفيصلي.

(٤) حسب المعلومات العائلية، ومعلومات شهادة الجنسية الأردنية للمذكور، وقد سبقت الإشارة لها.

(٥) دفتر الأحوال الوظيفي (الفيصلي).

(٦) سليمان الموسى: تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص ٨٧ (الهامش).

(٧) أبو غنيمة: جولة في ذاكرة الوطن (مقالة)، الدستور، ٢/ ٩/ ٢٠١٠م..

ولم يستمر طويلاً في هذا المنصب، ففي ٢ أيلول ١٩٢٠م، تم فك الارتباط بين شرق الأردن وحكومة دمشق، وألغيت المناصب الإدارية السابقة[١]، واستمر في عمله هذا حتى ١٢ أيلول ١٩٢٠م، حين عين قائمقام في حكومة جبل عجلون المحلية[٢].

(١) سليمان الموسى: تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص ١٠٦.

(٢) ما سبق، ص ١١٣.

## ثانياً: وظيفته في حكومة جبل عجلون المحلية

نتيجة للفراغ السياسي والإداري والأمني، الذي خلفته الحكومة الفيصلية بعد سقوطها، وتطبيق اتفاقية سايكس – بيكو بين فرنسا وبريطانيا، واقتسام المنطقة بينهما، رأت حكومة الانتداب الإنجليزي في فلسطين، منذ نهاية شهر آب ١٩٢٠م، العمل لتأسيس إدارات محلية في المناطق الأردنية المختلفة، وفي هذا الاتجاه يقول سليمان الموسى: وكان واضحاً أن بريطانيا لم تكن تود تنفيذ سياسة موحدة في فلسطين وشرق الأردن، رغم أن الانتداب كان يشملهما معاً،[(١)]، وأضاف أن بريطانيا كانت تريد أن تجعل من شرقي الأردن موطناً للعرب الذين سينزحون من فلسطين بعد تكاثر اليهود فيها[(٢)]، ويقول: بأن سمرست كان يعمل لتشجيع الفوضى والانفصالية رغبة منه في جلب قوات هندية للسيطرة على البلاد[(٣)].

أخذت حكومة الانتداب في فلسطين المباشرة في إقامة هذه الإدارات المحلية، والتي أطلق عليها المؤرخون اسم (الحكومات المحلية)، وحضر المندوب السامي الإنجليزي (هربرت صموئيل)، إلى مدينة السلط، واجتمع بعدد من مشايخ وأعيان

---

(١) سليمان الموسى: تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص ١٢٥.

(٢) ما سبق، ص ١٢٦.

(٣) عين سمرست فيما بعد معتمدًا إنجليزياً في شرق الأردن. ما سبق، ص ١٢٤.

البلاد الأردنية، من الطفيلة إلى الكرك جنوباً إلى جرش شمالاً، في ٢١ آب ١٩٢٠م[١]، وتحدث صموئيل في هذا الاجتماع بقوله: أن الحكومة الفرنسية قد ثبتت نفوذها في الشام، فلذلك أصبح من اللازم فصل هذه المنطقة (شرقي الأردن) عن إدارة حكومة الشام[٢]، وأضاف: تريد (الحكومة البريطانية) إدارة منفردة تساعدكم على حكم أنفسكم، وسيرسل لكم عدد قليل من المعتمدين السياسين، ورجال القضاء ذوي حنكة ودراية ومعرفة، ليسكنوا في مدنكم الكبيرة[٣]، ويفهم من حديث المندوب السامي الإنجليزي، بأنه كان يطرح فكرة إقامة عدة إدارات محلية، في مراكز ونواحي المناطق الأردنية، مثل السلط والكرك وإربد وغيرها، تماماً كما فعل الفرنسيون في سورية، حيث أسسوا: دولة لبنان الكبير، دولة دمشق، دولة حلب، دولة جبل الدروز، دولة الساحل السوري (دولة اللاذقية)، وما إلى ذلك[٤].

ثم جاء المعتمد الإنجليزي سمرست إلى أم قيس واجتمع بأعيان ومشايخ لواء عجلون، في ٢ أيلول ١٩٢٠م. في منزل الشيخ محمد سليمان الملكاوي في بلدة أم قيس[٥].

وتقدم مشايخ وأعيان قضاء عجلون بمجموعة من المطالب إلى سمرست، تضمنت هذه المطالب مقدمة و إثنا عشر بندًا وخاتمة، ونصت المقدمة على تشكيل حكومة عربية وطنية مستقلة في شرق الأردن في البند الأول منها، وأن يكون لهذه الحكومة أمير عربي، وأن يكون لها مجلس عام كما جاء في البند الثاني.

---

(١) سليمان الموسى: تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص ١٠١.
(٢) ما سبق.
(٣) ما سبق، ص ١٠١، ١٠٣.
(٤) حول ذلك انظر: د. علي سلطان، تاريخ سورية (في عهد الانتداب الفرنسي)، ص ١٠١ - ١٠٨.
(٥) العبادي: العشائر الأردنية، ص٣١-٤٩.

أما الثالث فينص أن لا تكون لهذه الحكومة علاقة بحكومة فلسطين، وتمنع الهجرة الصهيونية إلى أراضي هذه الحكومة بتاتاً كما جاء في البند الرابع، ويتحدث الخامس عن تأسيس جيش محلي من أجل حفظ الأمن والنظام، وفي السادس يحق لهذه الحكومة تجريد السلاح أو عدمه من الأهالي.

أما البند السابع فيتحدث عن المجرمين السياسيين وتسليمهم، ويتعلق البند الثامن بالتجارة والجمارك، والتاسع فيتحدث عن خط سكة الحديد الحجازي المار في أراضي تلك الحكومة، والعاشر حول شعار (علم) الحكومة وهو العلم السوري ذي النجمة الواحدة، أما الحادي عشر فينص على تزويد هذه الحكومة من قبل بريطانيا بالأسلحة والعتاد، والثاني عشر هو طلب الأهالي بأن تكون بريطانيا منتدبة على عموم سورية تأميناً للوحدة[1]. وأجاب سمرست بالموافقة على عدد من هذه المطالب، ولم يوافق على المطالب الأخرى، خاصة فيما يتعلق بضم حوران والقنيطرة ومرجعيون إلى الحكومة[2]، وأطلق عدد من المؤرخين على هذا الاجتماع مصطلح (معاهدة أم قيس)[3].

ثم جرى تأسيس حكومة قضاء عجلون السابق، وكان مركزها مدينة إربد في ٥ أيلول ١٩٢٠م[4]، برئاسة السيد علي خلقي الشرايري والذي تولى السلطة الإدارية بصفته قائمقام[5].

---

(١) العبادي: العشائر الأردنية، ص٣٠-٤٧. سليمان الموسى: تاريخ الأردن في العشرين، ص١٠٦ – ١٠٧ المحافظة، محمد: إمارة شرق الأردن، ص٣٩.

٢) ) سليمان الموسى: تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص ١٠٩.

(٣) انظر ما سبق.

(٤) ما سبق.

(٥) ما سبق.

وبعد ذلك توسعت عملية تأسيس أو تشكيل الحكومات المحلية في أغلب المناطق الأردنية، وقد استعانت هذه الحكومات بعدد كبير من الموظفين السابقين من العهد العثماني، أو العهد الفيصلي، على أن هذه الحكومات المحلية، أو الإدارات المحلية لم تستمر طويلاً، لأسباب عديدة منها الظروف السياسية التي كانت تخيم على المنطقة، والأوضاع الأمنية والمالية، وغيرها، مما أدى بالتالي إلى تلاشي هذه الحكومات أو الإدارات في نهاية عام ١٩٢٠ وبداية عام ١٩٢١م[١].

وبعد ذلك قامت حكومة الانتداب البريطاني في فلسطين، بإرسال عدد من الضباط الإنجليز مع بعض القطاعات العسكرية إلى شرق الأردن، بهدف تأسيس قوة للمحافظة على الأمن والاستقرار، وكانت هذه الفترة أيضًا هي التمهيد لقدوم الأمير (عبد الله بن الحسين) إلى شرق الأردن، وتأسيس الدولة الوطنية الأردنية الحديثة (إمارة شرق الأردن)[٢].

**علي نيازي قائمقام في حكومة جبل عجلون المحلية خلال الفترة (١٩٢٠ – ١٩٢١م):**

تأسست هذه الحكومة المحلية في ناحية جبل عجلون في الجزء الجنوبي من قضاء عجلون العثماني، في إطار مجموعة الحكومات المحلية في منطقة شمال الأردن، وقد تزعم هذه الحكومة الشيخ راشد الخزاعي (شيخ عشيرة الفريحات وشيخ جبل عجلون)[٣]،

(١) حول ذلك انظر: سليمان الموسى، ما سبق، ص ١٢٤ – ١٢٥.

(٢) ما سبق، ص ١٢٥ – ١٢٧.

(٣) الشيخ راشد الخزاعي الفريحات (١٢٦٧ – ١٣٧٧ه = ١٨٥٠ – ١٩٥٧م) : وهو (راشد بن درغام بن فياض بن مصطفى بن سليم الخزاعي الفريحات)، وقد ولد في قرية كفرنجة في ١٢٦٧ هـ = ١٨٥٠م، وتوفي فيها عام ١٣٧٧ هـ = ١٩٥٧م، وهو أحد مشايخ الفريحات، والتي لعبت دوراً هاماً في لواء وقضاء عجلون في العهد العثماني، وتولى عدد من مشايخها عضوية مجلس إدارة القضاء عدة دورات، وقد برز دور الشيخ راشد في نهاية العهد العثماني، والفيصلي والمحلي، عهد الإمارة، وله العديد من الأعمال الوطنية والاجتماعية وغيرها، حول ذلك عدة مواقع إلكترونية، وموسوعة ويكيبيديا على شبكة الإنترنت.

والتي كانت تتبع لها جميع قرى الناحية في العهد العثماني والفيصلي، وكان مركزها بلدة عجلون[1].

تولى علي نيازي وظيفة القائمقام في هذه الحكومة اعتباراً من (١٣/ ٩/ ١٩٢٠م)، وكان يقوم بإدارة هذه الحكومة، كما تولى الملازم عبد الله الريحاني قيادة الدرك، وشكل لهذه الحكومة مجلسـاً باسم (مجلس العشيرة) برئاسة الشيخ راشد الخزاعي، على أنه استمر بالعمل في هذه الحكومة حتى إلغاءها في ٢١/ ١/ ١٩٢١م[2].

وفي هذا الإطار لم نجد تفسيرًا لتولي علي نيازي وظيفة القائمقام في حكومة ناحية جبل عجلون البعيدة عن إربد نسبيـاً؟! ولم يتول منصبًا في حكومة إربد أو حكومة دير يوسف مثلاً؟! وعليه، فقد يكون السبب للعلاقة الشخصية التي كانت تربطه بالشيخ راشد الخزاعي؟! أو أنه كان يريد الابتعاد عن التزاحم الإداري والسياسي الذي كان قائمـاً في مدينة إربد؟!، وربما غير ذلك.

---

(١) سليمان الموسى: تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص ١١٣، سليمان الموسى: إمارة شرق الأردن نشأتها وتطورها، ص ١٢-١٥.

(٢) ما سبق.

## ثالثاً: وظائفه في الدولة الأردنية (إمارة شرق الأردن):

تأسست الإمارة الأردنية وسط ظروف سياسية وإدارية صعبة بعد سقوط الحكومة العربية الفيصلية في دمشق، وفصل شرق الأردن عن سورية، ضمن تطبيق اتفاقية سايكس – بيكو، ومحاولة الإنجليز إيجاد سياسة مختلفة لإدارة شرق الأردن عن فلسطين، بالإضافة إلى قيام مجموعة من الحكومات المحلية في المناطق الأردنية، ولم تستطع هذه الحكومات القيام بوظائفها الإدارية والأمنية والمالية، لأسباب عديدة، وعليه فإن تأسيس الإدارة الأردنية الموحدة كان ضرورة لبناء الدولة الحديثة، وتذليل المصاعب التي كانت تعاني منها البلاد، وتعمل على الاستقرار واستتباب الأمن والسيطرة على كافة أنحاء البلاد الأردنية.

كانت بداية تأسيس الإمارة الأردنية، عند قدوم الأمير عبد الله بن الحسين إلى مدينة معان في ١٦ تشرين الثاني ١٩٢٠م، على رأس قوة عسكرية مختلطة، لمحاولة استعادة سورية من أيدي الفرنسين، الذين احتلوا سورية وأسقطوا الحكومة العربية الفيصلية[١].

وفي ٢ آذار ١٩٢١م، وصل الأمير إلى عمان بناء على إلحاح زعماء البلاد، وأعلن أنه سيتولى إدارة شرق الأردن بأكملها[٢]، وبعدها جرى التفاوض بين الأمير عبد الله،

---

(١) انظر حول ذلك: سليمان الموسى: تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص ١٣٢ – ١٤٢، الأردن في خمسين عاماً، ص ٨-٩، الوزارات الأردنية ١٩٢١ – ١٩٨٤م، ص ٤-٥.

(٢) الأردن في خمسين عاماً، ص ٩.

ووزيـر المسـتعمرات البريطـاني (ونسـتون تشرشـل) في القـدس في ٢٨ آذار ١٩٢١م، واستمرت المفاوضات حتى نيسان ١٩٢١م، وجرى الاتفاق في تلك المفاوضات بين الطرفين الأردني والإنجليزي على تأسيس حكومة وطنية مستقلة في شرق الأردن بزعامة الأمير عبد الله بـن الحسين، وأن تسترشـد هـذه الحكومة بـرأي معتمـد بريطـاني يقـيم في عمان[١].

بعد عودة الأمير من القدس إلى عمان، بدأ بإجراءات تأسيس الدولـة، وكلـف رشـيد طليـع بتشـكيل أول حكومـة أردنيـة في ١١ نيسـان ١٩٢١م، وبـدأت مسـيرة الدولـة في مختلف المجالات، والتي استمرت حتى الآن[٢]، ثم تمت مبايعة عامة للأمير بالإمارة والزعامـة والقيـادة، مـن أهـالي شـرق الأردن، ورجـال الحكومـات المحليـة السـابقة، والمشايخ والأعيان من مختلف المناطق الأردنية[٣].

بعـد تشـكيل الحكومـة الأردنيـة الأولـى، بـدأت بتأسـيس العديـد مـن المؤسسـات والـدوائر والهيئـات واللجـان في مختلـف القطاعـات العسـكرية والأمنيـة، والإدارة والداخلية والمالية، والقضاء والعدل والتعليم والصحة وغيرها، ثـم أخـذت بتعيين عـدد كبير من الموظفين والمستخدمين في مختلف الوزارات والـدوائر والمؤسسـات، خاصـة ممن عملوا في وظـائف الدولـة العثمانيـة، أو في الحكومـة الفيصـلية، حيـث شـكل هـؤلاء الرعيل الأول من رجال تلك المرحلة من تاريخ الدولة الأردنية.

أما علي نيازي، فقد تـأخر التحاقه في وظـائف الإمـارة الأردنيـة لمـدة سـنتين تقريبـا، حتـى عـين في هـذه الإمـارة وتقلـد عـدة وظـائف فيهـا، واسـتمر بالعمـل حتـى أحيـل إلـى التقاعد، أما وظائفه في الإمارة الأردنية فكانت كما يلي:

---

(١) ما سبق.

(٢) الأردن في خمسين عاماً، ص ٩، الوزارات الأردنية، ص ٨.

(٣) الوزارات الأردنية، ص٧.

**١) انتخابه عضواً في اللجنة الأهلية للنظر في قانون انتخاب المجلس النيابي (١٩٢٣م):**

في ٣تموز ١٩٢٣م صدرت الإرادة السامية عن الأمير عبد الله، بتأليف لجنة أهلية للنظر في قانون انتخاب المجلس النيابي، يرأسها وكيل الأمور العدلية إبراهيم بك هاشم، وعضوين عن كل مقاطعة إدارية ينتخبهما مجلسا البلدية والإدارة[1].

وقد تشكلت هذه اللجنة من الأعضاء التالية أسماءُهم:

- عن مقاطعة عمان:
  - ١- سعيد خير.
  - ٢- شمس الدين سامي.
- عن مقاطعة إربد (عجلون):
  - ١- علي خلقي الشرايري.
  - ٢- علي نيازي التل.
- عن مقاطعة السلط:
  - ١- محمد الحسين
  - ٢- سعيد الصليبي
- عن مقاطعة الكرك:
  - ١- زعل المجالي.
  - ٢- عبد الله العكشة.
- عن مقاطعة مأدبا:
  - ١- إبراهيم جميعان.
  - ٢- إبراهيم شويحات[2]

(١) نص الإرادة الأميرية السامية في الشرق العربي، العدد (٨)، ١٦ / ٧/ ١٩٢٣م، ص ٢.
(٢) الشرق العربي، العدد (٨)، ص٢، ١٦/ ٧/ ١٩٢٣م، خير: السجل التاريخي المصور، ص٥٦٠.

وقد حضر أعضاء هذه اللجنة إلى عمان، ثم عقدت أول اجتماع لها في دار بلدية عمان في ١٤ تموز ١٩٢٣م، برئاسة وكيل الأمور العدلية، ويعاونه كاتب المحاضر عبد الستار السندروسي (مدير رسائل العدلية)، وكانت بداية أعمالها تدقيق المضابط الانتخابية، على أن تتوالى اجتماعاتها يومياً إلى أن يتم أداء المهمة التي انتدبت لأجلها[١].

واختلفت المعلومات حول إتمام هذه اللجنة لعملها، فهناك معلومات سليمان الموسى وهاني خير التي تقول: بأن هذه اللجنة تم حلها من قبل الإنجليز (السلطة المنتدبة) في ٣٠ تموز ١٩٢٣م، ولم تكمل عملها في وضع قانون الانتخاب[٢]، وأن علي نيازي نفسه، يؤيد ذلك التعطيل في رسالته إلى المعتمد الإنجليزي عمان بتاريخ ٣٠/ ٨/ ١٩٢٨م، قال فيها: "كان من جراء تأخير انعقاده (انعقاد المجلس النيابي)، ثورة العدوان المشهورة"[٣]، والتي وقعت في ٧/ ٩/ ١٩٢٣[٤]. على أن هناك إشكالية كبيرة بين الكتاب والباحثين حول هذا الأمر، حيث أننا نجد لائحة قانون انتخاب النواب في منطقة شرق الأردن قد نشرت في الكتاب الأسود في القضية الأردنية العربية[٥]. نقلاً عن ملحق العدد (٥٢) من جريدة الشرق العربي وتاريخ صدور هذه اللائحة في ٩ كانون الأول ١٩٢٣م، وقد صدرت باسم الأمير عبد الله أمير البلاد، وهيئة الوزارة وتضمنت

---

(١) الشرق العربي، العدد (٨)، ص ٢، ١٦ / ٧/ ١٩٢٣م.

(٢) سليمان الموسى: تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص ٢٠٩، خير: السجل التاريخي المصور، ص ٥٦٠.

(٣) نص الرسالة المذكورة، منشور في جريدة الجامعة العربية (القدس)، العدد (١٦٢)، ٣٠/ ٨/ ١٩٢٨م، ومنشور أيضاً في وثائق هذا الفصل.

(٤) الوزارات الأردنية، ص ١٥، وهناك تفاصيل في كتاب د. السعدي: الحركة الوطنية الأردنية، ص ١٧٠ – ١٧١، وقال بأن هذه الثورة حدثت في منطقة الجبيهه (غرب عمان)، يوم ٦/ ٩/ ١٩٢٣م.

(٥) اللجنة التنفيذية: الكتاب الأسود، ص٦٣ – ٧٨.

اللائحة ٦٠ مادة قانونية موزعة على خمسة فصول، وقسمت الإمارة بموجبه إلى ثلاث دوائر انتخابية هي:

١. دائرة عمان: وتشمل مقاطعات عمان والسلط ومأدبا، ومركزها (عمان).

٢. دائرة إربد: وتشمل مقاطعات إربد وجرش وعجلون، مركزها (إربد).

٣. دائرة الكرك: وتشمل مقاطعتي الكرك والطفيلة، ومركزها (الكرك).

وخصصت اللائحة نائب واحد لكل (٨ آلاف ناخب) من الذكور، ومنح كل أردني بلغ العشرين من عمره حق الانتخاب، بشرط تمتعه بالحقوق المدنية، واشترط بالمرشح للمجلس النيابي أن يكون من مواليد شرقي الأردن، وأتم الثلاثين من عمره، ويعرف القراءة والكتابة بالعربية، واستثني من ذلك رؤساء وشيوخ العشائر، ومنع مشروع القانون الجمع بين الوظيفة الحكومية والنيابة، باستثناء النظار (الوزراء)، وتضمن المشروع إجراء الانتخابات على درجتين، بحيث يحق لكل (٢٠٠ ألف) ناخب أولى أن ينتخبوا ناخباً من الدرجة الثانية، وحددت اللائحة مدة المجلس النيابي بأربع سنوات[١]، ويقول د. السعدي بأن النص قد نشر بالجريدة الرسمية لإمارة شرق الأردن[٢]، وبالعودة إلى تلك الجريدة عددها (٢٨) تاريخ ١٠/ ١٢/ ١٩٢٣م، تضمن بأنه "صدرت الإرادة (الأميرية) المطاعة، بوجوب اتخاذ الأسباب السريعة لإكمال وضع لائحة قانون الانتخاب، حتى إذا تمت رفعت للأعتاب (الأميرية) لتقترن بالتصديق العالي، ويتم جمع المجلس بالسرعة الممكنة[٣].

أما في العدد (٢٩) من الشرق العربي بتاريخ ١٧/ ١٢/ ١٩٢٣م، فجاء في بداية الصفحة الأولى بعنوان الأمر الكريم (بجمع المجلس النيابي) وتحت العنوان جاء

---

(١) د. السعدي: الحركة الوطنية الأردنية، ص ١٩٤ (الهامش).

(٢) ما سبق.

(٣) الشرق العربي، العدد (٢٨)، ص ٣م ١٠/ ١٢/ ١٩٢٣م، انظر: النص في وثائق هذا الفصل.

النص التالي "نقدم إلى الشعب العربي نبأ اقتران قانون انتخاب المجلس النيابي، بالتصديق الأميري العالي، وفق الله العرب إلى ما به السداد، وأدام صاحب السمو الملكي أميرنا المعظم ذخراً للبلاد"[1]، وتحت هذا النص كتب (محمد الشريقي) مقالاً بعنوان (الحكومة العربية والمجالس النيابية)، شرح فيه أهمية المجالس النيابية في الدول الحديثة[2].

إلا أن السعدي يعود ويقول بأن نص اللائحة نشر في الكتاب الأسود الذي أصدرته اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الأردني، في عام (١٩٢٩م)،[3] ويشير أيضًا إلى إن الإنجليز رفضوامشروع القانون الذي وضعته هذه اللجنة الأهلية[4]، بينما نجد الدكتور الحياري يشير إلى اجتماع اللجنة ووضعها قانون الانتخاب وصدور الإرادة الأميرية بتنفيذ هذا القانون، غير أن الظروف التي اجتاحت البلاد حالت دون ذلك[5].

ويذهب في هذا الاتجاه أبو صوفة في كتابه خريطة الحياة النيابية في الأردن الذي يقول: بأن اللجنة الأهلية أكملت أعمالها، ووضعت مشروعًا لقانون الانتخاب، وأقرته الحكومة، ونشر في الشرق العربي، في ملحق العدد (٥٢) تاريخ ٤/ ٥/ ١٩٢٤م، كما جاء في النص المنشور في الكتاب الأسود على أن هذا الملحق لم يتضمن أية نصوص لمشروع القانون المقترح[6].

---

(١) الشرق العربي، العدد (٢٩)، ص ١، ١٧/ ١٢/ ١٩٢٣م. انظر: النص أيضًا في وثائق هذا الفصل.

(٢) الشرق العربي، العدد (٢٩)، ص ١-٢، ١٧/ ١٢/ ١٩٢٣م.

(٣) د. السعدي: الحركة الوطنية الأردنية، ص ١٩٤ (الهامش).

(٤) ما سبق.

(٥) د. الحياري، القانون الدستوري، ص٥١٢.

(٦) الشرق العربي ملحق العدد (٥٢)، ٤/ ٥/ ١٩٢٤م، أبو صوفة: خريطة الحياة النيابية في الأردن، ص١٨. اللجنة التنفيذية، الكتاب الأسود، ص٦٣.

وفي السياق نفسه، شكلت لجنة ثانية في تشرين الأول ١٩٢٦م باسم اللجنة التحضيرية لتهيئة الأسباب للمجلس التشريعي، كما جاء في وثيقة انتخاب عبد القادر التل في اللجنة الصادرة عن وكيل حاكم إربد الإداري بتاريخ ٢٨ تشرين الأول ١٩٢٦م[١]، وقد جاء تأليف اللجنة الجديدة كالتالي:

- مقاطعة البلقاء:

١. محمد طاهر.

٢. شمس الدين سامي.

- مقاطعة إربد:

١. عبد القادر التل.

٢. سالم الهنداوي.

- مقاطعة الكرك:

١. عبد المهدي الشمايلة.

٢. عيسى المدانات.

- مقاطعة معان:

١. خليل التلهوني.[٢]

وقد اجتمعت اللجنة خلال الفترة (٤ – ١١/ ١١/ ١٩٢٦م) برئاسة السيد عارف العارف السكرتير العام للحكومة، ووضعت مشروعاً لقانون انتخاب مجلس النواب في منطقة الشرق العربي، المعدل عن قانون الانتخاب الذي وضعته الحكومة في ٩/ ١٢/ ١٩٢٥م، ويتألف المشروع من خمسة فصول و (٥٩) ماده، ويتضمن الفصل الأول: الدوائر الانتخابية، والثاني: تحضير دفاتر الناخبين (سجلات الناخبين)، والفصل

(١) الوثيقة من أوراق عبد القادر التل، المحفوظة لدى عائلته.

(٢) من وثيقة مشروع لائحة قانون انتخاب مجلس النواب الذي وضعته اللجنة (من أوراق عبد القادر التل).

الثالث: الهيئات التفتيشية في الإشراف على الانتخابات، والفصل الرابع: كيفية تصحيح دفاتر (سجلات) الانتخابات، والفصل الخامس: العقوبات المتعلقة بذلك، والمواد العامة، بالإضافة إلى مادة خاصة (غير مرقمة)[١].

وبعد اتمام اللجنة عملها في وضع مشروع القانون، قامت بتسليمة إلى الحكومة في ١٨/ ١١/ ١٩٢٦م، موقعاً من أعضاء اللجنة[٢]، وجاء الجواب من الحكومة بكتاب رئيس اللجنة عارف العارف وفي اليوم نفسه: بأن الحكومة تحتاج لوقت تدرس خلاله قرارات اللجنة مستعينة بالمعاهدة المنوي عقدها بين أمير البلاد المعظم، وجلالة ملك بريطانيا العظمى، وبالقانون الأساسي المنتظر[٣]، ردت اللجنة في ٢٠/ ١١/ ١٩٢٦م وبكتابها الموجه للحكومة وبتوقيع جميع الأعضاء بقولهم: "نحتج على هذه المماطلة والتسويف بجمع المجلس النيابي، ونطلب بإلحاح البت في قانون الانتخاب المعدل، وجمع المجلس في أقرب وقت حفظاً لحقوق الأمة المعترف بها في العهود المقطوعة للبلاد وسكانها.[٤]

وفي السياق نفسه يتحدث د. خريسات عن محاولة أخرى لتشكيل لجنة ثالثة بقوله: في أعقاب مظاهرات أهالي إربد ضد مشروع (روتنبرغ) في نيسان ١٩٢٧م، حيث أرسلت الحكومة الدكتور رضا توفيق (مدير الآثار)، وعارف العارف (السكرتير العام للحكومة) للوقوف على حقيقة الأمر، وجرى لقاء بين هؤلاء المسؤولين وأهالي إربد الذين طالبوا بتأسيس مجلس نيابي، وبعد ذلك أوعزت الحكومة في تشرين الأول

---

(١) انظر: نص المشروع الذي وضعته اللجنة، في(أوراق عبد القادر التل الخاصة)، كذلك الرأي، ٢٨/ ٩/ ١٩٩٩م.

(٢) ما سبق.

(٣) من وثائق وأوراق عبد القادر التل.

(٤) ما سبق.

١٩٢٧م إلـى المقاطعـات لإجـراء انتخابـات للجـان للتحضـير لسـن قـانون انتخـاب المجلس النيابي، وتم بالفعـل انتخـاب: شـمس الـدين سـامي وطـاهر الجقـة عـن عمـان، ومحمد الحسين وصـالح العيـد (قـاقيش) عـن السـلط، وخليـل التلهـوني عـن معـان، أمـا مقاطعة إربد والكرك فقد قاطعتا الاشتراك في انتخاب هذه اللجنة لاعتبارين هما:

١ - أن الحكومة سبق لها أن انتخبت لجنة في عام ١٩٢٣م لسـن قـانون للانتخابـات، إلا أنها اتخذت من حادثة العدوان ذريعة لتعطيل اللجنة، وأن الحكومـة لا تلجـأ إلى جمع اللجنة إلا كلمـا ألـح عليهـا الشـعب (ولـم يشـر خريسـات إلـى اللجنـة السابقة التي انتخبت في عام ١٩٢٦م).

٢- أن الحكومـة اعتـبرت وجـوب انتخـاب عضـوين في اللجنـة مـن عمـان ومأدبـا، واثنين من السلط، واثنين من الكرك، واثنين من جرش وتناسـت الطفيلـة، الأمـر الذي لا يدل على أن هناك رغبـة بجمـع لجنـة العمـل، أو (لجنـة) تصـلح للعمـل الذي يرضى الأمة (ولـم يذكر إربد)[١].

**٢) المفتش الملكي (١٩٢٣ – ١٩٢٥م):**

في أعقاب حل اللجنة الأهلية للنظر في وضع قانون انتخاب المجلس النيابي من قبـل السلطة الإنجليزية المنتدبة في الأردن (حيث كان عضـواً فيهـا)، لـم يمـض وقـت طويـل، حتـى تـم تعيينـه في وظيفـة (المفـتش الملكـي) بعـد اسـتحداث هـذه الوظيفـة في ١٧ آب ١٩٢٣م، وقد صدرت الإرادة الأميرية المطاعة بالموافقة على إحداث (وظيفـة) مفتشـية ملكيـة، وعلـى تعيـين السـيد علـي نيـازي فيهـا[٢]، وقـد اسـتمر في هـذه الوظيفـة حتـى

(١) د. خريسات: الأردنيون والقضايا الوطنية، ص ٦٤ -٦٥. وحول مشروع روتبزع تـم الحـديث عنـه في هوامش الفصل الخامس.

(٢) الشرق العربي، العدد (١٤)، ص (٢)، ٢٧/ ٨/ ١٩٢٣م.

٢٤/ ٨/ ١٩٢٥م، وتم فصله منها (كما يبدو) بسبب تأييده للثورة السورية، التي اندلعت في جبل العرب ضد الفرنسيين[١]، وصدرت الإرادة الأميرية، بتعيين مسلم العطار مفتشًا ملكيًا خلفًا لعلي نيازي، ولم تذكر اسمه أو أسباب إقالته[٢].

وكانت هذه الوظيفة من وظائف العهد الفيصلي، حيث كان (مفتشو الملكية) ضمن الدوائر التابعة لمديرية الداخلية (وزارة الداخلية)[٣].

أما في عهد الإمارة الأردنية، فكان اختصاص هذه الوظيفة، وحسب بلاغ رئاسة النظار (الحكومة) في ٢٨/ ٩/ ١٩٢٥م حول أعمال المفتش الملكي بأنه يقوم بالتفتيش والتحقق في (الآتي):

١- الأمور والمعاملات الانضباطية، وحركات الموظفين وهيئات الدرك والشرطة في هذا المجال.

٢- انتخابات المجالس الإدارية ومذكراتها ومقرراتها.

٣- معاملات النفوس.

٤- أمر إدارة العشائر والمهاجرين وشؤون سكانهم.

٥- أحوال المباني الأميرية والسجون ومحال التوقيف وصور إدارتها.

٦- أمور الصحة.

٧- انتخابات البلديات ومعاملاتها وحساباتها.

٨- صورة تنفيذ القوانين والنظامات (الأنظمة) وجميع المهام والخدمات المودعة للموظفين الملكيين، والمواد السائرة التي تصدر عن رئاسة النظار وأوامرها بشأنها[٤].

---

(١) حول ذلك سوف نتحدث عنه لاحقًا في الفصل الخامس.

(٢) ما سبق.

(٣) قاسمية: الحكومة العربية، ص ١٥٨.

(٤) الشرق العربي، العدد (١١٥)، ص (١٤)، ١٥/ ١٠/ ١٩٢٥م، على أن هذه الوظيفة تختلف عن وظيفة (المشاور الملكي) الذي يقوم بتأمين الإدارة الملكية (الداخلية) والأمور العدلية والمعارف والصحة وهو مرجع لهذه الدوائر.

### ٣) حاكم مقاطعة الكرك الإداري (١٩٢٥ – ١٩٢٧م):

بعد إقالته من وظيفة المفتش الملكي، صدرت الإرادة الأميرية بالموافقة على تعيينه حاكماً إدارياً على الكرك بدلاً من علي خلقي المنفصل عن الحاكمية المشار إليها[١]، وقد استمر في هذا المنصب حتى ٢/ ١/ ١٩٢٧م، وأثناء وظيفته في الكرك قام علي نيازي بتوجيه رسالة (التفاصيل في الفصل الخامس) إلى رئيس مجلس النظار (مجلس الوزراء)، علي رضا الركابي بتاريخ ٩/ ٦/ ١٩٢٦م، احتجاجاً على تعيين أحد الموظفين في الطفيلة[٢].

وعن مصطلح مقاطعة الكرك أو حاكمية الكرك، فهو من التسميات الإدارية الأردنية التي كان يعمل بها في ذلك الوقت، حسب التقسيمات الإدارية الأردنية، وبموجب لائحة قانون تشكيل المقاطعات والنواحي الصادر في ٢٨/ ٣/ ١٩٢٣م، أطلق على الوحدات الإدارية الرئيسية في الإمارة اسم المقاطعة (وعرفت باسم الحاكمية)، وكان يتولى إدارة هذه المقاطعة الإدارية موظف يطلق عليه (الحاكم الإداري) أو (المتصرف)، وقد استمر العمل بهذا القانون حتى ١٩/ ١٠/ ١٩٢٧م، حين صدر نظام جديد للتشكيلات الإدارية في شرق الأردن[٣].

### ٤) رئيس لجنة تحرير الأبنية والأراضي (المسقفات) في عمان (١٩٢٧م):

نقل علي نيازي من منصبه كحاكم لمقاطعة الكرك الإداري، إلى وظيفة رئيس لجنة تحريد الأبنية والأراضي (المسقفات) في عمان في ٢/ ١/ ١٩٢٧، ومن المحتمل بأن

---

(١) الشرق العربي، العدد (١١٩)، ص (١٥)، ١٥/ ١٢/ ١٩٢٥م.

(٢) نص الرسالة عند سليمان الموسى: تاريخ الأردن في القرن العشرين، ص ٢٧٠، وتحدثنا عن ذلك في الفصل الخامس.

(٣) أبو عليان: التقسيمات الإدارية في الأردن (١٩٢١ – ١٩٥٢م)، ص ٣٥ –٤٥.

النقل قد تم نتيجة الرسالة السابقة التي وجهها إلى الركابي واستمر في هذه الوظيفة حتى ١/ ١٢/ ١٩٢٧م، حيث تم عزله منها دون ذكر الأسباب، مع تخصيص راتب العزل له وقدره ٦ جنيهات فلسطينية و(٤١٠ ملات) شهرياً[١]، على أننا نعتقد بأن سبب عزله من هذه الوظيفة، جاء نتيجة موقفه إلى جانب السوريين الذين فروا إلى الأردن[٢].

**٥) خارج العمل الحكومي (١٩٢٧ - ١٩٣٠م):**

خلال الفترة ١/ ١٢/ ١٩٢٧ - ٣١/ ٣/ ١٩٣٠م، كان علي نيازي خارج العمل الوظيفي في الدولة الأردنية، وقد انضم إلى صفوف المعارضة الوطنية الأردنية خلال تلك الفترة في عام (١٩٢٨م)، وكان عضواً فعالاً فيها[٣].

**٦) موظف تخطيط وتحديد في دائرة الأراضي والمساحة (١٩٣٠ - ١٩٣٣م):**

بعد انقطاع استمر لأكثر من سنتين، عاد علي نيازي للعمل الحكومي، وكانت وظيفته في هذه الفترة مأمور تخطيط وتحديد في دائرة الأراضي والمساحة.

وفي التفاصيل، فقد جاء في خطاب رئاسة النظار (رئاسة الوزراء) بتاريخ ٢٨/ ١٠/ ١٩٣٠م، وبتوقيع وكيل رئيس الوزراء (توفيق أبو الهدى)[٤] ما يلي: صدرت إرادة صاحب السمو الملكي أمير البلاد المعظم بالموافقة على القرار الذي أبرمه المجلس التنفيذي بتعيين علي نيازي بك مأمور تخطيط في دائرة الأراضي في الدرجة

---

(١) الشرق العربي، العدد (٢٧٦)، ص (٨)، ١٥/ ١/ ١٩٢٨م.

(٢) التفاصيل في الفصل الخامس.

(٣) ما سبق.

(٤) كان توفيق أبو الهدى يشغل منصب السكرتير العام في مجلس الوزراء، أما رئيس الوزراء فكان حسن خالد أبو الهدى، انظر: الوزرات الأردنية، ص ١٩.

السادسة على ان يتقاضى أدنى مربوطها اعتباراً من بدء نيسان ١٩٣٠م[١] ثم صدرت بعد ذلك (براءة التشكيلات – التوظيف) الخاصة به في ٣٠/ ١٠/ ١٩٣٣م، حيث توضح هذه البراءة بأنه تم تعيينه في دائرة الأراضي بوظيفة مأمور تخطيط بالدرجة (السادسة)، تحت التجربة لمدة سنتين اعتباراً من ١ نيسان ١٩٣٠م، وبراتب (٢١) جنيها في الشهر[٢]، وجرت تسوية مستحقاته المالية للمدة ما بين شهر نيسان حتى أيلول ١٩٣٠م، والبالغة (١٧٠) جنيها فلسطينيا (ليرة فلسطينية) في ١٤/ ١٢/ ١٩٣٠م[٣].

وصدر كتاب من مدير الأراضي في ٨/ ٥/ ١٩٣٢م، وبتوقيع (موفت)[٤] إلى رئيس الوزراء لتثبيت المذكور في الخدمة الدائمة، بعد انتهاء مدة التجربة اعتباراً من ١/ ٤/ ١٩٣٢[٥]، ثم صدرت الموافقة على تثبيته في ١٧/ ٥/ ١٩٣٢م، وبتوقيع رئيس الوزراء (عبد الله سراج)[٦].

وصدرت الإرادة الأميرية رقم (٦٨) بتاريخ ١/ ٣/ ١٩٣٣م والمتضمنة ترفيعه إلى الدرجة الخامسة اعتباراً من ١ نيسان ١٩٣٢م[٧].

---

(١) الكتاب من محفوظات عائلة المذكور.

(٢) ما سبق.

(٣) استخدمت العملة الفلسطينية في الدولة الأردنية بدلاً من العملة المصرية والعثمانية اعتباراً من ١/ ١١/ ١٩٢٧م، بموجب قانون إحلال النقد الفلسطيني والذي سبقه صدور إرادة أميرية وقرار حكومي في ١٣/ ١٠/ ١٩٢٧م، باعتبار العملة الفلسطينية عملة رسمية لشرق الأردن، واستبدل استخدام كلمة جنيه بـ (ليرة فلسطينية/ ل ف) وكلمة مليم بـ (مل)، واستمر العمل بهذه العملة حتى ١٩٤٩م، حيث صدرت العملة الأردنية بموجب قانون رقم (٣٣) لسنة ١٩٤٩م، انظر: الشرق العربي، العدد (١٦٩) ٢٠/ ١١/ ١٩٢٧م، ص١-٢، العدد (١٧٤)، ٢٠/ ١٢/ ١٩٢٧م، ص٣، الأردن في خمسين عاماً، ص٣٤٢، ٣٦٤.

(٤) من موظفي دائرة الأراضي الإنجليز، وقد عرف شعبياً باسم (موفد).

(٥) الكتاب من محفوظات عائلة المذكور.

(٦) ما سبق.

(٧) ما سبق.

ولم تمضِ مدة طويلة على هذه الإجراءات الوظيفية السابقة حتى صدر قرار رئيس الوزراء (عبد الله سراج) في ١٨/ ١٠/ ١٩٣٣م، والمتضمن صدور الإرادة السنية بالموافقة على قرار المجلس التنفيذي بالاستغناء عن خدمات علي نيازي التل اعتباراً من ٣١/ ١٠/ ١٩٣٣م[١] ودون ذكر الأسباب التي أدت إلى ذلك.

وهكذا انتهت خدمته في دائرة الأراضي والمساحة التي دامت ثلاث سنوات وسبعة شهور، وكانت آخر وظائفه الحكومية في الإمارة الأردنية، حيث حصل على راتب تقاعدي نتيجة أعماله الوظيفية السابقة في العهد العثماني والفيصلي وعهد الإمارة[٢] بلغت حوالي (٢٧) عامًا.

واثناء وظيفته في دائرة الأراضي عمل في عدة مناطق ومدن وقرى أردنية، وقد عمل في قرية بيت يافا، أثناء عملية فرز أراضي القرى عن بعضها في ناحية الكورة، وإعداد الخرائط الخاصة بها[٣]، وعمل في عمان، وفي قرية الصريح وسوف، وفي إربد، وتحدث عنه يوسف القسوس في مذاكرته عام ١٩٣٠م، بقوله: أنه انتدب من قبل (مسترمتشل) مدير الأراضي، لنذهب إلى مخيم المساحة، ونشترك مع المستر موفت (موفد)، ورئيس قسم التحديد السيد علي نيازي بك التل، لوضع شكل القوائم بصيغة يمكن أن تكون قابلة في تسهيل وتنظيم قوائم التسجيل في المستقبل، ويضيف، ذهبت إلى مخيم المساحة وقابلت المستر موفت وعلي بك نيازي التل، وقد اشتركت معهم وبحضور المساحين محمد الدلقموني وجريس الريحاني[٤].

---

(١) ما سبق.

(٢) وثائق التقاعد الخاصة بالمذكور.

(٣) رواية شفوية محلية في قرية بيت يافا (إربد).

(٤) القسوس الهلسا: مذكرات يوسف القسوس، ص ١٢١.

كما عمل في الكرك، حسب المعلومات العائلية التي تذكر ذلك[١]، وعمل في وادي موسى كما يروي عمر عناني الذي ذكر مخيم المساحة وعلي نيازي في عام ١٩٣٣م بقوله: كان علي نيازي بك التل "ضابطاً في الجيش التركي"[٢]، ثم عين مديراً لمخيم المساحة، وكان عمره بين الخامسة والخمسين والستين[٣]، وأشار إليه عبدالله العتوم، في بحثه عن علي باشا العتوم، وقال: كان (العتوم) أحد مأموري تسوية الأراضي ورئيساً لقسم الإفراز إلى جانب علي نيازي التل الذي كان يشغل منصباً مماثلاً لمنصبه[٤].



**١ - الملك فيصل بن الحسين ملك سورية بعد العثمانيين، ثم ملك العراق (١٩٢١-١٩٣٣م)**

(١) المعلومات الشفوية العائلية.

(٢) خطأ في تحديد وظيفته في العهد العثماني.

(٣) عمر عناني: سمر البادية / ضرب المكانس، ص ١١٥، ١٢٢.

(٤) العتوم (بحث) في كتاب رواد من الأردن، ص١٥١.



٢- الأمير عبد الله بن الحسين (الأول) أمير شرق الأردن، (١٩٢١ - ١٩٤٦) ثم ملك المملكة الأردنية الهاشمية (١٩٤٦ - ١٩٥١م)

## توجيهات

صدرت الارادة المطاعة بتوجيه لقب باشا الى كل من السادة يوسف السكروسلطي بشارة وبخيت الابراهيم وبتوجيه لقب زعيم الى السيد عقيل الذيب.

**اوامر كريمة**

صدرت الارادة المطاعة بالموافقة على الاتفاقية المنعقدة بين قائد الأمن العام في منطقة الشرق العربي وقائد الامن في حوران والزوية من اعمال البلدان السورية.

صدرت الارادة المطاعة بتسمية الشيخ علي زيد اماماً وخطيباً لجامع مادبا.

صدرت الارادة المطاعة بتأليف لجنة اهلية للنظر في قانون انتخاب المجلس النيابي برأسها معالي وكيل الامور العدلية ابراهيم بك هاشم على ان يكون انتخابها باعتبار عضوين عن كل مقاطعة ينتخبهما مجلسا البلدية والادارة.

## محليـة

أدى صاحب السمو الملكي الامير المعظم صلاة الجمعة في الجامع الحسيني الكبير وقد اخذ الجند سلام سموه العالي حينما شرف بموكبه الفخم حسب المراسم المعتادة.

انعم صاحب الجلالة الهاشمية على سعادة المعتمد البريطاني المستر فيلبي بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى وعلى السيد طاهر الجقة من وجوه عمان وعضو محكمة البداية فيها بوسام الاستقلال من الدرجة الثالثة وعلى حضرة الخوري ايوب والخوري ميشل من السلط بالوسام المذكور من الدرجة نفسها.

**وفاة أليمة**

بينما كانت احدى السيارات آتية من جسر الشريعة الى السلط تقل سعادة حاكم السلط الاداري غالب باشا الشعلان يصحبه قائد منطقة السلط محمود بك ابو راس ومعها جندي من جنود الجيش العربي اخطأ السائق ادارة المحرك الامامي على ذروة الجبل المطل على وادي شعيب فانكفأت السيارة بركابها الى حضيض الوادي وقد ذهب حضرة القائد محمود بك ابو راس مع الجندي وسائق السيارة ضحية هذا السقوط الفجيع واصيب سعادة غالب باشا برضوض وجراح خطرة ولم يكد يصل خبر هذه الفاجعة الى العاصمة من السلط حتى خرج جمهور من رجال الاسعاف الى محل الحادثة فاحضروا جثث القتلى مبكية بالدموع الحارة ونقل جثمان المرحوم محمود بك ابو راس الى وطنه اربد بموكب حافل.

اما سعادة غالب باشا الشعلان فقد نقل الى السلط ولا يزال الاطباء يبذلون همهم في معالجته بكل الوسائل الفنية وقد تحسنت حالته الصحية مؤخراً وزالت دلائل الخطر فنسأل الله للشهداء رحمة واسعة ولسعادة غالب باشا شفاء عاجلاً.

تفضل صاحب السمو الملكي بارسال برقية تعزية الى عائلة المرحوم محمود بك ابو راس وقد صدرت الارادة المطاعة بتخصيص راتب لعائلة الفقيد العزيز رحمه الله

**حادث فظيع**

بينما كان بعض عمال الخط الحجازي وعددهم ١١ عاملا بين محطتي الزرقا والسمرا آتين الى الزرقا باغتهم ثلاثة عشر بدوياً من عشائر الشرارات بقصد النهب فاصلوهم ناراً حامية فسقط منهم اربعة قتلى وهم موسى فريج ومحمد ابا الزيت وسليمان تمش وابراهيم سليمان من اهالي معان وسقط العامل حسين ابراهيم جريحاً ثم القى الاشقياء القبض على الباقين فسلبوهم ملابسهم دون ان يتعرضوا لارواحهم وقد اهتمت الحكومة لهذا الحادث المنكر اهتماماً عظيماً ولم يكد يشيع خبر هذا الحادث حتى عمد سمو الشريف شاكر بحكمته المعروفة الى ارسال رجاله في اثر الجناة فتمكنوا من القاء القبض عليهم بعد ان جندلوا منهم اثنين لامتناعهما عن التسليم ثم أحضر الباقون الى العاصمة مكبلين بالحديد وسلموا ليد العدالة

**اعضاء لجنة تدقيق قانون الانتخاب**

وفد على العاصمة اعضاء المقاطعات المنتخبون لتدقيق قانون الانتخاب.

وهم عن اربد السيد علي خلقي والسيد علي نيازي

وعن السلط محمد باشا الحسين وسعيد باشا الصليبي

وعن الكرك رفعل بك المجالي والسيد عبدالله العكشه

وعن جرش علي باشا الكايد والسيد محمد العيطان

وعن مادبا حضرة ابراهيم جاعون وحضرة ابراهيم شويحات

اما اعضاء العاصمة فيها حضرة سعيد باشا خير وحضرة شمس الدين بك سامي.

وقد حظي حضرات اعضاء اللجنة بمقابلة صاحب السمو الملكي الامير المعظم

من انباء الكرك ان سعادة حاكمها الاداري نبيه بك العظمة يهتم الآن بفتح طريق الكرك – الطفيلة وطريق الكرك – بحر الميت تسهيلاً للمواصلات. وانه شرع بجمع الفجيه لشراء محرك (موتور) قصد جلب الماء من سيل الكرك الى مدينة الكرك وانه يوشر بتمديد خط الطفيلة البرقي.

**عقدت لجنة تدقيق قانون انتخاب النواب**

عقدت لجنة تدقيق قانون انتخاب النواب اجتماعها الاول نهار السبت الواقع في ١٤ تموز سنة ٩٢٣ برئاسة معالي وكيل الامور العدلية ابراهيم بك هاشم في دائرة البلدية وقد ادار حضرة عبد الستار بك السندروسي مدير رسائل العدلية كتابة هذه اللجنة وكان فاتحة اعمالها في هذا الاجتماع تدقيق المضابط الانتخابية وسوف توالي اجتماعاتها يومياً الى ان تتم اداء المهمة التي انتدبت لأجلها.

**قدوم وذهاب**

سافر الى القدس نهار الاثنين الماضي معالي نائب رئيس الوكلاء احمد حلمي بك وكيل الامور المالية ثم لم يلبث ان عاد الى العاصمة.

وقدم العاصمة سعادة المستر كلايتن وكيل المندوب السامي في فلسطين ثم لم يلبث ان عاد الى بيت المقدس بعد ان حظي بمقابلة صاحب السمو الملكي الامير المعظم.

وسافر الى دمشق سعادة جميل بك المدفعي حاكم مقاطعة السلط السابق الذي استقال من منصبه لعزمه على السفر الى العراق.

وسافر الى دمشق عبد السلام بك مدير المكوس لبعض امور تتعلق

٣- الشرق العربي العدد (٨)، ص (٢)، ١٦/ ٧/ ١٩٢٣م والتي تتضمن المعلومات عن تشكيل اللجنة الأهلية للنظر في قانون انتخاب المجلس النيابي، وأعضائها، واجتماعها الأول، وتظهر عضوية السيد علي نيازي التل عن مقاطعة إربد.

الاطفال كما هو غذاء المرضى وسقيمي الاجسام · فقد خطر على بالنا اليوم ان نبحث بهذا الموضوع بحثاً عائلياً من حيث تركيب الحليب الطبيعي وخطر استعماله مغشوشاً وملوثاً وطرق حفظه بدون تخمر وتفضيل اللبن عليه في كثير من الظروف ·

الحليب الطبيعي يحتوي على قسم من الماء والمواد الدهنية والكزايين والزلال وسكر الحليب وبعض الاملاح المعدنية · المادة الدهنية هي التي تتكون منها الزبدة واما الكزابين فهي مادة الجبنة الاولية ·

والمواد المهمة الموجودة في الحليب قد جعلته غذاء كاملاً ولكن على شرط ان لا يكون مغشوشاً ولا ملوثاً مغشوشاً بما يضاف اليه من المواد الاجنبية وملوثاً من الاوعية التي يجمع بها او من الايدي التي تلامسه او من نفس الحيوان الذي تحلبه فربما يكون مسلولاً فيصبح حليبه سماً قتالاً ·

اما طرق غش الحليب المستعملة عند باعته فاغلبها اخذ القشطة منه او اضافة بعض مواد وان لم تكن مضرة الا انها تحط من قيمته الغذائية مثل اضافة الدقيق والنشاء والصمغ العربي ودقيق الذره وصفار البيض وغير ذلك من المواد الاجنبية ·

فلأجل تجنب مضار الحليب الملوث علينا ان نغليه غلياً جيداً مدة عشرة دقائق كي نكون آمنين من مضاره ·

ولاجل حفظ الحليب مدة بدون تخمر سيما ايام الحر الشديد علينا ان نضيف مقدار ملعقة كبيرة من مولد الحموضة ( المبذول بجميع الصيدليات ) الى مقدار ليتر حليب وان يترك مدة ستة ساعات قبل ان يستعمل فلا يتغير طعمه ولا رائحته الطبيعيتان !

كل الاختبارات الصحية تؤيد بان اضافة ملعقة كبيرة من مولد الحوضة الى لتر حليب تؤخر نمو الجراثيم لكنها لا تقتلها متى وجدت

فافضل واسطة اذن لحفظ الحليب وتعقيمه وقتل جميع ما يحتويه من المكروبات هو غليه كما قلنا غلياً جيداً مدة عشر دقائق

اما مزايا اللبن الصحيه فتفضله على الحليب وطرق تحضيره كثيرة وافضلها ما تبقى خلاصة الحليب به فيصبح هذا اللبن ( المدعو ايضاً بالاصطلاح الفني ياغورت ) محتوياً على نوعين من الخميرة اللبنية وحيث ان الحليب يغلى على النار قبل تخميره فيكون ذلك اللبن افضل من الحليب غذاء للمرضى لانه يحتوي كثيراً من السكر الحليبي وقليلاً من الملح الذي وجوده لا يساعد الكلى على كثرة الادرار حينما نتوخى هذه المزية من الحليب فمن ثم نفضل استعمال اللبن على الحليب بحالة الاستسقاء المسبب من القلب وامراض الكلى · وزيادة على هذه المزايا للبن فهو افضل غذاء للمعدة الضعيفة ويخفف كثيراً من آلامها · كثيراً ما سمعت المرضى يشكون من طعم الحليب وعدم قبول المعدة له فاللبن يقوم مقام الحليب في كثير من الاحوال المرضية

ان اللبن يفيد كثيراً في امراض المعدة والامعاء وعسر الهضم وحب الصبا والقبض والتسمم المعوي ونزلة الامعاء واسهال الاطفال الاصفر وداء النقرس وداء السكر وبكل الامراض العفنة التي تستلزم تعقيم الجهاز الهضمي ·

عمان طبيب مستشفى الحكومة

حنا القسوس

# القوانين والانظمة

## — نظام تحرير الاراضي —

(تابع ما قبله)

١٧ — تعيين قيمة الارض بالنظر لموقعها وقربها من القرية وقوة انتاجها والثمن الذي يمكن ان تبلغه فيما اذا بيعت وقت اجراء التحرير واذا كانت قد بيعت من عهد قريب واعتقدت اللجنة بان الثمن المبين في الاوراق الرسمية موافق للمقدار الحقيقي لتخذ هذا الثمن اساساً للتقدير ·

١٨ — اذا لم يكن الحصول في بعض الحالات على اساس ما لاجل المقايسة تراجع اللجان اهل الخبرة وليس لقرار هؤلاء الخبراء صفة غير ايضاح الحقيقة وتكون لجان التخمين حرة في هذا الشأن ومسؤولة عن مقرراتها

١٩ — يحق للجان التحرير والتخمين ان تدعوا اصحاب الاراضي او وكلائهم لأخذ الايضاحات المقتضاة وان تجلب جميع الاشخاص الذين ترى لزوماً لهم لاخذ معلوماتهم وتعيين اليوم والساعة التي يجب ان يحضر فيها المدعوون وتبلغهم دلالة بتذكرة يوقعون عليها واذا امتنع احدهم عن الحضور او عن اعطاء المعلومات المطلوبة تنظم بشأنه ورقة ضبط وترسل لحاسب المقاطعة للتوسل لجلبه بواسطة الدرك وايداع هذه الورقة الى الحاكم الادارية للحكم عليه بغرامة نقدية من دينار الى خمسة دنانير اما الذين يبين انهم اعطوا معلومات غير صحيحة قصداً فتجري بشأنهم المعاملة على الوجه الآنف ذكره وتودع اوراقهم الى المحكمة للحكم عليهم وفقاً لمواد قانون الجزاء ·

٢٠ — بعد تحرير الاراضي المختصة باحدى القرى وتقدير قيمها ترسل اللجنة اوراق الاخبار بواسطة المختار الى اصحاب الاراضي وعلى المختار ان يعيد الى اللجنة ارومة ورقة الاخبار موقعاً عليها من المرسلة اليه · ويجوز ان يسلم المختار هذه الاوراق الى صاحب الملك او احد افراد العائلة والاشخاص الذين في خدمته واذا استنكف هؤلاء عن قبولها تلصق على باب الدار ويوقع المختار على الارومة موضحاً الكيفية واذا تهاون المختار في ايفاء الوظائف المودعة اليه بموجب هذه المادة يغرم بغرامة من دينار الى خمسة دنانير بحكم الحاكم الاداري بناء على مضبطة اللجنة ·

٢١ — تبلغ اوراق الاخبار للاشخاص الآتي بيانهم ·

ا — لصاحب الارض او الواضع اليد عليها او لوكيلها ·

ب — الاخبارات المختصة بالاراضي الموقوفة تبلغ للمتولين واذا لم يكن ثمة متول فالقاضي القضاء الشرعي ·

ج — اخبارات الاراضي المختصة بالبلديات تبلغ لرؤساء مجالسها ·

د — اخبارات الاراضي المختصة لمنافع القرية تبلغ لمختاريها ·

ه — اخبارات الاراضي المختصة للمدارس والمعارف تبلغ للحكام الاداريين ·

و — اخبارات الاراضي المختصة بالصغار والمجانين والمعتوهين والمحجورين تبلغ لاوصيائهم واوليائهم

ز — اخبارات الاراضي المختصة بالوارث الغائب تبلغ للقاضي الشرعي اذا لم يكن له وكيل او وصي · (البقية)

صدرت الارادة المطاعة بوجوب اتخاذ الاسباب السريعة لاكمال وضع لائحة قانون الانتخاب حتى اذا تمت رفعت للاعتاب لتقترن بالتصديق العالي ويتم جمع المجلس النيابي بالسرعة الممكنة

الثاني سنة ٩٢٣ مرقوم بعدد ٢٩١ والمعاملة مازالت تجري على موجبه · فكل ما قيل او نشر خارجاً عما ذكر فهو محض افتراء وان ادارة البرق والبريد مستعدة لابراز قيودها لاي هيأة ترسلها الحكومة للتفتيش والتنقيب ليظهر للملاء ان الانتظام سائد في جميع معاملاتها مع قلة الوسائط وليتضح جلياً ان هذه الاشاعات محض اختلاق ديره المحتكرون وارباب المقاصد السيئة وفي هذا بلاغ ·

المدير العام للبرق والبريد — بشير

**٤- الشرق العربي، العدد (٢٨)، ص ٣، ١٠/ ١٢/ ١٩٢٣م، والمتضمنة الإرادة الأميرية المطاعة بالتسريع في وضع لائحة قانون الانتخاب.**



العدد ٢٩

السنة الاولى

# الشرق العربي

ر اسلحكومة الملكية ( شرق الاردن )

عمان ١ يوم الاثنين في ٩ جماد الاولى سنة ١٣٤٢ ه

تصدر مرة في الاسبوع

يوم ١٧ كانون الاول سنة ١٩٢٣

## الامر الكـــــريم

جمع المجلس النيابي

نقدم الى الشعب العربي نبأ اقتران قانون انتخاب المجلس النيابي بالتصديق الاميري العالي وفق الله العرب الى ما به السعادة وادام صاحب السمو الملكي اميرنا المعظم ذخراً وعضداً للبلاد

## الحكومة العربية

ومجلس النيابة

٥- الشرق العربي، العدد (٢٩)، ص ١، ١٧/ ١٢/ ١٩٢٣م، والمتضمن الأمر(الأميري) الكريم، بجمع المجلس النيابي.



ملحق العدد ٥٣ من جريدة الشرق العربي

# عيد الفطر المبارك

## استقالة الحكومة

والمرسوم الاميري العالي بتأليف الحكومة الجديدة

وقعت نهار السبت الماضي وزارة فخامة حسين خالد باشا ابو الهدى كتاب استقالتها لمقام الامارة الجليلة حيث صدرت الارادة العالية بقبول هذه الاستقالة مع توجيه منصب رئاسة النظار بما فيها النظارة الى صاحب الفخامة والدولة علي رضا باشا الركابي وقد عهد صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم ايده الله الى المشار اليه بانتقاء النظار لتأليف الحكومة الجديدة مع ابقاء سمو الشريف شاكر في منصب نيابة المشار اليه وقد صدر بذلك الامر الكريم الآتي :

٦- ملحق العدد (٥٢)، من الشرق العربي ص ١، ٤/ ٥/ ١٩٢٤م ولم تتضمن مشروع قانون انتخاب المجلس النيابي.

( الملحق - ٣ )

«ملحق العدد ٥٢ من جريدة الشرق العربي»
لائحة قانون انتخاب النواب
في
منطقة الشرق العربي

## الفصل الأول

## في الدوائر الانتخابية وأقسامها

المادة:

١ - تعتبر منطقة الشرق العربية ثلاث دوائر انتخابية تحتوي الأولى على مقاطعات عمان، السلط مأدبا ومركزها (عمان) والثانية على مقاطعات اربد، جرش، جبل عجلون، ومركزها (اربد) والثالثة على مقاطعتي الكرك والطفيلة ومركزها (الكرك) وتعتبر كل مقاطعة من مقاطعات الدرجة الثانية وكل ناحية شعبة انتخابية تابعة لمركز الدائرة السنوية إليها.

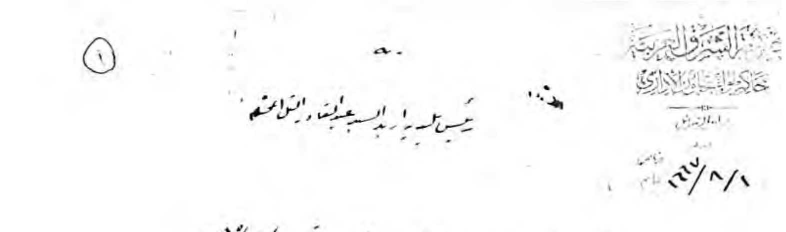
٢ - أعضاء المجلس النيابي ينتخبون لكل ثمانية آلاف من الذكور نائب واحد وإذا زاد عدد الذكور عن النسبة المعينة للثمانية آلاف يعتبر كل من الأربعة آلاف الزائدة بمثابة ثمانية آلاف أي أنه إذا كان عددهم أقل من إثنى عشر ألفاً فلا يكون لهم الحق بانتخاب أكثر من نائب واحد. وإذا بلغ عددهم الأثنى عشر ألفاً إلى الستة عشر ألفا فيكون لهم الحق بانتخاب نائبين وهلم جرا.

٣ - على مجالس البلدية ورؤساء مجالس النواحي والأئمة والرؤساء الروحيين والمختارين في كل مقاطعة وناحية أن يباشروا اعتباراً من نشر هذا القانون بتحضير دفتر يحتوي على الذكور من سكان مقاطعتهم أو ناحيتهم بالوجه المبين في المواد التالية.

٤ - يجب على كل رئيس من رؤساء المجالس البلدية في مراكز الدوائر الانتخابية

٦٣

٧- صورة عن لائحة قانون انتخاب النواب في منطقة شرق الأردن المنشورة في الكتاب الأسود الذي نشرته اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الأردني في عام ١٩٢٩م.



**٨- كتاب انتخاب عبد القادر التل عضوًا في اللجنة التحضيرية لتهيئة الأسباب للانتخابات للمجلس التشريعي في ٢٨ تشرين الأول ١٩٢٨م (أوراق عبد القادر التل الخاصة).**



**٩- خطاب اللجنة التحضيرية ردًا على خطاب الحكومة حول مقررات هذه اللجنة ومشروع قانون انتخاب النواب في منطقة شرق الأردن**

**(من أوراق عبد القادر التل الخاصة).**

صحيفة ٢ — الشرق العربي —

تعيينات

صدرت الارادة المطاعة بالموافقة على احداث مفتشية الملكية وعلى تعيين السيد علي نيازي الى هذه الوظيفة

بيان

ترغب مديرية المعارف العامة في الشرق العربي الى موظفيها من الاساتذة والمعلمين ان يكونوا على رأس اعمالهم الجديدة في اول ايلول سنة ٩٢٥ — مدير المعارف العامة

**١٠ - الشرق العربي، العدد (١٤)، ص (٢)، ٢٧/ ٨/ ١٩٢٥م، وفيها نص الإرادة الأميرية بإحداث المفتشية الملكية وتعيين علي نيازي في هذه الوظيفة.**

خلال مدة شهر واحد من تاريخ التبليغ مبيناً ماالديه من الحجج والبراهين الرسمية الموءيدة دعواه

٦ – بعد انقضاء مدة الاعتراض يذيَّل كل من الدفترين بقرار من مجلس الادارة وتبلغ محتوياته للمعترض كيما اذا كان لاحد منهم اعتراض ما يراجع مجلس الشورى بالصورة الرسميـة خلال خمسة عشر يوماً مبيناً ماالديه من الادلة والبراهين على صحة مايدَّعيه

٧ – اذا مرت هذه المدة ينظر مجلس الشورى في الدفترين المذكورين وفيما ورد عليهما من الاعتراضـات ويعطى القرار المقتضى بشأنهما بصورة قطعية ويحيلها

ناظر العدلية　　ناظر المالية

ابراهيم　　حسن خالد ابي الهدى

---

# بلاغ

من رئاسة النظار الفخيمة

نظراً لتعيين سعادة مسلم بك العطار مفتشاً للملكية أُبلغكم المواد القانونيـة الآتية عن وظائفه :

ان مفتشي الملكية يقومون بالتفتيش والتحقيق عن :

١ – الامور والمعاملات الانضباطية وحركات وتشبثات الموظفين الملكيين وهيئآت الدرك والشرطة في هذا الشأن

٢ – انتخابات المجالس الادارية ومذاكراتها ومقرراتها

٣ – معاملات النفوس

٤ – امر ادارة العشائر والمهاجرين وشوءون اسكانهم

٥ – احوال المباني الاميرية والسجون ومحال التوقيف وصور ادارتها

٦ – امور الصحية

٧ – انتخابات البلديات ومعاملاتها وحساباتها

٨ – صورة تنفيذ القوانين والنظامات وجميع المهام والخدمات المودوعة للموظفين الملكيين والمواد السائرة التي تصدر رئاسة النظار اوامرها بشأنها .

١٠ ربيع الاول ٣٤٤ و ٢٨ ايلول ٩٢٥

١١ – **الشرق العربي، العدد (١١٥)، ص (١٤) ١٥/ ١٠/ ١٩٢٥م، المتضمنة بلاغ مجلس النظار (الحكومة) حول مهام وظيفة المفتش الملكي.**

صحيفة ١٤ —✻ الشرق العربي ✻—

١١ — تقدم المطاليب المتعلقة بالانشاآت الجديدة الطفيفة لحكام المقاطعات وهم يرتبون هذه المطاليب بحسب اهميتها وضرورتها و يبعثون باوراقها مع ملحوظاتهم لمدير الاشغال العمومية بموجب جدول ينظم وفق الانموذج المربوط بهذا النظام وذلك في بداية كل نصف سنة للنظر فيها واجراء ما تساعد عليه المخصصات المقررة وعلى المومااليهم ان يحتفظ بمقدار مناسب من المخصصات للاعمال الضرورية غير الملحوظه

١٢ — يتذاكر مدير الاشغال مع رؤساء الدوائر والحكام بشأن الانشاآت الجديدة الكبيرة والترميمات غير الاعتيادية وبعدئذ يثبتها في جداول سنوية مرتبة حسب اهميتها ثم يقدم هذه الجداول خلال شهر تشرين الثاني بكل سنة الى رئاسة النظار للتدقيق فيها وادخال ما تقضي به المصلحة من محتوياتها في الموازنة المالية

١٣ — كل ما لا يصادق عليه من الاعمال غير الاعتيادية لا يجوز طلبه ثانية في السنة نفسها الا اذا ثبت ان اهمية العمل المرفوض لم تكن مبينة قبلا بصورة واضحة وعلى المأمور المسؤول في مثل هذه الحال ان يقدم تقريراً بذلك لمدير الاشغال العمومية

٤ صفر ٣٤٣ و ٢٣ اغستوس ٩٢٥

رئيس النظار

الركابي

## محليـــة

— سافر الى القدس فخامة ناظر المالية حسن خالد باشا باسم حكومة سمو الامير المعظم للاشتراك باستقبال فخامة المندوب السامي الجديد اللورد بلومر وقد آب الى العاصمة

— وسافر لاستقبال فخامة المندوب سعادة المعتمد البريطاني الكولونل كوكس ثم عاد الى العاصمة .

— عاد سعادة بيك باشا قائد الجيش العربي من اجازته في انكلترا

— زار شرقي الاردن سعادة الكولونل سايمس السكرتير العام في فلسطين وتنقل بين آثارها القديمة فزار مدينة جرش الاثرية ثم آب الى فلسطين

مأدبة خاصة

ادب سعادة بيك باشا قائد الجيش العربي مأدبة خاصة للضباط وشيوخ واعيان مقاطعة اربد بمناسبة عودته من اجازته في لندن وقد تكلم فيها باسم حكومة سمو الامير المعظم عن امن الحدود بسبب حوادث الثورة القائمة في سوريا ولفت في كلامه نظر الشيوخ الى لزوم المحافظة على الحياد التام لخير شرقي الاردن وان لا ينصاعوا للدسائس والاشاعات التي ترمي الى الاصطياد في الماء العكر لان منطقة سمو الامير المعظم كانت ولا تزال محتفظة بحسن العلائق والجوار مع الحكومات المجاورة .

المفتش الملكي وحاكم السلط الاداري

صدرت الارادة المطاعة في بلاغها المؤرخ في ٢٤ ، ٨ ، ٩٢٥ بالموافقة على نقل سعادة حاكم السلط الاداري مسلم بك العطار للمفتشية الملكية ترفيعاً . وتعيين رئيس لجنة تحرير اربد السابق السيد نجيب الشريدي حاكماً اداريا على السلط

قاضي صلح عمان

وصدرت الارادة المطاعة في بلاغها المؤرخ في ١٦ اغسطس ٩٢٥ رقم ٢٦٤ بالموافقة على تعيين السيد صالح المصطفى قاضياً لمحكمة الصلح في عمان .

—✻ بلاغ رسمي ✻—

نشرت حكومة فلسطين البلاغ الرسمي الاتي

قد بلغتنا الحكومة المصرية بانها عزمت على عدم اعطاء الفيزا المستعجلة في القنطرة لدخول مصر ولذلك فالمسافرون الذين يصلون القنطرة في المستقبل لا يسمح لهم بدخول مصر اذا كانت جوازاتهم بدون تأشير .

بلاغ من مديرية البرق والبريد العامة

وضعت الحكومة موقع الاستعمال طوابع بريدية جديدة اعتباراً من ١٠ ، ٨ ، ٩٢٥ على ان يمتد استعمال هذه الطوابع حتى نهاية شهر ايلول ٩٢٥ اما الطوابع البريدية السابقة فان مدة استعمالها تنتهي بانتهاء الشهر الجاري .

**١٢- الشرق العربي، العدد (١١٢)، ص (١٤)، ١٠/ ٩/ ١٩٢٥م، والمتضمنة تعيين مسلم العطار بوظيفة المفتش الملكي بدل علي نيازي التل، على أن الإرادة لم تذكر المفتش الملكي السابق (علي نيازي التل).**

الدكتور حلمي ابو رحمه زمام ادارة الصحة

تعيينات

صدرت الارادة المطاعة بالموافقة على تعيين السيد علي نيازي حاكماً اداريا على الكرك بدلا من علي خلقي باشا المنفصل عن الحاكمية المشار اليها

— عين السيد محمد المحيسن مفتشاً في مديرية المعارف العامة

منصب قاضي القضاة

نص الارادة المطاعة الصادرة بتوكيل قاضي عمان الشرعي الشيخ مصطفى في مقام قضاء القضاة :

نظراً لوقوع انفصال الشيخ سعيد الكرمي من منصب قضاء القضاة نأمر بلزوم وكالة قاضي عمان الشرعي الشيخ مصطفى لقيام المشار اليه بالامور الشرعية فقط الى ان نختار من نرى فيه الكفاءة لقضاء القضاة وعليه اجروا المعاملة المقتضية مع تبليغ ذلك لفضيلته وكافة قضاة الشرع والله الموفق

## خلاصة الاخبار

— قرر مجلس جمعية الامم ان يدعو لاجتماع يعقد في آخر نيسان للمفاوضة في مسألة جوازات السفر ووافق على الدعوة الى جلسة استثنائية تعقد في شباط لدرس التقارير الواردة عن الانتداب الافرنسي والانتداب البريطاني في العراق

— وافق مجلس النواب الافرنسي بـ ٥٦٣ صوت ضد ٣١ على تقرير وزارة الخارجية

القاضي بمنح ١٢ مليون فرنك لاعتمادات المفوضية في سوريا

— زار المندوب الافرنسي الجديد حلب

— لا تزال الثورة الاهلية منتشرة في سوريا والثوار محدقون بدمشق

— تدل تصريحات المسيو جوفنيل الاخيرة التي يدلي بها في بارلمنت الذي عن عنه في باريس ولا يزال الموقف السياسي في سوريا غامضاً

— لا تزال السلطة العسكرية في دمشق تعتقل بعض الوجوه والشبان

عقدت معاهدة جديدة بين انكلترا وابن السعود

— تنازلت الحكومة المصرية عن واحة جغبوب لايطاليا بموجب اتفاق يعتبر نافذاً بعد تصديقه من البرلمانين المصري والايطالي وقد استاء المصريون من تصرف الحكومة واضرب الطلبة وعمت البلاد احتجاجها

— عقد البرلمان المصري اجتماعاً آخر في النادي السعدي

عصفت في الاستانة وبلاد الاناضول رياح شديدة وزوابع هائلة لم يسبق لها مثيل الحقت خسائر كبرى بالاموال والانفس وسببت قطع خطوط المواصلات واغرقت عدة سفن

— زار المسيو اوباتا وهو اول سفير ياباني في تركيا ( انقره ) وقدم اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية

— قرر مجلس جمعية الامم تعيين لجنة يعهد اليها في تمهيد الطرق لعقد مؤتمر يبحث في نزع السلاح والمظنون ان تدعى المانيا والولايات المتحدة وروسيا الى الاشتراك في هذا المؤتمر

— يعاضد الاشتراكيون الالمان مشروع دخول المانيا القريب في جمعية الامم

— قامت في مصر مظاهرات كبيرة على اثر اجتماع النواب في النادي السعدي وهتف المتظاهرون للدستور

— بعد مناقشات طويلة دارت بعضها في جلسة سرية وافق مجلس جمعية الامم باجماع الآراء على العمل برأي محكمة لاهاي فيما يتعلق بالاجراءات التي يجب اتباعها للبت في مسألة الموصل وعين ان للمجلس سلطة تامة في تقرير كل ما يجب في تقريره وفي جلسة التحكيم وقد حضر هذه الجلسة جعفر باشا العسكري [illegible] حكومة العراق في لندن

— تقول بعض الاندية [illegible] اللجنة التي عينتها جمعية الامم لايجاد حل لمشكلة الموصل لم يتفق اعضاؤها بالاجماع على رأي واحد فقررت في هذه الحالة ان تعرض اقتراحا توصي بالموافقة عليه وهو دعوة انكلترا وتركيا الى محاولة حل الخلاف بمفاوضات مباشرة

قرار امهال

صادر من محكمة الجنايات [illegible]

لما لم يقبض على المتهم الفار حسين الخزل من عشيرة الفقرا المتهم بمادة قتل محمد الكذاب من العشيرة المذكورة فقد منح من جانب رئاسة محكمة الجنايات مجدداً عشرة ايام اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان ان يسلم نفسه الى المحكمة المذكورة

١٣– الشرق العربي، العدد (١١٩)، ص (١٥)، تاريخ ١٥/ ١٢/ ١٩٢٥م،والمتضمنة تعيين السيد علي نيازي التل في وظيفة حاكم الكرك الإداري.

## لائحة قانونية تتضمن تخصيص مرتب العزل لعلي نيازي بك التل

تبين من اوراق المعاملة المختصة بعلي نيازي بك المنفصل من رئاسة حنة التحرير بسبب انتهاء عمله ان مدة خدمته الفعلية اكثر من خمس عشرة سنة واقل من عشرين سنة وان اخر مرتب تقاضاه من وظيفته المذكورة عبارة عن خمسة وعشرين جنيها مصريا ولذلك فمن المرعي انه يستحق مرتب المعزولية وفقا لاحكام المادة التاسعة من قانون مرتبات العزل ولاجل حسم معاملة التخصيص نظمت اللائحة القانونية المدرجه ذيلا وتقرر الموافقة عليها ورفعها لمقام صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم حتى اذا اقترنت بالتصديق العالي وضعت موضع التطبيق

لائحة قانونية تتضمن تخصيص مرتب العزل لعلي نيازي بك التل

المادة الاولى — خصص لعلي نيازي بك التل ستة جنيهات فلسطينية واربعمائة وعشرة ملات شهريا باسم مرتب المعزولية

المادة — يعطى المرتب المذكور في المادة الاولى اعتبارا من انتهاء وظيفته الواقع في ١-١٢=١٩٢٧

المادة الثالثة — تقتطع ذمة علي نيازي بك التل من عائدات التقاعد وقدرها تسعة عشر جنيها فلسطينيا واربعمائة واربعة وخمسون ملا بنسبه النصف من مرتب المعزولية

٢٨ — ١٢ — ١٩٢٧

عبد الله

| رئيس النظار | قاضي القضاة وناظر العدلية | مدير الخزينة | السكرتير العام | محافظ الاثار | ناظر المعارف |
|---|---|---|---|---|---|
| حسن خالد ابوالهدى | حسام الدين | ابراهيم | عارف العارف | رضا توفيق | (غائب) |

---

لما كانت قطعة ارض تبلغ مساحتها الف دونم واقعة بين جبال وتل شهوان وبين قناة ماء سهل كبد مختلف على ملكيتها بين الخزينة وبين المستر هيوز اختلافا ناشئا عن دخولها من جهة في سند [illegible] الذي باعه ثالث الاراضي الى المستر هيوز ومن جهة ثانية في سند الخزينة

فقد تقرر حسما للاختلاف حول هذه الالف دونم تفويضها الى المستر هيوز ببدل قدره مائة مل فلسطيني عن كل دونم ورفع هذا القرار لمقام صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم حتى اذا اقترن بتصديقه العالي عمل بمقتضاه

١١ — ١٢ — ١٩٢٧

عبد الله

| رئيس النظار | قاضي القضاة وناظر العدلية | مدير الخزينة | السكرتير العام | محافظ الاثار | ناظر المعارف |
|---|---|---|---|---|---|
| حسن خالد ابو الهدى | حسام الدين | ابراهيم | (غائب) | رضا توفيق | (غائب) |

**١٤- الشرق العربي، العدد (٢٧٦)، ص (٨)، تاريخ ١٥/ ١/ ١٩٢٨م، والمتضمنة قرار عزل علي نيازي التل، وتخصيص راتب العزل له.**



رئاسة النظار

مدير الأراضي

ر ن/ ۲۱۰/۱۰-۲۸/

الموضوع - الموظفون

جوابا على كتابكم المؤرخ في ٦/٦/٩٣٠ رقم ٢٤٧٨ :

صدرت أرادة صاحب السمو الملكي أمير البلاد المعظم بالموافقة على القرار الذي أبرمه المجلس التنفيذي بتعيين علي نيازي بك مأمور تخطيط في دائرة الاراضي في الدرجة السادسة على ان يتقاضى ادنى مربوطها أعتبارا من بدء نيسان ١٩٣٠ .

١٩٣٠/١٠/٢٨

وكيل رئيس الوزراء

نسخة - لوزارة المالية

" - للنشر (في الجريدة الرسمية)

**١٥ - كتاب رئاسة النظار (رئاسة الوزراء)، المتضمن صدور الإرادة الأميرية بتعيين السيد علي نيازي التل في وظيفة مأمور تخطيط في دائرة الأراضي، اعتباراً ١/ ٤/ ١٩٣٠م (من المحفوظات العائلية).**

نموذج ف ١٫٢

امارة شرق الاردن

٦٧١٩

الرقم المتسلسل

( يوضع من قبل رئيس الوزراء )

براءة التشكيلات – التوظيف

الاسم علي نيازي بك التل ( اربد ) اردني

الدائرة التي تعين لها دائرة الاراضي

الوظيفة التي تعين لها مأمور تخطيط

الدرجة السادسة

وظيفته السابقة وتاريخ انفكاكه منها ———

مرتبات الوظيفة والمرتب الذي يبتدئ الموظف باستيفائه ١٢–١–٢٦ (يستوفي ١٢ ليره في الشهر)

تاريخ ابتداء التعيين ١ نيسان ١٩٣٠

دائم – تحت التجربة – موقت تحت التجربة

المدة المراد استخدامه فيها تحت التجربة او بصفة موقتة لمدة سنتين تنتهي بتاريخ ١ نيسان ١٩٣٢

يمين غلنا ل مجددا

فخامة وزير المالية

التاريخ ٣٠/ ١٠/ ١٩٣٠

وكيل رئيس الوزراء

ملحوظة :– ترسل نسخة من هذه البراءة لوزير المالية ونسخة لرئيس الدائرة المختص ونسخة تحفظ لدى رئيس الوزراء

ترفق نسخة من هذه البراءة مع اول طلب للدفع

**١٦ – براءة التشكيلات الوظيفية لعلي نيازي التل وتفاصيل عن وظيفته وراتبها، الصادرة عن رئاسة الوزراء بتوقيع السيد توفيق أبو الهدى (وكيل رئيس الوزراء)، تاريخ ٣٠/ ١٠/ ١٩٣٠م (من المحفوظات العائليه)**



الادارة العربية في شرق الاردن
رئاسة الوزراء

مدير الاراضي

٢١/١٠ـ ٢٦٣٢

الموضوع ـ الموظفون

اشارة لكتابكم رقم ١٦/١/٣٢ ـ ٢٨٩١ تاريخ ٨/٥/١٩٣٢

قرر المجلس التنفيذي في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٤/٥/١٩٣٢ الموافقة على تثبيت مأمور التحديد علي نيازي بك التل في الخدمة الدائمة اعتبارا من ١/٤/١٩٣٢ تاريخ انتهاء مدة تجربته .

١٧/٥/١٩٣٢

رئيس الوزراء

نسخة ـ لوزارة المالية

١٧ – كتاب رئاسة الوزراء المتضمن تثبيت علي نيازي التل في الخدمة الدائمة في دائرة الأراضي اعتباراً من ١/ ٤/ ١٩٣٢م، وبتوقيع رئيس الوزراء عبد الله سراج، (من المحفوظات العائلية).




مدير الاراضي

١٧١١_١٠/٢١٠

اشير الى كتابكم المؤرخ فى ٥/٢/١٩٣٣ رقم١٦/١_٣٢/١٢/٤١٢ ،

صدرت ارادة صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم بالموافقة على قرار المجلس التنفيذى رقم ٦٨ بتاريخ ١/٣/١٩٣٣ المتضمن ترفيع مأمور التحديد على نيازى بك التل للدرجة الخامسة اعتبارا من ١ نيسان سنة ١٩٣٢ .

١٦/٣/١٩٣٣

رئيس الوزراء

نسخه ـــ لوزارة المالية ـــ للعلم

دائرة الاراضي شرق الاردن
Dept. of Lands Trans. Jordan

١٨ - كتاب رئاسة الوزراء بتاريخ ١٦/ ٣/ ١٩٣٣م المتضمن ترفيع السيد علي نيازي التل إلى الدرجة الخامسة اعتباراً من ١/ ٤/ ١٩٣٢م، وبتوقيع رئيس الوزراء عبد الله سراج، (من المحفوظات العائلية).




مدير الأراضي

رو-١٠/٢١٠/١٠-٦٨٤٦

بالإشارة لكتابيكم رقم م/٣٢ و٣٣ تاريخ ٣٠/٩/١٩٣٣ و ٥/١٠/١٩٣٣،

صدرت الإرادة السنية بالموافقة على قرار المجلس التنفيذي رقم ٤٥٩ تاريخ ١١/١٠/١٩٣٣ المتضمن الاستغناء عن خدمة مأمور التحديد علي نيازي بابا التل.

تنتهي خدمة الموما إليه بانتهاء الشهر الحالي.

١٨/١٠/١٩٣٣

رئيس الوزراء

نسخة – إلى وزارة المالية

**١٩- كتاب رئاسة الوزراء بتاريخ ١٨/ ١٠/ ١٩٣٣م والمتضمن صدور الإرادة السنية بالموافقة على قرار المجلس التنفيذي (الوزراء)، بالاستغناء عن خدمات علي نيازي التل في دائرة الأراضي، اعتباراً من نهاية شهر تشرين الأول ١٩٣٣م (من المحفوظات العائلية).**

# الفصل الخامس

# دوره في المعارضة الوطنية الأردنية

يتناول هذا الفصل عمل علي نيازي في صفوف المعارضة الأردنية التي اشتدت في عام ١٩٢٨م، مع توقيع المعاهدة الأردنية – البريطانية، في القدس وكانت فترة عمله مع المعارضة قصيرة، ولكنها بارزة ومؤثرة كما يظهر من خلال الخطابات والرسائل السياسية التي أرسلت إلى عدة جهات داخل الأردن وخارجه باسم معتمد اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الأردني.

لم يكن علي نيازي سياسياً في الأصل، ولكنه كان إداريًا ناجحًا، وكان على درجة عالية من الوعي والاستشراف بسبب تعليمه العالي، وعمله في الدولة العثمانية في العديد من الولايات، خاصة في ولاية الموصل، التي تضم المناطق الكردية التي كانت تعاني من عدة مشاكل إدارية واجتماعية وسياسية، حيث قام أثناء عمله هناك بالسيطرة على تلك المشاكل وحلها.

أما عمله مع الدولة العربية الفيصلية في دمشق، والذي ولَّد لديه شعور الدولة العربية الموحدة، وعليه، كان مؤيداً لحزب الاستقلال السوري الفيصلي، الذي كان ينادي باستقلال ووحدة سورية الكبرى.

وعلى ما تقدم، فإن عمله في صفوف المعارضة الأردنية لـم يكـن عشـوائيـًا، بـل جـاء عن وعي وإدراك تـام، وكـان معارضـًا لسـلطات الانتـداب الإنجليـزي في الأردن، الـذي كان يعتبرهـم ألد أعداء الأمة، وسبب انهيار الدولة العثمانية، وكان من أشد مؤيديها حتـى نهاية حياته[١].

لـم يستمر طويلاً في هذا العمل المعارض، بل نجده قد انسحب منه بسـرعة وبصـورة مفاجئة وغير متوقعة، ولـم نجد له اي نشاط في صفوف المعارضـة بعـد عـام ١٩٢٨م، بـل إنه عاد إلى الوظيفة الحكومية مرة أخرى في نيسان ١٩٣٠م.

(١) من المعلومات العائلية الشفوية.

## أولاً: معارضته خلال الفترة (١٩٢٤-١٩٢٧م)

شهدت الفترة (١٩٢٤-١٩٢٧) الكثير من الأحداث السياسية الداخلية والخارجية، وأدت إلى قيام العديد من المظاهرات والاحتجاجات ضد الانتداب والحكومة، أما علي نيازي التل، فكان خلال تلك الفترة موظفاً حكومياً في الدولة الأردنية، وبالرغم من ذلك فإنه أيد عدداً من تلك الأعمال، وتم فصله من عمله عدة مرات على تلك الخلفية، ومن أهم تلك الأحداث التي وقعت:

**أ- تصفية حزب الاستقلال في الأردن (١٩٢٤م):**

على أثر تأسيس الإمارة الأردنية، انتقل نشاط حزب الاستقلال[١] من دمشق إلى عمان، وانظم إليه عدد من الأردنيين، وشغل بعضهم عضوية اللجنة المركزية مثل: أحمد أبو راس، محمد علي العجلوني، ومن أعضاء هذا الحزب: راشد الخزاعي، سليمان السودي، تركي الكايد، سالم الهنداوي، سعيد خير، طاهر الجقة، حديثة الخريشة، ولم يظهر علي نيازي ضمن صفوف هذا الحزب.

---

(١) د. الروسان، بحث في كتاب رواد من الأردن، ص١٢٧.

وكان حزب الاستقلال[1] يمثل قمة العمل الوطني، ولم يكن يميل إلى مهادنة الاحتلال، واتخذ من شرق الأردن قاعدة له لإثارة الحركات المقاومة في سورية ضد الفرنسيين، وكانت أول أعماله محاولة اغتيال الجنرال (غورو) في حزيران ١٩٢١م، ثم أخذ على عاتقه المشاركة في تقديم التأييد المادي والعسكري إلى جميع حركات الثورة السورية، مما أغضب الفرنسيين ولم يرضي السلطات الإنجليزية في شرق الأردن التي عملت على تصفيه هذا الحزب في الأردن، وبالضغط على الأمير عبد الله لتنحية رشيد طليع زعيم الاستقلاليين في ٥ آب ١٩٢١م عن رئاسة الحكومة الأردنية،[2] واتهمته السلطات الإنجليزية بالعمل على إثارة الاضطرابات في سورية ضد الفرنسيين، حيث قدم استقالته[3] وتولى من بعده مظهر أرسلان الذي لم يكن عضواً في الحزب[4]، أما الخطوة الثانية فكانت إعفاء فؤاد سليم من منصب رئيس أركان الجيش العربي الأردني في ١٠ كانون الأول ١٩٢٣م بعد حركة الشيخ ماجد العدوان في عمان يوم ١٧ أيلول

---

(١) يعتبر هذا الحزب استمرارا لجمعية العربية الفتاة التي تأسست في العهد العثماني عام ١٩١١م في باريس وبعد قيام الحكومة الفيصلية في دمشق أنشأ أعضاء الجمعية حزبا سياسيا في أوائل ١٩٢٠باسم (حزب الاستقلال) ووضع برنامجا قوميا يستهدف الوحدة العربية والاستقلال التام لجميع أجزاء الوطن العربي وقد تشتت أعضاء هذا الحزب بعد معركة ميسلون في ٢٤ تموز ١٩٢٠م، وسقوط الدولة الفيصلية، وذهب قسم كبير من أعضائه إلى شرق الأردن، وهناك استأنف نشاطه، وألف أعضاء حزب الاستقلال في عمان هيئة مركزية أخذت تعقد الاجتماعات وتبحث في شؤون المنطقة، تعاون رجال الحزب مع الأمير عبد الله (الأول) على تنظيم الحكم والإدارة في الدولة الأردنية الحديثة، وتولى رشيد طليع أحد أعضاء الحزب تشكيل أول حكومة أردنية في ١١ نيسان ١٩٢١م، ولم يقتصر نفوذ هذا الحزب على الإدارة، بل تعداه إلى الجيش حيث كان فيه كثير من كبار الضباط من الاستقلاليين، حول ذلك انظر: د. خلة، الحركة الوطنية الأردنية (مقالة) الأردن الجديد، العدد (١٧/ ١٨) ص ٦٩، ريان: مذكرة في تاريخ العرب الحديث ج ٢ ص ٣٣-٣٤، الوزارات الأردنية ص ٨.

(٢) د. خلة: الحركة الوطنية الأردنية ص ٦٩.

(٣) الوزارات الأردنية ص ١٠

(٤) د. خلة: الحركة الوطنية الأردنية ص ٦٩، محمد محافظة: إمارة شرق الأردن، ص١٨١ – ١٨٢.

١٩٢٣م[١]، وتولى من بعده عبد القادر الجندي الذي رافق الأمير عبد الله منذ وصوله إلى معان في عام ١٩٢٠م[٢] وكانت الخطوة الثالثة هي تصفية العناصر الاستقلالية في الجيش الأردني من قبل فريدريك بيك (قائد الجيش الأردني)، وقد ذهب بيك لمقابلة الأمير عبد الله ورئيس النظار (الحكومة) حسن خالد أبو الهدى وأنذرهما بأنه إذا لم تتخذ إجراءات سريعة للقضاء على سيطرة حزب الاستقلال فإنه لا يمكن أن يتحمل مسؤولية الأمن العام في البلاد، وعليه وافق الأمير ورئيس حكومته على أن يقوم بيك بإعفاء بعض الضباط الاستقلاليين من مناصبهم، حيث أمر بيك بالاستغناء عن خدمات(٨) ضباط من مناصبهم في ١ شباط ١٩٢٤م وهم: القائد صبحي العمري، الرئيس أمين البغدادي، الرئيس محمود الهندي، الملازم أول حسن كحالة، الملازم الثاني هاشم الداغستاني، القائد سعيد عمون.[٣]

ثم أقدمت السلطات الإنجليزية على استغلال حوادث حوران (٤ آب ١٩٢٤م) واتهمت تلك السلطات الاستقلاليين في شرق الأردن بتدبيرها، ووجهت إنذارها المشهور في ٩ آب ١٩٢٤م إلى الأمير عبد الله وطلبت فيه فرض الرقابة المالية بدون قيد أو شرط على البلاد، أو إخراج المتهمين بالتحريض في حوادث الحدود، وقبل الأمير عبد الله الإنذار[٤]، وفي ٢٠ آب ١٩٢٤ ألقى الأمير خطاباً على أركان حكومته ورجالات البلاد تحدث فيه عن حادث العصابات في جنوب سورية الذي أدى إلى دخول قسم من الدرك البريطاني إلى هذه المنطقة، وختم خطابه بقوله "أنا شخصياً أريد أن أسعى لإزالة كل ما يجول برأس الحكومة الفرنسية الفخيمه نحو هذه

---

(١) الوزارات الأردنية ص ١٤.

(٢) د. خلة، ما سبق.

(٣) د. خلة، الحركة الوطنية الأردنية (مقالة) ص ٧٠، عبيدات: الدور الأردني في النضال العربي السوري. ص ٧٠. ص٤٥٠.

(٤) د. خلة: الحركة الوطنية الأردنية (مقاله) ٧٠.

المنطقة من الريب، وسنبرهن للجميع أننا أمة تريد أن تعيش بشرف وبحق الحياة ليس إلا" [(١)].

وفي ٢١ آب ١٩٢٤م نشرت الحكومة الأردنية بلاغاً قالت فيه: رأينا قبول رأي رسمي أبدي لنا يطلب نزوح بعض الذوات الذين يقال أن وجودهم في المنطقة يفسر خطة غير صيبة (صائبة) تجاه الحكومة الحليفة في سوريةٍ [(٢)]، وتضمن البلاغ قائمة تتألف من زعماء وقيادة حزب الاستقلال والذين تم ترحيلهم إلى معان ثم إلى العقبة ومنها إلى الحجاز [(٣)]، وهم:

١- أحمد مريود: الذي شغل منصب معاون نائب العشائر وعضو مجلس المشاورين، في أربع وزارات أردنية ١٩٢١-١٩٢٢م [(٤)]

٢- الأمير عادل أرسلان : رئيس الديوان الأميري.

٣- نبيه العظمة: مدير الأمن العام، ومتصرف عجلون والكرك سابقاً

٤- أحمد حلمي (عبد الباقي): الذي شغل منصب وزيراً للمالية في الحكومات الأردنية ١٩٢٢-١٩٢٤م. [(٥)]

٥- فؤاد سليم: رئيس أركان الجيش العربي الأردني

٦- عثمان قاسم: عضو اللجنة المركزية لحزب الاستقلال

٧- سامي السراج: عضو اللجنة المركزية لحزب الاستقلال

٨- محمود الهندي: عضو اللجنة المركزية لحزب الاستقلال [(٦)].

---

(١) عبيدات: الدور الأردني ص ٤٤٧.

(٢) ما سبق

(٣) ما سبق

(٤) عبيدات: الدور الأردني ص ٤٤٨، الوزارات الأردنية ص ٨-١٢

(٥) أحمد حلمي عبد الباقي (١٨٨٢-١٩٦٣م) : بالإضافة لكونه عضواً في حزب الاستقلال فقد برز المذكور كأحد الوطنيين والمناضلين على الساحة الفلسطينية، وكان أول رئيس لحكومة فلسطين التي تأسست في غزة، الموسوعة الفلسطينية ق١ ج١ ص ٩٦-٩٧.

(٦) عبيدات: الدور الأردني ص ٤٤٨.

وهكذا استطاعت السلطات الإنجليزية تصفية حزب الاستقلال وحركة المعارضة الوطنية التي قادها هذا الحزب، وعلى المستوى الشعبي أو الجماهيري الأردني، فإنه لم يصدر أي بيان او تنديد أو مظاهرات أو احتجاجات ضد هذه الأعمال الإنجليزية نحو حزب الاستقلال وقيادته الوطنية، على أن تأثير حزب الاستقلال استمر في الحركة الوطنية الأردنية فيما بعد، خاصة في حزب الشعب والمؤتمر الوطني الأردني، والذي قاد حركة المعارضة حتى عام ١٩٣٣م(١).

أما موقف علي نيازي من تصفية هذا الحزب فلم نجد له موقفًا واضحًا من هذه المسألة، ولكنه كان مؤيدا لمبادئ الحزب والإطار السياسي الذي كان ينادي به، الأمر الذي انعكس على عمله في اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الأردني، وفي المعارضة الوطنية فيما بعد، كما أن علاقته استمرت مع أعضاء الحزب السابقين خاصة أحمد حلمي لفترة طويلة من الزمن(٢).

**ب- الثورة السورية (١٩٢٥م):**

انطلقت الثورة السورية الكبرى في نيسان ١٩٢٥م، ضد الفرنسيين بقيادة سلطان الأطرش في جبل العرب، ثم امتدت إلى كثير من المناطق من الجنوب إلى غوطة دمشق، ثم إلى وسط سورية في حمص وحماة، ووصلت الثورة إلى لبنان وتكبد الفرنسيون فيها الكثير من الخسائر، وهزموا في عدد من المعارك، كما ارتكبوا عددا من المجازر(٣)، وكانت هذه الثورة تحظى بالاهتمام والتأييد الشعبي الأردني، وقدم الشعب الأردني الكثير من التبرعات

(١) د. خلة: الحركة الوطنية الأردنية، ص٦٩.

(٢) المعلومات العائلية.

(٣) ريان، مذكرة في تاريخ العرب الحديث ج٢ ص٩٥، عبيدات : الدور الأردني، ص٤٦٣.

المالية والعينية لدعم هذه الثورة، كما أقيمت المهرجانات الخطابية التضامنية في كافة المدن الأردنية، كما أعلنت العديد من الشخصيات الأردنية تأييدها لهذه الثورة[١].

ونتيجة لتأييد أعمال الثورة السورية في الأردن، فقد جرى التحقيق والسجن لبعض الشخصيات الأردنية منهم: سليمان السودي الروسان، بشير الحسن الغزاوي وولده، وعبد القادر التل، وصالح مصطفى التل، وقد شكلت لهؤلاء لجنة تحقيق تمهيداً لمحاكمتهم مكونه من رضا النمري متصرف إربد، وتوفيق سنو رئيس محكمة إربد، علي الجركسي وعلي منصور سكرتير فريدريك بيك[٢].

أما موقف علي نيازي، فقد كان من المؤيدين لهذه الثورة أيضا، وذكرت المصادر بأنه تمت ملاحقته مع عدد من الشخصيات : سعيد خير، راشد الخزاعي، ومحمد المحيسن، صالح النجداوي، على خلفية هذا التأييد للثورة السورية،[٣] على أن الأمور لم تتوقف عند ذلك، فقد تم فصل علي نيازي التل من وظيفته (المفتش الملكي) في ٢٤/ ٨/ ١٩٢٥م[٤]. لهذا السبب كما نعتقد.

### ج- معارضة الركابي (١٩٢٦م):

كانت قضية الوظائف والتعينات الحكومية التي قام بها رؤساء الحكومات الأردنية الأوائل، رشيد طليع، مظهر أرسلان، علي رضا الركابي، في بداية عهد الإمارة قد أطلقت

---

(١) عبيدات: الدور الأردني ص ٤٧٤-٤٧٥

(٢) الخريسات : الأردنيون والقضايا الوطنية والقومية ص ١٦١، نقلا عن جريدة فلسطين العدد ٧٤٨، ٢٧/ ١/ ١٩٢٥م.

(٣) الخريسات: الأردنيون والقضايا الوطنية والقومية ص ١٦١، نقلا عن جريدة فلسطين العدد ٧٨٢، ٥/ ٦/ ١٩٢٥م.

(٤) تم الحديث عن ذلك في الفصل الرابع من هذا الكتاب، جريدة الشرق العربي العدد ١١٢، ص ١٤، ١/ ٩/ ١٩٢٥م..

حالة من التذمر والاحتجاج، حيث قام رؤساء الحكومات المذكورين بتعيين المتصرفين وكبار الموظفين من جماعتهم ومحاسبيهم، دون اكتراث بمطالب أهل البلاد، ويذكر برترام توماس (مساعد فلبي) (من موظفي سلطات الانتداب الإنجليزي في عمان)، في تقرير له إلى المندوب السامي في فلسطين بأن الشكوى للمطلوبين (مجموعة من المشايخ والزعماء الأردنيين) ناجمة من عدم الاستجابة لمطالبتهم بأن يكون لهم نصيب أكبر في مناصب الدولة العليا[1].

وفي تقرير آخر يقول توماس: إن أبناء شرق الأردن ألفوا (الحزب الوطني)[2]، من أجل معارضة "زمرة" السوريين، وأن هذا الحزب كان يريد ملء الوظائف كلها بالأردنيين، وكان يحظى (الحزب) بتأييد أبناء المدن والقرى الأردنية[3].

وكان الركابي[4] حين شكل حكومته الثانية في ٣ أيار ١٩٢٤م، حاول أن يستأثر بشؤون الدولة، ويصرفها على هواه، فظهرت حالة شعبية أردنية من عدم الرضا ضده[5].

---

(١) سليمان الموسى: إمارة شرق الأردن ص ١٦١.

(٢) يختلف هذا الحزب عن الحزب الوطني الأردني الذي تأسس في عام ١٩٣٣م، على أن التقرير السابق يقول بأن الحزب الوطني أغلق في ٧/ ٩/ ١٩٢٣م، انظر: خريسات: الأردنيون والقضايا الوطنية، ص١٤٠-١٤٣، سليمان الموسى: إمارة شرق الأردن ص ١٦١.

(٣) سليمان الموسى: إمارة شرق الأردن ص ١٦١.

(٤) علي رضا الركابي (١٨٦٦ – ١٩٤٢م) : هو أحد أبناء أسرة شامية عريقة، تلقى تعليمة في المدارس العثمانية في دمشق، والتحق بالكلية الحربية العثمانية في إستانبول وتخرج منها ضابط برتبة (يوز باشي = نقيب)، وعمل في الجيش العثماني، عين متصرفاً للواء المدينة المنورة، والقدس، ورئيسا لبلدية دمشق، وفي العهد الفيصلي شكل أول حكومة فيها، ثم سافر إلى مصر والحجاز، ومنها إلى الأردن، حيث شكل المذكور حكومتين أردنيتين ما بين (١٩٢٢ – ١٩٢٦م)، ثم استقال، وغادر الأردن إلى فلسطين، وعاد إلى دمشق (١٩٢٩م)، وتوفي في دمشق ٢٥/ ٥/ ١٩٤٢م، ودفن فيها، الشياب: أصحاب الدولة، ص٤٧ – ٥١.

(٥) يطلق سليمان الموسى على المحتجين على سياسة الركابي بالمتصيدين في الماء العكر، أو الخصوم الذين يدسون له الدسائس، سليمان الموسى: تاريخ شرق القرن العشرين ص ٢٧٠.

وقام الركابي أثناء وجوده في الحكومة باستئجار أرض أوقاف أبو عبيده في (غور كبد) من دائرة الأوقاف في السلط باسم ابنه (أكرم) وقال المواطنون في حينه: بأن الركابي استغل مركزه الرسمي لجلب المنافع الشخصية له[1].

أما في مجال التعيينات، فقد قام الركابي بتعيين شخصٍ جيء به من دمشق لوظيفة (كاتب الرسائل في الطفيلة)، الأمر الذي أثار احتجاج علي نيازي (حاكم الكرك الإداري) ووجه له رسالة احتجاج جريئة حول هذا الموضوع في تاريخ ٦ حزيران ١٩٢٦م، واتهمه بأنه كان وراء هذا التعيين وقال فيها: "الآن تحقق لدي بأن السر في مخالفة مقام فخامتكم لتعيين أحد أبناء البلاد لكتابة رسائل حاكمية الطفيلة كائن في رغبة فخامتكم بتعيين الشخص المرسل صحبة حاكم الطفيلة، بدليل وقوع انتخاب هذا الشخص بعد وصوله الطفيلة، مما يدل على أنه لم يأت الطفيلة بصحبة حاكمها إلا بعد التأمينات اللازمة على تعيينه"[2] وتظهر الرسالة احتجاجه على تعيين كاتب رسائل الطفيلة بشخص سوري من دمشق بدل شخص من أبناء البلاد اختاره هو لتلك الوظيفة، وبأن ذلك التعيين مخالفاً لقانون إدارة الولايات[3]، على أن هذه الرسالة، كان لها صداها في أحداث عام ١٩٢٨م، حين أشارت جريدة الكرمل في رسالتها من إربد في ٢٠ أيار ١٩٢٨م،:"ولما وجد سموه (سمو الأمير عبد الله) أنه إنما يضرب في حديد بارد بمحاولته إقناع أي كان، تذكر سموه إحدى الأدوات البشرية التي سبق لسموه أن سخرها في مناوراته للركابي باشا وهي (علي نيازي بك التل) يوم كان الركابي رئيساً لحكومة شرق الأردن لتنحيته عن الرئاسة بدعوة أنه آلة بيد الإنجليز اختاروه ليتولى

---

(١) سليمان الموسى : تاريخ الأردن في القرن العشرين ص ٢٧١، خريسات: الأردنيون والقضايا الوطنية ص ٤٩.

(٢) نص هذه الرسالة منشورة لدى سليمان الموسى: تاريخ الأردن في القرن العشرين ص ٢٧٠، كذلك قمنا بنشرها أيضا في نهاية هذا الفصل.

(٣) سليمان الموسى: إمارة شرق الأردن ص ١٦٢.

رئاسة حكومة شرق الأردن دون سواه، لأنه لا يوجد في الأمة العربية رجل كالركابي يساعد على منح الامتيازات للأجانب، وعقد معاهدة مع الإنجليز تجمع شرق الأردن وفلسطين شيئًا واحداً، وهذه الأداة هي (علي نيازي بك التل) فاستدعاه إليه"[1].

كذلك فإن علي نيازي في رسالته إلى الأمير عبد الله (أمير البلاد) في ١٩ أيلول ١٩٢٨م تحت عنوان " كتاب مفتوح لسمو الأمير المعظم" ذكر فيها قضية الركابي حين قال : " جاء الركابي للمرة الثانية رئيسًا لحكومة شرق الأردن فكرر الشعب مطالبه، ولما أهمل الطلب ثار الأهلون مصرين على الإصلاح"[2].

وعليه كانت هذه الرسالة (بتقديرنا) السبب في فصله من وظيفته كحاكم الكرك الإداري في ٢/ ١/ ١٩٢٧م، ونقله إلى وظيفة رئيس لجنة تحريد الأبنية والأراضي (المسقفات) في عمان[3].

كانت المطالبة بالاستغناء عن الموظفين غير الاردنيين وخاصة السوريين والمعارين اصبحت مطلبًا اساسيًا من المطالب الشعبية الاردنية وكان مطلبًا سياسيًا من مطالب المؤتمر الوطني الاردني في كافة مؤتمراته (١٩٢٨-١٩٣٣م) كذلك من مطالب اعضاء المجلس التشريعي الاول[4].

**د- أحداث عام (١٩٢٧م):**

في هذا العام ١٩٢٧م استمرت تداعيات الثورة السورية على الساحة السياسية الأردنية، وكانت الثورة قد أصيبت بانتكاسة في عام ١٩٢٦م، مما أدى إلى لجوء الثوار وقائد الثورة سلطان باشا الأطرش وعدد كبير من أعيان ومشايخ جبل العرب إلى

---

(١) الكرمل (حيفا) العدد ١٢٨٧، ٢٠ أيار ١٩٢٨م.

(٢) صورة عن هذه الرسالة من محفوظات عائلة علي نيازي التل وسوف نتطرق لدراستها لاحقًا.

(٣) حول ذلك انظر التفاصيل في الفصل الرابع.

(٤) علي محافظة: تاريخ الأردن المعاصر (عهد الإمارة) ص ٧٦-٨٣.

الأزرق (الأردن) وقامت القوات البريطانية بمحاصرة الثوار وعائلاتهم، ومنعت عنهم الزاد والماء لإجبارهم على الرحيل أو الاستسلام، وإنهاء الثورة ضد الفرنسيين[١].

أما المواطنون الأردنيون ومعهم الزعامات العشائرية الأردنية، فقامت بتهديد الجنود الإنجليز بالهجوم على مواقعهم بالقوة، وبعد ذلك عاد قسم من هؤلاء الثوار وعائلاتهم إلى أوطانهم، وأجبر قسم آخر على الرحيل إلى المناطق الحدودية الأردنية - السعودية، على أن تداعيات هذه المسألة استمرت طيلة هذا العام[٢].

كما شهدت الساحة الأردنية تحركات شعبية ضد مشروع روتنبرغ[٣]، وطالب الأردنيون بالوقوف على العوامل والتأثيرات التي أجبرت الحكومة على التسرع في قبول هذا المشروع في منطقتنا، وما فائدتها لبلادنا، ورفع الشاعر مصطفى وهبي التل (عرار) احتجاجاً على المشروع قال فيه: إن ما بيع من الأراضي الأميرية "هز أهالي البلاد هزة عنيفة"[٤]، وقامت مظاهرات في نيسان ١٩٢٧م، وقدمت احتجاجات كثيرة من أهالي اربد مما دعا الحكومة لإرسال لجنة حكومية من رضا توفيق (الفيلسوف التركي) مدير الآثار وعارف العارف السكرتير العام للحكومة للوقوف على حقيقة الأمر[٥].

---

(١) عبيدات: الدور الأردني ص ٤٧٧-٤٧٨.

(٢) ما سبق.

(٣) مشروع روتنبرغ: وهو مشروع يهودي لإنتاج الكهرباء من الطاقة المائية في نهري الأردن واليرموك وروافدهما، وقد منح المندوب السامي الإنجليزي هذا الامتياز لشركة كهرباء فلسطين في ٥/ ٣/ ١٩٢٦م، وقد وافقت الحكومة الأردنية على هذا الامتياز، وقامت هذه الشركة بالاستيلاء على (١١٨ ألف دونم) منها (٦ آلاف دونم من الأراضي الأردنية)، وقد قوبل هذا المشروع بمعارضة شعبية أردنية قوية حول ذلك انظر: محافظة، محمد: إمارة شرق الأردن، ص٢٢٦ - ٢٢٧، النقرش وآخرون: القضية الفلسطينية، ص٤٨.

(٤) خريسات: الأردنيون والقضايا الوطنية ص ٦٤.

(٥) ما سبق.

اما بالنسبة لنشاط علي نيازي التل تجاه المسائل السابقة، فلم تذكر المصادر أية معلومات في هذا السياق، واستمر في وظيفته الحكومية طيلة عام ١٩٢٧م، ولكن في نهايتها تم عزله من الوظيفة مع تخصيص راتب المعزوليه له[١]، وكان السبب في هذا العزل حسب اللائحة القانونية لتخصيص راتب العزل هو انتهاء أعمال اللجنة[٢]، ولكن لا نعرف إن كان هذا العزل الوظيفي قد تم على خلفية سياسية لها علاقة بالأحداث السابقة، خاصة وأنه أشار إلى اعتراضه على مشروع روتنبرغ في عام ١٩٢٨م[٣].

---

(١) سبق الحديث عن ذلك في الفصل الرابع.

(٢) ما سبق

(٣) سماسرة روتنبرغ، الكرمل، العدد ١٢٨٧، ٢٠/ ٥/ ١٩٢٨م

## ثانياً: دوره في المعارضة
## ضد الاتفاقية الأردنية - الإنجليزية (١٩٢٨م)

مع توقيع المعاهدة الأردنية- الإنجليزية في ٢٠ شباط ١٩٢٨م[١]، انفجر المشهد السياسي الأردني بين القوى السياسية الشعبية الأردنية المعارضة، وبين الحكومة وسلطات الانتداب الإنجليزي، وقد أثار توقيع المعاهدة حفيظة الأردنيين على مختلف المستويات، واعتبروها إحكاماً للسيطرة على البلاد الأردنية، وتحول المشهد إلى ساحة للجدل والصراع السياسي بكافة أشكاله.

---

(١) شكلت المعاهدة الأردنية – الإنجليزية: وقعت هذه الاتفاقية في ٢٠ شباط ١٩٢٨م، وقد وقعها عن الجانب الأردني رئيس الحكومة حسن خالد أبو الهدى، وعن الجانب الإنجليزي اللورد بلومر (المندوب السامي في فلسطين)، وتضمنت المعاهدة (٢١) مادة، نصت المادة (١) على أن تجري كافة المخابرات والمخاطبات الرسمية بين الأردن وكافة الدول الأخرى عن طريق المعتمد الإنجليزي وموظفيه، أما المادة (٢)، فقد نصت على أن يتولى الأمير السلطتين التشريعية والتنفيذية في البلاد عن طريق حكومة دستورية، ونصت المعاهدة على أن تنسجم القوانين والأنظمة الأردنية مع الالتزامات البريطانية الدولية بشأن شرق الأردن، وتطرقت للعلاقات الخارجية والموازنة السنوية، بالإضافة إلى الشؤون العسكرية، حيث سمحت المعاهدة بوجود قوات إنجليزية مسلحة في شرق الأردن وشملت أيضاً إعلان الأحكام العرفية، كذلك الامتيازات واستثمارات الموارد الطبيعية وإدارة السكك الحديدية والقروض، وشملت بنودا أخرى، انظر: الشرق العربي، العدد (٢١٠) ٣/ ١٢/ ١٩٢٨م، ص٢-٧. محمد محافظة: إدارة شرق الأردن، ص ١٢٠ – ١٢٢.

وقد أصرت حكومة حسن خالد أبو الهدى[1] على إتمام هذه المعاهدة وما ترتب عليها من تبعات أخرى، مثل إصدار القانون الأساسي (الدستور) للإمارة الأردنية في ١٩/ ٤/ ١٩٢٨م[2]، والذي جاءت مواده مستنده لروح المعاهدة[3]، وفي ١٧/ ٦/ ١٩٢٨م أصدرت الحكومة قانون الانتخاب للمجلس التشريعي بهدف المصادقة على المعاهدة[4].

(١) شكلت حكومة حسن خالد أبو الهدى الصيادي الثانية خلال الفترة ٢٦حزيران ١٩٢٦ – ١٧ تشرين الأول ١٩٢٩م، الوزارات الأردنية ص ١٧-١٩.

(٢) القانون الأساسي (الدستور): ويعتبر أول دستور للدولة الأردنية، وقد نشر في جريدة الشرق العربي في ١٦ نيسان ١٩٢٨م، ويضم (٧٢) مادة، وشمل على مقدمة وسبعة فصول، وتناولت المواد (١-٣) التعريف بالقانون والعاصمة والراية الأردنية، أما مواد الفصل الأول (٤-١٥) تناولت حقوق الشعب الأردني، وتناولت مواد الفصل الثاني (١٦-٢٤) حقوق الأمير وسلطاته الدستورية، وفي الفصل الثالث (٢٥-٤١) تناول السلطة التشريعية التي أنيطت بالمجلس التشريعي والأمير، أما مواد الفصل الرابع (٤٢-٥٥) فقد تناولت القضاء والمحاكم، والفصل الخامس (٥٦-٥٧) بالموظفين وشؤون البلديات، ونص الفصل السادس (٥٨-٦٠)، على أن يبقى العمل سارياً بجميع القوانين العثمانية حتى يتم تعديلها أو إلغاءُها، وشمل الفصل السابع (٦١-٧٢) على مواد شتى، حول ذلك انظر: الشرق العربي، العدد ١٨٨، ١٩/ ٤/ ١٩٢٨م، محمد محافظة: إمارة شرق الأردن، ص١٢٢ – ١٢٣، الشياب: أصحاب الدولة، ص ٢٢ – ٢٣.اللجنة التنفيذية: الكتاب الأسود، ص٩٢ – ٩٤.

(٣) عصام الفايز : المؤتمر الوطني الأردني الأول (مقالة) الأردن الجديد، العدد ١١ ص ٧٣-٧٦، ١٩٨٨م.

(٤) نشر قانون الانتخابات الأول للمجلس التشريعي في ١٧/ ٦/ ١٩٢٨م، وطبق في ١/ ٨/ ١٩٢٨م، وبموجبه قسم شرق الأردن إلى أربع دوائر انتخابية وهي: دائرة البلقاء ولها (٦) أعضاء، دائرة عجلون (٤) أعضاء، دائرة الكرك (٣) أعضاء، دائرة معان عضو واحد، ويضاف إلى ذلك يتم انتخاب عضوين عن بدو الشمال وبدو الجنوب، حول ذلك انظر: الشرق العربي/ العدد (١٩٩)، ١٥/ ٨/ ١٩٢٨م، محمد محافظة: إمارة شرق الأردن، ص١٢٤ – ١٢٥، أبو صوفة: خريطة الحياة النيابية في الأردن، ص١٨ – ٢٠. اللجنة التنفيذية: الكتاب الأسود، ص١٣٧ – ١٤٣.

ثم أصدرت الحكومة مجموعة من القوانين والأنظمة التي تحد من الحريات العامة ومن أنشطة المعارضة وحرية الصحافة[1] وبالرغم من كل ما عملته الحكومة من إجراءات، استمر نشاط المعارضة واستمرت الاحتجاجات والفعاليات الشعبية ضد المعاهدة، وضد سلطات الانتداب الإنجليزي، وضد الإجراءات الحكومية، على أن نشاطات المعارضة السياسية المختلفة لم تستطع أن تحصل على أي من المطالب الشعبية أمام تحدي حكومة أبو الهدى والذي فضل المصلحة الإنجليزية على مصلحة الشعب الأردني، بل كان (إنجليزياً أكثر من الإنجليز) كما يقول البعض عنه، وسارت الأمور كما رتب لها الإنجليز[2].

كان علي نيازي التل من بين الزعماء والأعيان الأردنيين الذين انضموا إلى صفوف المعارضة السياسية الأردنية، وفي تلك السنة كان من أهم أقطابها كما يقول عارف العارف في مذكراته[3]، وفي دراسة المشهد السياسي الأردني نتطرق إلى:

**أ- الاحتجاج ضد المعاهدة الأردنية – الإنجليزية:**

سبقت الإشارة إلى توقيع المعاهدة الأردنية – الإنجليزية في القدس الشريف، وبدون عرضها على أبناء شرق الأردن أو أي جهة شعبية، مما أدى إلى إثارة حفيظة الأردنيين وانفجار سخطهم على هذه المعاهدة، بل كانت نقطة تحول هامة في تاريخ الحياة السياسية الأردنية[4]، وقامت العديد من صور المعارضة والاحتجاج ومن أهمها:

---

(١) ما سبق

(٢) في هذا السياق يشير عصام الفايز بأن حكومة أبو الهدى كانت مطية الاستعمار البريطاني عندما قامت بنشر قانون انتخاب جديد لأعضاء المجلس التشريعي تمهيداً لقيام هيئة تمثيلية للمصادقة على المعاهدة، الفايز : المؤتمر الوطني الأردني الأول ص ٧٤.

(٣) من دليل الصور والوثائق الخاصة بالمملكة الأردنية الهاشمية المرفق (١٢٤) ص ١٥٣.

(٤) فيصل البطاينة: فرسان الديمقراطية في الأردن ج١، ص١٦.

### ١) المظاهرات ضد توقيع المعاهدة:

وكانت أعنف تلك المظاهرات التي قامت في مدينة إربد في ١٣ نيسان ١٩٢٨م والتي شارك فيها شيوخ العشائر من الحضر والبادية، وكانت هتافات المتظاهرين تشق عنان السماء، رفضاً للمعاهدة التي وضعت شرقي الأردن تحت الوصاية والحماية الإنجليزية وأرسل قادة المظاهرة برقية إلى المندوب السامي الإنجليزي في القدس والى المعتمد البريطاني في عمان، قالوا، فيها:

"نحتج على المعاهدة المبرمة مع الحكومة، فهذا أشبه بصك استعباد للشعب، لا نعترف بأي معاهدة تعقد بدون موافقة أهل البلاد"[١].

وعلى أثر ذلك اقترح رئيس الوزراء حسن خالد أبو الهدى تنفيذ قانون الاجتماعات ومنع الجرائم، الذي صدر في ٧/ ٩/ ١٩٢٧م والذي يخول الحاكم الإداري اعتقال أي شخص يعتقد بأنه يخل بالأمن أو يعكر صفو الجمهور، وعليه تم اعتقال عدد من زعماء وأعيان ومشايخ لواء عجلون وإربد وجوارها، وكان من بين المعتقلين: علي خلقي الشرايري، راشد الخزاعي الفريحات، سليمان السودي الروسان، عبد القادر التل، نجيب الشريدة والشاعر مصطفى وهبي التل (عرار)[٢]، وجرى التفكير في نفي علي خلقي وعلي نيازي التل، إلا أن الحكومة تراجعت عن هذا القرار خوفاً من تصاعد الاحتجاجات[٣].

---

(١) د. علي محافظة: تاريخ الأردن المعاصر (عهد الإمارة) ص٧٥، زياد أبو غنيمه: تواريخ أردنية (مقالة).

(٢) ومن خلال الوثائق الخاصة بعرار، نجد كتاباً موجهاً من متصرف لواء عجلون إلى رئيس النظار (رئيس الحكومة) بتاريخ ١٧ نيسان ١٩٢٨م، نص على "بأن مصطفى وهبي أفندي التل قد نهج بمناسبة المعاهدة المبرمة أخيراً سلوكاً خطراً على الأمن والنظام في شرق الأردن"، وعليه يطلب المتصرف وعملاً في نص المادة (٦) من قانون منع الجرائم، أن يوضع (عرار) تحت مراقبة الشرطة لمدة ستة أشهر، انظر: الزعبي (مصنف) : وثائق مصطفى وهبي التل (عرار)، ج١، ص١٠٤، خريسات : الأردنيون والقضايا الوطنية ص ٧٨-٧٩.

(٣) زياد أبو غنيمة: تواريخ أردنية (مقالة)، د. خلة الحركة الوطنية الأردنية ص٧٢.

أما بالنسبة للمعتقلين، فقد بقوا رهن الاعتقال حتى أواخر نيسان ١٩٢٨م، حين سافر حسن خالد أبو الهدى (رئيس الحكومة) إلى فلسطين من أجل العلاج، وأصبح عارف العارف رئيساً للوزراء بالوكالة، فأطلق سراحهم جميعاً باستثناء الشاعر مصطفى وهبي التل (عرار) الذي بقي في السجن[١].

٢) **وقامت الحكومة بإصدار قانون المطبوعات** والنشر في ٢٩ نيسان ١٩٢٨م الذي أدى للضغط الشديد على الصحافة والحريات العامة، بالإضافة لتطبيق قانون منع الجرائم وغيرها من الإجراءات الأخرى،[٢] وازدادت الجماهير والمعارضة غضباً، الأمر الذي أدى إلى احتدام المواجهة بين حكومة ابو الهدى حول الاتفاقية والقانون الأساسي ووضع سلطات الانتداب الإنجليزي في شرق الأردن[٣].

٣) **احتدام المشهد بين الحكومة وزعماء لواء عجلون (إربد):**

نتيجة الاحتجاجات والمظاهرات وبرقيات الرفض للمعاهدة التي عمت كافة أنحاء البلاد، قام الأمير عبد الله في ٢٧ نيسان ١٩٢٨م بزيارة إلى مدينة إربد، ثم تبعه رئيس الحكومة حسن خالد أبو الهدى، كان الهدف منها الاجتماع بزعماء إربد وعدد من زعماء البلاد والاطلاع على موقفهم من المعاهدة والقانون الأساسي (الدستور)، عقد الأمير ورئيس حكومته عددًا من الاجتماعات مع زعماء لواء عجلون وإربد وغيرهم، وشرح لهم في تلك الاجتماعات التي استمرت عدة أيام في مبنى (مديرية شرطة إربد) إيجابيات المعاهدة وفوائد القانون الأساسي، إلا أن الزعماء المجتمعين والمعارضين رفضوا رفضاً باتاً الموافقة على المعاهدة ومواد القانون الأساسي، واحتدم المشهد في

---

(١) د. سعد أبو دية: صفحات مطوية من تاريخ الأردن ص ٢٨٢، الكرمل، العدد (١٢٨٧)، ٢٠/ ٥/ ١٩٢٨م، ص٢.

(٢) البدوي الملثم : عرار شاعر الأردن ص ٢٩٧.

(٣) حول ذلك: الكرمل العدد١٢٨٧، ٢٠/ ٥/ ١٩٢٨م

تلك الاجتماعات بين الطرفين، ووقعت مشادات كلامية عاصفة خاصة بين الأمير عبد الله وعلي نيازي، واستخدمت الحكومة أسلوب الترغيب والتهديد في موضوع تمرير الاتفاقية(١).

كانت أجواء الاجتماعات بين الأمير وزعماء إربد قبل وصول رئيس الحكومة أبو الهدى عادية وودية للغاية، ولم تجرِ الإشارة إلى المعاهدة حسب معلومات الكرمل(٢)، وتغير الموقف بعد وصول رئيس الحكومة إلى إربد بعد يومين من وصول الأمير للمدينة، وأراد سموه أن يخترق الصمت فقال لرئيس حكومته: "نحمد الله على اعتدال الطقس، ونحمده أيضاً على اعتدال القلوب التي كانت تغيرت علينا"(٣)، فأجابه سليمان السودي (الروسان) لفوره قائلاً: إن كان الطقس قد اعتدل فالقلوب على ما تعهد سموك من الإخلاص للسدة الهاشمية، إخلاصاً يزيدها ثباتاً على مبادئها الوطنية واستمراراً على رفض المعاهدة وعدم القبول بموادها مهما حاول المحاولون الضحك على ذقوننا ببياناتهم التفسيرية التي ما عادت تجوز علينا بعد أن وصلنا إلى ما وصلنا إليه"(٤).

وقد أفزع الأمير هذا الجواب الصريح حول رفض المعاهدة، وبعد ذلك أفهم الزعماء الحاضرون في الاجتماع الأمير وبالقلم العريض أنهم لا يوافقون على عقد مثل هذه المعاهدة، ولا يرضون ولا بمادة من موادها مهما كلف الأمر(٥)، ثم ارتفعت الأصوات الجماهيرية في الخارج قائلة " وطننا يا سمو الأمير قبل كل شيء"(٦).

---

(١) الكرمل (حيفا)، الرسالة الثالثة من إربد لمراسلها (عرار) في العدد (١٢٨٧)، ٢٠/ ٥/ ١٩٢٨م، ص٢ – ٤.

(٢) الكرمل، ما سبق.

٣) ) ما سبق.

(٤) ما سبق.

(٥) الكرمل، ما سبق.

(٦) الكرمل، العدد ١٢٨٧، ٢٠/ ٥/ ١٩٢٨م

### ٤) اجتماع الأمير عبد الله مع علي نيازي التل:

وعقد الأمير عبد الله في إربد اجتماعـًا خاصًا مع علي نيازي التل، كان الهدف منه إقناعه بأهمية المعاهدة، وحول المناقشات التي دارت في الاجتماع (وحسب ما تنقله جريدة الكرمل) ما يلي:

- علي نيازي التل بحضرة سموه (سمو الأمير): وما كاد يستقر المقام بعلي نيازي بك حتى بادره الأمير قائلاً: "كن أنت حكماً بيننا يا رجل، فإنك الوحيد الذي له مقدرته العلمية وسابق خدماته الحكومية ما يؤهله لفهم حقيقة المعاهدة حق الفهم، وتمييز غثها من سمينها، لا سيما والدستور قد أزال كل ما كان محتمل تأويله من بنودها"[(١)].
- وردّ علي نيازي التل على الأمير بقوله: "إن كنت يا سمو الأمير لا تزال تعتبر أن الإخلاص لسموك ينحصر في النسج على المنوال الذي تنسج عليه هذه الحاشية، وفي الطرق التي يتبعها رئيس الحكومة في خدمة سموك بالتملق وتصوير الأمور بعكس ما هي عليه، وعدم الاعتراض على كل ما أبرمه وتحبيذ كل ما يتوهم أن بك رغبة في إبرامه ولو كان فيه القضاء على إمارتك، فاسمح لي أن أغادر هذا المكان لأني لست بحامل مصباح مثل هذا الإخلاص المزيف، أما إذا كنت ترى أن الإخلاص الحقيقي إنما يكون بقول الحقيقة المرة لسموك، وإن كانت تغضبك، فاسمح لي أن أقول أن صك الانتداب الفلسطيني الذي يجعل فلسطين وطنـًا قوميـًا لليهود قد ضمن لسكان فلسطين العرب من الحقوق أضعاف ما ضمنته (المعاهدة) لأهالي شرقي الأردن، أما الدستور الذي تقول أن نصوصه قد دفعت ما بدا بالمعاهدة فلا أخال أن حكومات

---

(١) ما سبق

الزنوج في أواسط إفريقيا ترضى بمثله، لا سيما وأعمال الحكومة التي تلت نشر هذا الدستور كانت كافية لإعلام الناس بمبلغ ما سيكون لهذا الدستور من الحرمة عندها"[١].

- لم يرضِ هذا الجواب الأمير عبد الله خاصة وأنه جاء من الشخص الذي كان يعول عليه في مساعدته ثم حدثت مواجهة كلامية حادة بينهما، وأثناء ذلك تظاهر غالب الشعلان بالانشغال بإبعاد المتجمهرين على النوافذ، وانهمك عبد السلام كمال (الشطرنجي) بإعادة رقعة الشطرنج وأحجارها إلى حقيبتها، واستمر حسن خالد باشا (رئيس الحكومة) يفرك يديه ويكرر يا مولاي يا مولاي ألم أتشرف قبلاً بإعلام سموك أن الجماعة تنكلزوا (أصبحوا إنجليزاً)، وأنهم في مقدمة القائلين بالحكم المباشر، ورد على رئيس الحكومة كل من سليمان السودي وعلى خلقي بالاحتجاج على هذه التهمة[٢].
- ثم دار حوار آخر بين رئيس الحكومة أبو الهدى وبين علي خلقي الشرايري وراشد الخزاعي وعلي نيازي وسليمان السودي، حول المعاهدة والخطر الإنجليزي، وقال الزعماء لرئيس الحكومة: "إن الحكم الإنجليزي المباشر وصك الانتداب الفلسطيني لم يبلغ من فلسطين الدرجة التي أبلغتها عربيتك القحة بلاد شرق الأردن، وفي مضامين المعاهدة ما يكفي للدلالة على عروبة عاقديها، أما عدم مجاراة البريطانيين لك وإجابتك إلى طلبك معاملة المعارضين بالشدة، فاعتقاداتهم لا يريدون أن يسخروا مدنيتهم وعدالتهم لمثل الأساليب التي خبروها في حادثة العدوان"[٣].

---

(١) ما سبق

(٢) الكرمل، ما سبق

(٣) الكرمل، ما سبق.

- وأثناء انعقاد الاجتماع كانت هتافات أبناء إربد المجتمعين حول المكان تنادي بسقوط المعاهدة وتحيي موقف الزعماء الرافضين لها[1]، ثم انتهى الاجتماع دون أية نتائج تذكر لتأييد عقد الاتفاقية، وغادر الأمير عبد الله مدينة إربد وفريقه الحكومي في انتظار جواب زعماء إربد وعجلون النهائي على المعاهدة بعد ثلاثة أيام بغض النظر عما دار في هذا الاجتماع[2].

**٥) جواب زعماء أهالي إربد وعجلون حول المعاهدة:**

بعد ثلاثة أيام كما هو مقرر تشكل وفد شعبي من زعماء أهالي إربد وعجلون من: علي خلقي الشرايري، الشيخ عمر المكاوي، علي نيازي التل، وذلك لإبلاغ الأمير عبد الله جواب أهالي إربد وعجلون وزعمائها النهائي حول المعاهدة، وسافر الوفد إلى عمان وصعدوا إلى المقر الأميري، واقتصر حديث الوفد على إبلاغ سمو الأمير أن الأهلين كلفوهم بأن يبلغوا سموه بأنهم لا يعترفون بالمعاهدة ولا بوجه من الوجوه، وأنهم يستنكرون كل تعاهد مع الإنجليز غير تعاهدهم المعلوم في (أم قيس)[3] وأنهم لن يتقدموا ولا بصورة لانتخابات المجلس التشريعي الذي نصت عليه المعاهدة والدستور[4]، وأبلغوا الأمير "أن ما على الرسول إلا البلاغ، وأنهم غير موكلين بالمفاوضة والمجادلة، أما إذا كان سموه يسأل كلا منهم رأيه الشخصي بالمعاهدة فهم يرفضونها بصفتهم الفردية ويرفضون كل الروابط التي تربطهم بالانتداب الإنجليزي[5].

---

(١) الكرمل، ما سبق.

(٢) الكرمل، ما سبق.

(٣) سبق الحديث عنها في الفصل الرابع.

(٤) الكرمل العدد (١٢٨٨)، ٢٧/ ٥/ ١٩٢٨م.

(٥) الكرمل ما سبق.

٦) **استمرار الاحتجاج ضد المعاهدة:**

لـم يتوقـف الاحتجـاج علـى المعاهـدة والاعـتراف بها مـن قبـل أبنـاء الشـعب الأردني، وقامـت بعـض الشـخصيات الأردنيـة بتقـديم عريضـة إلـى اللـورد بلـومر المنـدوب السـامي الإنجليـزي في فلسـطين في ٧ حزيـران ١٩٢٨م، وكـان الموقعـون عليهـا هـم: عبـد الفتـاح الخليلي عبد الرحمن أبو حسان، عبد الرؤوف الصالح، الشاعر مصطفى وهبي التل (عـرار)، وقـالوا في العريضـة : "إن تنفيـذ مثـل تلـك الاتفاقيـة مـن شـأنه أن يسـيء ظـن أهـالي الـبلاد بالانتداب إساءة قد تنتهي بهم إلى رفضه وإلى طلـب الرجـوع إلـى الارتبـاط بحكومـة الشـام، كمـا بـدأت الظـواهر تشـير إلـى ذلـك إذ أن محاولـة تصـديق تلـك الاتفاقيـة وتطبيـق أحكامهـا بالأساليب التي بـدأت تعمـد إليهـا حكومـة حسـن خالـد باشـا (أبوالهـدى) لا يعنـي إلا إكـراه الأهلـين إكراهــاً علـى مخالفـة الحكومـة، وجعلهـم إزاء أمـر واقـع في التظـاهر بمثـل هـذه المخالفة والتي ربما تعمد حكومة حسن خالد باشا إلـى إرغـام الأهلـين علـى قبولهـا إرغامـاً بما تقوم به من المناورات بقصد حمل الأهلين على الهياج على المعاهدة"[١].

وقـدم وجهـاء السـلط عريضـة أخـرى في ٥ حزيـران ١٩٢٨م، إلـى المنـدوب السـامي الإنجليزي احتجاجاً على إبرام المعاهدة ومنها نسخة إلى وزيـر الخارجيـة الفرنسـي، وقـالوا فيها: "إن قرار مجلس عصبة الأمـم عـام ١٩٢٢م المفسر للمـادة (٢٢) مـن صـك الانتـداب الفلسـطيني فيمـا يخـتص بـالمواد المسـتثناة منهـا بـلاد شـرق الأردن، أوسـع نطاقـاً لضـمان حقوق البلاد، رغم أن البلاد لا تعترف بمشروعيته، وأنها لا ترضى بـديلاً عـن حقهـا الصـريح في الحريـة الكاملـة والاسـتقلال القـائم علـى أسـاس السـيادة القوميـة"[٢]، ووقـع علـى هـذه

---

(١) النص من كتاب د. خريسات : الأردنيون والقضايا الوطنية ص ٢١٦-٢١٧، نقلاً عن جريدة الجامعة العربية العدد١٤٠، ٧/ ٦/ ١٩٢٨م.

(٢) خريسـات: الأردنيـون والقضـايا الوطنيـة ص ٢١٨-٢١٩، والوثيقـة مـن محفوظـات الأرشـيف الدبلوماسي الفرنسي.

العريضة: عبد الفتاح المفضي، أحمد الساكت، حمد الله الصلاحات، عبد الرحمن البشير (العواملة)، محمد المبارك (العزب)، فلاح الحمد (الخريسات) مختار القطيشات، نمر الحمود (العربيات)، مطلق العايش (الدباس) محمد الحياصات، وغيرهم الكثير[1].

**ب- المؤتمر الوطني الأردني الأول (٢٥ تموز ١٩٢٨م):**

يعتبر انعقاد المؤتمر الوطني الأردني، أول مؤتمر أردني ذو رؤية سياسية في عهد الدولة الأردنية الحديثة، بل كان هذا المؤتمر يمثل إرادة الشعب الأردني في رفض المعاهدة الأردنية – الإنجليزية، ورفض الانتداب الإنجليزي على الأردن.

ويأتي انعقاد المؤتمر وسط أجواء محمومة وفراغ سياسي كبير بعد تصفية حزب الاستقلال في الأردن في عام ١٩٢٤م، وبعد اتساع المظاهرات والاحتجاجات ضد الاتفاقية والتي لم تسفر عن أي تأثير في هذا السياق، وعليه جاءت الدعوة لعقد هذا المؤتمر الذي تداعى زعماء البلاد إلى عقده في فندق حمدان أبو سويد أو مقهى حمدان (سوق الصاغة حالياً) في عمان بالساعة الثالثة بعد ظهر يوم ٢٥ تموز ١٩٢٨م[2]، بحضور (١٥٠) مندوباً يمثلون معظم أطياف المجتمع الأردني[3] وقد حشد هذا المؤتمر أوسع القوى الشعبية والاجتماعية، وفي مقدمتها الزعامات المحلية والعشائرية ووجهاء وأعيان المناطق الأردنية، وتمتع هذا المؤتمر من خلال الحضور بتمثيل حقيقي لمختلف مناطق البلاد وتشكيلاتها العشائرية والاجتماعية[4]، والأطياف السياسية والفكرية الأردنية حيث كان عدد من المندوبين الحاضرين في المؤتمر من أعضاء حزب

---

(١) ما سبق

(٢) حول ذلك انظر: د. علي محافظة، تاريخ الأردن المعاصر (عهد الإمارة) ص٧٥.

(٣) نشر د. خريسات أبرز أسماء الذين حضروا المؤتمر الوطني الأردني الأول، انظر كتابه: الأردنيون والقضايا الوطنية ص ٢٢٥-٢٢٦.

(٤) عصام الفايز: المؤتمر الوطني الأردني الأول (مقالة) ص ٧٦.

الاستقلال (الفيصلي)، وحزب الشعب الأردني، وعدد من المثقفين والمتعلمين في المدارس العثمانية والدينية[1]، وعدد من رجال السياسة والعسكريين السابقين وممثلي الرأي العام، وكان معظمهم يرفضون الهيمنة الإنجليزية على البلاد واعتبارهم (الإنجليز) سبب بلاء الأمة، وهم وراء انهيار الدولة العثمانية، وكان علي نيازي من بين الحضور مندوباً عن لواء عجلون (إربد)[2].

كان هدف المؤتمر النظر في بنود المعاهدة والاتفاق على خطة للعمل السياسي المقبل[3]، وكان للدعوة لعقد المؤتمر صدى قوي لدى سلطات الانتداب في عمان، حيث سارع المعتمد الإنجليزي بالسفر إلى القدس للتعامل مع أمر هذا المؤتمر[4] وافتتحت جلساته برئاسة حسين الطراونة[5] وقد انصبت المناقشات فيه على أمرين هما:

---

(١) ما سبق

(٢) سليمان الموسى: إمارة شرق الأردن ص ٢٣٠.

(٣) د. علي محافظة: تاريخ الأردن المعاصر (عهد الإمارة) ص٧٥.

(٤) خريسات: الأردنيون والقضايا الوطنية ص٩٠

(٥) حسين الطراونة (١٨٧٥-١٩٥١م) وهو حسين بن محمد بن جبريل الطراونة، شيخ مشايخ عشائر الكرك والتي عرفت (بالشرقا)، تلقى تعليمه الأولي على يد الشيخ محمد القصراوي وتابع دراسته في إستانبول (واختص في أمور القضاء) وقد تولى العديد من المناصب في العهد العثماني وحصل على عدد من الأوسمة والنياشين العثمانية، وكان موالياً للدولة العثمانية وخاصة في أحداث ثورة الكرك ١٩١٠-١٩١١م ثم انتخب عضواً في المجلس التشريعي الثاني (١٩٣١-١٩٣٤م)، وكان رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الأردني ثم حزب اللجنة التنفيذية خلال المدة (١٩٢٩-١٩٣٤م)، حصل على رتبة أمير لواء (فخري) من الدولة الأردنية، وكان عضواً في المؤتمر الإسلامي العام، وتوفي في مدينة الكرك في ١٧/ ١٠/ ١٩٥١م ودفن فيها، ومن آثاره المكتوبة مذكراته التي نشرها العبادي في كتابه العشائر الأردنية، والتي قدمها أحمد محمود الطراونة، ولم تتطرق المذكرات المنشورة إلى أحداث الكرك عام ١٣٢٧هـ - ١٩١٠م، ولم تذكر أعمال الشيخ حسين الطراونة في المعارضة الأردنية، ولكنها ذكرت الميثاق الوطني الأردني، بالإضافة إلى بعض الوثائق عن المعارضة، وعن اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الأردني، وحصل على أربعة من الأوسمة ونياشين العثمانية، من بينها وسام عثماني (مجيدي من الدرجة الثالثة)، وذلك في عام ١٣٣٢ ماليه -١٩١٧م. انظر: جريدة (مؤاب) الطلابية تصدر عن جامعة مؤتة (الكرك) ٢١/ ٣/ ١٩٩٤م، البدوي الملثم: عرار شاعر الأردن ص ٩. مذكرات الشيخ حسين باشا الطراونة العبادي، ص ٤٠٧ - ٤٤٥. الوثيقة العثمانية DH.KMS من (٤١ - ٤٦).

**الأول**: مشروعية المعاهدة الأردنية-الإنجليزية التي ستطبق على الأردن.

**الثاني**: موقف أهالي شرق الأردن من وعد بلفور القاضي بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود والذي صدر في ٢ تشرين الثاني ١٩١٧م[١].

وأصدر المؤتمر بياناً في نهاية اجتماعاته تحت توقيع رئيسه حسين الطراونة شرح فيه وجهة نظر المؤتمرين من حيث تجاوز الدولة المنتدبة (الإنجليز) على حقوق أهل البلاد المشروعة، وعملها على الانتقاص من الاستقلال، والأسباب التي حفزت معارضي المعاهدة على رفض الاشتراك في الانتخابات (المقبلة)، والإجراءات التي قامت بها الحكومة لتنفيذ قانون الانتخاب، والطرق التي سلكها المعارضون لإسماع صوتهم إلى الحكومة الأردنية والمعتمد البريطاني، كما أن المؤتمر وضع (الميثاق الوطني) الذي تضمن القواعد الأساسية للعمل السياسي في الأردن[٢] والذي ظل منهاجاً سياسياً للمعارضة الوطنية الأردنية لسنوات عديدة[٣]، واشتمل هذا الميثاق على أن إمارة شرق الأردن دولة عربية مستقلة تدار على يد حكومة دستورية برئاسة الأمير عبد الله بن الحسين، وأن البلاد لا تعترف بالانتداب إلا كمساعدة فنيه نزيهة يجب تحديدها بموجب معاهدة تعقد على أساس الحقوق المقابلة دون أن تمس السيادة القومية، وأن البلاد ترفض وعد بلفور وترفض الانتخابات إلا إذا أجريت على أساس جعل الحكومة مسؤولة أمام مجلس النواب، وترفض التجنيد إلا إذا كان صادرا من قبل حكومة دستورية، وترفض تحمل النفقات غير المشروعة[٤].

---

(١) خريسات : الأردنيون والقضايا الوطنية ص٩١، يقول خريسات بأن اجتماعات المؤتمر استمرت لمدة (٤) أيام.

(٢) سليمان الموسى: إمارة شرق الأردن ص ٢٣٠، نشر ميثاق الوطني في الكتاب الأسود، ص١١٩ -١٢١.

(٣) د. علي محافظة: تاريخ الأردن المعاصر (عهد الإمارة) ص٧٥

(٤) سليمان الموسى : إمارة شرق الأردن ص ٢٣٠. خريسات: الأردنيون والقضايا الوطنية ص ٩١-٩٢.

وفي نهاية اجتماعات المؤتمر انتخب المؤتمرون حسين باشا الطراونة رئيساً لهم، وانتخب لجنة تنفيذية لمتابعة القرارات، وكانت بمثابة المكتب الدائم لهذا المؤتمر، أما أعضاء اللجنة فهم:

- عمان: هاشم خير، سعيد المفتي، طاهر الجقة، شمس الدين سامي، شاهر الحديد، طارق سليمان[1].
- لواء البلقاء (السلط): مثقال الفايز، حديثة الخريشا، محمد الحسين، نمر الحمود، سالم أبو الغنم، ماجد العدوان، سليم البخيت، يوسف طنوس[2].
- لواء عجلون (إربد): راشد الخزاعي، سليمان السودي الروسان، علي نيازي التل، عبد العزيز الكايد، سلطي الإبراهيم، محمد العيطان[3].
- لواء الكرك (بما في ذلك الطفيلة ومعان): حسين الطراونة، عطوي المجالي، عطا الله السحيمات، سلامة الشرايحة، مصطفى المحسين، حمد بن جازي، إبراهيم الوارد، خشمان أبو كركي، محمد قباعة[4].

وتم انتخاب الهيئة الإدارية للجنة التنفيذية على النحو التالي:

١- حسين الطراونة : رئيساً

٢- سعيد المفتي: نائباً للرئيس

٣- طاهر الجقة – سكرتيراً

٤- علي نيازي التل – معتمداً

٥- طارق سليمان – كاتباً وأميناً للصندوق[5].

---

(١) ما سبق

(٢) ما سبق

(٣) ما سبق

(٤) ما سبق

(٥) خريسات: الأردنيون والقضايا الوطنية ص ٩٣.

وشكلت لجنة مؤلفة من: حديثة الخريشا، مثقال الفايز، سالم السليمان أبو الغنم، علي نيازي التل، نمر الحمود، محمد الحسين، لمقابلة الأمير عبد الله وتسليمه نسخة من الميثاق الوطني الذي قرره المؤتمر[1]، وقد قابل أعضاء الوفد الأمير عبد الله مساء ٢٥ تموز ١٩٢٨م ووعدهم بدراسته والنظر فيه، واستدعى الأمير المعتمد الإنجليزي (كوكس) وسلمه نص الميثاق ليرفعه إلى حكومته، وفي ٥ آب ١٩٢٨م أعاد المعتمد الإنجليزي الميثاق إلى الأمير مصحوباً بكتاب رفض فيه جميع المطالب الشعبية وختمه بقوله: "إن التقدم نحو الحكم النيابي لا يتم إلا بعد أن يبرهن الشعب على قدرته ليتحمل مسؤوليات أكبر"[2]، وأذاعت الحكومة الأردنية خطاب المعتمد، وعلى أثر ذلك جرى اجتماع بين رئيس المؤتمر الوطني حسين الطراونة وبين المعتمد الإنجليزي لمعرفة وجهات نظر كل طرف، غير أن الاجتماع لم يسفر عن أي شيء [3].

وقام الرئيس (حسين الطراونة) في ١٦ آب ١٩٢٨م بإرسال كتاب إلى المعتمد الإنجليزي في عمان تضمن عددا من المطالب المشروعة لأهل البلاد، وأن قرار المؤتمر الوطني الذي يمثل أعضاءُه أهالي شرق الأردن وهو حق الشعب[4]، وفي ٢٢ آب ١٩٢٨م رد المعتمد الإنجليزي على كتاب حسين الطراونة فأورد نص المادة (٢٢) من صك الانتداب على فلسطين وأشار إلى تصريح نيسان ١٩٢٣م[5].

---

(١) ما سبق

(٢) د. خلة: الحركة الوطنية الأردنية (مقالة) ص٧١، د. خريسات: الأردنيون والقضايا الوطنية ص ٩٣.

(٣) د. خريسات ما سبق ص ٩٣.

(٤) خريسات ما سبق

(٥) د. خلة: الحركة الوطنية الأردنية (مقالة) ص٧١-٧٢.

ج) الإجراءات الحكومية:

كانت ردة فعل الحكومة على هذه الرسالة والتي تمثلت بعدد من الإجراءات التعسفية منها: إبعاد حسين الطراونة رئيس المؤتمر إلى الكرك وقطع الإكرامية الشهرية لسلوكه المنافي للغاية التي خصصت لها، وأمرت طاهر الجقة بملازمة بيته، وجردت راشد الخزاعي من لقب باشا بناء على أعماله المخالفة لخير البلاد والمصلحة العامة، ونظراً لاستمراره على اتباع الطرق السياسية المؤدية إلى تضليل الرأي العام وتهييجه، كما أقالت قاضي الصلح في عجلون إبراهيم قطيش لتأييده اللجنة التنفيذية، ومنعت عقد الاجتماعات والمؤتمرات إلا بعد الحصول على طلب ترخيص من الحكومة[١].

وشملت الإجراءات الحكومية ضد الصحافة والحريات العامة، فقد عطلت وصادرت العدد الأول من جريدة (الأنباء) لصاحبها الشاعر مصطفى وهبي التل (عرار) بعد صدوره في ٢٩/ ٤/ ١٩٢٨م، وعطلت جريدة (صدى العرب) لصاحبها صالح الصمادي في ١٥/ ٥/ ١٩٢٨م لمدة ستة أشهر لنشرها مقالة معادية للمعاهدة البريطانية ثم عطلت جريدة (الشريعة) لصاحبها محمد الكرمي في١/ ٩/ ١٩٢٨م، وجريدة (الأردن) لصاحبها خليل نصر في ٢٤/ ١١/ ١٩٢٨م[٢].

ومنعت الحكومة عدداً من الصحف العربية من دخول البلاد منها: جريدة مرآة الشرق، الجامعة العربية، فلسطين، الزمر، صوت الحق، الصراط المستقيم التي كانت تصدر في فلسطين، بالإضافة لصحيفة (الشعب) التي تصدر في دمشق[٣].

---

(١) د. خلة: الحركة الوطنية الأردنية (مقالة) ص٩٤.

(٢) الشرق العربي، العدد (٢٠٩)، ١/ ١٢/ ١٩٢٨، ص٨، د. خلة: الحركة الوطنية الأردنية ص ٧٢، أبو صوفة: خريطة الحياة النيابية الأردنية ص ٣٣. اللجنة التنفيذية: الكتاب الأسود، ص١٣٤.

(٣) أبو صوفة: خريطة الحياة النيابية الأردنية ص ٣٣. اللجنة التنفيذية: الكتاب الأسود، ص١٣٤.

ثم أصدرت حكومة أبو الهدى عددا من القوانين الاستثنائية في محاولة لوقف حركة المعارضة الوطنية، ومن هذه القوانين بالإضافة للقوانين الأخرى التي سبقت الإشارة إليها:

١- قانون العقوبات المشتركة والذي صدر في ١٥/ ٨/ ١٩٢٨م، ويقضي بفرض غرامات أو اعتقالات على الجماعات والمناطق التي يشتبه في أن بعض سكانها المجهولين ارتكبوا عملاً مخلاً بالأمن العام[١].

٢- قانون النفي والإبعاد والذي صدر في ١٥/ ١٠/ ١٩٢٨م، ويخول المجلس التنفيذي (مجلس الوزراء) نفي أو إبعاد (أي شخص) من شرق الأردن إذا حكم عليه بتهمة الإخلال بالأمن[٢].

وبالرغم من كل هذه الإجراءات الحكومية إلا أن حركة الاحتجاج والمعارضة، خاصة تلك التي كان يديرها أعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني استمرت دون انقطاع ودون هوادة[٣].

**د) نشاطه في اللجنة التنفيذية:**

تجلت نشاطات علي نيازي التل في العمل الوطني المعارض من خلال انتخابه معتمدا للجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الأردني، وكان يتبادل الدور مع رئيس اللجنة حسين الطراونة في الاعتراض على المعاهدة الأردنية – الإنجليزية، والقانون الأساسي، والإجراءات الحكومية ضد المعارضين، وذكرت شهادات المعاصرين لتلك الفترة عن حضور قوي لعلي نيازي في صفوف المعارضة، وكتب عارف العارف (السكرتير العام

---

(١) د. خلة: الحركة الوطنية الأردنية ص ٧٢.

(٢) ما سبق

(٣) حول ذلك انظر: د. خريسات الأردنيون والقضايا الوطنية ص ٩٤-٩٥.

للحكومة) في وزارة أبو الهدى أنه في ٢٦ تموز ١٩٢٨م (أي بعد يوم واحد من عقد اجتماعات المؤتمر الوطني) بأن عبد الرحيم الخطيب ونيازي التل من قادة المعارضة في البلاد جاءوا لزيارته"[١].

وقد شارك علي نيازي في معركة الكتب والرسائل المتبادلة بين اللجنة التنفيذية للمؤتمر من جهة، وبين سلطات الانتداب الإنجليزية والحكومة من جهة أخرى، وكتب علي نيازي ثلاث رسائل أو كتب تضمنت مطالب أهالي شرق الأردن الوطنية، ومعارضة المعاهدة مع الإنجليز، والإجراءات الحكومية ضد قيادات المعارضة، وكانت رسالته الأولى بتوقيع معتمد اللجنة التنفيذية (علي نيازي التل)، والثانية والتي كانت موجهة للأمير عبد الله (أمير البلاد) بتوقيع (علي نيازي التل)، وأشار في مضمونها إلى المؤتمر الوطني، أما الثالثة فكانت موجهة إلى المجلس التنفيذي (الحكومة) وكانت بدون توقيع، (وجاء في عنوانها من علي نيازي التل) وكانت هذه الرسائل أو الكتب تتضمن ما يلي:

- **الكتاب الأول**: كتاب من اللجنة التنفيذية في شرق الأردن إلى المعتمد البريطاني في عمان بتاريخ ٣٠/ ٨/ ١٩٢٨م، وهو بتوقيع معتمد اللجنة التنفيذية علي نيازي التل[٢]، وجاء فيه:

- يا دولة المعتمد:

أود أن أفاتحكم بهذا الكتاب بصفتكم أكبر مرجع بريطاني لدى حكومة شرق الأردن، بالنيابة عن المندوب السامي، بمناسبة ردكم الأخير إلى سمو الأمير الذي

---

(١) دليل الصور والوثائق الخاصة (مرجع سابق) المرفق ١٢٤، ص١٥٣.

٢) ) نص الكتاب منشور في جريدة الجامعة العربية (القدس) العدد ١٦٢، بتاريخ ٣٠/ ٨/ ١٩٢٨م، وقد نشره د. علي محافظة في كتاب الفكر السياسي في الأردن ج٢، ص٢٦٠-٢٦٣، ومنشور في وثائق هذا الفصل.

تذكرون فيه صعوبة إقالة الحكومة الحاضرة التي هي تتابع جهود أربع سنوات قامت بها دار الاعتماد حتى أوجدتها بزعمكم أن الفئة التي تطالب بإقالتها هي عبارة عن بعض الأشخاص ليس إلا، مما يدل أن هذه الحكومة استطاعت بدسائسها أن تقنع حضرتكم بأن مجموع أهالي شرقي الأردن هم عبارة عن بضعة أشخاص ثائرين عليها[١].

أما المطالب التي تضمنها هذا الكتاب فهي:

١- تستند هذه المطالب الشعبية إلى العهود والوعود المقطوعة للعرب من دولة بريطانيا العظمى.

٢- (تستند أيضا) إلى وعود الحكومة المنتدبة بتأسيس مجلس نيابي للبلاد والذي كان من جراء تأخير انعقاده ثورة العدوان المشهورة.

٣- إن التصرفات الحكومية غير منطبقة على العدل وروحيات البلاد.

٤- عدم الإصغاء لاحتجاجات الأردنيين على توسيع التشكيلات وضخامة الرواتب لأنها لسعادة أشخاص ليسوا من شرق الأردن.

٥- عدم إجابة الدولة المنتدبة وظهور أي ميل منها لإسعاف مطالب الشعب مما يجرح عواطف الأهلين.

٦- عدم قيام حكومة حسن خالد باشا بتعهداتها الذهبية التي أعلنتها عند تسلمها كراسي الحكم، ولم يرد الشعب منها سوى سلسلة مواعيد خلابة، وكانت النتيجة أن طبق مجلسها التنفيذي كل ما سن من الأنظمة والقوانين التي سنتها الدولة الحاكمة مباشرة في فلسطين، والمخالفة لأحكامها لحرية القول والتصرف وما لا يأتلف مع روحيات وعادات البلاد، وبالنتيجة فقد تجردت

(١) ما سبق

الإمارة والرئاسة وكل شيء في شرق الأردن من كـل مسؤولية إدارية وسياسية، وتعلقت مباشرة بما يرد إليها من الأوامر التي تصدر عن دار الاعتماد.

٧- وكانت الوعود التي آمنت البلاد باستقلالها لم تكن في الحقيقة شيئاً، وكتابكم الأخير المرسل إلى الأمير أكبر دليل على ذلك[١].

- **الكتاب الثاني**: كتاب مفتوح لسمو الأمير المعظم بتاريخ ١٩/ ٩/ ١٩٢٨م، وهو بتوقيع علي نيازي التل[٢] وجاء فيه : " سموك يعلم أن جميع أهالي شرق الأردن يحترمونك و يبجلونك وليس ذلك لأنك أمير وابن ملك، بل لأنك تمت إلى أشرف عرق عربي"[٣].

ثم أشار الكتاب إلى بعض النقاط من أهمها:

١- التصرف بالمال العام دون أن تنتج عنه فائدة للبلاد.

٢- تولي إدارة البلاد إلى رجل ليس من أهلها (حسن خالد أبو الهدى) وليس أقدر ممن فيها.

٣- قبلت الحكومة أنظمة لا تلتئم مع روح العصر الحاضر، ولا تقبل قيودها وأحكامها حتى رجال القرون المظلمة، وقبلت الحكومة جميع ما يوحى إليها من دار الاعتماد بلا مناقشة.

٤- الضرب والإهانة وجميع أنواع التحقير والتعذيب أصبح مباحاً في شرق الأردن، وأن المراجعات(المعارضات) لم تثمر إلا عكس العمل من تأثير الضغط على المراجعين (المعارضين)، وعلى الحرية الشخصية وحرية القول.

---

(١) ما سبق

(٢) صورة عن نص هذا الكتاب من المحفوظات العائلية وهي أيضاً منشوره في وثائق هذا الفصل.

(٣) ما سبق

٥- تجردت الحكومة من كل نفوذ، فقد وصلت إلى درجة تظهر عجزها على تنفيذ أي مراجعة جزئية أو كلية للمعاملات، وتصريحاتها المكررة أكبر برهان على ذلك[١]، وتضمن الكتاب الإشارة إلى الإجراءات الحكومية ضد المعارضين منها عزل (ابن راشد) من الوظيفة وحجز حرية راشد (الخزاعي) وتجريده من اللقب، ونفي عبد الرحمن الشرايري واستجماع الأدلة لنفي غيره، والسعي وراء إعلان الإدارة العرفية، وفي نهاية الكتاب قال علي نيازي بأن الشعب سوف يواصل مطالبه العادلة وأنه سيثابر على خطته السلمية حتى يصل إلى حقوقه والسلام[٢].

وكان عارف العارف قد كتب في أوراقه بتاريخ ١/ ١٠/ ١٩٢٨م، قوله حول أعمال المعارضة "إن الأمير عبد الله كان غاضباً بسبب ما تناهى إلى سمعه من أقوال وردت على لسان بعض المعارضين للحكومة منهم علي نيازي التل[٣]، ولا ندري إن كان عارف العارف يشير إلى هذا الكتاب، أم إلى أعمال معارضة أخرى.

وفي السياق نفسه تتحدث المعلومات الشفوية عن رسالة من الأمير عبد الله إلى صالح مصطفى التل، شقيق علي نيازي ووالد عرار، والذي يطلب فيها ضرورة وقف الأقوال التي تتردد على لساني الشاعر عرار وعلي نيازي[٤].

---

(١) ما سبق

(٢) صدرت الإرادة الأميرية برفع لقب باشا عن راشد الخزاعي، وتجريده من كل حق يتعلق بشرف اللقب المذكور نظراً لاستمراره على اتباع الطرق السياسية المؤدية إلى تضليل الرأي العام، كما جاء في كتاب رئيس النظار (الوزراء)، بتاريخ ١-٩-١٩٢٨، انظر اللجنة التنفيذية: الكتاب الأسود، ص١٦٦ – ١٦٧.

(٣) دليل الصور والوثائق الخاصة المرفق ١٤٢ ص ١٥٧.

(٤) المعلومات الشفوية العائلية.

• **الكتاب الثالث**:كتاب مفتوح إلى المجلس التنفيذي الأردني من علي نيازي التل بتاريخ ٧/ ١٠/ ١٩٢٨م[١]: جاء في مقدمته "كما أثق بحسن نياتكم كذلك أعتقد أنكم تصدقون أي قانون يصل مجلسكم عن طريق آخر بتمام الاتفاق وبدون أقل معارضة، فلهذا أصبح الشعب يرى من مصلحته أن يكون حق التشريع له وحده دون سواه"[٢].

وبين الكتاب بعض التصرفات الحكومية المجحفة بحقوق الأهلين منها:

١- إن القانون الأساسي الذي سنته وزارة المستعمرات أرسل إليكم فصدقتموه على علاته بدون مناقشة، وقبول الدستور بلا استخراج رأي الشعب فيه تحد للحقوق الأساسية[٣].

٢- إن المادة السادسة من هذا القانون تجيز الحرية الشخصية لجميع القاطنين بشرق الأردن، فإذا قارنا صراحة هذه المادة بالمادة الثامنة والحادية عشرة نجد أن حرية القول والإعراب عن الرأي جميع ذلك معطى لكل فرد من أفراد الشعب، ولكن هذه الحلاوة واللذة اللتين يشعر بهما من يقرأ الدستور يفقدهما عندما يطالع قانون منع الجرائم، وقانون العقوبات المشتركة، وذيل قانون

---

(١) نص هذا الكتاب نشر في جريدة الكرمل (حيفا) العدد ١٣٠٧، ٧/ ١٠/ ١٩٢٨م/ ونشره د. علي محافظة في كتابه الفكر السياسي في الأردن ج٢، ص ٢٦٣-٢٦٦ كما نشره د. عصام السعدي في كتابه الحركة الوطنية الأردنية ج١، ص٥١٤-٥١٦، ونشر في الصحف الأردنية كما ننشره في وثائق هذا الفصل، وأصل هذا الكتاب من محفوظات مركز الوثائق في المكتبة الوطنية (عمان) رقم ٢٢ – ١٩٢٨م.

(٢) ما سبق

(٣) ما سبق

المطابع (المطبوعات) ويتحقق تدريجياً بأن هذا الدستور هو عبارة عن وضع جميل يخفي من ورائه حيفاً وقسوة[1].

٣- إن قانون صيانة الأسلاك (الهاتفية والبرقية) والمزروعات وقانون العقوبات المشتركة جميعها عبارة عن تدابير قاسية مخالفة لجميع القواعد الحقوقية غايتها إضعاف اقتصاديات الشعب[2].

٤- تعلمون أن وظائف الحكومة الدستورية متقابلة والشعب، فكما أن الشعب مكلف ومجبور لدفع الضرائب كذلك الحكومة مجبورة على حفظ ماله وعرضه ومكلفة لترقية معارفه وإصلاح طرقه، وغير ذلك من التدابير التي تجعله في مصاف الأمم الراقية[3].

٥- إن قانون الانتخابات يقسم شرق الأردن إلى أربع مناطق انتخابية: معان، الكرك، البلقاء، عجلون، ثم يفرق الأهلين إلى مسلم ومسيحي وشركسي وعرب رحل، ويحدد ممثلي هذه الأقسام بنسبة لا تأتلف مع مقدار عدد النفوس، والغريب أن عدد المبعوثين لهذه المناطق الذين حددهم هذا القانون عبارة عن واحد وعشرين (عضواً)، ستة من المجلس التنفيذي الذي يتشكل من أركان الحكومة واثنين يعينهما سمو الأمير من البدو الرحل، وثلاثة من المسيحيين، واثنين من الشركس، وسبعة من أهل الأربع مناطق، وقد قبلتم قاعدة لم يسبق لها مثيل في القواعد الأساسية وهي تسليمكم أن لكل (١٥٠) ناخب الحق بانتخاب منتخب ثانوي لكل خمسة من الثانويين[4].

---

(١) ما سبق

(٢) ما سبق

(٣) ما سبق

(٤) ما سبق

٦- نشر رئيس الحكومة أمر التسجيل (تسجيل الناخبين) وأجبر الحكام بالحياد التام في حين أنه أودع امر التسجيل ومأمورية المراجعة وجميع تفرعات الانتخابات للمتصرفين وغيرهم من موظفي الحكومة ثم أخذت الحكومة تطبق قاعدة النفي والحجر على الحرية، وتتغاضى عما يفعله الحكام من الشدة والتهديد والوعيد[١].

٧- قبولكم سلسلة الأمور والتصرفات التي لم يسبق مثلها في القرون الغابرة، ومن أجل قبولكم قوانين وأنظمة قاسية وغير ملائمة لأحوال البلاد، ولأسباب كثيرة صرح بها المؤتمر الوطني وأعلن عدم وثوقه والسلام[٢].

وكان هذا الكتاب المفتوح آخر النشاطات التي قام بها علي نيازي التل في صفوف المعارضة الوطنية، ومن خلال أعمال اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الأردني.

---

(١) ما سبق

(٢) ما سبق

## ثالثاً: انسحابه من المشهد الوطني المعارض

كانت عملية انسحاب علي نيازي التل من الساحة السياسية الأردنية، ومن صفوف المعارضة، ومن اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الأردني، عملية غامضة وغير معروفة الأسباب على أن هذا الانسحاب استمر طول حياته باستثناء بعض الأنشطة الخجولة التي ساهم بها، وفي مناسبات متفرقة، وقد جاء انسحابه في خضم العمل الوطني ودون سابق إنذار، ونحاول دراسة بعض المعطيات حول هذه المسألة.

**أ- الاسباب المحتملة لانسحابه من المعارضة:**

١- كانت الإجراءات الحكومية التي اتخذتها ضد أقطاب المعارضة بتنفيذ قانون العقوبات المشتركة اعتباراً من ١٩/ ٩/ ١٩٢٨م، مع بعض التعديلات لقانون عام ١٩٢٧م، كما صدر قانون النفي لسنة ١٩٢٨م، في ٨/ ١٠/ ١٩٢٨م، والمتضمن (٦ مواد)، وجاء في نص المادة الثالثة الفقرة (١): بأنه يجوز للمجلس التنفيذي (الحكومة) بإبعاد أي شخص ينهج منهجاً خطرًا على الأمن والنظام في شرق الأردن، أو يسعى لإثارة العداوة مع دولة الانتداب[1]. يتحدث عارف العارف عن ذلك بقوله: أنه في خريف عام ١٩٢٨م اشتدت المعارضة،

---

(١) الشرق العربي، العدد (٢٠٥) ٣/ ١٠/ ١٩٢٨م، ص٢، العدد (٢٠٩)، ١/ ١٢/ ١٩٢٨م، ص٦-٧.

ويذكر العارف أنه تـم نقـل (أو نفـي) علـي خلقـي وعلـي نيـازي إلـى الأزرق، في حين وضع تحت المراقبة ناجي العزام وسليمان السودي[١].

ويمكن أن هذا الإبعاد قد نفذ واستمر أكثر من سنة، وكان سبباً في هـذا الغيـاب السياسـي له، في المقابل فإن المعلومات العائلية لم تذكر هذا الإبعاد من قريب أو بعيد[٢].

وقـد تكـون الإجـراءات الحكوميـة اتخـذت صـورا أخـرى مثـل الإقامـة الجبريـة أو المراقبة الشديدة أو التهديد بقطع الراتب الشهري له وما إلى ذلك، هي مـن أسـباب هـذا الانسحاب، وتتحدث المعلومات العائلية عن محاولة من قبل سـلطات الانتـداب لشـراء ذمة علي نيازي التل الوطنية مقابل بعض الإغراءات الوظيفية والمالية[٣].

٢- قد تكون من الأسباب أيضا أن المعارضـة الوطنيـة لـم تشـكل قـوة ضـبط شـعبية على سلطة الانتداب أو على الحكومة، وعليه فإنها لم تحقق أية مطالـب وطنيـة، مما يعني فشل هذه المعارضة واستمرار الـنهج الإنجليـزي والحكـومي دون أي تغييـر، وعليـه مـن الممكـن أنـه أصـيب بالإحبـاط أو حالـة مـن عـدم جديـة المعارضـة، أوأنـه تـرك السـاحة السياسـية للشـاعر مصـطفى وهبـي التـل (عـرار) الذي كان يعكس أفكـاره وآراءه السياسـية المعارضـة[٤]. وعليـه يكـون انسـحابه (مـن الخـارج إلـى الـداخل)، بمعنـى أن انسـحابه كـان مـن الحضـور العلنـي في المعارضة إلى داخله محتفظاً بأفكاره وآرائه في العمل السياسي لنفسه بعيدا عن المشاركة العلنية. وربما تكون هنـاك أسـباب غيـر سياسـة لهـذا الانسـحاب مثـل الوضع العائلي أو المعيشي.

---

(١) د. سعد أبو دية: صفحات مطويه من تاريخ الأردن، ط ٢٨٢.

(٢) المعلومات العائلية لورثة المذكور، ولم نعثر في جريدة الشرق العربي (الرسـمية) مـا يشير إلـى ذلـك أيضًا.

(٣) ما سبق.

(٤) استنتاج من بعض المعطيات التاريخية.

**ب- استمرار المعارضة الوطنية الأردنية:**

استمرت المعارضة الوطنية الأردنية في نشاطاتها في ظل غياب علي نيازي التل، وبالنسبة للمؤتمر الوطني الأردني، فقد عقد مؤتمره الثاني في عمان بتاريخ ١١ آذار ١٩٢٩م، وقرر تحويل نفسه إلى حزب سياسي باسم (حزب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الأردني)، وأعلن عن تأسيسه في ١٠ نيسان ١٩٢٩م[١]، وأعتبر أعضاءُه بأنه (جمعية سياسية) هدفها تنفيذ الميثاق الوطني الأردني الصادر عن المؤتمر الوطني الأول، وتألفت هيئته الإدارية من خمسة أعضاء يرأسها (حسين الطراونة)، واستمر في مطالبه الوطنية ومعارضة سلطات الانتداب، وتعرض بعض أقطابه لكثير من ألوان التعسف والاضطهاد من جانب الحكومة والسلطات الإنجليزية المنتدبة[٢]، وقد أشرف هذا الحزب على عقد المؤتمر الوطني الأردني الثالث في مدينة إربد في مضافة (ديوان) عشيرة التل في ٢٥ أيار ١٩٣٠م[٣]، وأصدرت اللجنة التنفيذية الكتاب الأسود في القضية الأردنية العربية، وعقد المؤتمر الرابع في ١٦ آذار ١٩٣٢م في عمان، ثم عقد مؤتمره الخامس في عمان في ٦ حزيران ١٩٣٣م[٤] كل ذلك حدث دون أي ذكر لعلي نيازي.

أما بالنسبة لحزب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الأردني فقد واصل عمله في المجال السياسي المعارض، وأصدر الحزب جريدة (الميثاق) الأسبوعية التي كانت ناطقه باسمه، وأشرف على إصدارها صبحي أبو غنيمة وعادل العظمة، وقد صدر العدد الأول منها في ٦ آب ١٩٣٣م[٥]، وقام أحد الأشخاص بجمع كافة نسخ هذا العدد من

---

(١) د. خلة: الحركة الوطنية الأردنية ص ٧٣.

(٢) ما سبق.

(٣) خريسات: الأردنيون والقضايا الوطنية ص ١٠٧.

(٤) ما سبق خريسات وخلة.

(٥) د. خلة: القضايا الوطنية الأردنية ص ٧٣.

الجريدة وحرقها أمام بيت سكرتير حزب اللجنة التنفيذية (عادل العظمة)، وأشارت بعض المراجع إلى أن الذي قام بحرقها هو السمسار (كوهين) الذي كان متواجداً في عمان تلك الأثناء إلا أن معظم المعاصرين أكدوا أن أعداد الميثاق أحرقت أمام عيادة الدكتور أبو غنيمة[١]. وقد صدر من جريدة الميثاق أربعة أعداد، وصدر العدد الرابع في ٢٥/ ٨/ ١٩٣٣م، وعطلتها الحكومة بعد صدوره[٢].

**ج- نشاطاته الوطنية المتفرقة:**

اعتزل علي نيازي العمل السياسي والوطني بصورة شبه تامة بعد نهاية ١٩٢٨م، ولكن سجلت له بعض النشاطات القليلة والمتفرقة في المجال الوطني منها:

١- شارك في أوائل آب ١٩٣٠م مع أعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الأردني في الاحتفال الذي أقيم لعمارة المسجد الأقصى ضمن وفد يتكون من : حسين الطراونة (الرئيس)، مصطفى المحيسن، سليمان السودي، عبد الله الداود، نمر الحمود، راشد الخزاعي، الحاج فوز النابلسي، طاهر الجقة، وعلي نيازي التل ومحمود الفنيش[٣].

٢- شارك في ٤ تشرين الأول ١٩٣٤م بالتوقيع على بيان إلى الأردنيين وتحذير للعرب والمسلمين الذي جاء فيه :وتكشفت الحوادث والأحداث عما عرفه القاصي والداني عن أمر هذا النفر الذي زعم الحرص على مصالح شرق الأردن

---

(١) خريسات : الأردنيون والقضايا الوطنية ص ١١٥، غوانمة (محرر) رواد من الأردن ص ٢٢٥، سليمان الموسى: تاريخ الأردن في القرن العشرين ص ٣٢٦.

(٢) ما سبق

(٣) خريسات : الأردنيون والقضايا الوطنية ص ١١٠، نقلاً عن جريدة الجامعة العربية، العدد ٤١٦، ٦/ ٨/ ١٩٣٠م.

والغيرة على مستقبلها، وعمن لف لفه، وقال بقوله، وتبين أن دعاة هاتيك (تلك) الوطنيات الزائفة لم يكونوا إلا مطايا وأبواقاً للمستعمرين[١]، وكانت التواقيع على هذا البيان هم، إربد: التل، الفنيش، بني حسن، الحرحشي، الصيتان، قلاب، الدغمي، معان: الكباريتي، الشراري، الشخيبي.[٢]

٣- بقيت علاقة علي نيازي التل بعدد من الشخصيات الوطنية والعربية منهم: عارف العارف، أحمد حلمي باشا عبد الباقي[٣]، وموسى كاظم الحسيني، ومحمود خالد الغرايبة رئيس بلدية إربد (١٩٣٩-١٩٤٢م)، وغيرهم، وقد شارك في عام ١٩٥٠م في عملية إطلاق سراح وجهاء عشيرة التل، بعد اعتقالهم حول مسألة لجوء عبد الله التل إلى مصر[٤].

وفي الختام، لا بد من القول: بأن معارضة علي نيازي كانت موجهه ضد الإنجليز بالدرجة الأولى، وضد الإجراءات الحكومية ضد الشعب والمعارضة، ولم تكن معارضته موجهه ضد الأمير عبد الله بن الحسين (أمير البلاد)، حيث استمرت العلاقة بينهما وتجلت في اللقاءات الودية التي تجمعهما في زيارات الأمير المتعددة إلى مدينة إربد.

---

(١) نص البيان عند خريسات : الأردنيون والقضايا الوطنية ص ٣٥٥- ٣٥٧، نقلاً جريدة فلسطين العدد ١٨٦، ٤/ ١٠/ ١٩٣٤م.

(٢) ما سبق

(٣) أحمد حلمي باشا عبد الباقي (١٨٨٢-١٩٦٣م) : وهو أحد الشخصيات الفلسطينية البارزة في العمل النضالي، وكان من أعضاء حزب الاستقلال، وقد عمل وزيراً للمالية في الحكومة الأردنية، وتولى رئيس حكومة فلسطين في غزة. انظر: الموسوعة الفلسطينية القسم العام ج١ ص ٩٦-٩٧.

(٤) المعلومات العائلية.

فخامة رئيس النظار

جوابا لامر فخامتكم المؤرخ ٩٢٦/٦/٦ رقم ٤٢٩٤/٢١٠/١٠ .

الآن تحقق لدي بان السر في مخالفة مقام فخامتكم لتعيين احد ابناء البلاد لكتابة وسائل حاكمية الطفيلة كائن في رغبة فخامتكم بتعيين الشخص المرسل صحبة حاكم الطفيلة بدليل وقوع انتخاب هذا الشخص بعد مواصلته الطفيلة مما يدل على انه لم يأت الطفيلة بصحبة حاكمها الا بعد التأمينات اللازمة على تعيينه ، فان كانت برقيتي بطلب موافقة حاكم الطفيلة لانتخاب من وقع اختياري عليه من ابناء البلاد لهذه الوظيفة تؤلف سببا بمنع التعيين، فحري بهذه المناورة التي يقوم بها مقام فخامتكم لتعيين السيد محمد الجندي ان تكون سببا امنع لهذا التعيين ، ولما كان تعيين وعزل هكذا مأمورين هو مخول بحكم المادة (١٠) من قانون ادارات الولايات ، فكل تعيين يخالف احكام هذه المادة يكون مخالفا لصراحة القانون – الذي تعتبر مخالفة نصوصه من اسباب العزل كما هو محرر بمقررات مأمورين الملكية المثبته بالدستور القديم – ولهذا فانه لا يجوز صرف رواتب الموظفين الذين ينتخبون ويعينون للوظائف بهذه الصورة . فلتحيط فخامتكم علما بكل هـذا ، صار عرض الكيفية وتكرموا بقبول فائق احتراماتي سيدي ،

١٩٢٦/٦/٩

حاكم الكرك الاداري

علي نيازي

١ – صورة عن الرسالة التي بعث بها علي نيازي حاكم الكرك الإداري إلى رئيس النظار (الوزراء) علي رضا الركابي احتجاجـًا على تعيين أحد الموظفين في الطفيلة وتاريخ هذه الرسالة ٩/ ٦/ ١٩٢٦م، وقد نشرها سليمان الموسى في كتاب تاريخ الأردن في القرن العشرين.



٢ – علي رضا باشا الركابي رئيس الحكومة الأردنية الذي عارضه علي نيازي التل في رسالته السابقة.

تذاع ادناه بنصها العربي المنقح المعاهدة المبرمة بين صاحب الجلالة البريطانية وصاحب السمو امير شرق الاردن التي وجد من الضروري تنقيحها من الوجهة اللغوية بأسلوب الترجمة :

# المعاهدة

—✻ المبرمة بين صاحب الجلالة البريطانية وصاحب السمو امير شرقي الاردن ✻—

لما كان لصاحب الجلالة البريطانية بموجب انتداب اوتمن عليه في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٢ صلاحية في الاقليم المشمول بذلك الانتداب .

ولما كان صاحب السمو امير شرق الاردن قد انشأ حكومة في ذلك القسم من الاقليم المنتدب عليه المعروف بشرق الاردن .

ولما كان صاحب الجلالة البريطانية مستعداً للاعتراف بوجود حكومة مستقلة في شرق الاردن تحت حكم صاحب السمو امير شرق الاردن ( عن طريق اتفاق يعقد مع صاحب السمو ) على ان تكون تلك الحكومة دستورية وتضع صاحب الجلالة البريطانية في موقف يؤدى معه التزاماته الدولية بشأن هذه البلاد .

فلذلك اعتزم الآن صاحب الجلالة البريطانية وصاحب السمو امير شرق الاردن ان يعقدا اتفاقاً لهذه المقاصد وعينا لتلك الغاية مندوبيهما المفوضين .

صاحب الجلالة ملك بريطانيا العظمى وايرلنده والممتلكات البريطانية
وراء البحار وامبراطور الهند
— عن بريطانيا العظمى وايرلنده الشمالية —

صاحب المقام الجليل الفيلد مرشال اللورد بلومر ( ج . س . ب ) ( ج . س . م . ج ) و ( ج . س . ف . و ) و ( ج . ب . أ )

وعن صاحب السمو امير شرق الاردن
حسن خالد باشا ابو الهدى

اللذين بعد ان تبادلا تفويضيهما التامين ووجداهما بالشكل الصالح الملائم اتفقا على ما يأتي :

٣- الصفحة الأولى من النص العربي للمعاهدة الأردنية- الإنجليزية المنشور في جريدة الشرق العربي، العدد (٢١٠)، ٣/ ١٢/ ١٩٢٨، ص ٢-٨.

# موقف شرق الاردن السياسي

## رسائل شرق الاردن

### رسالة عمان الاولى

— ما عدا مصطفى وهبه التل —

علم القراء ان حكومة شرقي الاردن افرجت عن زعماء اربد الذين كانت قد اعتقلتهم ما عدا مصطفى وهبه بك التل فقد ابقته في عمان بمقتضى قانون منع الجرائم وفرضت عليه اثبات وجوده مرة كل ساعتين في دائرة الشرطة واعلام دائرة البوليس اين يريد ان يقضي الساعتين اللتين تتلوان اثبات الوجود

عمل الرجل بالتعليمات وصار ينام من المغرب في اوتيل حمدان غير انه خطر له مرة ان يبدل الاوتيل فذهب ليلة ٣ ـ ٤ ـ ٢٨ الى اوتيل رويال يسأل عن تخت فلما لم يجد عاد الى اوتيله قبل الغروب بساعة فعدت الحكومة هذا العمل مخالفاً لانه لم يخبر عن عزمه على تغيير مكانه واخذوا في التحقيق والتضييق على الرجل ليحيلوه على المحاكمة والذي يخيل الى الناس ان الامير ورئيس حكومته يعتقدان ان مصطفى وهبه بك هو العقبة في سبيل رضى الناس بالاتفاقية ولذلك فهما يضيقان عليه تضييقاً يكاد يزهقه ويعجب الناس لعدم اعتراض دار الاعتماد على هذه المعاملة على رغم تداخلها الحسن في كثير من الشؤون

### الرسالة الثانية

قال الكاتب ذكرت في رسائلي السابقة ان الحكومة وجدت نفسها مكرهة على اخلاء سبيل خلقي باشا ورفاقه على اثر ماجريات اربد ليلة توقيفهم وما ابرق به قائد المنطقة هناك عن حراجة الموقف واطلاق الرصاص على دائرة الحكومة فيها ومن تحرج الحال في الكرك وارسال مشايخها على جناح السرعة لتهدئة الخواطر ولم اذكر كيف ان المجلس التنفيذي عاد فاجتمع نهار ١٨ نيسان وتداول في امر الغاء المواد المعدلة من قانون منع الجرائم التي اقرها المجلس نهار السادس عشر من الشهر المذكور عند ما اوقفت الحكومة خلقي باشا وصممت على تطبيق احكام المواد الآنفة عليه وعلى رفاقه بحيث يرسل هو الى معان وسليمان باشا السودي الى الكرك ومصطفى وهبي بك الى عمان وراشد باشا الخزاعي للشوبك ، وعبد القادر التل او نجيب الشريدي للطفيلة وكيف ان المجلس وجد انه لا يناسب ان يلغي في اليوم الثامن عشر من الشهر ما اقره في السادس عشر منه وعليه اسفرت النتيجة عن توقيف التنفيذ بحق خلقي باشا ورفاقه والاقتصار على تطبيق قانون منع الجرائم بحق مصطفى بك وهبي التل وهكذا لم يتبلغ سواه نسخة من البلاغ والنسخة مكتوبة بآلة كاتبة وبدون رقم مما حمل على الظن انها كتبت في عمان وان ليس لمتصرف اربد منها الا التوقيع وبالرغم عن كون الحكومة او بعض رجالها كانوا يؤكدون للباشاوات عدم صحة ما يشاع عن ان الحكومة كانت تنوي تطبيق احكام قانون منع الجرائم بحق حضراتهم فقد سهى عن بال كاتبها ان يستبدلوا النسخة المبلغة لمصطفى وهبي بك بنسخة لا يقرأ القارئ في ذيلها عبارات : نسخة لعلي خلقي باشا . نسخة لسليمان باشا . نسخة لحاكم معان الخ . . . فهذه الفقرات تقرأ رغماً عن محاولة طمس آثارها بالشطب .

— تأثير هذه الاعمال —

ظن انه كان بالامكان اخماد انفاس الناس بمثل هذه المحاولة وبغيرها من المحاولات التي افادت كثيراً في تنبيه الافكار في كافة انحاء المنطقة فشددت عزيمة الزعماء المترددين على رفض المعاهدة الى حد ان البعض منهم الذين كان يتصور الامير انه ميستميلهم لم يستطع احد منهم عند ما عاد الى بلده الا ان يرفض المعاهدة فخابت امال الحكومة التي ارسلتهم لتهدئة الافكار في مقاطعاتهم كما ان زعماء اربد الذين كانت الحكومة تحسب ان معاملتها لبعضهم ستلين عنادهم غادروا عمان وهم اشد متانة مما كانوا عليه قبل التوقيف وقد ندمت الحكومة على اطلاق سراحهم عندما جاءتها اخبار الاستقبال الحافل الذي قابلهم به الاهلون ودوامهم على الابراق للمراجع الايجابية بالاحتجاج على المعاهدة وتأييد مقررات الزعماء الاخيرة في نزل الستراند

وفي نهار ٢٧ نيسان عزم الامير على السفر لجهات اربد ويظهر ان الافاضل الثلاثة الذين يسمون انفسهم حزب الشعب الاردني غادروا المقر وسموه على اهبة السفر وانتظروا اربع ساعات ثم اخذوا يشيعون وصول سمو الامير الى اربد والاستقبال الحافل الذي جرى له وكيف انه لم يكد يستقر المقام بسموه حتى تقدمت اليه عشرات المضابط الموقعة بصورة خاصة من الزعماء المعارضين والمتضمنة ان موقعيها يوافقون كل الموافقة على كل ما جاء بالمعاهدة وانهم يشكرون سموه على خدمته البلاد بعقد مثل تلك المعاهدة التي لم تتفتح عيونهم لرؤية محسناتها الا بعد توقيعهم الى غير ذلك من الاباطيل التي ما كادت تنتشر حتى شوهد الامير يخترق بسيارته سوق عمان ذاهباً الى اربد ولا تسل عن دهشة الناس وخجل ابطال الحزب الاردني الثلاثة الذين اشاعوا هذه الاشاعات عما جرى للامير في اربد وهو كان لا يزال في قصر رغدان في عمان

### الرسالة الثالثة من اربد

— الامير في اربد —

قدم سمو الامير الى اربد وبعد يومين وافى سموه اليها رئيس حكومته حسن خالد باشا وحتى ذلك النهار لم تك قد جرت ادنى اشارة الى المعاهدة خلا تظاهرات التلاميذ ضدها واراد سموه ان يخترق الصمت فقال لرئيس حكومته :

نحمد الله على اعتدال الطقس ونحمده ايضاً على اعتدال القلوب التي كانت قد انغيرت علينا فاجابه سليمان باشا السودي لفوره قائلا :

وان كان الطقس قد اعتدل فالقلوب



**٤ – عدد جريدة الكرمل رقم (١٢٨٧) في، ٢٠/ ٥/ ١٩٢٨م وفيها أخبار اجتماع الأمير عبد الله أمير البلاد مع زعماء لواء عجلون في إربد حول موضوع الاتفاقية الاردنية – الإنجليزية والقانون الأساسي.**



-الكرمل الاحد في ٢٠ ايار سنة ١٩٢٨- ٣

على ما تعهد سموك من الاخلاص للسدة الهاشمية اخلاصاً يزيدها ثباتاً على مبادئها الوطنية واستمراراً على رفض المعاهدة وعدم القبول بموادها مهاحاول المحاولون الضحك على ذقوننا ببياناتهم التفسيرية التي ما عادت لتجوز علينا بعد ان وصلنا الى ما وصلنا اليه . اننا نعرف قيمة هـذه المعاهدة وماهيتها ونعرف قيمة البيانات التفسيرية التي تدور حول مشروعها ،وقد فزع الامير ازاء هذا التصريح الصريح الى اساليبه المعلومة فبدأ يغضب ويقوم ويقعد وما كانت هذه الاساليب الالتزيد الزعماء صراحة في بيان ارائهم ومجادلته في المعاهدة مجادلة كانت لتنتهي بالحام سموه فلا الاكثار من تناول الاسبيرين ولا الاسراف بدهن رأسه بماء القولونيا ولا القول بان ليس من عادات العرب ان يخذلوا ضيوفهم بهذه الصورة اجدى نفعاً فقد افهمه الزعماء بالقلم العريض انهم لا يوافقون على عقد مثل هذه المعاهدة ولا يرضون ولا بمادة من موادها مهما كلفهم الامر حتى ولو صح ما يقوله سموه من انه على تصديقها يتوقف بقاؤه اميراً على شرق الاردن فالاصوات كانت ترتفع كلما اشار سموه الى هذه المسألة قائلة « وطننا يا سمو الامير وطننا قبل كل شيء » ولما وجد سموه انه انما يضرب في حديد بارد بمحاولته اقناع اي كان تذكر سموه احدى الادوات البشرية التي سبق لسموه ان سخرها في مناوآته لركابي باشا وهي « علي نيازي بك التل » يوم كان رئيساً لحكومة شرق الاردن لتنحيته عن الرئاسة بدعوى انه آلة بيد الانجليز اختاروه ليتولى رئاسة حكومة شرق الاردن دون سواه لانه لا يوجد في الامة العربية رجل كالركابي يساعد على منح الامتيازات للاجانب وعقد معاهدة مع الانجليز تجعل شرق الاردن وفلسطين شيئاً واحداً وهذه الاداة البشرية هي علي نيازي بك التل فاستدعاه اليه

— علي نيازى التل بحضرة سموه —

ما كاد يستقر المقام بعلي نيازي بك حتى بادره الامير قائلا :

الامير — كن انت حكماً بيننا يارجل فانك الوحيد الذي له من مقدرته العلمية وسابق خدماته الحكومية ما يؤهله لفهم حقيقة المعاهدة حق الفهم وتمييز غثها من سمينها لا سيما والدستور قد ازال كل ما كان محتمل تأويله من بنودها

علي — ان كنت يا سمو الامير لا تزال تعتبر ان الاخلاص لسموك ينحصر في النسج على المنوال الذي تنسج عليه هذه الحاشية التي اخترتها لبلاطك وفي الطرق التي يتبعها رئيس حكومتك في خدمته سموك بالتملق وتصوير الامور لسموك بعكس ماهي عليه وعدم الاعتراض على كل ما تبرمه وتحبيذ كل ما يتوهم ان بك رغبة في ابرامه ولو كان فيه القضاء على امارتك فاسمح لي ان اغادر هذا المكان لاني لست بحامل مصباح مثل هذا الاخلاص المزيف اما اذا كنت ترى ان الاخلاص الحقيقي انما يكون بقول الحقيقة المرة لسموك وان كانت تغضبك فاسمح لي ان اقول ان صك الانتداب الفلسطيني الذي يجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود قد ضمن لسكان فلسطين العرب من الحقوق اضعاف ما ضمنته معاهدة سموك لاهالي شرق الاردن . اما الدستور الذي تقول ان نصوصه قد دفعت بلاء المعاهدة فلا اخال ان حكومات الزنوج في اواسط افريقيا ترضى بمثله لا سيما واعمال الحكومة التي تلت نشر هذا الدستور كانت كافية لاعلام الناس بمبلغ ماسيكون لهذا الدستور من الحرمة عندها .

ازعج هذا التصريح الذي صرح به الشخص الذي كان يعول الامير على مساعدته الامير فانهال عليه بسلسلة من الالقاب اصغر حلقاتها يا جاهل من اين لك ان تفهم انت المعاهدات والامور السياسية اتظن ان استخدامك قائمقاماً عند حكومة كالحكومة التركية حاربناها لنخلع عن رقاب امثالك نيرها يكفي لجعل رأيك محترماً في الامور السياسية فاجاب علي نيازي بك قائلا اؤكد لسموك ان




٥- جريدة الكرمل في ٢٠/ ٥/ ١٩٢٨م، حول اجتماعات إربد.

الاقضية التي كانت الحكومة التركية تأتمنني على ادارتها كانت مساحة بعضها تقرب من مساحة امارة سموك واؤكد لسموك اني لم افكر يوماً ما ان اخون الامانة التي اؤتمنت عليها بصرف النظر عن جنسية الذين أئتموني كما واني لم افكر في انكار جنسيتي العربية كما انكرها في ذلك العهد بعض المقربين الذين تعتبرهم سموك في مقدمة العاملين للنهضة العربية التي تقول انك حاربت الاتراك من اجلها والتي اعتقد انها اختنقت ولا تقوم لها قائمة قبل مئة عام · وتظاهر غالب باشا الشعلان بالانشغال بابعاد المتجمهرين على النوافذ وانهمك عبد السلام بك كمال شطرنجي سمو الامير باعادة رقعة الشطرنج واحجاره الى حقيبتها واستمر حسن خالد باشا يفرك يديه ويكرر قائلا يا مولاي يا مولاي الم اتشرف قبلا باعلام سموك ان الجماعة تنكلزوا وانهم اصبحوا في مقدمة القائلين بالحكم المباشر وانهم يريدون الانضمام الى فلسطين نهائياً فارتفع صوت سليمان باشا السودي وخلقي باشا وراشد باشا بالاحتجاج على هذه التهمة وبالرد عليها، واستأنف علي نيازي حديثه فقال نحن لم نقل ولا يمكن ان نقول بالحكم المباشر ولا بالانضمام لفلسطين ولا يمكننا ان نتنكلز كما تنكلز وتصهين سوانا من سماسرة روتنبرغ · اما الذي اضر بالبلاد فهو الذي كان يحمل الناس على مناوأة الركابي ليحل محله في رئاسة الحكومة وليجعل فاتحة اعماله واخفها ضرراً الاقدام على انجاز المشاريع التي كان يحرض الناس على الركابي من اجلها بحجة ان الركابي يتآمر ودار الاعتماد على انجارها · ليس من يعترض على معاهدة في جل ما يطمع به الانجليز في هذه البلاد بالمتأنكلز او بالصهيوني بل الذي يطالب الانجليز بالضغط على من يرفض المعاهدة ويقول ما قاله المعتمد « مما نتحاشى ذكره »

حسن خالد — ولكن لا تنسى ياسيد ان الانجليز لم يوافقوني بكل اسف واني وان كنت طلبت معاملة المعترضين على المعاهدة بشدة فانما فعلت ذلك صيانة لعرش مولاي الذي اتخذكم الانجليز اداة لقلقلة دعائمه بحجة رفض المعاهدة ، واليس في عدم مجاراتي على اتخاذ التدابير اللازمة ضدكم ما يدل على ان الانجليز لا يريدون اذيتكم لانهم بحاجة لامثالكم

الكرمل : الا يحسن بدار الاعتماد ان تحقق لترى اذا كانت ما دار من الحديث بين فخامة رئيس حكومة شرق الاردن وزعمائه فيما يتعلق بالانجليز وقلقلة عرش سمو الامير صحيحاً لتتخذ ما تراه مناسباً من الاجراءات لمنع مثل هذه التهم فالانجليز لهم من القوة ما يغنيهم عن مساعدة الاهالي لقلقلة عرش الامير وهو من موظفيهم

خلقي باشا راشد باشا نيازي بك سليمان بك — وهل من اذل يا باشا للانجليز في هذه البلاد لم يتحقق بفضل اخلاصك لسمو الامير واعتماد الامير عليك وهل من وطر انجليزي او صهيوني لم يبلغ الغاية القصوى من هذه البلاد بفضل سهر حكومتك وغيرتك الوطنية ، ان الحكم الانجليزي المباشر وصك الانتداب الفلسطيني لم يبلغ من فلسطين الدرجة التي ابلغتها عريتك القحة بلاد شرق الاردن وفي مضامين المعاهدة ما يكفي الدلالة على عروبة عاقديها اما عدم مجاراة البريطانيين لك واجابتك الى طلبك معاملة المعارضين بالشدة فاعتقد انهم لا يريدون ان يسخروا مدنيتهم وعدالتهم لمثل الاساليب التي خبروها في حادثة العدوان ولا ننسى ان الكولونل كوكس هو من العنصر الانجلوسكسوني الذي ينتسب اليه السفير الانجليزي الذي كان في دار السعادة يوم كانت فخامتك قبعة مكتبة ظل الله في ارضه و يوم كانت السياحة والدلك ما تذكر من الحول والطول ولا نخال الا ان فخامتك تتذكر ان السفير البريطاني في مروق لبنات العهد هو السفير الوحيد الذي احتفظ بذاته و بادئه السامية ولم تؤثر عليه الوسائل التي اثرت على غيره من السفراء · فقال يستنكر الفظائع التي كانت تجري من وراء ستار حتى ازيح وبارحت فخامتك فروق

جرى هذا الجدال في صالون دار قائد منطقة اربد وكان الشعب المتجمهر خارجاً يهتف لزعمائه المخلصين وبسقوط المعاهدة وبحياة الاستقلال الشريف فرأى سمو الامير ان لا فائدة من بقائه لان سموه يعتقد ان تهيج الرأي العام كان فاوعز الشطرنجي باعداد السيارات ونقل المتاع اليها وامرع سموه الى ركوب سيارته وهو في اشد ما يكون من حالات الغضب وسار بين الجموع الهاتفة بسقوط المعاهدة ولم يسه عن بال سموه ان يشير لعلي خلقي باشا بانه ينتظر الجواب القطعي الباث منهم بعد ثلاثة ايام وهو يتسامح و يتغاضى عما جرى في هذه الزيارة من رفض للمعاهدة السبب الرئيسي في هذا الرفض وانه ما زال يرجو ان يعود الزعماء الى صوابهم فيرون في المعاهدة ما رآه سموه فيها بعين حسن خالد باشا من محسنات ( يتبع )

# دعوة الى عرس

—﴿ عصر الجمهوريات ﴾—

المملكة الصناعية الديموقراطية تتشرف بدعوة الجمهور بهذه الدعوة العلنية الديموقراطية الحالية من كل تكلف الى حضور حفلة زفاف الآنسة

## سلمى




عروسة معمل شركة

## قرمان وديك وسلطى ليمتد

للسجاير على جلالة ملك السجاير

## اوتومان

الذي اظهر مكارم اخلاق عالية لانه رضي ان يتنازل عن ملكه الاستبدادي مختاراً ليقترن بحضرة صاحبة العفاف وسيدة وملكة الذوق الطائرة الشهرة «سلمى» ويحولا مملكة اوتومان الشهيرة الى جمهورية شعبية يرأسها

## اوتومان وسلمى

وقد اقاما شهوداً على زواجهما وعلى تنازلهما للشعب عن ارستوقراطيتهما السيدين الكريمين المعرفين عند الشعب كله

## مبروك والنجاح

وليحيط الجميع علماً بذلك صار اعلان الكيفية ودعوة الجميع الى شهود هذه الحفلة المباركة والانضمام الى هذه الجمهورية الصناعية الفخيمة التي اتخذت لها قاعدة فابريكة شركة

قرمان وديك وسلطي ليمتد

— جمعية الطلاب العرب —

ما برحت جمعية الطلاب العرب في جنيف تعمل ما في وسعها لاسماع صوت

« بقية انباء بلاد العرب في الصفحة السابعة »

٦- صفحة أخرى من جريدة الكرمل في ٢٠/ ٥/ ١٩٢٨م

حول أخبار الاجتماعات نفسها.




أنباء بلاد العرب

موقف شرق الأردن السياسي

رسائل شرق الأردن

الرسالة الرابعة

فرصة حقيقية للشبان

بالموليف المشهور BALMOLIVE

سعر الأنبوب ٨٠ ملا

محلات حنوش وملبكيان

القدس - يافا - حيفا

KOLYNOS

**٧- إحدى صفحات جريدة الكرمل العدد ١٢٨٨ بتاريخ ٢٧ أيار ١٩٢٨**

**التي تتضمن أخبار اجتماعات إربد السابقة**

# الاحتجاج على المعاهدة البريطانية - الأردنية

عريضة إلى اللورد بلومر المندوب
السامي البريطاني على فلسطين وشرق الأردن
حول المعاهدة الأردنية ـ البريطانية لسنة ١٩٢٨م
من شخصيات أردنيـــة

"بالنظر لما نؤكده من رعاية التقاليد البريطانية للحرية الفكرية والرغبة في إحقاق وتشميل العدل فيما إذا كان هذا لا يتنافى مع مصالحها الأساسيّة نتشرف بعرض ما يأتي بالأصالة عن أنفسنا وبالنيابة عن الوطنيين من أهالي شرقي الأردن.

أولاً ـ إننا نرفض رفضاً باتاً الموافقة على الإتفاقية المعقودة بين فخامتكم وبين رئيس حكومة شرقي الأردن. كما أننا سنحاول بكافة الطرق السلبية دون التقدم لانتخابات المجلس التشريعي الذي على تصديقه يتوقف إثبات هذه الإتفاقية أو نفيها، وذلك بالنظر لأن هذه الإتفاقية مخالفة لشروط المادة (٢٥) من صك الإنتداب لفلسطين، تلك الشروط التي منحت بلاد شرقي الأردن من الإستقلال والحقوق بطلب من حكومة فخامتكم ومصادقة جمعية الأمم ما تقتضيه نصوص الإتفاقية الأخيرة كل النقص. هذا إذا لم نقل أن تلك الإتفاقية ربما تكون أبرمت لهذه الغاية، أي لتلغي أحكام المادة (٢٥) وشروطها المعروفة بصك الإنتداب على شرقي الأردن. ثم لأن عقد مثل هذه الإتفاقية منافٍ للعقود التي أبرمها أهالي شرقي الأردن مع الممثلين البريطانيين في آب ١٩٢٠، والتي تعهد بها الممثلون المذكورون لأهالي هذه البلاد بلسان الحكومة البريطانية في معاهدة أم قيس المعقودة بين اللورد (رجلان) وشيوخ عجلون، وفي تعهد الميجر كامب لأهالي الكرك، وفي بيان فخامة المستر هربرت صموئيل بخطابه بالسلط.

وإن تنفيذ مثل تلك الإتفاقية من شأنه أن يسيء ظن أهالي البلاد بالإنتداب إساءة قد تنتهي بهم إلى رفضه وإلى طلب الرجوع إلى الإرتباط بحكومة الشام. كما بدأت الظواهر تشير إلى ذلك. إذ أن محاولة تصديق تلك الإتفاقية وتطبيق أحكامها بالأساليب التي بدأت تعمد اليها حكومة حسن خالد باشا لا يعني إلا إكراه الأهلين إكراهاً على مخالفة الحكومة وجعلهم إزاء أمر واقع في التظاهر بمثل هذه المخالفة والتي ربما تعمد حكومة حسن خالد باشا إلى إرغام الأهلين على قبولها إرغاماً بما تقوم به من مناورات بقصد حمل الأهلين على الهياج على المعاهدة، الأمر الذي يرمي إليه حسن خالد باشا ليتمكن من الإستعانة بالقوة البريطانية على تمثيل الفظائع التي مثلها في "العدوان" يوم أكره بأساليبه عشائر العدوان على العصيان إكراهاً. ومن ثم جاء يعدو القوة البريطانية على إخماد ذلك العصيان الذي ساق اليه الأهلين سوقاً بسياط سياسته فكان ما كان من الفظائع والإجرام في ظل الشرائع.

ثانياً ـ نطلب تأليف حكومة دستورية في شرقي الأردن وفقاً لسابق عهود الحكومة البريطانية لنا، وذلك بالإسراع في تأسيس مجلس نيابي له كافة صفات المجالس النيابية في البلدان المتمدنة، وله وحده حق تغيير وضع البلاد السياسي وسن قانونها، وتعيين هيئة حكومة يكون أعضاؤها مسؤولين تجاهه عن أعمالها.

ثالثاً ـ وضع حد لأساليب الضغط على الحريات العامة والشخصية، وبالإسراع باتخاذ التدابير العاجلة بتعيين مسؤولية رجال الحكومة الذين عمدوا لهذه الأساليب في منع صدور "صدى العرب" وفي منع دخول كثير من الجرائد الحرة إلى هذه البلاد، وفي إرهاق كل من يجرؤ على المطالبة بالحقوق الطبيعية والوطنية.

رابعاً ـ بما أن مجرد سلوك الحكومة الحاضرة في شرقي الأردن يؤذننا بتوفر الأسباب والمقدمات التي من شأنها أن لا تجعل في حالة إعتيادية من الإطمئنان والسكينة، فإن أهالي البلاد لا يقبلون أدنى مسؤولية على أنفسهم عن القلق الذي يمكن أن تنتهي إليه أساليب الحكم الحاضر في شرقي الأردن وسياسة الرجال المسؤولين في تأمين هذا الحكم والعاملين لتوسيع أساليبه ودائرة شموله بصورة تنافي كل أسلوب مدني معروف من أساليب الإجتماع.

وتفضلوا بقبول فائق إحترامنا يا فخامة اللورد ...

عبد الفتاح الخليلي — عبد الرحمن أبو حسان — عبد الرؤوف الصالح — مصطفى وهبي التل

(جريدة الجامعة العربية ع ١٤٠ ص ٢ تاريخ ٧/٦/١٩٢٨)

**٨- صورة عن عريضة مقدمة من عدد الشخصيات الأردنية إلى المندوب السامي الإنجليزي في فلسطين في ٧/ ٦/ ١٩٢٨م، موقعه من عبد الفتاح الخليلي، عبد الرحمن أبو حسان، عبد الرؤوف الصالح، الشاعر مصطفى وهبي التل (عرار)، منشورة في كتاب د. خريسات: الأردنيون والقضايا الوطنية ص ٢١٦-٢١٧، نقلاً من جريدة الجامعة العربية (القدس) العدد ١٤٠، ٧/ ٦/ ١٩٢٨م.**

كتاب من اللجنة التنفيذية في شرق الاردن

الى المعتمد البريطاني في عمان

(جريدة الجامعة العربية، القدس، العدد ١٦٢، ٣٠/٨/١٩٢٨).

يا دولة المعتمد!

أودّ أن أفاتحكم بهذا الكتاب بصفتكم أكبر مرجع بريطاني لدى حكومة شرقي الاردن بالنيابة عن المندوب السامي، بمناسبة ردكم الاخير الى سمو الأمير الذي تذكرون فيه صعوبة إقالة الحكومة الحاضرة التي هي نتاج جهود أربع سنوات قامت بها دار الاعتماد حتى أوجدتها بزعمكم أن الفئة التي تطالب باقالتها هي عبارة عن بعض اشخاص ليس إلاّ. مما يدل أن هذه الحكومة استطاعت بدسائسها أن تقنع حضرتكم بأن مجموع أهالي شرقي الاردن هم عبارة عن بضعة أشخاص ثائرين عليها.

وليسمح لي دولة المعتمد البريطاني أن نصُارحه القول بهذا الكتاب بان الشعب أصبح في ريب من نوايا دار الاعتماد بعد هذه الصدمة العظمى التي اثرت على اعتقاداته بعدالة الدولة المنتدبة. وأصبح يميل الى الاعتقاد بأنّ دار الاعتماد إنما تحمي مصالح الافراد الذين يحمون كراسيهم وقصورهم الشامخة التي عمّروها بالزلفى على حساب المكلف الاردني.

المثني زعيم ومتعلم لما يدلُك أنّ هذا المؤتمر هو قوة البلاد الساحقة العاملة على تأمين مطالب الشعب. وأن كتلة وطنية فادت بكل شيء لا يليق بدولتكم أن تقول عنها «بضعة أشخاص»، ما عليك إلا أن تستفتي أهل البلاد لتتحقق من هم أولئك الاشخاص الذين يطالبون بحقوق البلاد. ثم تقول أيضاً بكتابك إن تفريق القوة التشريعية عن السلطة التنفيذية هو مُسبب لجلب الكوارث، وإن ميزانية البلاد لا تتحمل تعيين مجلس تنفيذي خلوا من رؤساء الدوائر. فاذا كنت البصير الناقد في علم السياسة والادارة يتضح لك جليا بأن لا لزوم إلاّ إذا كنت تتحقق أن التصادم يستحيل الحصول بما تشير اليه وما تقرره الهيئة التشريعية في البلاد بحيث لا يوجد في قوانين العالم قواعد أساسية تجيز اجتماع النقيضين.

فلو كنتم أجبتم مطالب الأهلين ولبيتم نداءهم الحر، واقتصرتم على التشكيلات الجزئية التي اقترحها الشعب لوفرتم كثيرا على المكلف الاردني. ولصرفت هذه المرتبات في سبيل إنهاض المعارف لا في سبيل دور الآثار ورواتب الموظفين ونقلهم ومعزولياتهم التي لا حقّ للبعض بأخذها. أو بعبارة أصح لما كانت احتاجت بلاد شرقي الاردن الى الاعانة المالية التي تأتيها من بريطانيا العظمى، وإن كانت مالية البلاد لا تطيق كما تعترفون رواتب ضخمة، فكيف إذن تحملونها في معاهدتكم رواتب ومصاريف دار الاعتماد ومصاريف قوة الحدود.

إن المكلف المسلم والمسيحي على السواء في هذه الامارة هم إخوان تجمعهم جامعة اللغة والوطن، لا دخل للاديان بينهم. وإن التدمر الذي شوهدت آثاره في هذه الآونة لم يكن إلا لحساب الموظفين الاغراب عن هذه المنطقة سواء كان مسلما أو مسيحيا. وأن يعلم أن في البلاد من هم أهل لتشكيل حكومة وطنية تسير على التفاهم رأسا مع دار الاعتماد. وما دام أن في كل دائرة من دوائر الحكومة مستشار بريطاني فلا حاجة للقول في أن الحالة الحاضرة هي وليدة سياسة أربع سنوات استطاع بخلالها المعتمد البريطاني خلقها كما هي الآن. واذا جاز لنا أن نقول أن الامير وحكومته أصبحوا يأتمرون بأوامر دار الاعتماد وكما هو ملحوظ من الكتاب السياسي الذي أرسلتموه للأمير، وبلغ ذلك الى لجنة المؤتمر فنجد الحجة عليكم واضحة، وأن لنا حقوقا مقدسة يجب مراعاتها، والسلام.

معتمد اللجنة التنفيذية

علي نيازي التل

**٩- صورة عن الكتاب المرسل من اللجنة التنفيذية في شرق الأردن إلى المعتمد البريطاني في عمان والموقعة من معتمد اللجنة علي نيازي التل والمنشورة في جريدة الجامعة العربية في القدس العدد ١٦٢، بتاريخ ٣٠/ ٨/ ١٩٢٨م، وأعاد نشرها د. علي المحافظة في كتاب الفكر السياسي في الأردن.**

## كتاب مفتوح لسمو الأمير المعظم

1928_9_19

علي نيازي التل

١٠- صورة عن كتاب علي نيازي التل إلى الأمير عبد الله (أمير البلاد) بعنوان (كتاب مفتوح لسمو الأمير المعظم) في ١٩/ ٩/ ١٩٢٨م وهذا الكتاب من المقتنيات العائلية.

# كتاب مفتوح من علي نيازي التل إلى المجلس التنفيذي الأردني

وثيقة رقم (٣٢) - ١٩٢٨

من أوراق علي نيازي

وكما اثق بحسن نياتكم كذلك أعتقد أنكم تصدقون أي قانون ونظام يصل مجلسكم عن طريق آخر بتمام الاتفاق وبدون أي معارضة، فلهذا أصبح الشعب يرى من مصلحته أن يكون حق التشريع له وحده دون سواه، وأقول بصريح العبارة أنه لا يمكنكم إعطاء أي قرار وسن أي قانون مخالف لرأي المستشارين، والواقع يؤيد ذلك لأن جميع ما نشر من القوانين والأنظمة لا يتفق مع عادات وروحيات البلاد. وحجز حرية القول وحرية التصرف وحرية النشر صدقها مجلسكم بلا نزاع. هذا فضلاً عمّا حل بالبلاد من الأضرار الاقتصادية التي لم تحاولوا دفعها، وعليه أثبت مبيناً بعض تصرفاتكم المجحفة بحقوق الأهلين كما يلي:

١- إن القانون الأساسي الذي سنته وزارة المستعمرات أرسل إليكم فصدقتموه على علاته بلا مناقشة وخالفتكم القواعد الحقوقية التي تقضي حتماً أن يسن دستور البلاد بمعرفة هيئة منتخبة من الشعب فقبول الدستور بلا استمزاج رأي الشعب فيه تحد للحقوق الأساسية.

٢- إن المادة السادسة من هذا القانون تجعل الحرية الشخصية لجميع القاطنين بشرق الأردن. وتقول إن حقوقهم عد مصونة من التعدي والتدخل ولا يوقف أحد ويقبض عليه أو يعاقب على مكان إقامته.. الخ ما في هذه المادة. فإذا قسنا صراحة هذه المادة بالمادة الثامنة والحادية عشر نجد أن حرية القول والاعراب عن الرأي جميع الآراء معطى لكل فرد من أفراد الشعب. ولكن هذه الحلاوة واللذة اللتين يشعر بهما من يقرأ الدستور يفقدهما عندما يطالع قانون منع الجرائم وقانون العقوبات المشتركة وذيل قانون المطابع، ويتحقق تدريجياً بأن هذا الدستور هو عبارة عن وضع جميل يخفي من ورائه حيفاً وقسوة وأن الحرية التي نص عليها تتوقف على رضاء الحاكم ورضاء رئيس الحكومة حيث ترك حق الحجز والنفي في نيتك الشخصين بلا مداخلة، وهذا نيل من الافتئات على كرامة القضاء، والحرية الشخصية ومن المتناقضات ما لا يوجد في أي قانون ودستور من قوانين ودساتير البلاد المتمدنة.

٣- إن قانون صيانة الأسلاك والمزروعات وقانون العقوبات المشتركة جميعها عبارة عن تدابير قاسية مخالفة لجميع القواعد الحقوقية غايتها إضعاف اقتصاديات الشعب خلافاً للقاعدة التي تقضي على الحكومة بانعاشها. مثلاً لو جاء أحد البدو الرحل بجماله إلى محل يمر فيه الخط وسبب تخريبه، أو أتلف شيئاً من المزروعات فلا ذنب لأهل القرية أو أفراد العشيرة القريبة من موقع الحادث أو العشيرة التي يكون منسوب إليها ذلك الرجل ليصبحوا تحت رحمة الحاكم وحكم اللجان المنوط بها فرض الغرامة والعقوبة. وأين صلاحية القضاء وما أمن على ماله من أحكام هذه القوانين الجائرة التي ذكرت ولا شك سبباً مستقلاً لتسهيل وقوع الجرائم. ولا يخفى أن سكان بلادنا فرق وقبائل ونواحي وعائلات لها عوائد واعتبارات لم يغير منها الزمن بعد، إنما قد يكفي أن شاءت إحدى القبائل أو الأشخاص أن تنتقم من الآخرين فيسهل عليها تخريب خط الهاتف أو إتلاف المزروعات أو ارتكاب جريمة ينفتح للقوة الاجرائية باب تنفيذ مواد القوانين الآنفة الذكر. فهذه المحاذير جميعها لم يفكر فيها مجلسكم قط وصدق القوانين وقبل العمل بنصوصها على علاتها.

٤- تعلمون أن الوظائف في الحكومة الدستورية متقابلة بين الحكومة والشعب. فكما أن الشعب مكلف ومجبور لدفع الضرائب. كذلك الحكومة مجبورة على [illegible] غير ذلك من التدابير التي تجعله في مصاف الأ[illegible] مع الرقابة، فالتدابير التي اتخذتها الحكومة الحاضرة لتفعيل أحكام هذه القوانين أجحفت في وظائف محافظة الأسلاك والمزروعات وإلقاء القبض وإظهار أرباب الجرائم وإجراء التحقيقات وجمع الدلائل و[illegible] على الأهلين. وعلى ذلك أصبحت وظيفة الحكومة عبارة عن جمع أموال وقبض رواتب، وليس للأهلين من حرية القول والعمل شيء، ويكون أين فليسمح لي مجلسكم أن أذكر الحقائق بصراحة لأن أحكام هذه القوانين التي قبلتها لم تكن إلا قوانين استعباد واستعمار ولا تنطوي مضامينها على شيء من العدل وحفظ حقوق الأهلين.

٥- إن قانون الانتخاب يقسم شرق الأردن إلى أربعة مناطق انتخابية: عجلون، الكرك، البلقاء، معان ثم يفرق الأهلين إلى مسلم ومسيحي وشركسي وعرب رحل. ويحدد ممثلي الأقسام بنسبة لا تأتلف مع مقدار عدد النفوس والغريب أن عدد المبعوثين لهذه المناطق الذين خدمهم هذا القانون عبارة عن واحد وعشرين، ستة من المجلس التنفيذي الذي يتشكل من أركان الحكومة فاثنان يعينهما سمو الأمير من البدو الرحل وثلاثة من المسيحيين واثنان من الشركس وسبعة من أهل الأربع مناطق. وقد قبلتم قاعدة لم يسبق لها مثيل في القواعد الأساسية وهي تسليمكم أن لكل (١٥٠) ناخباً الحق بانتخاب منتخب ثانوي لكل خمسة من الثانويين انتخاب مبعوث حفظاً لهذه النسبة ونظراً لأحكام هذا القانون، ولو تيسر للحكومة تسجيل عشرة آلاف شخص فلسطيني وسوري وحجازي فيمكنها أن تؤلف منهم مجلساً ممثلاً للأردنيين، في حين أنكم تعلمون أن مجموع نفوس الأردنيين إن لم يزد لا ينقص عن الثلاثمئة ألف من النفوس ماعدا السوريين والفلسطينيين وغيرهم من النازحين من بلادهم إما للوظيفة أو للتجارة وغيرها. فعلى هذا كيف سيمثل الأردنيين هذا المجلس الذي تسعى الحكومة بكل قواها وبأقصى الشدة لتأليفه لكي يصدق لها المعاهدة والقوانين والتصرفات التي رفضها الشعب. ثم كيف قبلتم قاعدة التفريق بين الأردنيين مثل مسلم [illegible] من العرب إبداء آرائهم في تلك الأمور وبالخاصة الدستور وقانون الانتخاب.

٦- نشر رئيس الحكومة أمر التي وأمر الحكام بالحياد التام في حين أنه أودع أمر التسجيل ومرجع المراجعة وجميع تفرعات الانتخابات المتصرفين وغيرهم من ذي الحكومة. ثم أخذت الحكومة تطبق قاعدة النفي والحجز على الذين تتغاضى عما يفعله الحكام من الشدة والتهديد والوعيد. وإني أحجم ذكر ما يجري في جبل عجلون وعجرة والصريح من الوعيد والسب وتم.....

٧- من جراء سلسلة الأمور والتصرفات التي لم يسبق مثلها في القرون الغابرة. ومن أجل قبولكم قوانين واتفاقية وغير ملائمة لأحوال البلد ولأسباب كثيرة صرح بها المؤتمر الوطني أعلن عدم وثوقه، والسلام □

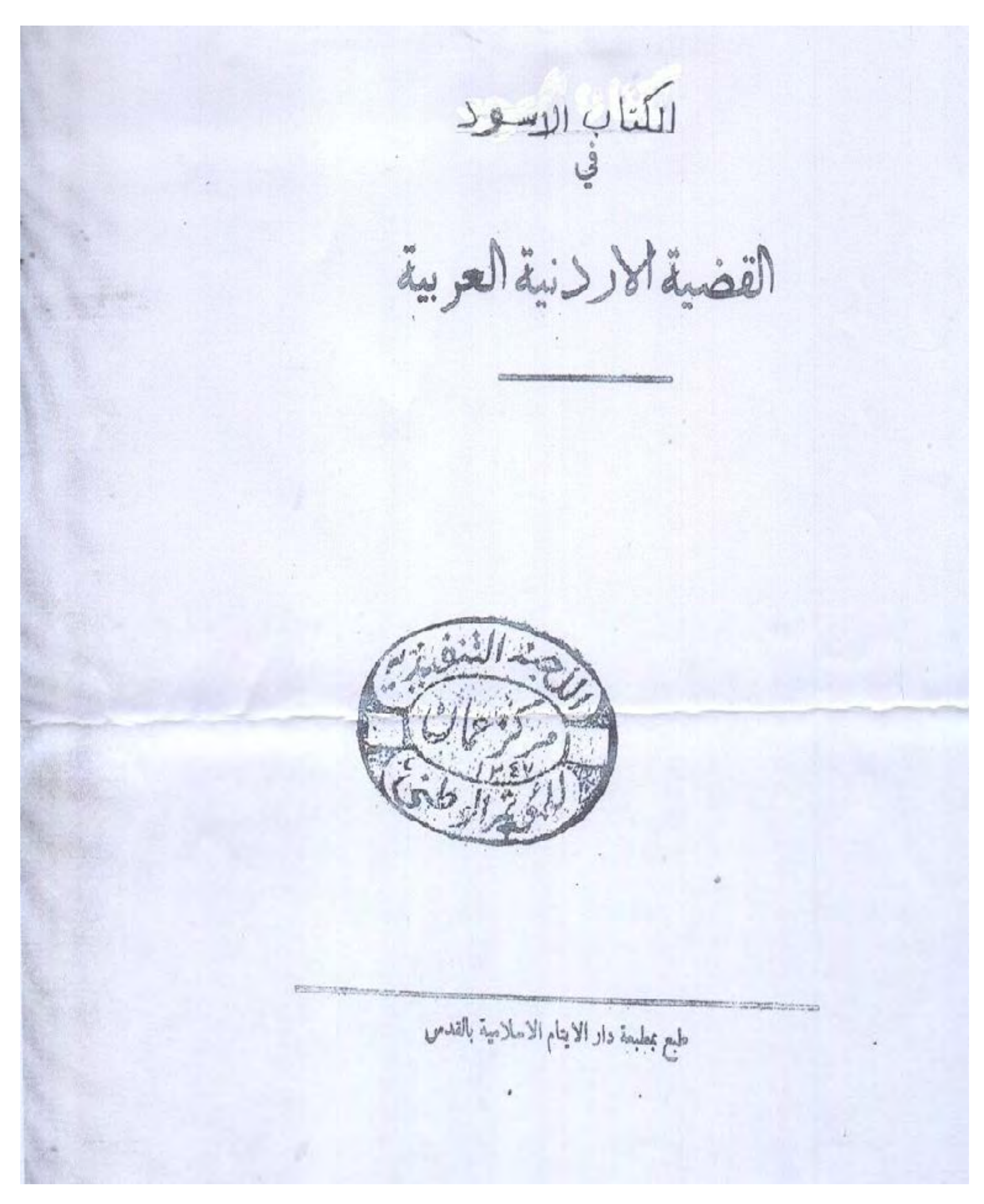
١١- صورة عن الكتاب المفتوح الذي أرسله علي نيازي التل إلى المجلس التنفيذي (مجلس الوزراء الأردني) والمنشور في جريدة الكرمل بتاريخ ٧/ ١٠/ ١٩٢٨م وقد أعيد نشره عدة مرات.



١٢- صورة عن انعقاد المؤتمر الوطني الأردني الثالث في مضافة (ديوان) عشيرة التل في إربد بتاريخ ٢٥ أيار ١٩٣٠م.



١٣- صورة ثانية لعقد اجتماعات المؤتمر الوطني الثالث في إربد


الكتاب الاسود

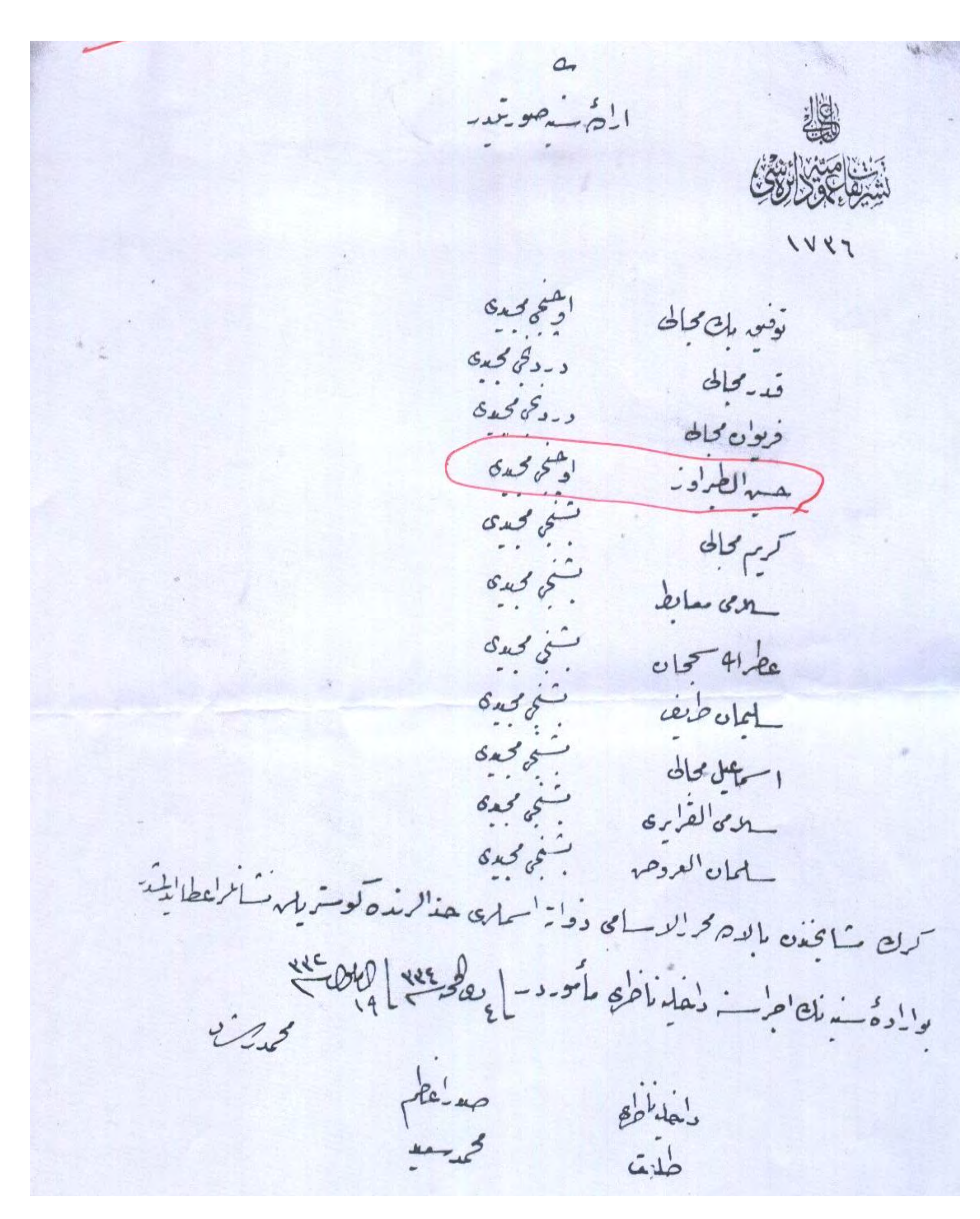
في

القضية الاردنية العربية

اللجنة التنفيذية
مركز عمان
١٣٤٧
للمؤتمر الوطني

طبع بمطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

١٤- صورة عن غلاف الكتاب الأسود في القضية الأردنية العربية الذي أصدرته اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الأردني، في ١٩٢٩م.



تشریفات عمومیه دائره سی

١٧٢٦

اراده سنیه صورتیدر

| | |
|---|---|
| توفیق بك مجالی | اوچنجی مجیدی |
| قدر مجالی | دردنجی مجیدی |
| فریوان مجالی | دردنجی مجیدی |
| حسین الطراونه | اوچنجی مجیدی |
| کریم مجالی | بشنجی مجیدی |
| سالم معایطه | بشنجی مجیدی |
| عطاالله سحیمات | بشنجی مجیدی |
| سلیمان طریف | بشنجی مجیدی |
| اسماعیل مجالی | بشنجی مجیدی |
| سالم القراری | بشنجی مجیدی |
| سلمان العروضه | بشنجی مجیدی |

کرك مشایخندن بالاده محرر الاسامی ذوات اسمالری حذاارنده گوستریلن نشانلر اعطا ایدلمشدر

بو اراده سنیه نك اجراسنه داخلیه ناظری مأموردر ١٤ ربیع الآخر ٣٣٤ / ١٩ كانون ثاني ٣٣١

محمد رشاد

صدر اعظم محمد سعید

داخلیه ناظری طلعت

١٥ - صورة من الوثيقة العثمانية التي تتضمن منح الشيخ حسين الطراونة الوسام المجيدي من الدرجة الثالثة في عام ١٣٣٢ ماليه – ١٩١٧م

١٦ – صورة عن العدد الأول لجريدة (الأنباء) التي أصدرها الشاعر مصطفى وهبي التل (عرار) والذي صادرته الحكومة وعطلت الجريدة في ٢٩ نيسان ١٩٢٨م.

متصرفية لواء عجلون

قلم الرسائل

عدد

فخامة رئيس النظار المعظم

عطفاً على كتابي المرفوع لفخامتكم بتاريخ ١٥ نيسان ٩٢٨ رقم ٨٠٦/٧/٣ . لدي أسباب تحملني على الاعتقاد بأن مصطفى وهبي افندي التل قد نهج بمناسبة المعاهدة المبرمة اخيراً مسلوباً خطراً على الامن والنظام في شرقي الاردن فاخذ يفوه بالفاظ ويقوم بحركات من شأنها ان تخل بالامن وتعكر صفو الجمهور وتثير العداء بين الشعب والحكومة وقد احضرته امامي مراراً ونصحته كي يعدل عن خطته هذه فلم يرتدع . فقد رأيت عملاً بالسلطة المخولة الي في المادة ٦ من قانون منع الجرائم الصادر بتاريخ ٩٢٧/٩/٧ ان يوضع تحت مراقبة الشرطة لمدة ستة شهور . فالرجاء ان تتفضلوا بالموافقة على ذلك .

والأمر لفخامتكم في كل حال مولاي !

١٧ نيسان ٩٢٨ متصرف لواء عجلون

١٧- صورة عن كتاب متصرف لواء عجلون إلى رئيس الحكومة لوضع الشاعر مصطفى وهبي التل (عرار) تحت مراقبة الشرطة لمدة ستة شهور والوثيقة منشورة في كتاب وثائق مصطفى التل (عرار) (ج١، ص١٠٥).

١٤–٧ – ٩٢٨ تعديل الحدود المذكورة واعتبار محطة عمان خارجة عن حدود منطقة البلدية .

ولما كان تحرير الاراضي والاملاك في هذه المنطقة قد جرى على اساس الحدود السابقة وكان القرار المذكور آنفا يستدعي تطبيق أحكام نظام الويركو المؤرخ في ٢٤ تموز سنة ١٣٠٢ على الاراضي والابنية التي أبقيت خارج حدود منطقة البلدية فقد قرر المجلس التنفيذي في البند الخامس من جلسته ١٨٨ المنعقدة بتاريخ ١١ – ١١ – ٩٢٨ ان تجرى المعاملة بالصورة الاتية : –

١ – يستند الى دفاتر التحرير في تعيين قيم الابنية والاراضي التي اخرجت من حدود منطقة البلدية في عمان وتعتبر هذه الدفاتر اساسا لقيود الابنية والاراضي المذكورة .

٢ – لا ينزل شيء من تحققات ضريبة الاراضي والمسقفات التي فرضت بموجب التحرير الجديد للسنة الحاضرة عن الاراضي والابنية التي اخرجت من حدود منطقة البلدية في عمان وتستوفى من المكلفين بتمامها بالنظر لكون هذه التحققات قد اجريت عن السنة الحاضرة وحصل قسم منها بينما كانت تلك الابنية والاراضي داخلة في منطقة البلدية ولان تعديل الحدود المبحوث عنها جرى اخيراً بتاريخ ١٤ – ٧ – ٩٢٨ بعد انقضاء مدة من السنة الجارية .

٣ – اما في السنة المقبلة فتجرى تحققات ضريبة الاراضي والمسقفات عن الابنية والاراضي المبحوث عنها في الفقرتين السابقتين بموجب نظام الويركو المؤرخ في ٢٤ تموز سنة ١٣٠٢ .

١٢ – ١١ – ١٩٢٨

رئيس النظار

حسن خالد ابو الهدى

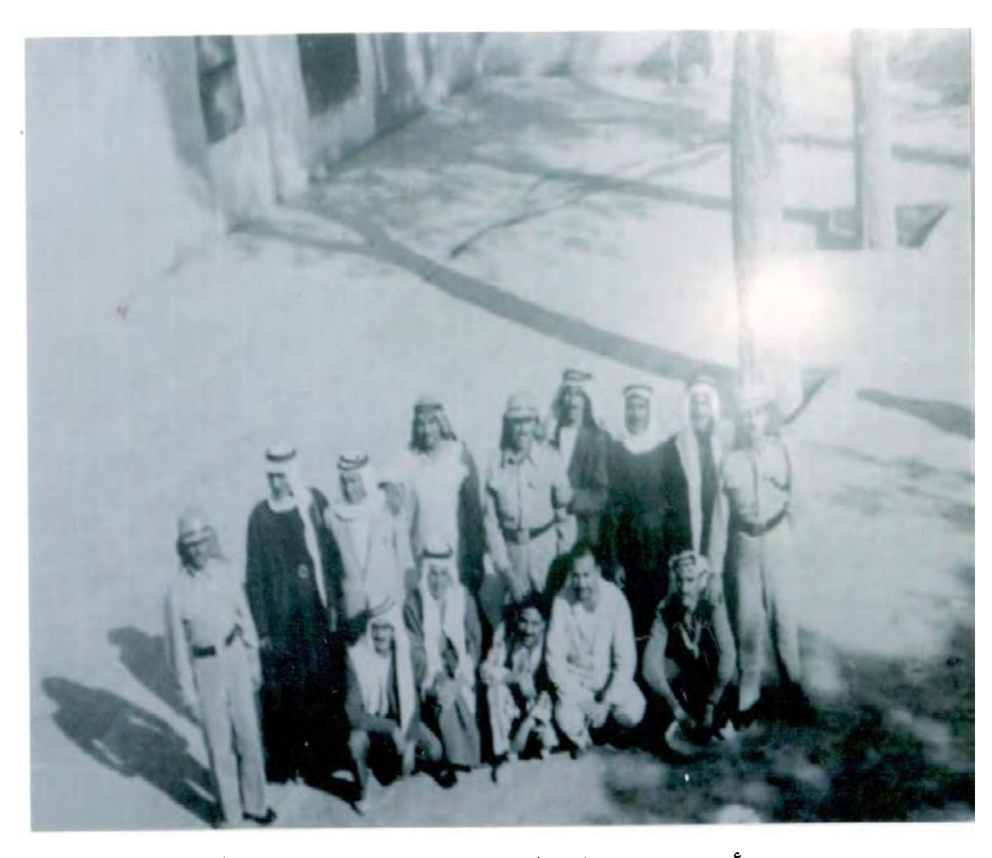
قرر المجلس التنفيذي بتاريخ ١٤ – ١١ – ٩٢٨ رفع المنع عن تصدير السمن والحنطة والشعير من امارة شرق الاردن بالنظر لزوال الاسباب التي كانت دعت لهذا المنع .

بلدية الرمثا

قرر المجلس التنفيذي بتاريخ ١٤ – ١١ – ٩٢٨ اعتبار المجلس البلدي في الرمثا معطلا اعتباراً من ٨ – ٨ – ٩٢٨ الى حين صدور قرار آخر .

قرر المجلس التنفيذي بتاريخ ١٤–١١–٩٢٨ تعطيل جريدة الاردن عن الصدور موقتاً لمدة ثلاثة شهور .

**١٨ – صورة عن قرار المجلس التنفيذي بتعطيل جريدة (الأردن) لمدة ثلاثة شهور اعتباراً من ١٤/ ١١/ ١٩٢٨م المنشور في الشرق العربي العدد (٢٠٩) ١/ ١٢/ ١٩٢٨م، ص٨.**



**١٩ - أعيان عشيرة التل في سجن إربد عندما تم اعتقالهم في عام ١٩٥٠ على خلفية قضية لجوء عبد الله التل إلى القاهرة.**

# الفصل السادس

# المرحلة الأخيرة من حياته

يتناول هذا الفصل المرحلة الأخيرة من حياة علي نيازي، منذ تقاعده من الوظيفة الحكومية، وحتى وفاته، خلال الفترة (١٣٥٢-١٣٨٤هـ=١٩٣٣-١٩٦٥م)، والتي تمثلت في تقاعده من العمل الحكومي، وانسحابه من النشاطات العامة، وتفرغه للعمل الزراعي، حيث اشتهر من خلال كرمه (كرم علي نيازي) في مدينة إربد، كما أنه انشغل بشؤونه العائلية وتعليم الأولاد، والذي شكل حملاً ثقيلاً عليه من الناحية المادية. وفي هذه المرحلة وقعت فاجعة وفاة ابنه (فؤاد) وشكلت نقطة تحول في حياته، وزادت من عزلته، بل شكلت صدمة عنيفة له.

## أولاً: تقاعده من العمل الحكومي (١٩٣٣م)

بعد إقالته من عمله في دائرة الأراضي والمساحة، اعتباراً من ٣١ تشرين الأول ١٩٣٣م (آخر وظائفه الحكومية)، أحيل على التقاعد اعتباراً من اليوم التالي، وكانت مجموعة وظائفه الحكومية المختلفة حوالي (٢٦عامًا) موزعة كما يلي:

١) حوالي (١٧) سنة في الدولة العثمانية.

٢) حوالي سنة واحدة وشهرين في الحكومة العربية الفيصلية.

٣) عدة شهور في حكومة جبل عجلون المحلية.

٤) حوالي (٨) سنوات في الإمارة الأردنية.

صدر قرار تقاعده عن وزارة المالية الأردنية رقم (٢٢) بتاريخ ١٠ تشرين الثاني١٩٣٣م، وبلغ راتبه التقاعدي في حينها اثنا عشر جنيهًا فلسطينيًا و(٥٥) ملا[١]، أضيفت لها بعض العلاوات العائلية وغلاء المعيشة وغيرها[٢]، على أن هذا الراتب وصل في السنوات الأخيرة من حياته إلى (٢١.٧٠٠ ديناراً)، حسب المعلومات العائلية[٣].

وأعيد احتساب الراتب التقاعدي وتوزيعه على الورثة،بواقع دينار واحد لكل وريث، اعتباراً ١٣/ ٢/ ١٩٦٥م [٤].

---

(١) سبق الحديث عن استخدام العملة الفلسطينية في الفصل الرابع.

(٢) الوثائق الرسمية الخاصة بتقاعد المذكور، من محفوظات عائلته.

(٣) مقابلة مع غسان التل (إربد).

(٤) الوثائق الرسمية لتقاعده.

## ثانياً: أثر وفاة ابنه المهندس فؤاد (١٩٤٧م)

كانت وفاة ابنه المهندس فؤاد بمثابة صدمة عنيفة جداً، انعكست على حياته وعلى حالته النفسية والاجتماعية، حسب المعلومات العائلية، وقد أصيب بالحزن الشديد، نتيجة تلك الوفاة [١].

وعبر عن ذلك الحزن في الرسالة التي أرسلها إلى أحد الأشخاص (غير معروف) لكنه أشار إليه بكلمة (أخي)، وقد كتبها باللغة العثمانية، وبتاريخ ٢٨/ ٣/ ١٩٤٧م، أي بعد مرور أيام قليلة على وفاة فؤاد قال فيها: لقد استولت الأحزان الشديدة على دماغي بسبب وفاة فؤاد، وأن صورته لا تفارق خيالي للحظة واحده، وأن أعصابي متوتره للغاية، وروحي قلقه دائما بسبب ذلك، وأن غرفته مظلمه وحزينه ويضيف: إن صورة فؤاد بالكفن، عالقة في ذهني دائماً، إنني أتخيل (فؤاد) دائماً وهو في غرفة ضيافتكم[٢].

وكان فؤاد ذكياً جميلاً حلو الشمائل رقيق الحاشية، يشكل لوالده أملاً كبيراً من الناحية المعنوية والعلمية، وربما من الناحية المادية، وهو من أوائل المهندسين في مدينة إربد[٣]. وكان علي نيازي يعرف باسم (أبو فؤاد) بين أهل عشيرته ومجتمعه.

---

(١) المعلومات الشفوية العائلية.

(٢) نص الرسالة من محفوظات العائلة، وقد نشرنا صورة عنها في نهاية الفصل.

(٣) أبو غنيمة، إربدي يتذكر، ص٣٩٠، والذي يقول بأنه كان أول مهندس في مدينة إربد.

وكانت وفاته فاجعة كبيرة أدت إلى حالة من اليأس، وربما فقدان الأمل، الذي كان يعقده على فؤاد، مما أدى بالتالي إلى مزيد من العزلة والانسحاب من الحياة العامة، وأشغل نفسه في العمل الزراعي في الكرم [١].

وفي التفاصيل، كانت وفاة فؤاد بصورة مفاجئة، ففي ٩ آذار١٩٤٧م، أصيب بوعكة صحية، تم نقله على أثرها إلى مستشفى السلط، وبعد يومين توفي، أي في ١١ آذار ١٩٤٧م واختلفت الآراء في سبب الوفاة، منها:

١) بسبب عارض قديم أصاب رئته أثناء مشاركته في مظاهرة بالجامعة الأمريكية في بيروت ضد الاحتلال الفرنسي والإنجليزي للبلاد العربية، وأصيب برصاصة في قدمه، ووقع على حجر عند موضع الرئة، وبقي يعاني منه حتى وفاته[٢].

٢) بسبب أصابته بنزلة صدرية نتيجة أخذه حمام ساخن، وتعرض للهواء البارد مباشرة، وتم نقله إلى المستشفى على إثرها وتوفي نتيجة لذلك[٣].

٣) بسب مرض السل الذي أصابه وأدى لوفاته [٤].

وبعد وفاته في مستشفى السلط تم نقل الجثمان من مدينة السلط إلى منزل والده في مدينة إربد، حيث وضع جثمانه تحت شجرة أمام البيت، وبقي والده يدور حوله وهو يضع يديه خلف ظهره وكان في غاية الحزن، وتم دفنه في مقبرة (تل إربد) وسط حضور رسمي وشعبي كبير[٥].

---

(١) من المعلومات الشفوية العائلية.

(٢) أبو غنيمة، إربدي يتذكر، ص٤٨٩.

(٣) أبو غنيمة: إربدي يتذكر، ص٤٨٩، المعلومات الشفوية العائلية.

(٤) عرار: ديوان عشيات وادي اليابس، تحقيق زياد الزعبي، ص٢٧٤ الحاشية رقم (١). كذلك في طبعه أخرى من ديوان عشيات وادي اليابس، ص١٢٣، الحاشية.

(٥) المعلومات الشفوية العائلية، وبالنسبة لتاريخ الوفاة تم اعتمادها على تاريخ التأبين.

ويصف أبو غنيمة ذلك المشهد المأساوي لذلك اليوم الذي تم فيه تشييع جثمان المهندس فؤاد بقوله: كانت (الوفاة) فاجعة بكل معنى الكلمة.....كانت (ليلة) كئيبة شديدة السواد، اختلطت فيها الدموع بعويل النساء في إربد، عويل تهدر به سماء إربد كأنه الرعد المصحوب بزخات المطر المنهمر[١]. وتذكر المعلومات العائلية، بأن الملك عبدالله بن الحسين (الأول)، قد بعث برسالة أو برقيه تعزية لعلي نيازي التل بوفاة ابنه المهندس فؤاد باللغة العثمانية[٢].

وفي ٢١/ ٤/ ١٩٤٧م، أقيم حفل تأبين في أربعينية وفاة المهندس فؤاد، في قاعة سينما الزهراء في إربد، حيث رثاه ابن عمه الشاعر مصطفى وهبي التل (عرار) بقصيدة حزينة بعنوان (رثاء فؤاد) يقول فيها:

**وأدتـــه بعـــد تجـــاذب وتـــدافع**

**كـــف المنـــون برمســـه المتواضـــع**

**فأهـــب بســـرب الباكيـــات شـــبابه**

**يشـــببن نيـــران الأســـى بأضـــالعي**

**ودع النـــدامى والحيـــاة كمـــا تـــرى**

**يبكـــون أكـــواخي بـــدمع صـــوامعي**

**يـــا صـــحب أعيـــاني البكـــاء فبللـــوا**

**بســـخينه لطفـــاً لهـــاة مـــدامعي**

**فـــاليوم لا وادي الشـــتاء زمانـــه**

**بيـــدي ولا الـــوادي الأغُـــن مشـــايعي**

---

(١) أبو غنيمة: إربدي يتذكر، ص٤٨٩، ولم يذكر أبو غنيمة أنه كان شاهداً على ذلك الحدث، أم أنه نقله من المعلومات الشفوية للعائلة.

(٢) المعلومات العائلية الشفوية.

**أقضى فـؤاد؟ أجل وقد أَودت به**
**ريب الردى ففؤاد ليس براجع**

**أقضى فـؤاد؟ نعم قضى وترنحت**
**أعطافه موتًا أقض مضاجعي**

**إن المنية لا تطيش سهامها**
**فابن القصور يموت كابن الشارع**[1]

والقصيدة تتألف من (٣٧ بيتًا)، ولم يستطع عرار إلقاء هذه القصيدة من شدة حزنه، فألقاها عنه ابن عمه عز الدين التل، وقد نشرت القصيدة في جريدة الأردن، مع تقديم لخليل نصر صاحب الجريدة، يقول فيها: "عرار يبكي – أنا مصطفى وهبي، أتعرف من أنا؟ "[2]، وأن الشاعر مصطفى وهبي التل (عرار) توفي في عام ١٩٤٩م، بعد سنتين من وفاة ابن عمه المهندس فؤاد علي نيازي التل.

---

(١) القصيدة من ديوان عرار: عشيات وادي اليابس، ص١٢٣-١٢٥.
(٢) عرار: ديوان عشيات وادي اليابس، تحقيق د. زياد الزعبي، ص٢٧٤، الهامش.

## ثالثاً: نشاطه الزراعي وكرمه (بستانه):

لعل من أهم النشاطات والأعمال، التي مارسها علي نيازي التل، في المرحلة الأخيرة من حياته، وبعد تقاعده، هو النشاط الزراعي، وزاد الاهتمام بهذا النشاط في الفترة التي تلت وفاة ابنه المهندس فؤاد، حسب الرواية العائلية.

أجاد علي نيازي العمل الزراعي الذي مارسه بدرجة عالية من الإتقان والحرفية والإبداع، وكان نجاحه فيه تماماً كنجاحه في العمل الوظيفي، وفي العمل الوطني، وقد يعود السبب في ذلك إلى:

١) دراسته للعلوم الزراعية في المدرسة الإعدادية في الشام (مكتب عنبر)، حيث نجد من خلال قائمة المناهج والدروس المدرسية، عدداً من المواد الزراعية، وعلم النبات، والبستنة والغابات والأحياء، وغيرها[١].

٢) قد يكون قد تعلم ونقل عدداً من الأساليب الزراعية المتقنة، خلال وظيفته في قضاء (كلنار) في ولاية أظنه التي تشتهر بإنتاج أجود أنواع المنتوجات الزراعية والحبوب والخضروات والفواكه، أو اثناء خدمته في قضاء (عر بكير) في الأناضول، والذي يعتبر منطقه زراعية بامتياز، أو غيرها[٢].

---

(١) انظر ذلك في الفصل الثاني من هذا الكتاب.

(٢) اعتماداً على معلومات وظائفه في العهد العثماني، كذلك محمود فضيل التل في بحث "مواقع وأماكن لها مدلولها في مجتمع إربد في كتاب مدينة إربد ماضياً وحاضراً، ص٢٤٢.

كان يقوم بالعمل الزراعي في أرض الكرم، التي تقع جوار منزله غرب تل إربد، وكان هذا النشاط يتم بأفضل الطرق الزراعية، وبأساليب متطورة، حتى أنه قام بشراء أول جرار زراعـي (تراكتـور) في مدينـة إربـد[1]،وكـان يقـوم بتقسـيم الأرض الزراعيـة حسـب المحاصيل الشتوية (الحبوب)، والصيفية (الخضروات) ويتبع الـدورة الزراعيـة، وهنـاك أقسـام مـن الكـرم مخصصـة لأشـجار الفواكـه واللوزيـات مثـل: التين والتـين الشـوكي (الصبر)، والعنب، واللوز والزيتون والتفاح والفستق الحلبي، وغيرها[2].

أما بالنسبة للكرم المعروف شعبياً باسم (كـرم علي نيـازي)، فهـو مـن قطـع أراضـي حوض (المطلع) من أراضي مدينة إربد، وشكله يشبه المثلث راسه غرب (تل إربد) مـن الناحية الشرقية، ويقـع طرفـه الجنـوبي علـى امتـداد شـارع سـعد العلـي البطاينـة (إربـد – البارحة)، وطرفه الشمالي على امتداد شارع عطيه بني هاني (إربد– فـوعرا)، أمـا حـدوده الغربية فتصل إلى أراضي بلدة البارحة مع امتداد شارع أسامة بن المنقذ مع تلاقي شـارع سلطان باشا الأطرش من الشمال إلى الجنوب[3]، وتبلغ مسـاحته (١٥٠ – ١٦٠ دونمـا) خلافـاً لما هو منشور في بعض الكتب، وقد بقي منه عند وفاته (٥٥ دونمـاً فقـط) وزعـت بين وورثته، وقد تبرعوا بقطعة منه (حوالي نصف دونـم) لبنـاء جـامع، وقـد تـم بنـاء هـذا الجامع لاحقـاً، والمعروف باسم (جامع طارق).

وكانت أرض الكرم تشمل:

١) قسم الأراضي الزراعية الحقلية الشتوية والصيفية.

٢) قسم الأشجار.

---

(١) ما سبق.

(٢) محمود فضيل التل في بحث "مواقع وأماكن لها مدلولها في مجتمع إربـد في كتـاب مدينـة إربـد ماضيـاً وحاضراً، ص٢٤٢ .بالإضافة للمعلومات العائلية.

(٣) المعلومات العائلية وخارطة مدينة إربد السياحة (٢٠٠٥م)، ومخططات بلدية إربد الكبرى.

٣) قسم الخدمات الزراعية، مثل البيادر ومخزن الحبوب والتبن، وخان للحيوانات الزراعية وغيرها.

وكان مسيجاً بأشجار التين الشوكي (الصبر) وأشجار السيسبان الشوكي، ذات أزهار صفراء ورائحة عطرية مثل العنبر [١].

وكان الكرم أيضاً متنزهاً عاماً لأهل إربد يرتادونه في أي وقت خاصة في فصل الربيع[٢].

اكتسب الكرم شهرة شعبية واسعة بين أهالي مدينة إربد، وكان يعتبر معلماً من معالمها في حقبة الأربعينات والخمسينات وحتى الستينات من القرن الماضي، ومع تطور مدينة إربد، تحول هذا الكرم (المعلم) إلى منطقة سكنية، ولم يبق منه سوى اسمه (كرم علي نيازي)، الذي يتردد على ألسنة العامة، خاصة ممن عايش تلك المرحلة وشاهد هذا الكرم وتردد عليه[٣]، أو في بعض الكتب، التي كتبت عن مدينة إربد في تلك الحقبة.

---

(١) المعلومات العائلية.

(٢) ما سبق.

(٣) محمود فضيل التل، مواقع وأماكن (مرجع سابق)، ص٢٤٢.

## رابعاً: وفاته (١٩٦٥م):

توفي علي نيازي التل عن حياة دامت حوالي (٩٠عاماً)، تقلد فيها العديد من الوظائف العثمانية والفيصلية، والوطنية الأردنية، وعمل مع المعارضة الأردنية، وبعد تقاعده انتقل إلى العمل الزراعي، وتفرغ للشؤون العائلية والأسرية وتعليم الأولاد وغيرها من شؤونه الخاصة، وكان في حياته مستقيماً جاداً في أداء واجبه وأعماله في كافة المجالات، وبقي محتفظًا بذاكرته وقوامه ونشاطه البدني حتى وفاته.

### أ) تفاصيل الوفاة:

المعلومات العائلية تقول بأنه تعرض لوعكة صحية قبل عدة شهور من وفاته، وعليه تم إحضار الطبيب للمنزل الذي قام بإجراء الفحوصات اللازمة له، وكتب له الطبيب بعض الأدوية على الوصفة الطبية لشرائها من الصيدلية، وقدم الطبيب له بعض النصائح الصحية، من أهمها الامتناع عن التدخين وشرب القهوة، وأمور أخرى، ورفض تلك النصائح، وقال للطبيب سكتر... سكتر (بالتركية) أي اغرب عني أنت وطبك، ماذا تركت لي من أمور الدنيا؟، وبعدها قام الطبيب بتمزيق الوصفة الطبية، وقال له ضاحكاً: افعل ما تريد!! أنا لا أفهم بالطب!![١].

(١) مقابلة مع ابنه غسان التل.

وبعد تلك الوعكة أصيب بوعكة أخرى في يوم الجمعة ١٢ شباط ١٩٦٥م، تم نقله على أثرها إلى مستشفى الأميرة بسمة في مدينة إربد، وفارق الحياة حوالي الساعة العاشرة صباحاً من ذلك اليوم [١]، وجاء في تقرير المستشفى بأن سبب الوفاة ناتج عن الهرم والشيخوخة، والذي أصابه قبل حوالي سنة من وفاته [٢]، ثم بدأت التحضيرات الخاصة لصلاة الجنازة ومراسم التشييع والدفن[٣].

أما تحضيرات إعداد الجنازة، فقد نقل جثمانه من المستشفى إلى منزله، حيث تم غسله وتكفينه، وبعدها نقل الجثمان إلى جامع إربد الكبير الشرقي [٤]، وجاء في بطاقة نعي المذكور التي وزعها (آل التل) على أهالي مدينة إربد، بأن تشيع جثمان علي نيازي، سيتم بعد صلاة الجمعة وصلاة الجنازة في الجامع الكبير، في ١٤ شوال ١٣٨٤هـ=١٢ شباط ١٩٦٥م [٥].

**ب) مراسيم التشيع والدفن:**

كانت مراسيم تشيع جثمانه، رسمية وشعبية شملت نقله على عربة مدفع من ساحة الجامع الكبير إلى مقبرة (تل إربد) وسط مراسيم تشييع رسمية في موكب مهيب،

---

(١) ما سبق.

(٢) معلومات وثيقة شهادة الوفاة الخاصة بالمذكور، الصادر عن وزارة الصحة (طبابة إربد)، في ٢٧/ ٣/ ١٩٦٥م.

(٣) مقابلة مع غسان التل.

(٤) ما سبق.

(٥) المعلومات العائلية، معلومات بطاقة النعي التي وزعها آل التل في إربد، وعنها صورة في نهاية هذا الفصل.

وحضور شعبي كبير للغاية [١]، وعندما وصل الجثمان إلى المقبرة، تم إنزال الجثمان وحمل على أكتاف الرجال، وتم دفنه في مثواه الأخير، في تلك المقبرة[٢].

وقد حضر التشييع والدفن على المستوى الرسمي، دوله السيد رئيس الوزراء المكلف (وصفي التل)، السيد صلاح أبو زيد وزير الإعلام (في حكومة بهجت التلهوني)، يوسف المبيضين متصرف لواء إربد، ومساعده، قاضي إربد الشرعي، عبد الوهاب المجالي (وزير الداخلية في حكومة وصفي التل الثالثة)، ونواب لواء عجلون[٣]، ومدراء الدوائر الحكومية في إربد [٤].

أما الحضور الشعبي، فكان حضوراً كبيراً من أهالي إربد والقرى القريبة، وحسب المعلومات العائلية بأنه لأول مره في إربد كان جانب ظهر التل المطل على المقبرة مملوءا بحشود غفيرة من الناس[٥].

**ت) التعازي:**

وبعد مراسيم الدفن أقيمت له مراسيم العزاء، في مضافة (ديوان) عشيرة التل، والذي استمر لعدة أيام، حيث حضر إلى مجلس العزاء عدد من رؤساء الوزراء والوزراء والنواب، بالإضافة لعدد كبير من عامة الناس في إربد وجوارها ومن المحافظات الأردنية الأخرى[٦].

---

(١) إعلان النعي للمذكور، والمنشور في جريدة الجهاد ١٣/ ٢/ ١٩٦٥م.

(٢) المعلومات العائلية.

(٣) كان نواب قضاء إربد(لواء عجلون)، في مجلس النواب الثامن(١٩٦٣- ١٩٦٦) هم: حمزة الشريدة، محمد بشير الغزاوي، فضل الدلقموني، علي الملكاوي، منصور السعد، سامي حداد، انظر: أبو صوفة، خريطة الحياة النيابية في الأردن، ص ١٠٦.

(٤) المعلومات السابقة، من إعلان النعي السابق.

(٥) مقابلة مع غسان التل.

(٦) معلومات بطاقة النعي السابقة، والشكر على التعازي.

**ث) آثاره التي تركها:**

لـم يـترك علـي نيـازي أيـة آثـار مكتوبـة تتعلـق بحياتـه ووظائفـه وأعمالـه أو آرائـه أو أفكاره، ومشـاهداته الواسـعة، أو عمله الـوطني في المعارضـة، ولكنـه تـرك تراثـاً شعبيـاً شـفوياً كبيـراً لـدى الـذاكرة في مجتمـع إربـد ومحيطهـا، كمـا تـرك عائلـة كبيـرة، أمـا مـن الميراث المادي الذي تركه منزله الذي عاش فيه أكثر مـن (٤٠ عامـاً) الواقـع غـرب تـل إربد، في الطرف الشرقي من الكـرم في حي المطلـع بمدينـة إربـد، وكـان هـذا المنـزل مـن أوائـل المنـازل التـي بنيـت بـالحجر المشـذب علـى الطريقـة الحديثـة، وكانـت مسـاحته حوالي (١٥٠م٢) ويشمل غرف النوم وصالة المعيشة والمضيف وملحقات أخرى[١].

وقامت بلدية إربد بإطلاق اسمه على أحد شوارع مدينة إربـد، بـالقرب مـن منزلـه في حـي المطلـع بمنطقـة البارحـة، ويمتـد هـذا الشـارع بـين شـارع سـعد العلـي البطاينـة (البارحة)، من الجنوب إلى شارع عطية بني هـاني (فـوعرا) شـمالاً، ويتقـاطع مـع شـارع الأمير شاكر، ويبلغ طوله حوالي (٣٠٠م) [٢].

وهكذا رحل عـن هـذه الـدنيا، بعـد حيـاة طويلـة، تقلـب فيهـا بـين أعمـال كثيـرة، وفي ظـروف مختلفـة وعلـى رقعـة جغرافيـة واسـعة، ولكنـه بقـي ثابـت الـرأي وقـوي العزيمـة والذاكرة حتى نهاية حياته، ويعتبر من الرجال المميزين، ومثالاً حيًا لرجـال تلـك الحقبـة التاريخية من التاريخ الأردني الحديث.

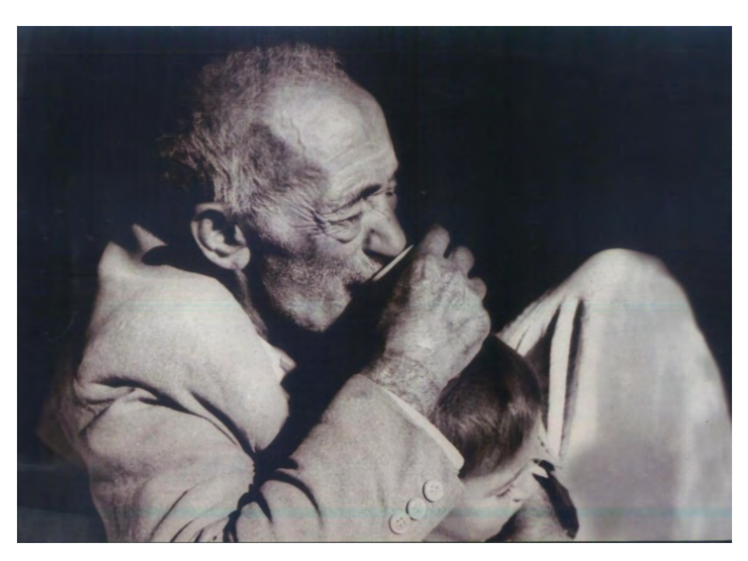
---

(١) المعلومات العائلية.

(٢) خريطة إربد السياحية، ٢٠٠٥م، اللوحة التوضيحية للشارع.



١ - صورة لعلي نيازي التل قبل وفاته بأشهر قليلة.



٢ - صورة أخرى لعلي نيازي التل قبل وفاته



٣- صورة لمنزل علي نيازي التل في مدينة إربد، والذي يقع إلى الغرب من تل إربد في بداية شارع سعد العلي البطاينة (إربد – البارحة).



٤- صورة أخرى لمنزل علي نيازي.



٥- صورة لكرم (بستان) علي نيازي في إربد ويظهر في الصورة عدد من الشبان.



٦- صورة لعلبة السجائر المعدنية التي تحتوي على آخر ما تبقى من سجائر علي نيازي قبل وفاته وهي من محفوظات العائلة.



٧- صورة لعصا الارتكاز (الباكور) الذي كان يستعملها علي نيازي في نهاية حياته



٨- صورة أخرى لعصا الارتكاز (الباكور) والتي آلت إلى ابنه حسين عوني التل مختار عشيرة التلول الذي يستخدمها حاليًا

الرقم – (١٩٤٩) مدني
التاريخ – ١٩٦٥/٤/٢٩

اجتمعت لجنة التقاعد المدنية بنصابها القانوني للنظر في الطلب المقدم من ورثة المتقاعد المرحوم علي نيازى التل المؤرخ في ١٩٦٥/٣/٢٣ والذى يطلبون فيه تخصيص راتب تقاعد لهم نظرا لوفاة مورثهم المتقاعد المذكور بتاريخ ١٩٦٥/٢/١٢ كما جاء بشهادة الوفاة رقم (٣٤٥٤٥) تاريخ ٦٥/٣/٢٧ الصادرة من طبابة اربد .

ولدى التدقيق في الاوراق والوثائق التي ابرزت الى اللجنة تبين مايلي :–

١ – جاء بكتاب محاسب التقاعد رقم ت أ/٢/٣٧٠ تاريخ ١٩٦٥/٤/٢١ بأن المتقاعد المرحوم علي نيازى التل كان يتقاضى راتبا تقاعديا شهريا قدره اثنا عشر دينارا و(٥٥٠) فلسا فقط بموجب امر تخصيص راتب التقاعد رقم (٢٢) تاريخ ١٩٣٣/١١/١٠ ، وعليه تبلغ حصة الورثة من هذا الراتب ستة دنانير و(٢٧٥) فلسا فقط شهريا .

٢ – جاء في حجة حصر الارث رقم ٢٢/١٧/١٨ تاريخ ١٩٦٥/٣/٤ الصادرة من قاضي اربد الشرعي بان المذكور توفي عن زوجتيه نجيبه بنت حسن العبد القادر التل ونزفه يوسف العبد الله التل وعن اولاده عاطف وطارق وسهيل وغسان وحسين عوني وبريخان وشوكت وصلاح ومحمود واكرم وفيصل واصف عز الدين ونامق وكمال وصبرية وهيام ومحمد عبد وماجده وعبد المجيد وانه لا وارث ولا مستحق لتركة المتوفي سوى من ذكر .

٣ – جاء في حجة الوصاية رقم ١٠/٩٠/١٢ تاريخ ١٩٦٥/٤/٣ بانه تم تنصيب وتعيين السيد طارق بن علي نيازى التل ونجيبه بنت حسن عبد القادر التل مجتمعين ومنفردين وصيين شرعيين ومتكلمين مرعيين على القاصرين نامق كمال ومحمود واكرم وحسين عوني وفيصل وبريخان وشوكت وصلاح .

٤ – جاء في نموذج علم وخبر الهوية للايتام والارامل المرفق بان البنات ماجده وصبرية وهيام متزوجات قبل الوفاة وان الابنه باريخان قاصرة وغير متزوجة وان الزوجتين نزفة ونجيبه لم يتزوجن بعد الوفاة وان الاولاد عبد المجيد ومحمد عبد وعاطف وآصف وطارق وعز الدين جميعهم فوق الخامسة والعشرين وان عمر الابن سهيل (٢٣) عاما .

٥ – جاء في شهادة الولادة رقم (٨٣٥٠ أ) تاريخ ١٩٦٥/٣/١٨ الصادرة في اربد بان الولد غسان من مواليد ١٩٤٤/٤/٢٦ ، وجاء في الشهادة رقم (١٩٦٥٤٢) تاريخ ١٩٥٣/٧/٤ بان الابن نامق من مواليد ٤٧/٣/٢ وفي الشهادة رقم (١٩٦٥٤٣) تاريخ ١٩٥٣/٧/٤ بأن الابن محمود كرم من مواليد ١٩٤٧/٣/٢١ وفي الشهادة رقم (١٩٦٥٤٤) تاريخ ٥٣/٧/٤ بأن الابن حسين عوني من مواليد ١٩٤٩/٨/١٠ وفي الشهادة رقم

رئيس لجنة التقاعد المدنية                عضو



٩- شروحات عن قرار تقاعد علي نيازي رقم (٢٢)

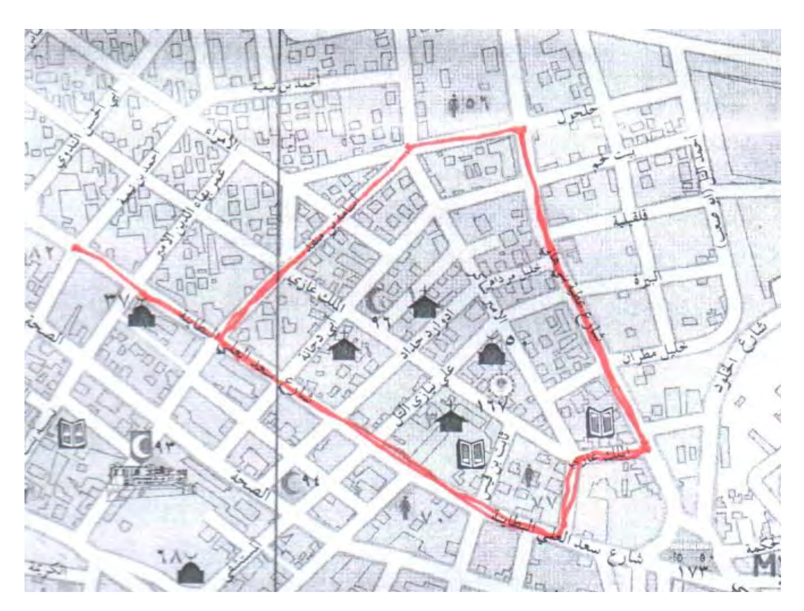
تاريخ ١٠/ ١١/ ١٩٣٣م، الوثيقة من محفوظات عائلته.



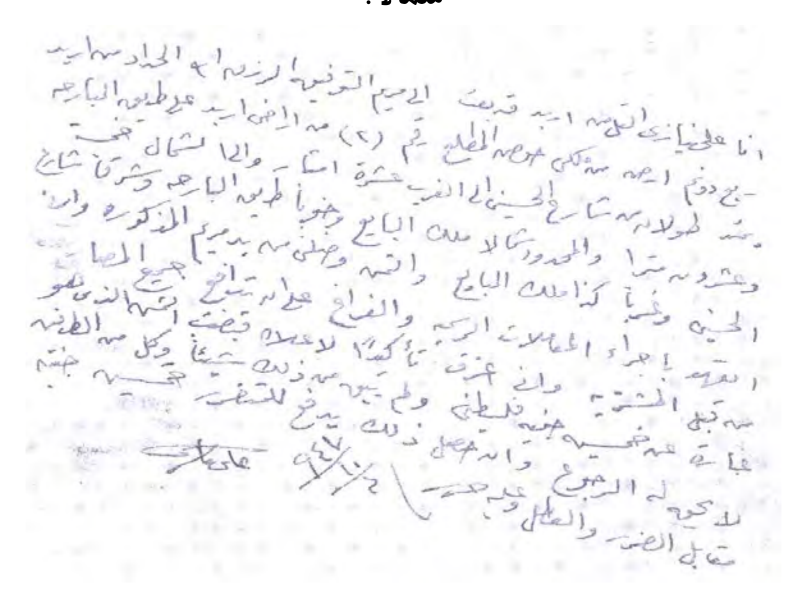

١٠- اللوحة التعريفية لشارع علي نيازي التل في منطقة البارحة، حي المطلع



١١- مخطط لشارع علي نيازي التل في منطقة البارحة، حي المطلع، الواقع بين شارع سعد العلي البطاينة (البارحة) من الجنوب وشارع عطية بني هاني في الشمال.



**١٢- صورة لمخطط تقريبي لأرض كرم علي نيازي التل في منطقة المطلع غرب (تل إربد)، بين شارعي سعد العلي البطاينة (البارحة) جنوباً وشارع عطية بني هاني (فوعرا) شمالاً.**



**١٣- إحدى وثائق بيع قطعة من أرض الكرم في إربد بتاريخ ٦/ ١٠/ ١٩٤٧م.**



P.H. Form No. (97) — نموذج صحة رقم (٩٧)

المملكة الاردنية الهاشمية

THE HASHEMITE KINGDOM OF JORDAN

رقم ٣٤٥٤٥

وزارة الصحة

MINISTRY OF HEALTH

شهادة وفاة

CERTIFICATE OF DEATH

رقم سجل الوفيات ٢ / ١٥ Serial No. in Register

تاريخ الوفاة ١٢ / ٢ / ١٩٦٥ مكانها اربد Date of Death — Place of Death

اسم المتوفى علي نيازي المصطفى التل Name of Deceased

عنوانه اربد Address of Deceased

الجنسية اردني Nationality — المذهب مسلم Religion — الصنعة / Occupation

سبب الوفاة Cause of Death

مدة المرض Duration of Illness

اسم الشخص الذي بلغ الوفاة وعنوانه Name and address of person notifying Death

توقيع ورتبة المأمور الذي سجل الوفاة Signature and Designation of Official Registering Death

المركز اربد Place

تاريخ الشهادة ٢٧ / ٣ / ١٩٦٥ Date of Certificate

توقيع طبيب الحكومة والخاتم الرسمي

Signature of Medical Officer and Office Stamp

١٤- شهادة وفاة علي نيازي التل في ١٢/ ٢/ ١٩٦٥م، والصادرة عن طبابة إربد في ٢٧/ ٣/ ١٩٦٥م.

آل التل . في اربد

ينعون بمزيد الاسى والحزن وفاة فقيدهم المرحوم

علي نيازي التل

قائمقام قضاء الموصل زمن الحكم التركي ومتصرف لواء الكرك زمن عهد الاماره

عن عمر يناهز التسعين عاماً قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر

اليوم بعد صلاة الجمعه في الجامع الشرقي الكبير

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي للرجال في مضافة ال التل والنساء في منزل الفقيد

١٥- بطاقة نعي وفاة علي نيازي التل التي وزعها آل التل (إربد) للمشاركة في صلاة الجنازة وتشييع الجثمان.

## نعى وجيه فاضل

اربد – ال التل في اربد ينعــون بمزيد الاسى والحزن وفاة المرحوم .

## علي نيازى التــل

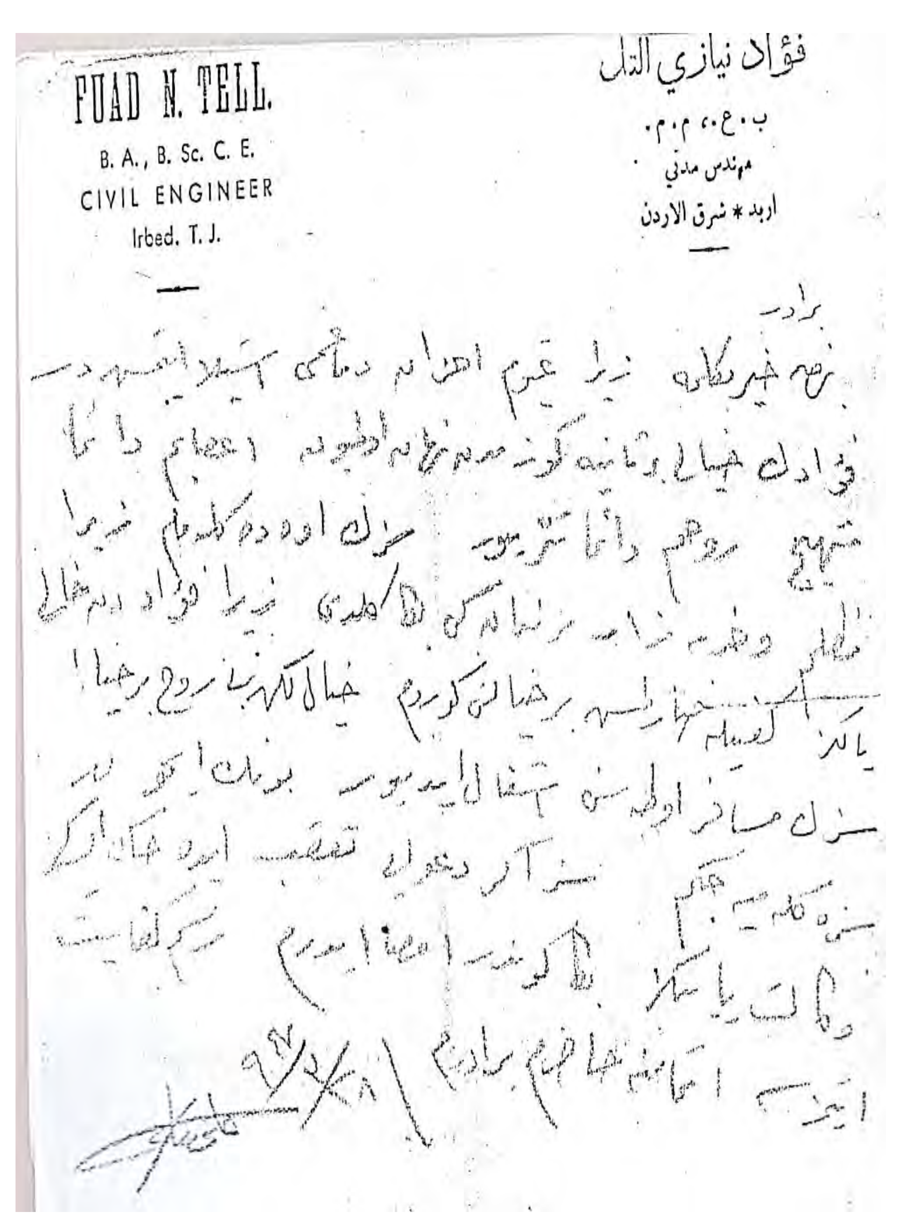
قائمقام قضاء الموصل زمن الحكـم التركي ومتصرف لواء الكرك زمن عهد الامارة عن عمر يناهز التسعين عامـا قضاها فى اعمال البر والتقوى وورى جثمانه مثواه الاخير بعد صلاة الجمعـة عليه فى مسجد اربد الشرقى وسـارت الجنازة في موكب مهيب اشترك فيـه عدد كبير جدا من الرسميين والاهلين وفى مقدمتهم معالى وزير الاعلام الاستاذ صلاح ابو زيد ومتصرف لواء اربـد الاستاذ يوسف المبيضين ومساعـــده وفضيلة قاضى اربد الشرعى ومعالى عبد الوهاب المجالى ونواب لـواء اربد ومديرو الدوائر ومعارف واصـدقاء الفقيد وجمهور غفير جدا من المواطنين تغمد الله الفقيد برحمته وانا لله وانا اليه راجعـون .

١٦ – إعلان نعي وفاة علي نيازي التل، والمنشور في جريدة الجهاد العدد (٣٥٥٤)، السبت ١٣/ ٢/ ١٩٦٥م.

## شكر على تعــاز

اربد ـــ ال التل يتقدمون بجزيل شكرهم وامتنانهم لاصحاب الدولة والمعالي والسعادة رؤســاء الوزارات والــوزراء والنواب السابقين والحاليين وكل من واساهم بفقيدهـم المرحوم علي نيازي التل سواء اكان ذلك بالحضور شخصيا الــى بيت العزاء او بارسال برقيات ورسائل التعزية راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين الله سبحانه وتعالى أن لا يريهم مكروها وانا لله وانا اليه راجعون .

١٧ – إعلان الشكر على التعازي بوفاته، والمنشور في جريدة الجهاد في ٢٠/ ٠٢/ ١٩٦٥.


FUAD N. TELL.
B. A., B. Sc. C. E.
CIVIL ENGINEER
Irbed. T. J.

فؤاد نيازي التل
ب.ع.، م.م.
مهندس مدني
اربد * شرق الاردن

**١٨ – صورة عن الرسالة التي بعثها علي نيازي التل إلى أحد الأشخاص يتحدث فيها عن حزنه العميق والشديد بوفاة ابنه المهندس فؤاد، تاريخ الرسالة في ٢٨/ ٣/ ١٩٤٧م، باللغة العثمانية.**

# قائمة المصادر والمراجع

## Bibliography


- **أولاً: الوثائق والسجلات:**

١- الوثـائق والسـجلات المحفوظـة في الأرشـيف العثمـاني (B.O.A)، في إسـتانبول– تركيـا: ومعظـم هـذه الوثـائق باللغـة العثمانيـة، وقـام المؤلـف بجمـع معظـم الوثـائق المتعلقـة بعلـي نيـازي التـل خـلال الفـترة (٢٠٠٤ – ٢٠١٥م)، أمـا بالنسـبة لأرقـام تصانيف هذه الوثائق، فقد ذكرت في متن صفحات الكتاب، وهنـاك صـور لعـدد مـن هذه الوثائق. (علمًا بأن كافة الوثـائق العثمانيـة التي اسـتخدمت في هـذا الكتـاب مـن مجموعة المؤلف).

٢- الوثائق والسجلات المحلية: وتشمل الوثائق والسـجلات المحليـة الأردنيـة، والتـي تعـود إلـى العهـد العثمـاني أو عهـد الإمـارة الأردنيـة، وهـذه الوثـائق والسـجلات محفوظـة في عـدد مـن الـدوائر الرسـمية الأردنيـة، مثـل: دائـرة الأراضـي والمسـاحة (عمـان)، دائـرة الأحـوال المدنيـة، المحكمـة الشـرعية في إربـد، قسـم المسـقفات في بلدية إربد الكبرى، وغيرها، وقد أشير لها في صفحات الكتاب.

٣- الوثائق الشخصية والعائلية التي تعود لعلي نيازي التل وعائلتـه وأولاده، وهـي مـن محفوظات عائلته.

- **ثانيـًا: المقابلات والمعلومات الشفوية والعائلية:**

تم جمع كم من المعلومات الشفوية التي تخص علي نيـازي التـل، مـن أفـراد عائلتـه ومن عددٍ آخر من الأشخاص من عشيرة آل التل وغيرهم.

- **ثالثاً: المصادر والمراجع العثمانية:**


١- دستور (مجموعة القوانين والأنظمة العثمانية)، رتيب (١)، ج(١)، ط (بدون)، ١٢٨٩هـ = ١٨٧٢م، مطبعة عامرة، إستانبول – تركيا.

٢- رفعت، أحمد: لغات تاريخية وجغرافية (١ – ٧)، ط (بدون)، ١٢٩٩هـ = ١٨٨١م، مطبعة (محمود بك)، إستانبول – تركيا.

٣- رسملي كتاب (الكتاب المصور)، مجلة عثمانية، العدد (٢٢)، المجلد (٤)، ١٠ تموز ١٣٢٦ ماليه = ٢٣ تموز ١٩١٠م، إستانبول – تركيا.

٤- سالنامه دولت عليه عثمانية (الحولية العامة للدولة العثمانية)، الدفعات (٦٥ – ٦٨)، ١٣٢٦ – ١٣٣٤ ماليه = ١٩١٠ – ١٩١٨م، مطبعة سلانيك، مطبعة الهلال، إستانبول – تركيا.

٥- سالنامه نظارت معارف عمومية (حولية وزارة المعارف العمومية العثمانية)، الدفعات (١ – ٦)، ١٣١٦ – ١٣٢١هـ = ١٨٩٨ – ١٩٠٣م، مطبعة عامرة، عصر مطبعه، إستانبول – تركيا.

٦- سالنامه ولاية سورية (حولية ولاية سورية العثمانية)، الدفعات (١ – ٣٢)، ١٢٨٥ – ١٣١٨هـ = ١٨٦٨ – ١٩٠٠م، مطبعة ولاية سورية (الرسمية)، دمشق – سورية.

٧- سامي، شمس الدين: قاموس الأعلام (موسوعة عثمانية)، (١ - ٦)، ط (طبع اول)، ١٣٠٦ – ١٣١٦ ماليه = ١٨٨٩ – ١٨٩٨م، مطبعة مهران، إستانبول – تركيا.

٨- سامي، شمس الدين: قاموس تركي، ط (بدون)، ١٣١٧ ماليه = ١٩٠١م، مطبعة (اقدام)، إستانبول – تركيا.

٩- نافع، محمود جواد ابن الشيخ: معارف عموميه نظارتي تاريخ (تاريخ نظارة المعارف العثمانية، وتشكيلاتها)، ط (بدون)، ١٣٣٨هـ = ١٩٢٠م، مطبعة عامرة، إستانبول – تركيا.

١٠- نصر الله، محمد: مكمل ومفصل أطلس (ممالك محروسة شاهانه مخصوص)، ط (بدون)، ١٣٢٥ ماليه = ١٩٠٩م، مطبعة شركة مرتبية، إستانبول – تركيا، وقد نشر هذا الأطلس في (٢٠٠٣) بالتركية الحديثة، (انظر المراجع الأجنبية).

- **رابعًا – المصادر والمراجع العربية والمعربة:**

**أ- المخطوطات**

١- التل، صالح: مذكرات صالح التل (أو جزء منها) مخطوطة، وهناك جزء آخر من هذه المذكرات مطبوع بالحاسوب (الكمبيوتر)، وتوجد صورة عن المذكرات المخطوطة الأصلية في مكتبة الجامعة الأردنية.

٢- الشرايري، علي خلقي: مذكرات أو أوراق علي خلقي الشرايري، صورة عنها محفوظة في الجامعة الأردنية.

٣- المقداد، سعد الدين: سجل أوراق سعد الدين المقداد، مخطوطة، من محفوظات عائلته، وتوجد عند المؤلف صورة عن المخطوط.

**ب- الكتب والمقالات**

١- أبو دية، سعد: صفحات مطوية من تاريخ الأردن، ط (١)، ١٩٨٨م، دار البشير – مؤسسة الرسالة، عمان – الأردن.

٢- أبو دية، سعد: قراءة في أوراق (علي خلقي الشرايري) مقالة، مجله دراسات، المجلد (١٤)، العدد (١٠)، ١٩٨٤م، الجامعة الأردنية، عمان – الأردن.

٣- أبو الشعر، هند غسان: إربد وجوارها (ناحية بني عبيد) ١٨٥٠ – ١٩٢٨م، ط (بدون)، ٢٠٠٩م، وزارة الثقافة، عمان – الأردن.

٤- أبو صوفة، محمد: خريطة الحياة النيابية في الأردن (١٩٢٩ – ١٩٩٣م)، ط (١)، ١٩٩٥م، عمان – الأردن.

٥- أبـو عليـان، عزمـي: التقسـيمات الإداريـة في الأردن عـام (١٩٢١-١٩٥٢م) ط (١)، ١٩٩٩م، عمان – الأردن.
٦- أبو غنيمة، أحمد زياد: ملامح الحياة السياسية في الأردن (منذ العشرينات وحتى التسـعينات)، ط (١)، ١٩٩٨م، جمعيـة عمـال المطـابع التعاونيـة، عمـان – الأردن.
٧- أبو غنيمة، أحمد زياد: حكاية جدي... حكاية وطـن (سيرة المجاهـد والمربي محمود أبـو غنيمـة) ١٨٩٥ – ١٩٨٧م، ط (بـدون)، تـاريخ (بـدون)، عمـان – الأردن.
٨- أبو غنيمة، زياد: إربدي يتذكر، نبذه تاريخية – محطات في سيرة ذاتيـة، ط (١)، ٢٠١٤م، عمان – الأردن.
٩- أبو غنيمة، زياد محمود: التمثيـل العشـائري والعـائلي في الحكومـات (جـزأين)، ط (بدون) ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨م، عمان – الأردن.
١٠- أبـو غنيمـة، أحمـد زيـاد: جولـة في ذاكـرة الـوطن (مقالـة)، الدسـتور، ٢/ ٩/ ٢٠١٠م.
١١- أبو غنيمة، زياد: تواريخ أردنية (مقالة)، الدستور، وقد نشرت في كتابه: إربـدي يتذكر.
١٢- إسحاق، رونيين: عبدالله التل (ضابط في الجيش العربي)، ترجمة صلاح التل، ط (بدون)، ٢٠١٦م، عمان – الأردن.
١٣- أقطاش، نجاتي وعصمت بنيارق: الأرشيف العثماني، ترجمة صـالح سـعداوي صـالح، ط (بـدون)، ١٩٨٦م، منشـورات مركـز الأبحـاث للتـاريخ والفنـون والثقافة الإسلامية (إستانبول)، مركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الأردنية عمان – الأردن.

١٤- بدون مؤلف: الأردن في خمسين عاماً (١٩٢١ – ١٩٥١م)، ط (بدون)، ١٩٧٢م، دائرة المطبوعات والنشر – وزارة الثقافة والإعلام، عمان – الأردن.
١٥- بدون مؤلف: دليل الصور والوثائق الخاصة بالمملكة الأردنية الهاشمية (١٢٨٧ – ١٣٩٥هـ = ١٨٧٠ – ١٩٧٥م) المحفوظة في مركز الشرق الأوسط في جامعة إكسفورد – إنجلترا، ط (بدون)، ١٩٨٦م، إصدار مؤسسة آل البيت، عمان – الأردن.
١٦- بدون مؤلف: المنجد في الأعلام، ط (١٩)، ١٩٩٢م، دار المشرق، بيروت – لبنان، (مطبوع مع المنجد في اللغة والأعلام).
١٧- بدون مؤلف: الوزارات الأردنية (١٩٢١ – ١٩٨٤م)، ط (بدون)، ١٩٨٤م، إصدار دائرة المطبوعات والنشر – وزارة الإعلام (الوثائق الأردنية)، عمان – الأردن.
١٨- البدوي الملثم: انظر العودات، يعقوب.
١٩- بشور، وديع: سورية صنع دولة وولادة أمة، ط (١)، ١٩٩٤م، دار اليازجي، دمشق – سورية.
٢٠- البطاينة، فيصل أنور السعد: فرسان الديمقراطية في الأردن، ط (١)، ٢٠٠٠م، مطابع الشمس، عمان – الأردن.
٢١- بيات، فاضل: المؤسسات التعليمية في المشرق العربي العثماني (دراسة تاريخية إحصائية في ضوء الوثائق العثمانية)، ط (بدون)، ٢٠١٣م، مركز الأبحاث لتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، إستانبول – تركيا.
٢٢- بيك، فريدريك: تاريخ شرق الأردن وقبائلها، ترجمة بهاء الدين طوقان، طبعه حديثه عن الطبعة (١)، بدون تاريخ، الدار العربية للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

٢٣- التل، أحمد يوسف: محطات عبر الزمن، ط (١)، ٢٠١٥م، الصايل للنشر، عمان – الأردن.

٢٤- التل، صالح مصطفى اليوسف: مذكرات صالح يوسف التل (والد شاعر الأردن مصطفى وهبي التل)، نشرها أحمد عويدي العبادي، في كتابه العشائر الأردنية (الأرض والإنسان والتاريخ).

٢٥- التل، غسان: الصلح العشائري بين النظرية والتطبيق، ط (١)، ١٩٩٧م، عمان– الأردن.

٢٦- التل، محمود فضيل: مواقع وأماكن لها مدلولها في مجتمع إربد (بحث)، منشورة في كتاب مدينة إربد ماضياً وحاضراً.

٢٧- التل، مصطفى وهبي (عرار): ديوان عشيات وادي اليابس، تحقيق د. زياد الزعبي، ط (٢)، ١٩٩٨م، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت –لبنان.

٢٨- التل، مصطفى وهبي (عرار): ديوان عشيات وادي اليابس، تحقيق محمود قناة، ط (١)، ١٩٥٤م، شركة الطباعة الحديثة، عمان – الأردن.

٢٩- التل، ملك يوسف: بعيداً عن السياسة (شخصيات أردنية)، ج (٣)، ط (بدون)، ١٩٩٧م، مطبعة الأمن العام، عمان – الأردن.

٣٠- الجالودي، عليان عبد الفتاح: قضاء عجلون (١٨٦٤ – ١٩١٨م)، ط (بدون)، ١٩٩٩م، منشورات لجنة تاريخ الأردن، عمان – الأردن.

٣١- حتاملة، توفيق: صفحات من التاريخ الاجتماعي لمدينة إربد، ط (١)، ٢٠١٢م، دار سندباد للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

٣٢- الحلاق، أحمد البديري: حوادث دمشق اليومية (١١٥٤ – ١١٧٥هـ = ١٧٤١ – ١٧٦٣م)، تحقيق وتقديم: د. أحمد عزت عبد الكريم، ط (١)، ١٩٥٩م، مطبوعات الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، القاهرة – مصر.

٣٣- خريسات، د. محمد عبد القادر: الأردنيون والقضايا الوطنية والقومية، ط (بدون)، ٢٠٠٨م، وزارة الثقافة، عمان – الأردن.

٣٤- الحياري، الدكتور عادل: القانون الدستوري والنظام الدستوري الأردني، (دراسة مقارنة)، ط١، ١٩٧٢، مطابع غانم عبده، عمان، الأردن.

٣٥- خلة، كامل محمود: الحركة الوطنية الأردنية (١٩٢١ – ١٩٤٨م)، مقالة، الأردن الجديد، العدد (١٧ – ١٨)، ١٩٩٠م، عمان – الأردن.

٣٦- خير، هاني سليم: السجل التاريخي المصور لمجالس الوزراء، التشريعي، النيابي والأعيان، الوطني الاستشاري مجلس العشائر (١٩٢٠ – ١٩٩٠م)، ط (بدون) ١٩٩٠م، عمان - الأردن.

٣٧- الدباغ، مصطفى مراد: بلادنا فلسطين، ق (٢)، ج (٨)، ط (١)، ١٩٧٤م، دار الطليعة، بيروت – لبنان.

٣٨- الروابدة، عبد الرؤوف: معجم العشائر الأردنية، ط (١)، ٢٠١٠م، مطابع المؤسسة الصحيفة الأردنية (الرأي)، عمان – الأردن.

٣٩- روغان، يوجين. مدرسة العشائر (مدرسة السلطان عبد الحميد الثاني للعشائر)، ١٨٩٢ – ١٩٠٧م، ترجمة د. نهار محمد نوري، ط (١)، ٢٠١٤م، دار الوراق للنشر، لندن – بريطانيا.

٤٠- الزعبي، زياد وأسامة عايش (مصنفان): وثائق مصطفى وهبي التل (عرار)، ١٨٩٩ – ١٩٤٩م، المجلد الأول، ط (بدون)، ١٤٣٣هـ = ٢٠١٢م، منشورات كرسي عرار، جامعة اليرموك، إربد – الأردن.

٤١- ريان، حسن ومحمود طوالبة: مذكره في تاريخ العرب الحديث، ج (٢)، (كتاب مدرسي)، ط (٤)، ١٩٨٠م، وزارة التربية والتعليم، عمان – الأردن.

٤٢- سركيس، خليل: الشام قبل مئة عام (رحلة الإمبراطور غليوم الثاني وقرينته إلى فلسطين وسورية عام ١٣١٦هـ = ١٨٩٨م)، ط (٢)، بعناية حسن سويدان، ١٩٩٧م، دار القادري، دمشق – سورية.

٤٣- السعدي، عصام: الحركة الوطنية الأردنية (١٩٢١ – ١٩٤٦م)، ط (١)، ٢٠١١م، أزمنه للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

٤٤- سليمان الموسى: إمارة شرق الأردن: نشأتها وتطورها في ربع قرن (١٩٢١ – ١٩٤٦م)، ط (١)، ١٩٩٠م، منشورات لجنة تاريخ الأردن (مؤسسة آل البيت)، عمان – الأردن.

٤٥- سليمان الموسى – منيب الماضي: تاريخ الأردن في القرن العشرين (١٩٠٠ – ١٩٥٩م)، ط (١)، ١٩٥٩م، ط (٢)، ١٩٨٨م، مكتبة المحتسب، عمان– الأردن.

٤٦- شراب، محمد حسن: معجم العشائر الفلسطينية، ط (١)، م٢٠٠٢، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

٤٧- شقيرات، أحمد صدقي: تاريخ الإدارة العثمانية في شرق الأردن (١٢٨١ – ١٣٣٧هـ = ١٨٦٤ – ١٩١٨م)، طبعه جديده ٢٠١٧م، وزارة الثقافة، عمان – الأردن.

٤٨- شقيرات، أحمد صدقي: دراسة غير منشورة عن سعد الدين المقداد.

٤٩- شقيرات، أحمد صدقي: مدرسة حسن كامل الصباح (المدرسة الرشدية) مقالة، مجلة مهندس إربد، العدد (٣)، ٢٠٠٨م، فرع نقابة المهندسين الأردنيين، إربد – الأردن.

٥٠- شقيرات، أحمد صدقي: المسجد الزيداني في تبنة، ط (١)، ١٩٨٨م، مركز النهضة للخدمات الفنية، عمان – الأردن.

٥١- شقيرات، أحمد صدقي: معجم الكلمات والألفاظ العثمانية التركية الدخيلة في اللهجة العامية الأردنية، ط (بدون)، ٢٠١٧م، سلسلة كتاب الشهر (١٩٣) وزارة الثقافة، عمان – الأردن.

٥٢- الشياب، سلطان محمود: رؤساء الديوان الملكي الهاشمي (١٩٢١ – ٢٠١٠م)، ط (بدون)، ٢٠١١م، عمان – الأردن.

٥٣- الشياب، سلطان محمود: أصحاب الدولة سيرة حياة رؤساء الحكومات الأردنية (١٩٢١ – ٢٠١٥م)، ط (بدون)، ٢٠١٦م، وزارة الثقافة، عمان – الأردن.

٥٤- صابان، سهيل: المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، ط (بدون)، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض – المملكة العربية السعودية.

٥٥- الصويركي، محمد علي: إربد: المدينة تاريخ وحضارة وآثار، ط (١) ٢٠٠٦م، منشورات أمانة عمان الكبرى، عمان – الأردن.

٥٦- العبادي، أحمد عويدي: العشائر الأردنية (الأرض والإنسان والتاريخ)، مذكرات ووثائق ومراسلات (١٨٥٠ – ٢٠٠٤م)، ط (١)، ٢٠٠٤م، مكتبة المحتسب، عمان – الأردن.

٥٧- عبيدات، محمود: الدور الأردني في النضال العربي السوري (١٩٠٨ – ١٩٤٦م)، ط (١)، ١٩٩٧م، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

٥٨- عبيدات، محمود: مصطفى وهبي التل (عرار)، بعيدًا عن الشعر، ط (بدون)، ٢٠١٥م، وزارة الثقافة، عمان – الأردن.

٥٩- عبيدات، محمود: المجاهد خلف محمد التل، (١٨٩٠ – ١٩٤٣م)، ط (بدون)، ٢٠٠٣م، مطابع الدستور التجارية، عمان – الأردن.

٦٠- عرار: انظر: (التل)، مصطفى وهبي.
٦١- العرموطي، عمر محمد: عشائر الزيادنة في الأردن، ط (١)، ٢٠١٢م، عمان – الأردن.
٦٢- عناني، عمر: سحر البادية/ ضرب المكانس من يوميات معلم في البادية، ط (٢)، ٢٠٠٣م، دار وائل للطباعة والنشر، عمان – الأردن.
٦٣- العودات، يعقوب (البدوي الملثم): عرار شاعر الأردن، ط (١)، ١٩٥٨م، طبعه جديدة (صورة عن الطبعة الأولى، ٢٠١١م، وزارة الثقافة، عمان – الأردن.
٦٤- غوانمة، د. يوسف (محرر): مدينة إربد ماضياً وحاضراً، ط (بدون) ٢٠٠٨م بلدية إربد الكبرى – المنتدى الثقافي، مطبعة كنعان إربد – الأردن.
٦٥- غوانمة، د. يوسف: مدينة إربد في العصر الإسلامي، ط (بدون) ١٩٨٦م، منشورات مركز الدراسات الأردنية، جامعة اليرموك، إربد – الأردن.
٦٦- الفايز، عصام : المؤتمر الوطني الأردني الأول (مقالة)، الأردن الجديد، العدد(١١)، ١٩٨٨م، نيقوسيا – قبرص.
٦٧- القاسمي، ظافر: مكتب عنبر نار ونور، ط(١)، ١٩٦٤م، دار المشرق، بيروت – لبنان.
٦٨- قاسمية، خيرية: الحكومة العربية في دمشق بين (١٩١٨ – ١٩٢٠م)، ط (بدون)، ٢٠١٧م، وزارة الثقافة، عمان – الأردن.
٦٩- محافظه، د. علي: تاريخ الأردن المعاصر (عهد الإمارة)، ١٩٢١ – ١٩٤٦م، ط (١)، ١٩٧٣م، نشر بدعم من الجامعة الأردنية، عمان – الأردن، وهناك طبعة أخرى.

٧٠- اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الأردني: الكتاب الأسود في القضية الأردنية العربية، ط (١)، ١٩٢٩، مطبعة دار الأيتام الإسلامية، (القدس)، ط٢، ١٩٨٥ الدار العربية للنشر والتوزيع، عمان: الأردن

٧١- محافظه، د. علي : الفكر السياسي في الأردن (وثائق ونصوص)، ١٩١٦ – ١٩٤٦م، ج٢، ط (بدون)، ٢٠١١م، وزارة الثقافة، عمان – الأردن.

٧٢- محافظه، د. محمد: إمارة شرق الأردن، نشأتها وتطورها في ربع قرن، ط (١)، ١٩٩٠م، دار الفرقان، عمان – الأردن.

٧٣- المرابط، مطيع : مكتب عنبر، مدرسة التجهيز ودار المعلمين، قصر الثقافة، (مقالة)، مجله الثقافة، العدد (بدون)، أيار ١٩٩٥م، دمشق – سورية.

٧٤- المنجد، صلاح الدين: ولاة دمشق في العهد العثماني، ط (بدون)، ١٩٤٩م، دمشق – سورية.

٧٥- النقرش، عبد الله وآخرون: القضية الفلسطينية (كتاب مدرسي)، ط (١) ١٩٩٣م، وزارة التربية والتعليم، عمان – الأردن.

٧٦- هاشم، عبد الهادي (رئيس تحرير): الموسوعة الفلسطينية، القسم العام، ج١، ط (١)، ١٩٨٤م، هيئه الموسوعة الفلسطينية، دمشق – سورية.

٧٧- الهلسا، يوسف القسوس: مذكرات يوسف سليمان القسوس الهلسا (١٨٩٦ – ١٩٨٢م)، تحقيق نايف القسوس الهلسا، ط(بدون)، ٢٠١٦م، عمان – الأردن.

**ت- الصحف والدوريات**

١ - الأردن (عمان): صدرت للمرة الأولى في (حيفا) لصاحبها خليل نصر وباسيلا الجدع، ثم انتقلت إلى عمان عام ١٩٢٧م، حيث صدرت الجريدة أسبوعية

حتى عام ١٩٤٩، ثم يومية، وتولى تحريرها خليل نصر، ومن بعده ابنه حنا خليل نصر واستمرت بالصدور حتى عام ١٩٨٢م.

٢- الجامعة العربية (القدس): وقد صدرت هذه الجريدة خلال الفترة (١٩٢٧ – ١٩٣٦م) لصاحبها منيف الحسيني.

٣- سورية (دمشق) في العهد العثماني، صدرت عن حكومة ولاية سورية العثمانية، باللغتين العثمانية والعربية، وقد توقفت في نهاية العهد العثماني.

٤- الشرق العربي (الجريدة الرسمية لإمارة شرق الأردن)، في (عمان)، وقد استمرت بهذا الاسم حتى نهاية عام ١٩٢٨م، حيث تغير اسمها ليصبح: الجريدة الرسمية لإمارة شرق الأردن، ثم تغير اسمها مرة أخرى في عام ١٩٤٦م، وأصبحت الجريدة الرسمية للمملكة الأردنية الهاشمية.

٥- العاصمة (الجريدة الرسمية للحكومة العربية الفيصلية)، صدرت خلال الفترة (١٩١٩ – ١٩٢٠م) في دمشق – سورية.

٦- فلسطين (يافا – القدس)، صدرت في يافا ١٩١١م، وكان صاحبها ورئيس تحريرها عيسى داود العيسى، وكانت في البداية جريدة أسبوعية، وقد توقفت في الحرب العالمية الأولى، وعادت للصدور مرة أخرى، واستمرت حتى عام ١٩٤٨م، حيث انتقلت إلى القدس، بعد احتلال (يافا) وعادت للصدور في عام ١٩٥٠م، واستمرت حتى ١٩٦٧م، حيث حجبت عن الصدور.

٧- الكرمل (حيفا): صدرت خلال الفترة (١٩٠٨ – ١٩٤٢م) لصاحبها (نجيب نصار)، وقد توقفت خلال فترة الحرب العالمية الأولى، وعادت للصدور في عام ١٩٢٠م.

٨- مؤاب: جريدة طلابية جامعية، تصدر عن عمادة شؤون الطلبة في جامعة مؤتة، الكرك – الأردن، وهناك أعداد أخرى من الصحف والدوريات الأردنية والعربية ذكرت في متن الكتاب.

**ث- الخرائط**

١- خارطة إربد السياحية: إنتاج وطباعة المركز الجغرافي الملكي الأردني، بالتعاون مع بلدية إربد الكبرى، ٢٠٠٥م، عمان – الأردن.

٢- مخططات بلدية إربد الكبرى (لمدينة إربد)، محفوظات البلدية.

**ج- المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت**

١- موسوعة ويكيبيديا الإلكترونية على الإنترنت.

٢- بعض المواقع الأخرى على (جوجل).

- **خامساً: المراجع الأجنبية:**

1- Binark, Ismet: (وآخـرون): BasbakanlikOsmanliArsiviRehbri, 1992, Ankara – Turkiya.

2- Nasrullah, M.: OsmanliAtlasi (XX. YuzyilBaslari), 2003, OSAV, Istanbul – Turkiya.

3- Rogan, Eugenel.: Frontiers of the State in the late Ottoman Empire (Transjordan, 1850 – 1921), First Published, 1999, Cambridge University Press, Cambridge - UK.

4- Taylor, Richard: Mustafa's Journey (verse of Arar: Poet of Jordan), 1988, Yarmouk University publications, Irbid – Jordan.

5- Unat, FaikResit: HicriTarihleriMiladiTariheCevirmeKilavuzu, (5) baski, 1984, Turk TarihKurumuBasimevi, Ankara – Turkiya.

**التنضيد الإلكتروني، الشقيقتان:**

**أشواق وريم شقيرات**

**المراجعة اللغوية د. أحمد بني حمد**

**كتب صدرت للمؤلف:**

١- المسجد الزيداني في تبنه ١٩٨٨م، عمان – الأردن.

٢- تاريخ الإدارة العثمانية في شرق الأردن١٢٨١-١٣٣٧ هـ =١٨٦٤-١٩١٨م، الطبعة الأولى ١٩٩٢م، الطبعة الثانية ٢٠١٧م، وزارة الثقافة، عمان – الأردن.

٣- تاريخ مؤسسة شيوخ الإسلام في العهد العثماني / ٨٢٨-١٣٤١هـ = ١٤٢٥-١٩٢٢م (مجلدان) الطبعة الأولى ٢٠٠٢م، الطبعة الثانية باسم معجم شيوخ الإسلام في العهد العثماني ٢٠١٤م، عالم الكتب، إربد – الأردن.

٤- مقاييس الطول والمساحة العثمانية وما يعادلها بالمقاييس المتري ٢٠٠٧م، إربد– الأردن.

٥- الزعامات المحلية والعشائرية في بلاد الشام ٢٠٠٨م، إربد – الأردن.

٦- أوراق النقد العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى، ٢٠١٦، عمان – الأردن.

٧- معجم الكلمات والألفاظ العثمانية – التركية الدخيلة في اللهجة العامية الأردنية، ٢٠١٧ وزارة الثقافة، عمان – الأردن.

# Ali Niyazi Mustafa Al-Tell

1292-1384 H = 1875-1965AD

**Ahmed S. Shoqirat**